جامع المسانيد والسنن
الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء، اسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء الثلاثون

مسند

عبد الله بن عباس

ابراهيم بن أبي خداش - يوسف بن حباب

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية . هاتف : ص.ب : ١١/٧٠٦١
٦٤٣٦٨١
المطابع والمعمل : حارة حريك . شارع عبد النور . هاتف : ٨٦٠٩٦٢
٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسي . تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

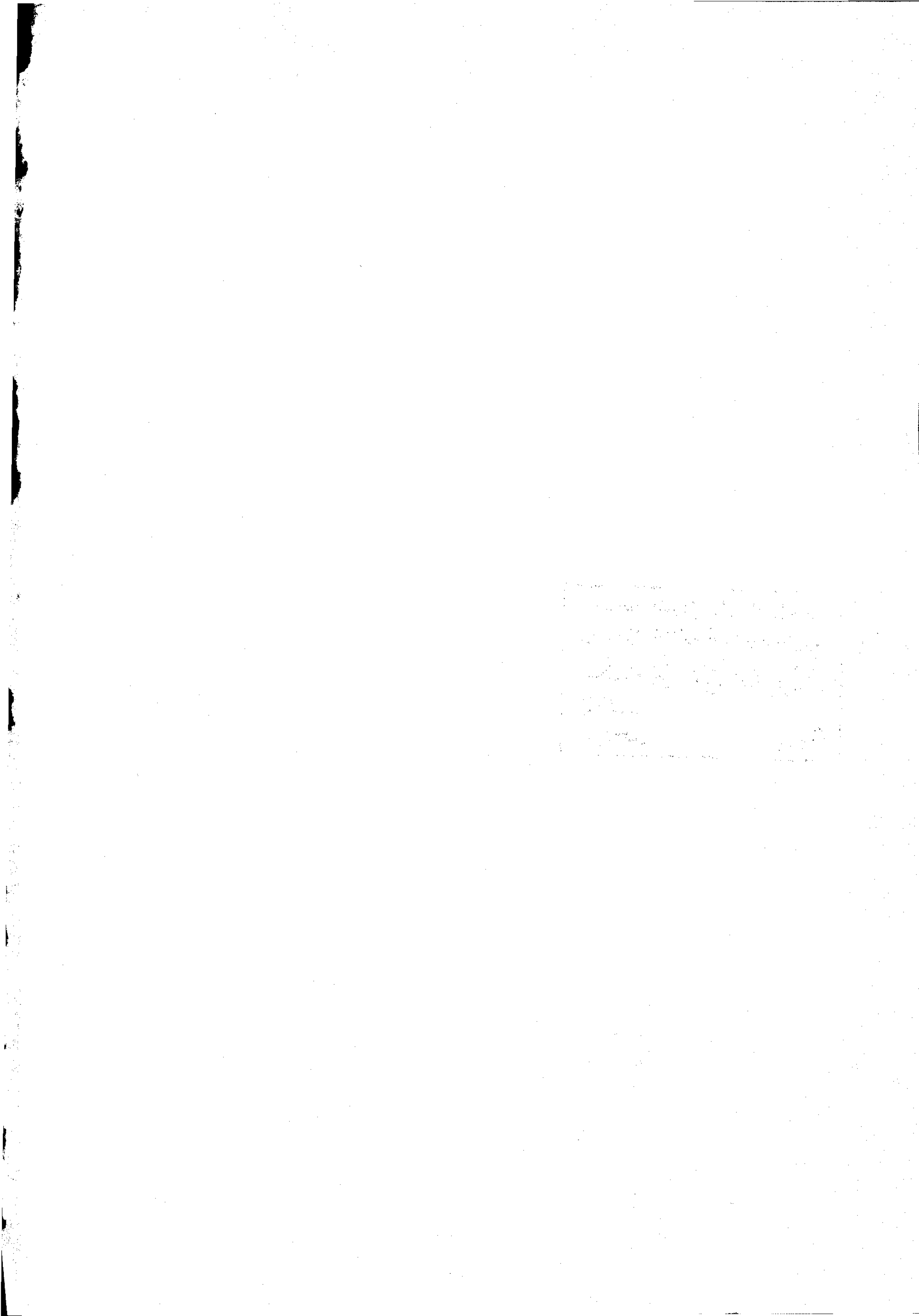
جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

الجزء الثلاثون

مسند

عبد الله بن عباس



عبد الله بن عباس

موجز ترجمته، وجملة من مآثره

هو عبد الله بن عباس: حَبرُ الأمة، وإمام التفسير، أبو العباس، ابنُ عبد الله، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب شيبة بن هاشم.

■ مولده:

ولد بشِعْب بني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين.

■ اسلامه:

انتقل ابن عباس مع أبويه إلى دار الهجرة سنة الفتح، وقد أسلم قبل ذلك، فإنه صحَّ عنه أنه قال: كنت وأمي من المستضعفين، أنا من الولدان، وأمّي من النساء[1].

■ صفته:

كان ابن عباس وسيماً، جميلاً، مديد القامة مهيباً، كاملَ العقل، ذكيَّ النفس، من رجال الكمال.

---

(١) سنن البيهقي (٩:١٣)، وسير أعلام النبلاء (٣:٣٣٣).

■ **دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له:**

أخرج البخاري في كتاب العلم[٢]، قال:

حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا خالد عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «اللهم علمه الكتاب».

■ **علمه:**

قال ابن سعد في الطبقات[٣]:

أخبرنا أبو معاوية الضرير والنضر بن إسماعيل قالا: أخبرنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال: قال عبد الله لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عشره منا رجل، وزاد النضر في هذا الحديث: نعم ترجمان القرآن ابن عباس!

أخبرنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول، عن سلمة بن كهيل قال: قال عبد الله: نعم ترجمان القرآن ابن عباس!

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جويبر عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ما يعلمهم إلا قليل؛ قال: أنا من أولئك القليل وهم سبعة.

أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر فإن كان في القرآن أخبر به وإن لم يكن في

---

(٢) باب قول النبي ﷺ «اللهم علمه الكتاب»، حديث (٧٥)، فتح الباري (١:١٦٩)، كما رواه مسلم في فضائل الصحابة، حديث (١٣٨)، والترمذي في مناقب عبد الله بن عباس، وابن ماجة في المقدمة، وأحمد (١:٢١٤).

(٣) (٢:٣٦٦-٣٦٧).

القرآن وكان عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أخبر به، فإن لم يكن في القرآن ولا عن رسول الله وكان عن أبي بكر وعمر أخبر به، فإن لم يكن في شيء من ذلك اجتهد رأيه.

أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال الأعمش: حدثنا عن مجاهد قال: كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه. وأخبرت عن ابن جريج عن عطاء قال: كان ابن عباس يقال له البحر؛ قال: وكان عطاء يقول: قال البحر وفعل البحر!

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي، أخبرنا سفيان عن ليث، عن طاووس وأخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان، عن ابن جريج عن طاووس قال: ما رأيت رجلاً أعلم من ابن عباس.

أخبرنا إسماعيل بن أبي مسعود عن عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سليم قال: قلت لطاووس لزمت هذا الغلام، يعني ابن عباس، وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال: إني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إذا تدارؤوا في شيء صاروا إلى قول ابن عباس.

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن زيد، أخبرنا علي بن زيد، حدثني سعيد بن جبير ويوسف بن مهران: أن ابن عباس كان يسأل عن القرآن كثيراً فيقول هو كذا وكذا، أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا؟

أخبرنا عارم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد عن أبي الزبير، عن عكرمة قال: كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان علي أعلمهما بالمبهمات.

أخبرنا روح بن عبادة أو ثبت عنه عن ابن جريج قال: قال عطاء كان ناس يأتون ابن عباس للشعر وناس للأنساب وناس لأيام العرب ووقائعها، فما منهم من صنف إلا يقبل عليه بما شاء.

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه، عن الحسن قال: أول من عرف بالبصرة عبد الله بن عباس، قال: وكان مثجّة كثير العلم، قال: فقرأ سورة البقرة ففسرها آية آية.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما قبض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قلت لرجل من الأنصار هلم فلنسأل أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فإنهم اليوم كثير، قال فقال: وا عجبا لك يا ابن عباس! أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من فيهم؟ قال: فتركت ذلك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الحديث فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه تسفي الريح علي التراب فيخرج فيراني فيقول لي: يا ابن عم رسول الله ما جاء بك؟ ألا أرسلت إلي فآتيك؟ فأقول: لا، أنا أحق أن آتيك! فأسأله عن الحديث، فعاش ذلك الرجل الأنصاري حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي ليسألوني فيقول: هذا الفتى كان أعقل مني!

أخبرت عن محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن ابن عباس قال: وجدت عامة حديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عند الأنصار فإن كنت لآتي الرجل فأجده نائماً لو شئت أن يوقظ لي لأوقظ فأجلس على بابه تسفي على وجهي الريح حتى يستيقظ متى ما استيقظ وأسأله عما أريد ثم أنصرف.

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان الثوري، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي كلثوم قال: لما دفن ابن عباس قال ابن الحنفية: اليوم مات رباني هذا الأمة!

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: كان ابن عباس قد فات الناس بخصال: بعلم ما سبقه وفقه فيما احتيج إليه من رأيه وحلم وسيب ونائل، وما رأيت أحداً كان أعلم بما سبقه من حديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، منه ولا أعلم بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه، ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ولا بحساب ولا بفريضة منه، ولا أعلم بما مضى ولا أثقف رأياً فيما احتيج إليه منه، ولقد كان يجلس يوماً ما يذكر فيه إلا الفقه ويوماً التأويل ويوماً المغازي ويوماً الشعر ويوماً أيام العرب، وما رأيت عالماً قط جلس إليه إلا خضع له وما رأيت سائلاً قط سأله إلا وجد عنده علماً.

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني داود بن جبير قال: سمعت ابن المسيب يقول: ابن عباس أعلم الناس!

أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن سعد، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحداً أحضر فهماً ولا ألب لباً ولا أكثر علماً ولا أوسع حلماً من ابن عباس! ولقد رأيت عمر بن الخطاب يدعوه للمعضلات ثم يقول عندك قد جاءتك معضلة، ثم لا نجاوز قوله وإن حوله لأهل بدر من المهاجرين والأنصار.

أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا سليمان بن داود بن الحصين عن أبيه، عن نبهان قال: قلت لأم سلمة زوج النبي، صلى الله عليه وسلم، أرى

الناس على ابن عباس منقصفين؛ فقالت أم سلمة: هو أعلم من بقي.

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني واقد بن أبي ياسر عن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه، عن عائشة: أنها نظرت إلى ابن عباس ومعه الحلق ليالي الحج وهو يسأل عن المناسك فقالت: هو أعلم من بقي بالمناسك.

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد، عن ابن عباس قال: دخلت على عمر بن الخطاب يوماً فسألني عن مسألة كتب إليه بها يعلى بن أمية من اليمن وأجبته فيها، فقال عمر: أشهد أنك تنطق عن بيت نبوة!

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي معبد قال: سمعت ابن عمر يقول: أعلمنا ابن عباس.

■ طلبه للعلم وكتابته له ولزومه للأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قال ابن سعد في الطبقات (٢:٣٧١):

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني موسى بن عبيدة عن أبي معبد قال: سمعت ابن عباس يقول: ما حدثني أحد قط حديثاً فاستفهمته، فلقد كنت آتي باب أبي بن كعب وهو نائم فأقيل على بابه، ولو علم بمكاني لأحب أن يوقظ لي لمكاني من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولكني أكره أن أملّه.

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي عن عبيد الله ابن علي، عن جدته سلمى قالت: رأيت عبد الله بن عباس معه ألواح

يكتب عليها عن أبي رافع شيئاً من فعل رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني قدامة بن موسى عن أبي سلمة الحضرمي قال: سمعت ابن عباس يقول: كنت ألزم الأكابر من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من المهاجرين والأنصار فأسألهم عن مغازي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وما نزل من القرآن في ذلك، وكنت لا آتي أحداً منهم إلا سر بإتياني لقربي من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فجعلت أسأل أبي بن كعب يوماً، وكان من الراسخين في العلم، عما نزل من القرآن بالمدينة فقال: نزل بها سبع وعشرون سورة وسائرها بمكة.

■ حمله وضوء النبي صلى الله عليه وسلم:

قال البخاري:

حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءاً. قال: من وضع هذا؟ فأخبر، فقال: «اللهم فقهه في الدين»[٤].

■ عَمَاهُ:

قال البخاري في باب شهادة الأعمى من كتاب الشهادات[٥]:

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره. وما يعرف بالأصوات. وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن

---

(٤) رواه البخاري في كتاب الوضوء (١٤٣) باب وضع الماء عند الخلاء، فتح الباري (٢٤٤:١).

(٥) فتح الباري (٢٦٣:٥).

سيرين والزهري وعطاء. وقال الشعبي: تجوز شهادته إذا كان عاقلاً. وقال الحكم: رب شيء تجوز فيه. وقال الزهري: أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده؟ وكان ابن عباس يبعث رجلاً، إذا غابت الشمس أفطر. ويسأل عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين.

وقال الإمام أحمد:

حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي عن بعض إخوانه عن محمد بن عبيد المكي، عن عبد الله بن عباس قال: قيل لابن عباس: إن رجلاً قدم علينا يكذب بالقدر، فقال: دلوني عليه، وهو يومئذ قد عمي، قالوا: وما تصنع به يا أبا عباس؟ قال: والذي نفسي بيده، لئن استمكنت منه لأعضن أنفه حتى أقطعه! ولئن وقعت رقبته في يدي لأدقنها! فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كأني بنساء بني فهر يطفن بالخزرج، تصطفق ألياتُهنّ مشركات، هذا أول شرك هذه الأمة، والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيراً، كما أخرجوه من أن يكون قدر شراً (٦).

■ حجه وهو غلام:

قال البخاري:

حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: «بعثني — أو قدمني — النبي صلى الله عليه وسلم في الثّقل من جمع بليل».

حدثنا إسحاق، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن

---

(٦) مسند أحمد (١: ٣٣٠).

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «أقبلت ــ وقد ناهزت الحلم ــ أسير على أتان لي، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى، حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول، ثم نزلت عنها فرتعت، فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم». وقال يونس عن ابن شهاب: «بمنى في حجة الوداع»(٧).

■ رؤيته جبريل مرتين:

قال الترمذي في المناقب(٨):

حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا أبو أحمد عن سفيان، عن ليث، عن أبي جهضم، عن ابن عباس أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم مرتين.

■ موقفه إزاء عبد الله بن الزبير:

قال البخاري(٩):

حدثني عبد الله بن محمد قال: حدثني يحيى بن معين، حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة: «وكان بينهما شيء، فغدوت على ابن عباس فقلت: أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله؟ فقال: معاذ الله. إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين، وإني والله لا أحله أبداً. قال: قال الناس بايع لابن الزبير، فقلت: وأين بهذا الأمر عنه، أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم ــ يريد الزبير ــ وأما جده فصاحب الغار ــ يريد أبا بكر ــ وأما أمه فذات النطاق، يريد أسماء. وأما خالته

---

(٧) الحديثان في صحيح البخاري ــ كتاب الحج ــ باب حج الصبيان، فتح الباري (٧١:٤).

(٨) باب مناقب ابن عباس، ح ٣٨٢٢، ص (٦٧٩:٥).

(٩) فتح الباري (٣٢٦:٨).

فأم المؤمنين يريد عائشة. وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم، يريد خديجة. وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته، يريد صفية، ثم عفيف في الإسلام، قارىء للقرآن. والله إن وصلوني وصلوني من قريب، وإن ربوني ربوني أكفاء كرام. فآثر على التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطناً من بني أسد: بني تويت وبني أسامة ومن أسد. أن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية، يعني عبد الملك بن مروان. وإنه لوى ذنبه، يعني ابن الزبير».

■ **جمعه بعض سور القرآن:**

قال الإمام أحمد[(١٠)]:

حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر حجج، قال: فقلت له: وما المحكم؟ قال المفصل.

■ **سنّه عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم:**

قال الإمام أحمد[(١١)]:

حدثنا وكيع، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين مختون، وقد قرأت محكم القرآن.

■ **وفاته:**

قال ابن عبد البر في ترجمة ابن عباس: هو القائل ما روي عنه من وجوه:

---

(١٠) مسند أحمد (١:٣٣٧).

(١١) المسند (١:٣٥٧).

إن يأخذ الله من عيني نورهما ... في لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل ... وفي فمي صارم كالسيف مأثور

قال سالم بن أبي حفصة عن أبي كلثوم: إن ابن الحنفية لما دفن ابن عباس، قال: اليوم مات رباني هذه الأمة.

قال ابن حزم في كتاب «الإحكام»: جمع أبو بكر محمد بن موسى ابن يعقوب بن المأمون أحد أئمة الإسلام فتاوى ابن عباس في عشرين كتاباً.

أخبرنا أحمد بن سلامة في كتابه، عن ابن كليب، أخبرنا ابن بيان، أخبرنا ابن مخلد، أخبرنا الصفار، حدثنا ابن عرفة، حدثنا مروان بن شجاع: عن سالم الأفطس، عن سعيد؛ قال: مات ابن عباس بالطائف، فجاء طائر لم ير على خلقته، فدخل نعشه، ثم لم ير خارجاً منه، فلما دفن، تليت هذه الآية على شفير القبر لا يدرى من تلاها ﴿يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية﴾ [الفجر: ٢٧] الآية..

قال علي بن المديني: توفي ابن عباس سنة ثمان أو سبع وستين.

وقال الواقدي، والهيثم، وأبو نعيم: سنة ثمان. وقيل: عاش إحدى وسبعين سنة.

ومسنده ألف وست مئة وستون حديثاً. وله من ذلك في «الصحيحين» خمسة وسبعون. وتفرد البخاري له بمئة وعشرين حديثاً، وتفرد مسلم بتسعة أحاديث.

* * *

وقد بلغ مسنده في مصنفنا (٣٨٧٩) حديثاً والحمد لله رب العالمين.



١ ـ إبراهيم بن أبي خداش

* ١ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: حدثني إبراهيم ابن أبي خداش أن ابن عباس قال: لما أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المقبرة، وهي على طريقه الأولى، أشار بيده وراء الضفير، أو قال: وراء الضفيرة، شك عبد الرزاق، فقال: نعم المقبرة هذه، فقلت للذي أخبرني: أخص الشعب؟ قال: هكذا قال: فلم يخبرني أنه خص شيئاً إلا كذلك: أشار بيده وراء الضفيرة أو الضفير، وكنا نسمع: أن النبي صلى الله عليه وسلم خص الشعب المقابل للبيت.

تفرد به[١].

* * *

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٦٧)، وطبعة شاكر رقم (٣٤٧٢)، وإسناده صحيح:
□ إبراهيم بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب: ترجمه البخاري في الكبير (١:١:٢٨٤)، وقال: سمع ابن عباس، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وله ترجمة في: تعجيل المنفعة، الترجمة رقم (١٠)
والحديث رواه البزار. كشف الأستار (١١٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٩٧-٢٩٨)، ونسبه للإمام أحمد، وللبزار، والطبراني في الكبير بنحوه، وقال: فيه إبراهيم بن أبي خداش: حدث عنه ابن جريج، وابن عيينة، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢ ــ إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، عن عم أبيه عبد الله بـن عباس

قال أبو داود في الصلاة:

* ٢ ــ حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس، عن أخيه ابراهيم بن عبد الله، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك، أو نحوهما، والاستغفار أن تشير باصبع واحدة، والابتهال أن تمد يديك جميعاً(٢).

* * *

٣ ــ ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، حدثنا علي بن ثابت الجزري عن المختار بن نافع، عن عبد الأعلى التيمي، عن ابراهيم التيمي، عن ابن عباس قال: جاء ملك الموت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فاستأذن ورأسه في حجر علي فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال علي رضي الله عنه ارجع فانا مشاغيل عنك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أتدري من هذا يا أبا حسن؟ هذا ملك الموت، ادخل راشداً» فلما دخل قال: ان

(٢) رواه أبو داود في الصلاة، حديث (١٤٩١)، في باب «الدعاء» صفحة (٢: ٧٩).

ربك عز وجل يقرئك السلام، قال: «أين جبريل؟» قال: ليس هو قريب مني، الان يأتي، فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل، فقال له جبريل عليه السلام وهو قائم بالباب: ما أخرجك يا ملك الموت؟ قال: التمسك محمد صلى الله عليه وسلم، فلما أن جلسا قال جبريل: سلام عليك يا أبا القاسم هذا وداع مني ومنك، فبلغني أنه لم يسلم ملك الموت على أهل بيت قبله ولا يسلم بعده(٣).

* * *

٤ ـ إبراهيم بن يزيد النخعي، عن ابن عباس

* ٤ ـ حدثنا أسباط، حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أرسلت الكلب فأكل من الصيد فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه، وإذا أرسلته فقتل ولم يأكل فكل، فإنما أمسك على صاحبه.

قال عبد الله [بن أحمد]: وكان في كتاب أبي: «عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس» فضرب عليه أبي «كذا قال أسباط»(٤).

تفرد به.

* * *

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٢٧٠٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٦)، وقال: فيه المختار بن نافع، وهو ضعيف.

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٣١)، وطبعة شاكر رقم (٢٠٤٩)، وإسناده صحيح:
□ حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي الفقيه الثقة، ترجمته في: التاريخ الكبير (٢:١:٢٨). =

٥ ـ أربدة ـ ويقال: أربد ـ التميمي ـ صاحب التفسير ـ، عن ابن عباس

* ٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن التميمي عن، عن ابن عباس قال: تدبرت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأيته مخوياً، فرأيت بياض إبطيه[٥].

* ٦ ـ حدثنا أسود، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً مخوياً، حتى رأيت بياض إبطيه[٦].

* ٧ ـ حدثنا إسحاق عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد يرى بياض إبطيه وهو ساجد[٧].

* ٨ ـ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير عن أبي إسحاق، عن التميمي الذي يحدث التفسير، عن ابن عباس قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه، فرأيت بياض إبطيه وهو مجخ قد فرج يديه[٨].

= □ إبراهيم هو ابن يزيد النخعي الفقيه الثقة الحجة: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١:١٧٧).

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣١)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٠٥)، وطبعة شاكر (٢٧٨٢)، وإسناده صحيح.

(٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٠٢)، وطبعة شاكر رقم (٢٧٥٣)، وإسناده صحيح.

(٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٦٢)، وطبعة شاكر رقم (٣٤١٤)، وإسناده صحيح.

(٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٦٧)، وطبعة شاكر رقم (٢٤٠٥)، وإسناده صحيح.

* ٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: تدبرت النبي صلى الله عليه وسلم حين سجد، وكان يرى بياض إبطيه إذا سجد[٩].

* ١٠ ــ حدثنا حسين، حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: استدبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت بياض إبطيه وهو ساجد.

* ١١ ــ حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: تدبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته مخوياً، ورأيت بياض إبطيه.

* ١٢ ــ حدثنا حجاج، أخبرنا شريك عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً قد خوّى، حتى يرى بياض إبطيه.

* ١٣ ــ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى بياض إبطيه إذا سجد.

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد]: سمعت أبي يقول: كان شعبة يتفقد أصحاب الحديث، فقال يوماً: ما فعل ذلك الغلام الجميل؟ يعني شبابة[١٠].

---

(٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٥٤)، وطبعة شاكر رقم (٣٣٢٨)، وإسناده صحيح.

(١٠) الأحاديث الأربعة السابقة في مسند الإمام أحمد طبعة شاكر بأرقام (٢٦٦٢، ٢٩١٠، ٢٩٠٩، ٣١٩٧)، وأسانيدها صحيحة.

رواه أبو داود في الصلاة عن النفيلي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن أربدة ــ به [(١١)].

* ١٤ ــ حدثنا ابن مهدي عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، فذكر شيئاً، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر السواك، قال: حتى ظننا أو رأينا أنه سينزل عليه.

* ١٥ ــ حدثنا حجاج، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه سينزل به علي قرآن أو وحي.

* ١٦ ــ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت بالسواك، حتى خشيت أن يوحى إلي فيه.

* ١٧ ــ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: لقد أمرت بالسواك، حتى رأيت أنه سينزل عليّ به قرآن، أو وحي، النبي صلى الله عليه وسلم قائل هذا.

* ١٨ ــ حدثني يزيد، يعني ابن هارون، أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت بالسواك حتى ظننت أو حسبت أن سينزل فيه قرآن.

تفرد به [(١٢)].

---

(١١) رواه أبو داود في الصلاة في باب «صفة السجود».

(١٢) الأحاديث السابقة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده. طبعة شاكر بأرقام (٢٥٧٣، ٣١٢٢، ٢٨٩٥، ٢٧٩٩، ٢١٢٥) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحه.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٤:٢١٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٩٨)، =

٦ ـ الأرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي
ـ أخو هذيل بن شرحبيل ـ،
عن ابن عباس

* ١٩ ـ حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن أرقم ابن شرحبيل، عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه، كان في بيت عائشة، فقال: ادعوا لي علياً، قالت عائشة: ندعو لك أبا بكر؟ قال: ادعوه، قالت حفصة: يا رسول الله، ندعو لك عمر؟ قال: ادعوه، قالت أم الفضل: يا رسول الله، ندعو لك العباس؟ قال: ادعوه، فلما اجتمعوا رفع رأسه فلم ير علياً، فسكت، فقال عمر: قوموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فقال: مروا أبا بكر يصلي بالناس، فقالت عائشة: إن أبا بكر رجل حصر، ومتى لا يراك الناس يبكون، فلو أمرت عمر يصلي بالناس؟! فخرج أبو بكر فصلى بالناس، ووجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة، فخرج يهادى بين رجلين، ورجلاه تخطان في الأرض، فلما رآه الناس سبحوا أبا بكر، فذهب يتأخر، فأومأ إليه، أن مكانك، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس، قال: وقام أبو بكر عن يمينه، وكان أبو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم، والناس يأتمون بأبي بكر، قال ابن عباس وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من القراءة من حيث بلغ أبو بكر، ومات في مرضه ذاك، عليه السلام، وقال وكيع مرة: فكان أبو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم، والناس يأتمون بأبي بكر(١٣).

= وقال: رواه أبو يعلى، ولابن عباس عند أحمد... ورجاله ثقات.

(١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٥٦-٣٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٣٣٥٥)، وإسناده صحيح.

* ٢٠ ــ حدثنا حجاج، أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن الأرقم بن شرحبيل قال: سافرت مع ابن عباس من المدينة إلى الشام، فسألته: أوصى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فذكر معناه، وقال: ما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى ثقل جداً، فخرج يهادى بين رجلين، وإن رجليه لتخطان في الأرض، فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص[١٤].

* ٢١ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن أرقم بن شرحبيل، عن ابن عباس قال: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص[١٥].

رواه ابن ماجة في الصلاة عن علي بن محمد، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عنه به[١٦].

* * *

* ٢٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن الأرقم ابن شرحبيل الأودي عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء أخذ من القراءة من حيث كان بلغ أبو بكر[١٧].

* ٢٣ ــ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي عن أبي إسحاق، عن الأرقم بن شرحبيل، عن ابن عباس قال: لما مرض رسول

(١٤) رواه الإمام أحمد (١: ٣٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٣٣٥٦)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٨٩) طبعة شاكر، وإسناده صحيح.

(١٦) رواه ابن ماجة، في الصلاة، في باب «ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه».

(١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٥٥)، وطبعة شاكر رقم (٣٣٣٠)، وإسناده صحيح.

الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس، ثم وجد خفة، فخرج، فلما أحس به أبو بكر أراد أن ينكص، فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم، فجلس إلى جنب أبي بكر عن يساره، واستفتح من الآية التي انتهى إليها أبو بكر(١٨).

* * *

٧ ــ إسحاق بن عبد الله بن كنانة المدني، عن ابن عباس

* ٢٤ ــ حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال: سمعت جدي هشام بن إسحاق بن عبد الله يحدث عن أبيه قال: بعث الوليد يسأل ابن عباس: كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء؟ فقال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً متخشعاً فأتى المصلى، فصلى ركعتين كما يصلي في الفطر والأضحى(١٩).

رواه أصحاب السنن، وقال الترمذي: حسن صحيح(٢٠).

* * *

(١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٣١-٢٣٢)، وطبعة شاكر رقم (٢٠٥٥)، وإسناده صحيح، كما رواه أبو يعلى في مسنده (٢٧٠٨)، وإسناده صحيح أيضاً.

(١٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٦٩)، وطبعة شاكر (٢٤٢٣)، وإسناده صحيح.

(٢٠) رواه أبو داود في الصلاة في باب «جماع أبواب صلاة الإستسقاء وتفريعها» عن النفيلي ــ والترمذي في باب «ما جاء في صلاة الإستسقاء»، عن قتيبة، وعن محمود بن غيلان ــ والنسائي فيه باب «كيف صلاة الإستسقاء» عن محمود بن غيلان ــ وباب «جلوس الإمام على المنبر للإستسقاء» عن محمد بن عبيد ــ وباب «الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج» عن إسحاق بن منصور، ــ ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في صلاة الإستسقاء» عن علي بن محمد.

٨ ـ إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس

* ٢٥ ـ حدثنا إسحاق، حدثني محمد بن ثابت العبدي عن جبلة بن عطية، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه، إذ وضع رأسه فنام، فضحك في منامه، فلما استيقظ قالت له امرأة من نسائه: لقد ضحكت في منامك، فما أضحكك؟ قال: أعجب من ناس من أمتي يركبون هذا البحر هول العدو، يجاهدون في سبيل الله، فذكر لهم خيراً كثيراً (٢١).

تفرّد به.

* ٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن ثابت العبدي العصري قال: حدثنا جبلة بن عطية عن إسحاق بن عبد الله عن عبد الله ابن عباس قال: تضيفت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهي خالتي، وهي ليلة إذ لا تصلي، فأخذت كساء فثنته وألقت عليه نمرقة، ثم رمت عليه بكساء آخر، ثم دخلت فيه، وبسطت لي بساطاً إلى جنبها، وتوسدت معها على وسادها، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى العشاء الآخرة، فأخذ خرقة فتوازر بها، وألقى ثوبه، ودخل معها لحافها، وبات، حتى إذا كان من آخر الليل قام إلى سقاء معلق فحركه، فهممت أن أقوم فأصب عليه فكرهت أن يرى أني كنت مستيقظاً، قال: فتوضأ، ثم أتى الفراش، فأخذ ثوبه وألقى الخرقة، ثم أتى المسجد، فقام فيه يصلي،

(٢١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده ((١: ٢٩٩))، وطبعة شاكر رقم (٢٧٢٢)، ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٤٦١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٢٨١)، وقال: رواه أحمد، وفيه محمد بن ثابت العبدي: وثقه ابن معين في رواية، وكذلك النسائي، وبقية رجاله ثقات.

وقمت إلى السقاء فتوضأت، ثم جئت إلى المسجد، فقمت عن يساره، فتناولني فأقامني عن يمينه، فصلى وصليت معه ثلاث عشرة ركعة، ثم قعد وقعدت إلى جنبه، فوضع مرفقه إلى جنبه، وأصغى بخده إلى خدي حتى سمعت نفس النائم، فبينا أنا كذلك إذ جاء بلال، فقال: الصلاة يا رسول الله، فسار إلى المسجد واتبعته، فقام يصلي ركعتي الفجر، وأخذ بلال في الإقامة[٢٢].

تفرَّد به.

* * *

٩ ـ أسعد أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ـ وله إدراك ـ، عن ابن عباس

* ٢٧ ـ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن ابن عباس قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضبين مشويين، وعنده خالد بن الوليد، فأهوى النبي صلى الله عليه وسلم يده ليأكل، فقيل له: إنه ضب، فأمسك يده، فقال له خالد: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه، فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه[٢٣].

رواه مسلم في الذبائح من حديث مالك ـ وبعده من حديث معمر ـ كلاهما عن الزهري، عنه به، ومن حديث محمد بن المنكدر عنه نحوه[٢٤].

قال المزي: رُوي عن ابن عباس، عن خالد بن الوليد، وقد مضى.

---

(٢٢) أخرجه الإمام أحمد (١: ٢٨٤-٢٨٥)، وطبعة شاكر رقم (٢٥٧٢)، وإسناده حسن.

(٢٣) رواه الإمام أحمد (١: ٣٢٢)، وطبعة شاكر رقم (٣٠٦٨)، وإسناده صحيح.

(٢٤) رواه مسلم في الذبائح في باب «إباحة الضَّب».

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ٢٨ ــ حدثنا محمد بن عبد الله القرمطي، حدثنا عبيد الله بن عبد الله الطلحي المدني، حدثني أبي عبد الله بن عبد الله عن عبد المجيد بن سهيل، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: سمعت ابن عباس يقول: أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارنباً وعائشة نائمة فرفع لها منها العجز فلما انتبهت اعطاها إياه فأكلته (٢٥).

* * *

١٠ ــ إسماعيل بن إبراهيم الشيباني، عن ابن عباس

* ٢٩ ــ حدثنا يعقوب وسعد قالا: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني، عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده، فلما وجد اليهودي مس الحجارة قام على صاحبته فحنى عليها يقيها مس الحجارة، حتى قتلا جميعاً، فكان مما صنع الله عز وجل لرسوله في تحقيق الزنا منهما.

تفرد به (٢٦).

(٢٥) رواه الطبراني (١٠٦٤٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣٦)، وقال: في إسناده جماعة لم أعرفهم.

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٦١)، وطبعة شاكر رقم (٢٣٦٨)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٨٢٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٧١)، وقال: رواه أحمد والطبراني بمعناه، ورجال أحمد ثقات، وقد صرّح ابن إسحاق بالسماع في رواية أحمد.

١١ ـ إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي الكوفي ـ المعروف بالسدي ـ، عن ابن عباس

قال أبو داود في الخراج:

* ٣٠ ـ حدثنا مصرف بن عمرو اليامي، حدثنا يونس ـ يعني ابن بكير ـ حدثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي، عن ابن عباس، قال: صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران على ألفي حلة، النصف في صفر والبقية في رجب، يؤدونها إلى المسلمين، وعارية ثلاثين درعاً وثلاثين فرساً وثلاثين بعيراً وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم إن كان باليمن كيد أو غدرة، على أن لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنوا عن دينهم، ما لم يحدثوا حدثاً أو يأكلوا الربا، قال إسماعيل: فقد أكلوا الربا [قال أبو داود: إذا نقضوا بعض ما اشترط عليهم فقد أحدثوا] (٢٧).

* * *

١٢ ـ أنس بن مالك الأنصاري ـ خادم النبي صلى الله عليه وسلم ـ، عن ابن عباس

* ٣١ ـ حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة، عن أنس: أن علياً أتي بأناس من الزط يعبدون وثناً، فأحرقهم، فقال ابن عباس: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بدل دينه فاقتلوه (٢٨).

(٢٧) رواه أبو داود في الخراج حديث (٣٠٤١) في باب «أخذ الجزية» (٣:١٦٧).

(٢٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٢٢)، وطبعة شاكر (٢٩٦٨)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي في المحاربة عن ابن مثنى، عن عبد الصمد، عن هشام، عن قتادة، عنه به. وعن الحسين بن عيسى، عن عبد الصمد ــ بالحديث دون القصة (٢٩).

روي عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ وعن قتادة، عن الحسن ــ مرسل ــ، وسيأتي.

* * *

١٣ ــ أنس ابن عم أسماء بنت يزيد البصرية، عن ابن عباس

قال النسائي في الأشربة:

* ٣٢ ــ أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن سليمان التيمي، عن أسماء بنت يزيد، عن ابن عم لها يقال له أنس قال: قال ابن عباس: ألم يقل الله عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قلت: بلى قال: ألم يقل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم قلت: بلى قال: فإني أشهد أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير والمقير والدباء والحنتم (٣٠).

* * *

١٤ ــ أوس بن عبد الله أبو الجوزاء الربعي البصري، عن ابن عباس

* ٣٣ ــ حدثنا سريج، حدثنا نوح بن قيس عن عمرو بن مالك

(٢٩) رواه النسائي في المحاربة في باب «الحكم في المرتد».

(٣٠) رواه النسائي في الأشربة (٨:٣٠٨) ــ باب «ذكر الدلالة على النهي للموصوف من الأوعية التي تقدم ذكرها كان حتماً لازماً».

النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: كانت امرأة حسناء تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر؛ فإذا ركع نظر من تحت إبطيه؛ فأنزل الله في شأنها ﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين﴾(٣١).

رواه الترمذي في تفسير سورة الحجر، عن قتيبة، عن نوح بن قيس الحُداني، عن عمرو بن مالك البكري، عنه به. وقال: روى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء نحوه ــ ولم يذكر «ابن عباس» ــ وهذا أشبه (أن يكون أصح) من حديث نوح بن قيس. والنسائي فيه (التفسير، في الكبرى) وفي الصلاة عن قتيبة به. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن حميد بن مسعدة السلمي وأبي بكر بن خلاد، كلاهما عن نوح بن قيس به (٣٢).

* * *

* ٣٤ ــ حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني قال: حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال: سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفارة الذنب الندامة، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم تذنبوا لجاء الله عز وجل بقوم يذنبون ليغفر لهم.

---

(٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٠٥)، وطبعة شاكر (٢٧٨٤)، ورواه الطيالسي (٢٧١٢)، عن نوح بن قيس، والحاكم في المستدرك (٢:٣٥٣)، والطبراني (١٢٧٩١)، وإسناده صحيح.

(٣٢) رواه الترمذي في أول تفسير سورة الحجر ــ والنسائي في الصلاة في باب «المنفرد خلف الصّف»، وابن ماجة فيه باب «الخشوع في الصلاة».

تفرد به[٣٣].

* * *

أحاديث أخر من رواية أوس بن عبد الله أبي الجوزاء الربعي البصري، عن ابن عباس:

(الأول):

* ٣٥ ــ حديث: السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم.

رواه أبو داود في الخراج عن قتيبة، عن نوح بن قيس، عن يزيد بن كعب، عن عمرو بن مالك، عنه به.

والنسائي في التفسير (في الكبرى) عن قتيبة به. وعن قتيبة، عن نوح ابن قيس، عن عمرو بن مالك، عنه نحوه: أنه كان يقول في هذه الآية ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ -٢١:١٠٤﴾ قال: السجل هو الرجل[٣٤].

قال المزي: رواه مسلم بن إبراهيم، عن يحيى بن عمرو بن مالك، عن أبيه.

---

(٣٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٢٨٩)، وطبعة شاكر (٢٦٢٣)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٩٤)، و (١٢٧٩٥)، ورواه البزار. كشف الأستار (٣٢٥٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٩٩)، وقال: فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف، ثم أعاده في (١٠:٢١٥)، وقال: فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف، وقد وثقه، وبقية رجاله ثقات.

(٣٤) رواه أبو داود في الخراج في باب «إتخاذ الكاتب» ــ ورواية النسائي في السنن الكبرى، ورواه الطبراني (١٢٧٩٠)، وقد حكم بوضعه شيخ الإسلام ابن تيمية كما في السيرة (٤:٢٠٠) لابن كثير.

وقال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(الثاني):

قال البخاري في التفسير:

* ٣٦ ــ حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا أبو الجوزاء، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، في قوله: (اللاّت والعزّى): كان اللات رجلاً يَلُتُّ سويق الحاج[٣٥].

* * *

(الثالث):

قال أبو داود في الصلاة:

* ٣٧ ــ حدثنا محمد بن سفيان الأيلي، حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، قال: حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنه عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم. «ائتني غداً أحبوك وأثيبك وأعطيك» حتى ظننت أنه يعطيني عطية، قال: «إذا زال النهار فقم فصل أربع ركعات» فذكر نحوه، قال: «ترفع رأسك ــ يعني من السجدة الثانية ــ فاستو جالساً ولا تقم حتى تسبح عشراً وتحمد عشراً وتكبر عشراً وتهلل عشراً، ثم تصنع ذلك في الأربع الركعات» قال: «فانك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً غفر لك بذلك» قلت: فان لم أستطع أن أصليها تلك الساعة؟ قال: «صلها من الليل والنهار» قال أبو داود: حبان بن

(٣٥) رواه البخاري في تفسير سورة النجم، حديث (٤٨٥٩)، فتح الباري (٨: ٦١١).

هلال خال هلال الرأي، قال أبو داود: رواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفاً.

ورواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس، قوله، وقال في حديث روح فقال: حديث النبي صلى الله عليه وسلم(٣٦).

* * *

(الرابع):

قال الترمذي في فضائل القرآن:

* ٣٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا يحيى ابن عمرو بن مالك النكري عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: يا رسول الله إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي المانعة، هي المنجية تنجيه من عذاب القبر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وفي الباب عن أبي هريرة(٣٧).

---

(٣٦) رواه أبو داود في الصلاة حديث (١٢٠٩٨) في باب «صلاة التسبيح» صفحة (٢: ٣٠).

(٣٧) رواه الترمذي في فضائل القرآن، حديث (٢٨٩٠)، في باب «فضل سورة الملك» صفحة (٥: ١٦٤)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٠١) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(الخامس):

قال ابن ماجة في الزهد:

* ٣٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى وزيد بن أخزم؛ قالا: حدثنا مسلم ابن إبراهيم، حدثنا أبو هلال، حدثنا عقبة بن أبي ثبيت عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أهل الجنة من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيراً، وهو يسمع. وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شراً، وهو يسمع»(٣٨).

* * *

(السادس):

قال أبو يعلى:

* ٤٠ ـ حدثنا أبو يوسف الجيزي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس ـ قال حماد: ولا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال: «عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الإسلام، من ترك منهن واحدة فهو بها كافر حلال الدم: شهادة أن لا إله إلا الله، والصلاة المكتوبة، وصوم رمضان». ثم قال ابن عباس: تجده كثير المال لا يزكي، فلا يزال بذاك كافراً يحل دمه. وتجده كثير المال لم يحج، فلا يزال بذاك كافراً ولا يحل دمه(٣٩).

(٣٨) رواه ابن ماجة في الزهد (٤٢٢٤)، في باب «الثناء الحسن» صفحة (١٤١٢:٢)، ورواه الطبراني (١٢٧٨٧) عن علي بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد، وجاء في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٣٩) رواه أبو يعلى (٢٣٤٩)، صفحة (٢٣٦:٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٧:١-٤٨)، وقال: رواه أبو يعلى بتمامه،... وإسناده حسن.

(السابع):

قال أبو يعلى:

* ٤١ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مؤمل بن اسماعيل عن حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا نعلمه إلا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة وصيام رمضان، فمن ترك واحدة منهن كان كافراً حلال الدم» (٤٠).

* * *

(الثامن):

قال الطبراني:

* ٤٢ ــ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك عن أبيه، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رفع الحديث أنه قال: «من قال سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه، إلا كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله وهي مختومة كما قالها» (٤١).

---

(٤٠) رواه الطبراني (١٢٨٠٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٤٨)، وقال: إسناده حسن.

(٤١) رواه الطبراني (١٢٧٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٩٤)، ونسبه للبزار، وقال: فيه يحيى بن عمرو بن مالك، وهو ضعيف، وقال الدارقطني: صويلح يعتبر به، وبقية رجاله ثقات.

(التاسع):

قال الطبراني:

* ٤٣ ـ [حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن ابراهيم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس في قوله (له معقبات من بين يديه ومن خلفه) قال للنبي صلى الله عليه وسلم] (٤٢).

* * *

(العاشر):

قال أبو يعلى:

* ٤٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا أبو بكر بن عبد الله البكري، حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس في قول الله عز وجل ﴿لعمرك﴾ [الحجر: ٧٢] قال: بحياتك(٤٣).

* * *

(الحادي عشر):

قال الطبراني:

* ٤٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي الاصبهاني، حدثنا مسلم بن ابراهيم (ح).

---

(٤٢) رواه الطبراني (١٢٧٨٩)، وإسناده حسن.

(٤٣) رواه أبو يعلى (٢٧٥٤)، صفحة (٥: ١٣٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٤٦)، وقال: رواه أبو يعلى، وإسناده جيد.

وحدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا: حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من الصلاة قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما اعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» (٤٤).

* * *

(الثاني عشر):

قال الطبراني:

* ٤٦ ــ حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري، حدتنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا روح بن المسيب عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفوراً﴾ قال الشياطين (٤٥).

* * *

(الثالث عشر):

قال الطبراني:

* ٤٧ ــ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا جعفر بن جسر بن

(٤٤) رواه الطبراني (١٢٧٩٦)، ورواه البزار. كشف الأستار (٣٠٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٠٣)، وقال: إسناده حسن.

(٤٥) رواه الطبراني (١٢٨٠٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٥٠)، وقال: فيه روح ابن المسيب: قال ابن معين: صويلح، وضعَّفه وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وبقية رجاله ثقات.

فرقد، حدثنا أبي عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اسم الله الاعظم الذي إذا دعي به أجاب في هذه الآية من آل عمران ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء﴾ إلى آخره[٤٦].

* * *

(الرابع عشر):

قال الطبراني:

* ٤٨ ــ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه، عن جده عمرو بن مالك النظري عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأتها فانها كفارتها الاطلاق أو عتاق»[٤٧].

* * *

(الخامس عشر):

قال الطبراني:

* ٤٩ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا عقبة بن مكرم العمي،

---

(٤٦) رواه الطبراني (١٢٧٩٢)، وفي إسناده: محمد بن زكريا الغلابي، وجسر بن فرقد: ضعيفان.

(٤٧) رواه الطبراني (١٢٧٩٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٨٣)، وقال: فيه يحيى ابن عمرو بن مالك النكري، رماه حماد بن زيد بالكذب، وضعفه غيره، وقال الدارقطني: صويلح يعتبر به.

حدثنا سعيد بن سفيان الجحدري، حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن عقبة ابن أبي ثبيت الراسبي، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذكروا الله ذكراً يقول المنافقون انكم تراؤون»(٤٨).

* * *

(السادس عشر):

قال الطبراني:

* ٥٠ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا صالح بن عبد الله أبو يحيى عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادتي الباب ونحن في البيت فقال: «يا بني عبد المطلب هل فيكم أحد من غيركم؟» قالوا ابن أخت لنا فقال: «ابن أخت القوم منهم» ثم قال: «يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو حمة أو جهد أو لأواء فقولوا الله الله ربنا لا شريك له»(٤٩).

* * *

(السابع عشر):

قال الطبراني:

* ٥١ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا أحمد بن سلم

(٤٨) رواه الطبراني (١٢٧٨٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٧٦)، وقال: فيه الحسن بن الجعفر الجفري، وهو ضعيف.

(٤٩) رواه الطبراني (١٢٧٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٣٧)، وقال: فيه صالح بن عبد الله أبو يحيى، وهو ضعيف.

العميري، حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه، عن جده عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر» (٥٠).

* * *

(الثامن عشر):

قال الطبراني:

* ٥٢ ــ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا أحمد بن سلم العميري، حدثنا مالك بن يحيى عن أبيه، عن جده عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لم أر شيئاً أحسن طلباً ولا أسرع ادراكاً من حسنة حديثة لذنب قديم ﴿ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾» (٥١).

* * *

١٥ ــ أيمن أبو ثابت الكوفي ــ مولى بني ثعلبة ــ عن ابن عباس

* ٥٣ ــ حديث: كنت عند ابن عباس فجاءه رجل، فسأله عن العصير؟ فقال: اشربه ما كان طرياً. قال: إني طبخت شراباً، وفي نفسي

(٥٠) رواه الطبراني (١٢٧٩٧)، وفي إسناده يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف.

(٥١) رواه الطبراني (١٢٧٩٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٩)، وقال: فيه مالك ابن يحيى بن عمرو النكري، وهو ضعيف، وكذلك أبوه.

منه شيء قال: أكنت شاربه قبل أن تطبخه؟ قال: لا. قال: فإن النار لا تحل شيئاً قد حرم.

رواه النسائي في الأشربة عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن أبي يعفور السلمي، عن أبي ثابت الثعلبي به.

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية(٥٢).

* * *

١٦ ــ باذام ويقال: باذان ــ أبو صالح الكوفي مولى أم هانىء بنت أبي طالب عن ابن عباس

* ٥٤ ــ حدثنا يحيى عن شعبة، حدثنا محمد بن جحادة عن أبي صالح، عن ابن عباس، ووكيع قال: حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة قال: سمعت أبا صالح يحدث بعدما كبر عن ابن عباس قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج(٥٣).

(٥٢) رواه النسائي في الأشربة في باب «ما يجوز شربه من العصير وما لا يجوز»، وعبارة المزي قالها في تحفة الأشراف (٤:٣٦٨).

(٥٣) رواه الإمام أحمد (١:٢٢٩)، وطبعة شاكر رقم (٢٠٣٠)، وإسناده صحيح:

□ محمد بن جُحادة: ثقة، عابد، ناسك.

□ باذام، أبو صالح مولى أم هانىء: وثقه العجلي وحده، وقد أجمعوا على تضعيفه، وترك حديثه، وأنكروا عليه تفسيره القرآن بلا دراية في قراءته وحفظه، ومن أجل ذلك ضعفه العقيلي، وجرحه ابن حبان، وقال: يحدث عن ابن عباس، ولم يسمع منه. وخلاف ذلك فقد قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن المديني: لم أرَ أحداً من أصحابنا تركه. =

* ٥٥ ــ حدثني محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج(٥٤).

* ٥٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة عن محمد ابن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج، قال حجاج: قال شعبة: أراه يعني اليهود(٥٥).

* ٥٧ ــ حدثنا هاشم، حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج(٥٦).

= ونقل ابن حجر قول ابن معين: لا بأس به. وقد أخرج له الأربعة في سننهم.

ولما قال ابن عبد الحق في أحكامه: ضعيف جداً، أنكر هذه العبارة عليه: أبو الحسن القطان.

ــ تاريخ ابن معين (٢:٥٣)، التاريخ الكبير (١:٢:١٤٤)، تاريخ الثقات للعجلي (١٣٣)، الضعفاء الكبير (١:١٦٥)، المجروحين (١:١٨٥)، تهذيب التهذيب (١:٤١٦).

قال الشيخ أحمد شاكر: الحق أنه ثقة، ليس لمن ضعفه حجة، وإنما تكلم فيه من أجل التفسير المرويّ عنه، والحمل في ذلك على تلميذه محمد بن السائب الكلبي، وقد إدّعى ابن حبان انه لم يسمع من ابن عباس: وهذه غلطة عجيبة منه، فإن أبا صالح تابعي قديم، روى عن مولاته أم هانىء، وعن أخيها علي بن أبي طالب، وعن أبي هريرة، وكلهم أقدم من ابن عباس وأكبر.

(٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٨٧)، وطبعة شاكر (٢٦٠٣)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٥٥) رواه الإمام أحمد (١:٣٣٧)، وطبعة شاكر رقم (٣١١٨)، وإسناده صحيح.

(٥٦) رواه الإمام أحمد (١:٣٢٤)، وطبعة شاكر (٢٩٨٦)، وإسناده صحيح.

رواه أصحاب السنن كلهم في الجنائز، وقال الترمذي: حسن(٥٧).

* * *

* ٥٨ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح، قال: وحدثنا الأعمش عن مجاهد، ليس فيه «عن ابن عباس» عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، يعني ما من أيام العمل فيها(٥٨).

تفرد به.

* * *

أحاديث أخر من رواية باذام، عن عبد الله بن عباس:

(الأول):

قال الطبراني:

* ٥٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني، حدثنا عبد الله ابن داود سنديلة، حدثنا إبراهيم بن أيوب الفرساني، حدثنا أبو هاني اسماعيل بن خليفة عن معمر، عن زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح،

---

(٥٧) رواه أبو داود في الجنائز في باب «في زيارة النساء للقبور» عن محمد بن كثير، والترمذي في الصلاة ـ باب «ما جاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجداً» عن قتيبة ـ والنسائي في الجنائز ـ باب «التغليظ في إتخاذ السرج على القبور» عن قتيبة ـ وابن ماجة في الجنائز ـ باب «ما جاء في النهي عن زيارة النساء للقبور». ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٢٥).

(٥٨) رواه الإمام أحمد (١: ٢٢٤)، وطبعة شاكر رقم (١٩٦٩) والإحالة على حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: ما من أيام العمل الصالح فيها أحق إلى الله عز وجل من هذه الأيام، يعني أيام العشر، قال: قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلاّ رجلاً خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء، وإسناده مرسل.

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كتم علماً يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار» قال هي الشهادة تكون عند الرجل يدعا لها أو لا يدعا لها وهو يعلمها ولا يرشد صاحبها إليها فهو هذا العلم(٥٩).

* * *

(الثاني):

قال الطبراني:

* ٦٠ ـ حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شيبان عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ««لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا»(٦٠).

* * *

(الثالث):

قال الطبراني:

* ٦١ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبادة بن زياد الاسدي، حدثنا مدرك بن سليمان الطائي، عن الاجلح، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: انما كان نفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي

---

(٥٩) رواه الطبراني (١٠٨٤٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣:١)، وقال: فيه إبراهيم بن أيوب الفرساني، وهو مجهول.

(٦٠) رواه الطبراني (١٠٨٤٤)، وفي إسناده من ضُعِّف إلاَّ أنه ورد بطريق أخرى صحيحة، وسيأتي.

العاص من المدينة إلى الطائف، بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته فإذا هو انسان يطلع عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الوزغ الوزغ» فنظر فإذا هو الحكم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اخرج لا تساكني بالمدينة ما بقيت» فنفاه إلى الطائف (٦١).

* * *

(الرابع):

وقال:

* ٦٢ ــ حدثنا العباس الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا مندل بن علي عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت» (٦٢).

* * *

(الخامس):

وقال:

* ٦٣ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا حماد بن عيسى العبسي عن اسماعيل السدي، عن أبي

(٦١) رواه الطبراني (١٢٧٧٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٤٣)، وقال: فيه مدرك ابن سليمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٦٢) رواه الطبراني (١٠٨٤٣)، ورواه البزار. كشف الأستار (١٩٢٦) و (٣٥٧٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٠٠)، وقال: إسناده حسن، وأعاده في: (٨:١٧٦)، وقال: وفي بعض رجاله ضعف، وقد وثقوا.

صالح، عن ابن عباس يرفعه قال: «خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها أنهارها، ثم نظر فيها فقال قد أفلح المؤمنون، قال: وعزتي لا يجاورني فيك بخيل»(٦٣).

* * *

(السادس):

وقال:

* ٦٤ ــ حدثنا عبد الله بن ناجية، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير الصدقة ما أبقت غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول»(٦٤).

* * *

(السابع):

قال أبو يعلى:

* ٦٥ ــ حدثنا محمد الأحمسي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً ﴾ قال: المعصرات: الرياح. ثجاجاً، قال: منصباً(٦٥).

(٦٣) رواه الطبراني (١٢٧٢٣)، وسيأتي من رواية عطاء عن ابن عباس.

(٦٤) رواه الطبراني (١٢٧٢٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٩٨)، وقال: فيه الحسن ابن أبي الجعفر الجفري، وفيه كلام.

(٦٥) رواه أبو يعلى في مسنده (٢٦٦٣)، صفحة (٥:٧٠-٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٣٢-١٣٣) وقال: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن السائب الكلبي، وهو ضعيف.

(الثامن):

وقال:

* ٦٦ ــ وعن ابن عباس في قوله: ﴿ أو كصيّب من السماء ﴾ قال: الصيب: المطر(٦٦).

* * *

(التاسع):

وقال:

* ٦٧ ــ وعن ابن عباس في قوله: ﴿ رخاء حيث أصاب ﴾ قال: الرخاء: المطيعة. وأما قوله: ﴿ حيث أصاب ﴾ قال: حيث أراد. وفي قوله: ﴿ يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً ﴾، يقول: قطعاً بعضها فوق بعض. ﴿ فترى الودق ﴾ يعني: المطر. ﴿ يخرج من خلاله ﴾ [الروم: ٤٨] من بينه(٦٧).

* * *

(العاشر):

وقال:

(٦٦) رواه أبو يعلى في الموضع السابق حديث رقم (٢٦٦٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣١٣)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه أبو جناب، وهو مدلس.

(٦٧) رواه أبو يعلى (٢٦٦٥)، صفحة (٥:٧٢)، وذكر الهيثمي الجزء الأول منه في مجمع الزوائد (٧:٩٩)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن السائب الكلبي، وهو ضعيف، وذكر القسم الثاني منه، في (٧:٨٩)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن السائب الكلبي، وهو ضعيف.

* ٦٨ ــ وعن ابن عباس في قوله: ﴿إعصار فيه نار فاحترقت﴾، قال: الإعصار: الريح الشديد(٦٨).

* * *

(الحادي عشر):

وقال:

* ٦٩ ــ وعن ابن عباس في قوله: ﴿أضغاث أحلام﴾ قال: هي الأحلام الكاذبة(٦٩).

* * *

(الثاني عشر):

وقال:

* ٧٠ ــ حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، حدثني مخرمة ابن بكير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: فذكرت صلاة الليل، فقال بعضهم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «نصفه، ثلثه، ربعه، فواق حلب ناقة، فواق حلب شاة»(٧٠).

* * *

(الثالث عشر):

وقال:

* ٧١ ــ حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن فضيل، عن حجاج، عن

(٦٨) رواه أبو يعلى (٢٦٦٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣٢٣)، وضعفه بمحمد بن السائب الكلبي.

(٦٩) رواه أبو يعلى (٢٦٦٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٩)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك.

(٧٠) رواه أبو يعلى (٢٦٧٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٥٢)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

أبي صالح، عن ابن عباس قال: قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهماً(٧١).

* * *

(الرابع عشر):

وقال:

* ٧٢ ــ حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا يحيى بن العلاء، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: يوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الاثنين يوم السفر، ويوم الثلاثاء يوم الدم، ويوم الأربعاء يوم أخذ ولا عطاء فيه، ويوم الخميس يوم دخول على السلطان، ويوم الجمعة يوم تزويج وباءة(٧٢).

* * *

(الخامس عشر):

وقال:

* ٧٣ ــ وعن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾ قال: يعرفون يوم القيامة بذلك، لا يستطيعون القيام إلا كما يقوم المجنون المخنق ﴿ ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا ﴾ وكذبوا على الله ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى ﴾ إلى قوله: ﴿ ومن عاد ﴾ فأكل الربا ﴿ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ وقوله: ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين. فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ﴾ إلى آخر الآية، فبلغنا ــ والله أعلم ــ أن هذه الآية نزلت

(٧١) رواه أبو يعلى (٢٥٢٨)، وإسناده حسن.

(٧٢) رواه أبو يعلى (٢٦١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٨٥)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه يحيى بن العلاء، وهو متروك.

في بني عمرو بن عمير بن عوف من ثقيف، وفي بني المغيرة من بني مخزوم. كانت بنو المغيرة يربون لثقيف فلما أظهر الله [رسوله] على مكة، ووضع يومئذ الربا كله. وكان أهل الطائف قد صالحوا على أن لهم رباهم، وما كان عليهم من رباً فهو موضوع، وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر صحيفتهم أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين: أن لا يأكلوا الربا ولا يؤاكلوه، فأتاهم بنو عمرو بن عمير، وبنو المغيرة إلى عتاب بن أسد ـــ وهو على مكة ـــ فقال بنو المغيرة: ما جعلنا أشقى الناس بالربا؟ وضع عن الناس غيرنا. فقال بنو عمرو بن عمير: صولحنا على أن لنا ربانا. فكتب عتاب بن أسيد في ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزلت هذه الآية ﴿ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ﴾ فعرف بنو عمرو أن الإيذان لهم بحرب من الله ورسوله بقوله: ﴿ وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تَظْلِمُونَ ولا تُظْلَمُونَ ﴾. ﴿ لا تَظْلِمُونَ ﴾ فتأخذون أكثر، ﴿ ولا تُظْلَمُونَ ﴾ فتبخسون منه. ﴿ وإن كان ذو عسرة ﴾ أن تذروه خير لكم إن كنتم تعلمون، ﴿ فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون. واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يُظْلَمُونَ ﴾ فذكروا أن هذه الآية نزلت، وآخر آية من سورة النساء نزلتا آخر القرآن ﴾[٧٣].

* * *

١٧ ــ بجالة بن عبدة التميمي البصري
كاتب جزء بن معاوية،
عن ابن عباس

قال أبو داود في الخراج:

(٧٣) رواه أبو يعلى (٢٦٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١١٩)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن السائب الكلبي، وهو كذاب.

* ٧٤ ـــ حدثنا محمد بن مسكين اليمامي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا هشيم، أخبرنا داود بن أبي هند، عن قشير بن عمرو، عن بجالة بن عبدة، عن ابن عباس قال: جاء رجل من الأسبذيين من أهل البحرين، وهم مجوس أهل هجر، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمكث عنده ثم خرج فسألته: ما قضى الله ورسوله فيكم؟ قال: شر، قلت: مه؟ قال: الاسلام أو القتل، قال: وقال عبد الرحمن بن عوف: قبل منهم الجزية، قال ابن عباس: فأخذ الناس بقول عبد الرحمن بن عوف وتركوا ما سمعت أنا من الأسبذي(٧٤).

* * *

١٨ ـــ بركة أبو الوليد المجاشعي البصري عن ابن عباس

* ٧٥ ـــ حدثنا سريج، حدثنا هشيم أخبرنا خالد الحذاء عن بركة ابن العريان المجاشعي قال: سمعت ابن عباس يحدث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، وإن الله عز وجل إذا حرم أكل شيء حرم ثمنه(٧٥).

* ٧٦ ـــ حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا الحذاء عن بركة أبي الوليد، أخبرنا ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في المسجد مستقبلاً الحجر، قال: فنظر إلى السماء فضحك، ثم قال: لعن الله

(٧٤) رواه أبو داود في الخراج، حديث (٣٠٤٤)، في باب «في أخذ الجزية من الماجوس».

(٧٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٩٣)، وطبعة شاكر (٢٦٧٨)، ورواه الطبراني (١٢٨٨٧) عن علي بن عبد العزيز، عن عمرو بن عوف الواسطي، عن هشيم بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، وإن الله عز وجل إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه(٧٦).

* ٧٧ ــ حدثنا محبوب بن الحسن، حدثنا خالد عن بركة أبي الوليد، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله اليهود، حرم عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها، وإن الله إذا حرم على قوم شيئاً حرم عليهم ثمنه(٧٧).

رواه أبو داود في البيوع عن مسدد، عن بشر بن المفضل، وخالد بن عبد الله، كلاهما عن خالد الحذَّاء، عنه به(٧٨).

* * *

١٩ ــ بُشَيْر بن يسار الأنصاري، عن ابن عباس

* ٧٨ ــ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني بُشَيْر ابن يَسار مولى بني حارثة عن عبد الله بن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان، فصام رمضان وصام المسلمون معه، حتى إذا كان بالكَديد دَعَا بماء في قَعْبٍ وهو على راحلته، فشرب والناسُ ينظرون، يعلمهم أنه قد أفطر، فأفطر المسلمون.

تفرَّد به(٧٩).

---

(٧٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٤٧)، وطبعة شاكر رقم (٢٢٢١)، وإسناده صحيح.

(٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٢٢)، وطبعة شاكر رقم (٢٩٦٤)، وإسناده صحيح.

(٧٨) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «في ثمن الخمر والميتة».

(٧٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٢٦١)، وطبعة شاكر (٢٣٦٣)، وإسناده صحيح:

□ بُشير بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة: تابعي ثقة، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب.

٢٠ ــ بكر بن عبد الله المزنيُّ البصريُّ، عن ابن عباس

* ٧٩ ــ حدثنا روح حدثنا حماد بن حُميد عن بكر بن عبد الله: أن أعرابياً قال لابن عباس: ما شأن آل معاوية يَسْقُون الماء والعسل، وآل فلان يسقون اللبن، وأنتم تسقون النبيذ أَمِنْ بُخْل بكم أو حاجة؟ فقال ابن عباس: ما بنا بخل ولا حاجة، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا ورديفُه أسامة بن زيد، فاستسق فسقيناه من هذا، يعني نبيذ السقاية، فشرب منه، وقال: أحسنتم، هكذا فاصنعوا (٨٠).

* ٨٠ ــ حدثنا ابن أبي عدي عن حميد بن بكر عن ابن عباس قال: ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وهو على بعيره، وخلفَه أسامة بن زيد، فاستسقى، فسقيناه نبيذاً فشرب، ثم نال فضله أسامة بن زيد، فقال: قد أحسنتم وأجملتم، فكذلك فافعلوا، فنحن لا نريد أن نغيّر ذلك (٨١).

رواه مسلم في المناسك عن محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع، عن حميد الطويل، عنه به.

وأبو داود فيه (الحج) عن عمرو بن عون، عن خالد الطحان، عن حميد نحوه (٨٢).

---

(٨٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٣٥٢٨)، كما رواه الطبراني (١٢٩١٠)، عن علي بن عبد العزيز، وأبي مسلم الكشّي، قالا: حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد وهو إسناد صحيح.

(٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٦٩)، وطبعة شاكر رقم (٣٤٩٥)، وإسناده صحيح.

(٨٢) رواه مسلم في المناسك في باب «وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق» ــ وأبو داود في الحج ــ باب «نبيذ السقايا».

حديث آخر:

قال أبو داود في الحج:

* ٨١ ــ حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن عامر الأحول، عن بكر بـن عبد الله، عن ابن عباس، قال: أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها: أحِجَّني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [على جملك]، فقال: ما عندي ما أحِجُّكِ عليه، قالت: أحِجَّني على جملك فلان، قال ذاك حَبيسٌ في سبيل الله عز وجل، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن امرأتي تقرأ عليك السلام ورحمة الله، وإنها سألتني الحج معك، قالت: أحجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: ما عندي ما أحجك عليه، فقالت: أحجني على جملك فلان، فقلت: ذاك حبيس في سبيل الله، فقال: «أما إنك لو أَحْجَجْتَها عليه كان في سبيل الله» قال: وإنها أمرتني أن أسألك ما يعدل حجة معك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إقرأها السلام ورحمة الله وبركاته، وأخبرها أنها تعدل حجة معي» يعني عُمْرة في رمضان(٨٣).

* * *

٢١ ــ بكير بن عبد الله الأشج، عن ابن عباس

قال أبو يعلى:

* ٨٢ ــ حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، حدثني مخرمة ابن بكير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: تذكرت قيام الليل، فقال

(٨٣) رواه أبو داود في الحج (١٩٩٠)، في باب «العمرة» صفحة (٢:٢٠٥)، ورواه الطبراني (١٢٩١١) عن معاذ بن المثنى، عن مسدد بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نصفه ثلثه ربعه، فواق حلب ناقة، فواق حلب شاة(٨٤).

* * *

٢٢ ــ ثابت البناني،

عن ابن عباس

قال أبو يعلى:

* ٨٣ ــ حدثنا أبو عباد قطن بن نسير الغبري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت البناني، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء. وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم. فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني. فقال له عمر: اتق الله وأحسن إلى مولاك. ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه يخفف، فغضب العبد وقال: وسع الناس كلهم عدله غيري؟! فأضمر على قتله، فاصطنع خنجراً له رأسان، وشحذه وسمه، ثم أتى به الهرمزان، فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب بهذا أحداً إلا قتلته. قال فتحين أبو لؤلؤة فجاء في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر، وكان عمر إذا أقيمت الصلاة، فتكلم، يقول: أقيموا صفوفكم كما كان يقول. فلما كبر وجأه أبو لؤلؤة في كتفه، ووجأه في خاصرته، فسقط عمر. وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً، فهلك منهم سبعة وأفرق منهم ستة. وجعل عمر يذهب به إلى منزله، وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس، فنادى عبد الرحمن بن عوف: يا أيها الناس، الصلاة، الصلاة، الصلاة، قال: وفزعوا إلى الصلاة، فتقدم عبد

(٨٤) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٥٢)، ونسبه لأبي يعلى، وقال: رجاله رجال الصحيح.

الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين من القرآن، فلما قضى صلاته، توجهوا إلى عمر، فدعا بشراب لينظر ما قدر جرحه، فأتي بنبيذ فشربه، فخرج من جرحه. فلم يدر أنبيذ هو أم دم. فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه. فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين. فقال: إن يكن للقتل بأس فقد قتلت. فجعل الناس يثنون عليه يقولون: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، كنت وكنت. ثم ينصرفون ويجيء قوم آخرون فيثنون عليه. فقال عمر: أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافاً لا علي ولا لي، وأن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلمت لي.

فتكلم عبد الله بن عباس وكان عند رأسه ــ وكان خليطه كأنه من أهله، وكان ابن عباس يقرأ القرآن ــ فتكلم عبد الله بن عباس فقال: والله لا تخرج منها كفافاً لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته خير ما صحبه صاحب: كنت له، وكنت له، وكنت له، حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض. ثم صحبت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها وال: كنت تفعل، وكنت تفعل. فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس. فقال عمر: يا ابن عباس كرر علي حديثك. فكرر عليه. شورى في ستة: في عثمان، وعلي، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص. وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيراً وليس منهم، وأجّلهم ثلاثاً. وأمر صهيباً أن يصلي بالناس(٨٥).

* * *

(٨٥) رواه أبو يعلى (٢٧٣١)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣:٩١) من طريق جعفر بن سليمان بهذا الإسناد، وسكت عليه الذهبي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٧٦-٧٧)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

٢٣ ـ ثابت بن يزيد الخولاني، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٨٤ ــ حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري، حدثنا أصبع بن الفرج، حدثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح والليث بن سعد، وابن لهيعة عن خالد بن يزيد، عن ثابت بن يزيد الخولاني أخبره أنه قدم المدينة فلقي ابن عباس فسأله عن الخمر، فقال سأخبرك عن الخمر، اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فبينما هو محتبٍ حل حبوته، ثم قال: «من كان عنده من الخمر شيء فليؤذني به» فجعل الناس يأتونه، فيقول أحدهم عندي راوية، ويقول الآخر عندي راوية ويقول الآخر عندي زقاق وما شاء الله أن يكون عنده، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اجمعوه ببقيع كذا وكذا، ثم آذنوني» فقام وقمت معه، فمشيت عن يمينه وهو متكىء علي، فلحقنا أبو بكر، فأخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلني عن يساره، وجعل أبا بكر مكاني، ثم لحقنا عمر بن الخطاب، فأخذه فجعله عن يساره، فمشى بينهما حتى إذا وقف على الخمر قال للناس: «أتعرفون هذه؟» قالوا: نعم يا رسول الله هذه الخمر قال: «صدقتم ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وآكل ثمنها» ثم دعا بسكين فقال: «اشحذوها» ففعلوا، ثم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الازقاق، فقال الناس ان في هذه الازقاق منفعة، فقال: «أجل، ولكني إنما أفعل ذلك غضباً لله لما فيها من سخطة» قال وبعضهم يزيد على بعض في الحديث[٨٦].

---

(٨٦) رواه الطبراني (١٢٩٧٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٧٣)، وقال: خالد بن يزيد لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٢٤ ـ ثعلبة بن الحكم، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٨٥ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد (ح). وحدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا الحسن بن علي الحلواني قالا: حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط بن نصر عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم، عن ابن عباس قال: انتهب الناس غنماً فذبحوها وجعلوا يطبخون، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت وقال: «لا تحل النهبة» (٨٧).

* * *

٢٥ ـ جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري الفقيه، عن ابن عباس

* ٨٦ ـ حدثنا هشيم، أنبأنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين(٨٨).

* ٨٧ ـ حدثنا سفيان عن عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال مرة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول: من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل(٨٩).

(٨٧) رواه الطبراني (١٠٦٣٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٣٧)، وقال: رجاله ثقات.

(٨٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢١٥)، وطبعة شاكر رقم (١٨٤٨)، وإسناده صحيح.

(٨٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٢١)، وطبعة شاكر رقم (١٩١٧)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

* ٨٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد يحدث، عن ابن عباس: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات، فقال: من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين[٩٠].

* ٨٩ ــ حدثنا بهز، حدثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن زيد يخبر أنه سمع عبد الله بن عباس: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات: من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل[٩١].

* ٩٠ ــ حدثنا يحيى عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول: من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فيلبسها، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فيلبسهما، قلت: لم يقل ليقطعهما؟ قال: لا[٩٢].

* ٩١ ــ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج، وروح قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره قال: حدثني ابن عباس: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول: من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فليلبسها، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسهما[٩٣].

---

(٩٠) رواه الإمام أحمد في مسنده رقم (٢٥٨٣)، وهو مكرر سابقيه.

(٩١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٢٦)، وهو مكرر الأحاديث السابقة.

(٩٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٠١٥)، وهو مكرر ما قبله.

(٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٣٧)، وطبعة شاكر رقم (٣١١٥)، وإسناده صحيح، وهو مكرر الأحاديث السابقة، ورواه الطبراني (١٢٨٠٩-١٢٨١٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٩٥).

رواه الجماعة سوى أبي داود، وقال الترمذي: حسن صحيح ــ ومعنى حديثهم واحد(٩٤).

* * *

* ٩٢ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

* ٩٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم.

* ٩٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

(٩٤) رواه البخاري في كتاب الحج ــ باب «الخطبة أيام منى» عن حفص بن عمر ــ وباب «لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين» عن أبي الوليد ــ وباب «إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل» عن آدم ــ ثلاثتهم عن شعبة ــ وفي اللباس ــ باب «السراويل» عن أبي نعيم، وباب «النعال السبتية وغيرها» عن محمد بن يوسف ــ كلاهما عن سفيان الثوري ــ عن عمرو بن دينار، عنه به.

وروه مسلم في الحج في باب «ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح، وبيان تحريم الطيب عليه» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في لبس السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد الإزار والنعلين» عن أحمد بن عبدة الضبيِّ، والنسائي في المناسك ــ باب «الرخصة في لبس السراويل لمن لا يجد الإزار» عن قتيبة به ــ وباب «الرخصة في لبس الخفين في الإحرام لمن لا يجد نعليه» عن إسماعيل بن مسعود، عن يزيد بن زريع به ــ وفي الزينة ــ باب «لبس السراويل» عن محمد بن بشار، وفي الحج ــ باب «السراويل والخفين. للمحرم إذا لم يجد إزاراً أو نعلين» عن هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، كلاهما عن سفيان بن عيينة به، ومعنى حديثهم واحد.

* ٩٥ ــ حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره: أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح وهو حرام.

* ٩٦ ــ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج، وحجاج عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره، أن النبي صلى الله عليه وسلم: نكح ميمونة وهو حرام.

* ٩٧ ــ حدثنا سفيان قال عمرو: قال أبو الشعثاء: من هي؟ قال: قلت: يقولون ميمونة، قال: أخبرني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم.

* ٩٨ ــ حدثنا هاشم، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم [٩٥].

رواه الجماعة سوى أبي داود، وقال الترمذي: صحيح [٩٦].

---

(٩٥) الأحاديث السبعة السابقة في مسند الإمام أحمد (٣٤١٣)، (٢٥٨١)، (٢٤٣٧)، (٢٠١٤)، (٣١١٦)، (١٩١٩)، (٢٩٨٢) على التوالي حسب الورود.

(٩٦) رواه البخاري في: النكاح ــ باب «نكاح المحرم» عن أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن سفيان ــ ومسلم فيه ــ باب «تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته» عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن سفيان ــ وبعده عن يحيى بن يحيى، عن داود بن عبد الرحمن العطّار، كلاهما عن عمرو بن دينار، عنه به.

ورواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في الرخصة في ذلك» عن قتيبة، والنسائي فيه ــ باب «الرخصة في النكاح للمحرم» عن قتيبة به ــ وفي النكاح ــ باب =

وقال المزي:

رواه أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن جابر ابن زيد، عن ابن عباس، وعن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، وتابعه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، عن سفيان، عن عمرو، عن جابر بن عبد الله.

* * *

* ٩٩ — حدثنا حسين، حدثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن زيد قال: سمعت ابن عباس يقول: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً.

* ١٠٠ — حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه صلى سبعاً جميعاً، وثمانياً جميعاً.

* ١٠١ — حدثنا سفيان قال عمرو: أخبرني جابر بن زيد أنه سمع ابن عباس يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً، قال: قلت: له يا أبا الشعثاء: أظنه أخر الظهر وعجل العصر، وأخر المغرب وعجل العشاء؟ قال: وأنا أظن ذلك.

* ١٠٢ — حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، وابن بكر قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن

= «الرخصة في نكاح المحرم» عن محمد بن منصور، وابن ماجة في النكاح — باب «المحرم يتزوج» عن أبي بكر بن خلاّد الباهلي، عن سفيان به، ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٣٩٣).

ابن عباس أخبره قال: صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً(٩٧).

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي(٩٨).

* * *

* ١٠٣ ــ حدثنا يحيى عن شعبة، حدثنا قتادة قال: سمعت جابر ابن زيد عن ابن عباس قال: ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ابنة حمزة، فقال: إنها ابنة أخي من الرضاعة.

* ١٠٤ ــ حدثنا يحيى عن شعبة، حدثنا قتادة عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: لو تزوجت بنت حمزة؟ قال: إنها ابنة أخي من الرضاعة.

* ١٠٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر، وابن بكر قالا: حدثنا سعيد عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه

(٩٧) الأحاديث الأربعة السابقة في مسند الإمام أحمد طبعة شاكر (٢٤٦٥)، (٢٥٨٢)، (١٩١٨)، (٣٤٦٧)، والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٠٥)، (١٢٨٠٦)، (١٢٨٠٧)، (١٢٨٠٨)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٩٤).

(٩٨) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «تأخير الظهر إلى العصر» عن أبي النعمان، عن حماد، وباب «فضل إستقبال القبلة» عن آدم، عن شعبة ــ وفي صلاة الليل من أبواب الصلاة في باب «من لم يتطوع بعد المكتوبة» عن علي بن عبد الله المديني، عن سفيان ــ ثلاثتهم عن عمرو بن دينار، عنه به.

ورواه مسلم في الصلاة في باب «الجمع بين الصلاتين في الحضر» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره، ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الجمع بين الصلاتين» عن سلميان بن حرب ــ والنسائي فيه ــ باب «الوقت الذي يجمع فيه المقيم» عن قتيبة، وباب «الجمع بين صلاتين في الحضر» عن محمد بن عبد الأعلى.

وسلم أريد على ابنة حمزة أن يتزوجها، فقال: إنها ابنة أخي من الرضاعة، فإنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب.

* ١٠٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على بنت حمزة، فقال: إنها ابنة أخي من الرضاعة، وإنها لا تحل لي، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم.

* ١٠٧ ــ حدثنا عبد الله بن بكر، ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا سعيد عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أن يتزوجها، فقال: إنها ابنة أخي من الرضاعة، وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب.

* ١٠٨ ــ حدثنا بهز، وعفان قالا: حدثنا همام عن قتادة، قال عفان: قال حدثنا قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة، قال: إنها ابنة أخي من الرضاعة، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم، قال عفان: وإنها لا تحل لي(٩٩).

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه(١٠٠).

* * *

(٩٩) الأحاديث الستة السابقة في مسند الإمام أحمد طبعة شاكر رقم (١٩٥٢)، (٣٢٣٧)، (٣١٤٤)، (٣٠٤٤)، (٢٤٩٠)، (٢٦٢٣)، على التوالي حسب الورود.
والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٢١) و (١٢٨٢٢)، (١٢٨٢٣).

(١٠٠) رواه البخاري في النكاح ــ في باب «وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب» ــ وفي الشهادات ــ باب «الشهادة على الأنساب =

* ١٠٩ ـــ حدثنا يحيى عن شعبة قال: حدثني قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس، قال يحيى: كان شعبة يرفعه: يقطع الصلاة الكلب والمرأة الحائض(١٠١).

رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة كلهم في الصلاة(١٠٢).

* ١١٠ ـــ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة.

قال عبد الرزاق: وذلك أني سألته عن إخلاء الجنبين جميعاً(١٠٣).

رواه البخاري من حديث ابن عيينة، ومسلم من حديث عمرو بن دينار، وقال المزي: رواه غير واحد، عن ابن عيينة، فقالوا: عن ابن عباس، عن ميمونة، كما حكاه البخاري، وتقدم في مسند ميمونة(١٠٤).

= والرضاع» ـــ ومسلم في النكاح ـــ باب «تحريم ابنة الأخ من الرضاع»، والنسائي فيه ـــ باب «تحريم بنت الأخ من الرضاعة»، وابن ماجة فيه ـــ باب «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب».

(١٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٤٧)، وطبعة شاكر رقم (٣٢٤١)، والطبراني (١٢٨٢٤)، وإسناده صحيح.

(١٠٢) رواه أبو داود في الصلاة ـــ باب «ما يقطع الصلاة» عن مسدد ـــ والنسائي فيه ـــ باب «ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة» عن عمرو بن علي، وابن ماجة فيه ـــ باب «ما يقطع الصلاة» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٣٤٦٥)، وإسناده صحيح.

(١٠٤) رواه البخاري في الطهارة ـــ باب «الغسل بالصاع ونحوه» ـــ ومسلم فيه ـــ باب «القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة من إناء واحد».

* ١١١ ــ حدثنا يحيى عن شعبة، حدثنا قتادة قال: سمعت جابر ابن زيد عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، بالمدينة، في غير خوف ولا مطر، قيل لابن عباس: وما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته.

تفرد به (١٠٥).

* * *

* ١١٢ ــ حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان عن دويد حدثني إسماعيل بن ثوبان، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العين حق، البين حق، تستنزل الحالق(١٠٦).

* ١١٣ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان عن رجل، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: العين حق، تستنزل الحالق.

تفرد بهما(١٠٧).

* * *

أحاديث أخر من رواية جابر بن زيد، عن ابن عباس:

(الأول):

* ١١٤ ــ حديث: أنه جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربع مائة.

---

(١٠٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٢٢٣)، وطبعة شاكر (١٩٥٣)، وإسناده صحيح، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٢٥) و (١٢٨٢٦).

(١٠٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٢٩٤)، وطبعة شاكر (٢٦٨١)، وإسناده صحيح.

(١٠٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٢٧٤)، وطبعة شاكر (٢٤٧٧)، وفي إسناده مجهول، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٣٣)، عن محمد بن زكريا الغلابي، =

رواه أبو داود في الجهاد عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي، عن سفيان بن حبيب، عن شعبة، عن أبي العنبس، عنه به. والنسائي في السير (الكبرى) عن عمرو بن منصور السائي، عن عبد الرحمن بن المبارك به. أبو العنبس لم يسمه الحاكم(١٠٨).

* * *

(الثاني):

* ١١٥ ــ حديث: «كل قسم في الجاهلية، فهو على ما قسم له، وكل قسم أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام».

رواه أبو داود في الفرائض عن حجاج بن أبي يعقوب ــ وهو ابن الشاعر ــ وابن ماجة في الأحكام عن العباس بن جعفر ــ وهو ابن أبي طالب ــ كلاهما عن موسى بن داود، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عنه به(١٠٩).

* * *

(الثالث):

* ١١٦ ــ حديث عن أبي الشعثاء، قال: ومن يتقي شيئاً من البيت، وكان معاوية يستلم الأركان، فقال ابن عباس: إنه لا يستلم إلا هذين

= ومحمد بن كيسان، كلاهما عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن دويب، عن إسماعيل ابن ثوبان، عن جابر، عن ابن عباس، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٠٧)، وقال: في الصحيح منه: العين حق، رواه أحمد والطبراني، وفيه دويب البصري، قال أبو حاتم: ليِّن، وبقية رجاله ثقات.

(١٠٨) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في فداء الأسير بالمال». ورواه الطبراني (١٢٨٣١)، وفي إسناده أبو العنبس، وهو مجهول.

(١٠٩) رواه أبو داود في الفرائض ــ حديث (٢٩١٥) في باب «الولاء»، وابن ماجة في الأحكام (٢٤٨٥)، في باب «قسمة الماء»، ورواه أبو يعلى (٢٣٥٩)، عن محمد بن منصور الطوسي، عن موسى بن داود بهذا الإسناد.

الركنين، فقال: ليس شيء من البيت مهجوراً، وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن. رواه البخاري في الحج وقال محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عنه به[١١٠].

* * *

(الرابع):

* ١١٧ ــ حديث عن جابر بن زيد وعكرمة، أنهما كانا يكرهان البسر وحده، ويأخذان ذلك عن ابن عباس، فقال ابن عباس: أخشى أن يكون المزاء الذي نهيت عنه عبد القيس. رواه أبو داود في الأشربة عن ابن بشار، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عنهما (أي جابر وعكرمة) به[١١١].

* * *

(الخامس):

* ١١٨ ــ حديث: «البغايا، اللاتي ينكحن أنفسهن بغير سنة». رواه الترمذي في النكاح عن يوسف بن حماد المعني البصري. عن عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عنه به. قال يوسف بن حماد: رفع عبد الأعلى هذا الحديث في التفسير، وأوقفه في كتاب الطلاق، ولم يرفعه. وعن قتيبة، عن غندر، عن سعيد نحوه، موقوفاً. قال الترمذي: وهذا أصح، وهو غير مرفوع، ولا نعلم أحداً رفعه إلا ما روي عن عبد الأعلى (هو ابن عبد الأعلى أبو محمد البصري السامي)[١١٢].

* * *

(١١٠) رواه البخاري في الحج في باب «من لم يستلم إلاَّ الركنين اليمانيين».

(١١١) رواه أبو داود في الأشربة ــ باب «في نبيذ البسر».

(١١٢) رواه الترمذي في النكاح ــ باب «ما جاء لا نكاح إلاَّ ببينة».

(السادس):

* ١١٩ ــ حديث «من نسي الصلاة عليّ خطىء به طريق الجنة».
رواه ابن ماجة في الصلاة عن جُبارة عن المغلس الحماني، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عنه به(١١٣).

* * *

(السابع):

قال أبو داود في الأطعمة:

* ١٢٠ ــ حدثنا محمد بن داود بن صبيح، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا محمد ــ يعني ابن شريك المكي ــ عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذراً، فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا ﴿قل لا أجد فيما أوحي إلي محرماً﴾ إلى آخر الآية(١١٤).

* * *

(الثامن):

قال النسائي في الصلاة:

* ١٢١ ــ حدثنا أبو عاصم، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا حبيب عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: أدلج رسول

(١١٣) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «الصلاة على النبي ﷺ»، ورواه الطبراني (١٢٨١٩) عن عبدان بن أحمد، عن جبارة بن المغلس بهذا الإسناد، وقال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة.

(١١٤) رواه أبو داود في الأطعمة (٣٨٠٠) في باب «ما لم يذكر تحريمه»، صفحة (٣:٣٥٤-٣٥٥).

الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها فلم يصل حتى ارتفعت الشمس فصلى وهي صلاة الوسطى[(١١٥)].

* * *

(التاسع):

* ١٢٢ ــ حديث: أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أبي شيخ كبير فأحج عنه؟... الحديث.

رواه النسائي في القضاة عن محمد بن معمر، عن أبي عاصم، عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عنه به[(١١٦)].

* * *

(العاشر):

* ١٢٣ ــ حديث: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة وإن أبا بكر وعمر وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مهاجرين، لأنهم هجروا المشركين، وكان من الأنصار مهاجرين، لأن المدينة كانت داراً تنزل، فجاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة.

رواه النسائي في السير (الكبرى) وفي البيعة وفي التفسير (في الكبرى) وفي المناقب (الكبرى) عن الحسين بن منصور، عن مبشر بـن عبد الله بن رزين، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عنه به[(١١٧)].

* * *

(١١٥) رواه النسائي في الصلاة (١: ٢٩٩)، في باب «كيف يقضي الفائتة من الصلاة».

(١١٦) رواه النسائي في باب «ذكر الإختلاف على يحيى بن أبي إسحاق فيه».

(١١٧) رواه النسائي في السير والبيعة والتفسير والمناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة =

(الحادي عشر):

قال الطبراني:

* ١٢٤ ــ حدثنا أحمد عبدان بن أحمد، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عمرو بن يحيى بن أبي حبيب، حدثنا حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم قال: سئل جابر بن زيد عن الصلاة ومواقيتها، فقال قال ابن عباس: ان صلاة الفجر ما بين طلوع الفجر إلى طلوع شعاع الشمس، ويذهب وقتها، وقد أدلج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها فلم يصل حتى ارتفعت فصلى، وهي صلاة الوسطى(١١٨).

* * *

(الثاني عشر):

وقال:

* ١٢٥ ــ حدثنا السري بن سهل الجنديسابوري، حدثنا عبد الله ابن رشيد، حدثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ويؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى بأهل البلاء ولا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان، فيصب عليهم الاجر صباً، حتى إن أهل العافية ليتمنون في الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريض من

= الأشراف (٤:٣٧٦)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨١٨) عن أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، عن الحسين بن منصور بهذا الإسناد، وانظر سنن النسائي (٧:١٤٤)، وإسناده صحيح.

(١١٨) رواه الطبراني (١٢٨٣٠)، وإسناده حسن.

حسن ثواب الله لهم» (١١٩).

* * *

(الثالث عشر):

وقال:

* ١٢٦ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن الغطريف: عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن الروح الأمين: «قال قال الرب عز وجل يؤتى بحسنات العبد وسيئاته يوم القيامة ينقص بعضها ببعض، فإن بقي حسنة واحدة ادخله الله الجنة، قال قلت فإن لم تبق حسنة؟ قال: ﴿أولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة﴾، قال قلت أرأيت قوله: «﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾؟ قال هو العبد يعمل العمل السر اسره الله يوم القيامة فيرى قرة أعين» (١٢٠).

* * *

(الرابع عشر):

وقال:

* ١٢٧ ـ حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: «الختان سنة للرجال، مكرمة للنساء» (١٢١).

---

(١١٩) رواه الطبراني (١٢٨٢٩)، وإسناده حسن.

(١٢٠) رواه الطبراني (١٢٨٣٢)، والبزار. كشف الأستار (٣٤٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢١٨)، وقال: إسناده جيد.

(١٢١) رواه الطبراني (١٢٨٢٨)، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، وأشار إليه بالحُسن، وقال البيهقي: ضعيف، منقطع، وأقره الذهبي، وقال الحافظ العراقي: في سنده ضعيف.

(الخامس عشر):

وقال:

* ١٢٨ ــ حدثنا أبو زكريا الدينوري البصري، حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب الحصري، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي، حدثنا خالد الحذاء عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير أبواب البر الصدقة»(١٢٢).

* * *

(السادس عشر):

وقال:

* ١٢٩ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن جابر ابن زيد، عن ابن عباس ﴿ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت﴾ أن تقول ان شاء الله(١٢٣).

* * *

(السابع عشر):

وقال:

* ١٣٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن عبيد

---

(١٢٢) رواه الطبراني (١٢٨٣٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١١٠)، وقال: فيه من لم أعرفه.

(١٢٣) رواه الطبراني (١٢٨١٧)، وإسناده جيد.

المحاربي، حدثنا عمر بن عبيد عن سماك بن حرب، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحوم الخيل ان يؤكل(١٢٤).

* * *

(الثامن عشر):

قال البزار:

* ١٣١ ــ حدثنا موسى بن إسحاق الخطفي، حدثنا عبد السلام بن عاصم، حدثنا الصباح بن محارب، حدثنا سالم المرادي، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش دعاه فأمره بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: اغزوا باسم الله، قاتلوا من كفر بالله، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى خصال ثلاث: ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوا فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الهجرة إن لهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، فإن أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم، وإن هم لم يفعلوا، فأخبرهم أنهم كأعراب المسلمين ليس لهم في الفيء ولا في الغنيمة شيء، ويجوز عليهم حكم الذي يجري على المسلمين، وإن هم أرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تفعل، فإنك لا تدري تصيب فيهم حكم الله أو لا، ولكن أنزلهم على حكمكم، ثم إن أرادوك أن تعطيهم ذمة الله فلا تفعل

(١٢٤) رواه الطبراني (١٢٨٢٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٤٧)، وقال: له في الصحيح النهي عن الحمر الأهلية من غير إذن في لحوم الخيل، ثم قال: ورجالها رجال الصحيح خلا محمد بن عبيد المحاربي، وهو ثقة.

ولكن أعطهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنك أن تخفر ذمتك وذمم أصحابك خير من أن تخفروا ذمة الله(١٢٥).

* * *

(التاسع عشر):

وقال:

* ١٣٢ ـــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أزهر بن سعد (ح) وحدثنا بشر بن أدم، حدثنا جدي أزهر بن سعد، عن سليمان التيمي، عن خداش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليدخلن الجنة، من بايع تحت الشجرة، إلا صاحب الجمل الأحمر(١٢٦).

* * *

(العشرون):

وقال:

* ١٣٣ ـــ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: الإفطار في السفر عزيمة(١٢٧).

---

(١٢٥) رواه البزار. كشف الأستار (١٦٨٠)، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه، ولا نعلم أسند سالم عن جابر عن ابن عباس غير هذا.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٥٦)، وقال: رواه البزار، وفيه سالم بن عبد الواحد المرادي: وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين.

(١٢٦) رواه البزار. كشف الأستار (٢٧٦٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٦١)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير خداش بن عياش، وهو ثقة.

(١٢٧) رواه البزار. كشف الأستار (٩٨٦)، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه ولم نسمع أحداً يحدث به إلاّ أبو موسى ـــ يعني محمد بن المثنى ـــ.

٢٦ ــ جعفر بن تمام، عنه

قال أبو يعلى:

* ١٣٤ ــ حدثنا زهير، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن جعفر بن تمام، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم في الوجه. فلما سمع العباس بذلك وسم في الجاعرتين(١٢٨).

* * *

٢٧ ــ جعفر بن عياض، عنه

* ١٣٥ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن، يعني ابن عبد الله ابن دينار، حدثنا أبو حازم عن جعفر، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية(١٢٩).

تفرد به.

* * *

٢٨ ــ جعفر بن محمد، عن ابن عباس

* ١٣٦ ــ حدثنا يحيى بن يمان عن حسن بن صالح، عن جعفر بن

(١٢٨) رواه أبو يعلى في مسنده (٢٧٣٥)، صفحة (٥:١٢٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٠٩)، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني، ورجالهما ثقات، وفي بعضهم خلاف إلاَّ أن جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جده، والله أعلم.

(١٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٢١)، وطبعة شاكر (٢٩٥٣)، وقال: إسناده حسن، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٢٤)، وقال: رواه أحمد، وفيه جعفر بن عياش، وهو من تابعي أهل المدينة، روى عنه أبو حازم، سلمة بن دينار، ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح، ومن المحتمل أن يكون جعفر بن عياض المترجم في التاريخ الكبير (١:١٩٧).

محمد قال: كان الماء ماء غسله صلى الله عليه وسلم حين غسلوه بعد وفاته، يستنقع في جفون النبي صلى الله عليه وسلم، فكان علي يحسوه (١٣٠).

تفرد به.

* * *

٢٩ ــ حبيب بن أبي ثابت ــ واسمه قيس بن دينار ــ الكوفي عن ابن عباس

* ١٣٧ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب ابن أبي ثابت، عن ابن عباس، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين السجدتين في صلاة الليل: رب اغفر لي وارحمني وارفعني وارزقني واهدني، ثم سجد.

تفرد به (١٣١).

* * *

* ١٣٨ ــ حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا كامل عن حبيب، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة، قال: فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل، فذكر الحديث، قال: ثم ركع، قال: فرأيته قال في ركوعه: سبحان ربي العظيم، ثم رفع رأسه؟ فحمد الله ما شاء أن يحمده، قال: ثم سجد، قال: فكان يقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى، قال:

(١٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٦٧)، وطبعة شاكر (٢٤٠٣)، وفي إسناده إنقطاع: جعفر بن محمد، وهو الصادق، وهو من أتباع التابعين، لم يدرك ذلك.

(١٣١) رواه الإمام أحمد (١:٣١٥)، وطبعة شاكر (٢٨٩٧)، وإسناده صحيح.

ثم رفع رأسه، قال: فكان يقول فيما بين السجدتين: رب اغفر لي، وارحمني، واجبرني، وارفعني، وارزقني، واهدني.

تفرد به(١٣٢).

* * *

أحاديث أخر من رواية حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس:

(الأول):

قال ابن ماجة في الصلاة:

* ١٣٩ ــ حدثنا محمد بن أبي القاسم، أبو الأحوص، حدثنا الحسن ابن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع، ولا يخطر لهم فحل. فصعد المنبر، فحمد الله، ثم قال: «اللهم! اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً طبقاً مريعاً غدقاً عاجلاً غير رائث» ثم نزل. فما يأتيه أحد من وجه من الوجوه إلا قالوا: قد أحيينا(١٣٣).

* * *

(الثاني):

قال الطبراني:

(١٣٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٧١)، وطبعة شاكر (٣٥١٤)، وإسناده صحيح.

(١٣٣) رواه ابن ماجة في الصلاة (٢٢٧٠)، في باب «ما جاء في الدعاء في الإستسقاء»، ورواه الطبراني (١٢٦٧٧) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن مصرف بن عمرو اليامي، عن عبد الله بن إدريس بهذا الإسناد، وجاء في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

* ١٤٠ ــ حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عطاء بن مسلم الحلبي، حدثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكارة فاستصغرها، ثم قال لي انطلق بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني فقل انا قوم نعمل فإن كان عندك اسن منها فابعث بها الينا، فأتيت بها فقال: «ابن عمي وجهها الى ابل الصدقة» ثم أتيته في المسجد فصليت معه العشاء، فقال ما تريد أن تبيت عند خالتك الليلة؟ قد أمسيت» فوافقت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيتها فغشتني ووطأت لي عباءة بأربعة فافترشتها، فقلت لاعلمن ما يعمل النبي صلى الله عليه وسلم الليلة، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا ميمونة» قالت: لبيك يا رسول الله قال: «ما أتاك ابن أختك؟» قالت: بلى هو هذا قال: «أفلا عشيتيه ان كان عندك شيء؟» قالت: قد فعلت، قال: «فوطئت له؟» قالت: نعم، فمال إلى فراشه فلم يضطجع عليه واضطجع حوله ووضع رأسه على الفراش فمكث ساعة فسمعته قد نفخ في النوم، فقلت نام وليس بالمستيقظ وليس بقائم الليلة، ثم قام حيث قلت ذهب الربع الثلث من الليل، فأتى سواكاً له ومطهره فاستاك حتى سمعت صرير ثناياه تحت السواك وهو يتلو هؤلاء الآيات ﴿ ان في خلق السماوات والارض ﴾ ثم وضع السواك، ثم قام إلى قربة فحل شناقها فأردت أن أقوم فأصب عليه فخشيت أن يذر شيئاً من عمله، فلما توضأ دخل مسجده فصلى أربع ركعات فقرأ في كل ركعة مقدار خمسين آية يطيل فيها الركوع والسجود، ثم جاء إلى مكانه الذي كان عليه فاضطجع هويا فنفخ وهو نائم، فقلت ليس بقائم الليلة حتى يصبح، فلما ذهب ثلثا الليل أو نصفه أو قدر ذلك قام فصنع مثل ذلك فدخل مسجده فصلى أربع

ركعات على قدر ذلك، ثم جاء إلى مضجعه فاتكأ عليه فنفخ فقلت ذهب به النوم ليس بقائم حتى يصبح، ثم قام حين بقي سدس الليل أو أقل فاستاك ثم توضأ ثم دخل مسجده فكبر فافتتح بفاتحة الكتاب ثم قرأ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ثم ركع وسجد، ثم قام فقرأ بفاتحة الكتاب ثم قرأ ﴿سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ثم ركع وسجد، ثم قام فقرأ بفاتحة الكتاب و﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم ركع وسجد، ثم قام بفاتحة الكتاب و﴿قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم ركع وسجد، ثم قام فقرأ بفاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد ﴾ ثم قنت فركع وسجد، فلما فرغ قعد حتى إذا ما طلع الفجر ناداني قلت: لبيك يا رسول الله قال: «قم فوالله ما كنت بنائم» فقمت وتوضأت وصليت خلفه، فقرأ بفاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾ ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية فقرأ بفاتحة الكتاب و﴿قل يا أيها الكافرون ﴾ فلما سلم سمعته يقول: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، ومن بين يدي نوراً، ومن خلفي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، واعظم لي نوراً يا رب العالمين»(١٣٤).

* * *

(الثالث):

قال الطبراني أيضاً:

* ١٤١ ــ حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن عبيدة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن

(١٣٤) رواه الطبراني (١٢٦٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٧٦)، وقال: فيه عطاء بن مسلم الخفاف. وثقه ابن حبان، وقال غيره: ضعيف.

عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا صام من صام الابد» (١٣٥).

* * *

(الرابع):

وقال:

* ١٤٢ — حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي اسرائيل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جابر عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مكة حرم الله المحرم، لا يختلا خلاها، ولا يعضد شجرها، ولا يخاف وحشها» قال العباس: يا رسول الله الا الاذخر فإنه لقيننا ولظهور بيوتنا، قال: «الا الاذخر» (١٣٦).

* * *

(الخامس):

وقال:

* ١٤٣ — حدثنا أحمد بن علي الجارودي الاصبهاني، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا عامر بن ابراهيم، حدثنا يعقوب عن عنبسة، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: «ان لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش، وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم من نور، ليسوا بانبياء ولا شهداء ولا صديقين» قيل: يا رسول الله من هم؟ قال:

(١٣٥) رواه الطبراني (١٢٦٧٦)، وإسناده حسن.
(١٣٦) رواه الطبراني (١٢٦٧٨)، وإسناده صحيح.

«المتحابون بجلال الله تعالى» (١٣٧).

* * *

(السادس):

وقال:

* ١٤٤ ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا رزق الله بن موسى، حدثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي، حدثنا محمد بن نصير العبيري عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: انما نهى عن المصمت حريرا (١٣٨).

* * *

(السابع):

وقال:

* ١٤٥ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم جيشاً فردت رايته، ثم بعث فردت بغلول رأس غزال من ذهب فنزلت ﴿وما كان لنبي أن يغل﴾ (١٣٩).

* * *

(١٣٧) رواه الطبراني (١٢٦٨٦)، وإسناده حسن.

(١٣٨) رواه الطبراني (١٢٦٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٧٧)، وقال: رجاله وثقوا.

(١٣٩) رواه الطبراني (١٢٦٨٤)، وإسناده صحيح.

(الثامن):

وقال:

* ١٤٦ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا القاسم بن دينار، حدثنا عبيد بن سعيد القرشي عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله إن أبي مات أفأعتق عنه؟ قال: «نعم» (١٤٠).

* * *

(التاسع):

وقال:

* ١٤٧ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عون بن سلام، حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس (وهم ينهون عنه وينأون عنه) نزلت في أبي طالب كان ينهى عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم وينأى عن اتباعه (١٤١).

* * *

(العاشر):

وقال:

* ١٤٨ ــ حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، حدثنا محمد بن مهران الحمال، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن العلاء بن المسيب،

---

(١٤٠) رواه الطبراني (١٢٦٨٣)، وذكره الهيثمي (٦:٣٢٨)، وقال: رجاله ثقات.

(١٤١) رواه الطبراني (١٢٦٨٢)، وذكره الهيثمي (٧:٢٠)، وقال: فيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة وغيره، وضعفه ابن معين، وغيره، وبقية رجاله ثقات.

عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم قاتله، فصعد منبره فقال: «يا أيها الناس أيقتل قتيل وانا بين أظهركم لا يعلم من قتله، لو ان أهل السماء والارض اجتمعوا على قتل امرىء مسلم لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب»(١٤٢).

* * *

(الحادي عشر):

وقال:

* ١٤٩ ــ حدثنا محمد بن الحسن الانماطي، حدثنا عبيد جناد الحلبي، حدثنا عطاء بن مسلم عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على الميت قال: «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ولإناثنا ولذكورنا من احييته منا فأحيه على الاسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الايمان، اللهم عفوك عفوك»(١٤٣).

* * *

٣٠ ــ حبيب بن يسار، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ١٥٠ ــ حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا داود بن عبد الحميد أبو سليمان الكوفي، حدثنا أبو الجارود عن حبيب بن يسار عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله

(١٤٢) رواه الطبراني (١٢٦٨١)، وذكره الهيثمي (٧:٢٩٧)، وقال: رجاله رجال الصحيح، غير عطاء بن مسلم، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة.

(١٤٣) رواه الطبراني (١٢٦٨٠)، وذكره الهيثمي (٣:٣٣)، وقال: إسناده حسن.

عليه وسلم يأكل العنب خرطاً(١٤٤).

* * *

٣١ ــ الحجاج بن أرطأة ، عن ابن عباس

* ١٥١ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن ابن عباس: أنه كان لا يرى أن ينزل الأ بطح، ويقول: إنما أقام به رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة(١٤٥).

تفرد به.

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٥٢ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، ومحمد بن النضر الازدي قالا: حدثنا ابن الاصبهاني (ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان قالا: حدثنا يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن أرطاة، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراً ليلاً وأسرج له فيه سراجاً، فأخذه من قبل القبلة وكبر عليه أربعاً وقال: «رحمك الله ان كنت لأ واها تلاءا للقرآن»(١٤٦).

(١٤٤) رواه الطبراني (١٢٧٢٧)، وذكره الهيثمي (٥:٣٨)، وقال: فيه زياد بن المنذر «أبو الجارود»، وهو كذاب.

(١٤٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٣٦٩)، وطبعة شاكر (٣٤٨٨)، وإسناده صحيح.

(١٤٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (١١٢٩٥-٢) صفحة (١١:١٤١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٥٢)، وقال: فيه عبيد الله بـن الوليد الوصافي، وهو ضعيف.

٣٢ ـ حجر بن قيس المدري الحجوري اليماني، عن ابن عباس

* ١٥٣ ـ حديث: العمرى جائزة.

رواه النسائي في العمرى عن زكريا بن يحيى، عن زيد بن أخزم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن الحجوري، عن ابن عباس به(١٤٧).

* * *

٣٣ ـ الحسن بن أبي الحسن البصري الفقيه التابعي عن ابن عباس

* ١٥٤ ـ حدثنا يحيى، حدثنا حميد عن الحسن، عن ابن عباس قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة كذا وكذا ونصف صاع برا.

* ١٥٥ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا حميد عن الحسن قال: خطب ابن عباس الناس في آخر رمضان، فقال: يا أهل البصرة، أدوا زكاة صومكم، قال: فجعل الناس ينظر بعضهم إلى بعض، قال: من ههنا من أهل المدينة؟ قوموا فعلموا إخوانكم، فإنهم لا يعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة رمضان نصف صاع من بر، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر، على العبد والحر، والذكر والأنثى.

رواه أبو داود في الزكاة(١٤٨)، عن ابن المثنى، والنسائي فيه، عن ابن

(١٤٧) رواه النسائي في كتاب العمرى، في باب «العمرة للوارث».

(١٤٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٠١٨) و(٣٢٩١)، ورواه أبوداود في الزكاة =

المثنى، وفي الصلاة، عن علي بن حجر.

* * *

أحاديث أخر:

(الأول):

* ١٥٦ ــ حديث أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء يوم عاشر.

رواه الترمذي في الصوم عن قتيبة بن سعيد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن يونس بن عبيد، عنه به(١٤٩).

* * *

(الثاني):

قال أبو يعلى:

* ١٥٧ ــ حدثنا سريج، حدثنا إبراهيم بن سليمان، عن الأعمش، عن الحسن، عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿ زدناهم عذاباً فوق العذاب ﴾ قال: هي خمسة أنهار تحت العرش يعذبون ببعضها بالليل، وبعضها بالنهار.

= (١٦٢٢) في باب «من روى نصف صاع»، والنسائي فيه ــ باب «ما قيل في زكاة الفطر وفي الصلاة» في باب «حث الإمام على الصدقة في الخطبة»، وأيضاً في الزكاة في باب «الحنطة»، ورواه البزار. كشف الأستار (٩٠٨)، ورجح البزار ان الحسن لم يسمع من ابن عباس، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٨٠) وقال: «أخرجته لذكر الدقيق والسويق»، وباقيه عند أبي داود والنسائي، والحسن مدلس، ولكنه ثقة، وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث (٣١٢٦) في سماع الحسن من عبد الله بن عباس.

(١٤٩) رواه الترمذي في الصوم في ــ باب «ما جاء في عاشوراء أي يوم هو؟».

(الثالث):

وقال:

* ١٥٨ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا ابن أبي غنية، عن داود بن عيسى، عن الحسن قال: أخبرني ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إني حرمت المدينة كما حرمت مكة»(١٥٠).

* * *

٣٤ ـ الحسن العرني البجلي الكوفي
عن ابن عباس ويقال: لم يسمع منه

* ١٥٩ ـ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل، عن الحسن العرني، عن ابن عباس قال: قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلمة بني عبد المطلب على حمراتنا ليلة المزدلفة، فجعل يلطح افخاذنا ويقول: بني، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس، قال ابن عباس: لا اخال أحداً يرمي حتى تطلع الشمس.

* ١٦٠ ـ حدثنا روح، حدثنا الثوري، حدثنا سلمة بن كهيل عن الحسن العرني، عن ابن عباس قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة، أغيلمة بني عبد المطلب على حمراتنا، فجعل يلطح أفخاذنا بيده، ويقول: أي بني، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس، فقال ابن عباس: ما أخال أحداً يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس.

* ١٦١ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن سلمة، عن الحسن

(١٥٠) الحديثان رواهما أبو يعلى في مسنده (٢٦٦٠) (٢٥٢٤) على التوالي، ورجالهما رجال الصحيح، خلا إبراهيم بن سليمان المؤدب، وهو ثقة.

العرني، عن ابن عباس قال: قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل، على حمرات لنا، فجعل يلطح أفخاذنا ويقول: أبينى، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس.

* ١٦٢ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان ومسعر عن سلمة بن كهيل، عن الحسن العرني، عن ابن عباس قال: قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات لنا من جمع، قال سفيان: بليل، فجعل يلطح أفخاذنا ويقول أبينى، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس، وزاد سفيان: قال ابن عباس ما أخال أحداً يعقل يرمي حتى تطلع الشمس (١٥١).

رواه أبو داود في الحج عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عنه به.

والنسائي فيه (المناسك) عن محمد بن عبد الله بن يزيد، عن ابن عيينة، عن الثوري به.

وابن ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن مسعر وسفيان، كلاهما عن سلمة بن كهيل به (١٥٢).

---

(١٥١) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد طبعة شاكر بأرقام (٣١٩٢)، (٢٨٤٢)، (٢٠٨٩)، (٢٠٨٢)، والحسن العرني البجلي الكوفي: لم يسمع من ابن عباس، فالإسناد فيه انقطاع، وقد قال أبو حاتم: لم يدركه.

(١٥٢) رواه أبو داود في المناسك باب «التعجيل من جمع»، والنسائي فيه ـ باب «النهي عن جمرة العقبة قبل طلوع الشمس» ـ وابن ماجة فيه ـ باب «من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار»، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٦٩٩) و (١٢٧٠١) و (١٢٧٠٢).

* ١٦٣ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العرني، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء، فقال رجل: والطيب؟ فقال ابن عباس: أما أنا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمخ رأسه بالمسك، أفطيب ذاك أم لا؟!

* ١٦٤ ــ حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل، عن الحسن العرني، عن ابن عباس قال: إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء، قال: فقال رجل: والطيب؟ قال عبد الرحمن: فقال له رجل: يا أبا العباس، فقال ابن عباس: أما أنا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمخ رأسه بالمسك، أفطيب ذاك أم لا؟!

* ١٦٥ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان عن سلمة بن كهيل، عن الحسن العرني قال: سئل ابن عباس عن الرجل إذا رمى الجمرة، أيتطيب؟ فقال: أما أنا فقد رأيت المسك في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفمن الطيب هو أم لا؟![١٥٣].

رواه النسائي في الحج عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عنه به.

وابن ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد الطنافسي، كلاهما عن وكيع، وعن أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي، عن

---

(١٥٣) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد طبعة شاكر بأرقام (٢٠٩٠)، (٣٢٠٤)، (٣٤٩١)، وفي الإسناد انقطاع.

يحيى بن سعيد، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن سفيان نحوه(١٥٤).

* * *

* ١٦٦ ـــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان عن سلمة، عن الحسن، يعني العرني، عن ابن عباس: أن جدياً سقط بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فلم يقطع صلاته.

* ١٦٧ ـــ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا أبو المعلى العطار، حدثنا الحسن العرني قال: ذكر عند ابن عباس «يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة». قال: بئسما عدلتم بامرأة مسلمة كلباً وحماراً! لقد رأيتني أقبلت على حمار، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس، حتى إذا كنت قريباً منه مستقبله، نزلت عنه وخليت عنه، ودخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهاني عما صنعت، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فجاءت وليدة تخلل الصفوف، حتى عادت برسول الله صلى الله عليه وسلم، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهاها عما صنعت، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجد فخرج جدي من بعض حجرات النبي صلى الله عليه وسلم، فذهب يجتاز بين يديه، فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن عباس: أفلا تقولون الجدي يقطع الصلاة؟!

* ١٦٨ ـــ حدثنا الأشجعي، حدثنا أبي عن سفيان، عن سلمة بن

(١٥٤) رواه النسائي في الحج ــ باب «ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار» وابن ماجة فيه ــ باب «ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة» ــ ورواه الطبراني (١٢٧٠٥)، وأبو يعلى (٢٦٩٦).

كهيل، عن الحسن العرني، عن ابن عباس قال: جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب على حمار، والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة، قال: فأرخيناه بين أيدينا يرعى، فلم يقطع، قال: وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تستبقان، ففرع النبي صلى الله عليه وسلم بينهما، فلم يقطع، وسقط جدي، فلم يقطع(١٥٥).

رواه ابن ماجة في الصلاة عن أحمد بن عبدة، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن المعلى، عنه به(١٥٦).

* * *

* ١٦٩ ــ حدثنا وكيع عن سفيان، عن سلمة، عن الحسن يعني العرني، قال: قال ابن عباس: ما ندري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقرأ في الظهر والعصر؟ ولكنا نقرأ.

تفرد به(١٥٧).

* * *

أحاديث أخر من رواية الحسن العرني، عن ابن عباس:

(الأول):

قال الطبراني:

(١٥٥) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد طبعة شاكر بأرقام (٣١٩٣)، (٢٢٢٢)، (٢٨٠٥)، على التوالي حسب الورود، والإسناد منقطع.

(١٥٦) رواه ابن ماجة في الصلاة في باب «إدرء ما استطعت»، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٦٩٦)، (١٢٧٠٣)، (١٢٧٠٤)، والإسناد منقطع كما تقدم.

(١٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٣٤)، وطبعة شاكر (٢٠٨٥)، وإسناده ضعيف لانقطاعه، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٠٠)، عن عبيد بن غنان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع بهذا الإسناد.

* ١٧٠ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي وأبو زرعة قالا: حدثنا محمد بن بكار بن بلال، حدثنا سعيد بن بشير عن منصور بن زاذان، عن الحكم، عن الحسن العرني، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً فسجد سجدتي الوهم وهو جالس (١٥٨).

* * *

(الثاني):

وقال:

* ١٧١ ــ حدثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن الحسن العرني، عن ابن عباس قال: اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة ابن زيد يوم عرفة حتى بلغ جمعا، ثم اردف الفضل حتى بلغ جمرة العقبة، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة (١٥٩).

* * *

(الثالث):

وقال:

* ١٧٢ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي، حدثنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت، عن

---

(١٥٨) رواه الطبراني (١٢٦٩٧)، والبزار. كشف الأستار (٥٨١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٥٢)، وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سعيد بن بشير، لكنه اختلط.

(١٥٩) رواه الطبراني (١٢٦٩٨)، وإسناده ضعيف لإنقطاعه.

الحسن العرني، عن ابن عباس قال: أهدى الصعب بن جثامة عن النبي صلى الله عليه وسلم شقة حمار وحش فردها عليه وقال: «انا حرم» [١٦٠].

* * *

(الرابع):

قال البزار:

* ١٧٣ ــ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل، حدثني أبي، عن عمه، عن سلمة، عن الحسن العرني، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أعتق نصيبه من مملوك ضمن لهم نصيبهم من ماله [١٦١].

* * *

٣٥ ــ الحسن، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ١٧٤ ــ حدثنا سعيد بن المغيرة المصري، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب، عن رجل يقال له الحسن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن من قدم من المناسك شيئاً أو أخره بجهالة غير متعمد، فقال: لا بأس عليه [١٦٢].

* * *

(١٦٠) رواه الطبراني (١٢٧٠٦)، وإسناده كسابقه.

(١٦١) رواه البزار. كشف الأستار (١٣٩٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٤٨)، وقال: رواه البزار عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى، عن أبيه، وهما ضعيفان.

(١٦٢) رواه الطبراني (١٢٧٤٣)، وفي إسناده مجهول.

* ١٧٥ ــ حدثنا يحيى بن عبد الله بن عبدويه، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن يونس، عن الحسن، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان في جهنم لواد يستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم أربعمائة مرة، أعد ذلك الوادي للمرائين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، لحامل كتاب الله، وللمصدق في غير ذات الله، وللحجاج إلى بيت الله، وللخارج في سبيل الله»(١٦٣).

* * *

* ١٧٦ ــ حدثنا يحيى بن عبد الله بن عبدويه، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عبد اطاع الله واطاع مواليه ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفاً، فيقول السيد يا رب هذا كان عندي في الدنيا، قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك»(١٦٤).

* * *

الحسن ــ مولى بني نوفل ــ والصواب «أبو الحسن»

يأتي حديثه عنه في الكنى.

---

(١٦٣) رواه الطبراني (١٢٨٠٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢٢٢)، وقال: رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عبد الله بن عبدويه، عن أبيه، ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١٦٤) رواه الطبراني (١٢٤٠٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٢٣٩-٢٤٠)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط... وقال: في يحيى بن عبد الله بن عبدويه الصغار، عن أبيه، ولم أجد من ذكر يحيى، وأبوه ذكره الخطيب ولم يجرحه، ولم يوثقه، وبقية رجاله حديثهم حسن.

٣٦ ــ حسين بن عبد الله، عن ابن عباس

* ١٧٧ ــ حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وداود بن علي: أن رجلاً نادى ابن عباس والناس حوله فقال: سنة تبتغون بهذا النبيذ، أو هو أهون عليكم من العسل واللبن؟ فقال ابن عباس: جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباساً فقال: اسقونا. فقال: إن هذا النبيذ شراب قد مغث ومرث، أفلا نسقيك لبناً وعسلاً؟ فقال: اسقوني مما تسقوني منه الناس، قال: فأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار بعساس فيها النبيذ، فلما شرب النبي صلى الله عليه وسلم عجل قبل أن يروى، فرفع رأسه فقال: أحسنتم، هكذا فاصنعوا، قال ابن عباس: فرضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أعجب إلي من أن تسيل شعابها علينا لبناً وعسلاً.

تفرد به(١٦٥).

* * *

* ١٧٨ ــ حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وداود بن علي بن عبد الله بن عباس، يزيد أحدهما على صاحبه: أن رجلاً نادى ابن عباس والناس حوله فقال: أسنة تبتغون بهذا النبيذ، أم هو أهون عليكم من اللبن والعسل؟ فقال ابن عباس: جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباساً فقال: اسقونا، فقال: إن هذا النبيذ شراب قد مغث ومرث، أفلا نسقيك لبناً أو عسلاً؟ قال:

---

(١٦٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٣٣٦)، وطبعة شاكر (٣١١٤)، وإسناده ضعيف لإنقطاعه، ولضعف حسين بن عبد الله.

اسقونا مما تسقون منه الناس، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار بسقاءين فيهما النبيذ، فلما شرب النبي صلى الله عليه وسلم عجل قبل أن يروى، فرفع رأسه فقال: أحسنتم، هكذا فاصنعوا، قال ابن عباس: فرضا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أحب إلي من أن تسيل شعابها لبناً وعسلاً.

تفرد به [١٦٦].

* * *

٣٧ ــ حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبي الكوفي، عن ابن عباس

* ١٧٩ ــ حدثنا حسن، حدثنا زهير قال: حدثنا قابوس ابن أبي ظبيان أن أباه حدثه عن ابن عباس، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال زهير: لا شك فيه، قال: إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة.

* ١٨٠ ــ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير وجعفر، يعني الأحمر، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: السمت الصالح، فذكر مثله [١٦٧].

رواه أبو داود في الأدب، عن عبد الله بن محمد النفيلي، عن زهير بن

(١٦٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٢٠-٣٢١)، وطبعة شاكر (٢٩٤٦)، وإسناده كسابقه.

(١٦٧) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٦٩٨)، (٢٦٩٩)، وقال الشيخ أحمد شاكر: الإسناد صحيح.

معاوية، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه به (١٦٨).

* * *

* ١٨١ ــ حدثنا حسن، حدثنا زهير عن قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال: قلنا لابن عباس: أرأيت قول الله عز وجل ﴿ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه﴾ ما عنى بذلك؟ قال: قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً يصلي، قال: فخطر خطرة، فقال المنافقون الذين يصلون معه: ألا ترون له قلبين، قال: قلب معكم وقلب معهم؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه﴾ (١٦٩).

رواه الترمذي في التفسير (الأحزاب) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن صاعد الحراني ــ و(الأحزاب) عن عبد بن حميد، عن أحمد ابن يونس ــ كلاهما عن زهير، عن قابوس، عن أبيه به، وقال: حسن (١٧٠).

* * *

* ١٨٢ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر، فقال:

---

(١٦٨) رواه أبو داود في الأدب في باب «في الوقار»، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٦٠٨) و (١٢٦٠٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٩٠): فيه قابوس بن أبي ظبيان، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٢٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٢٤١٠)، وإسناده صحيح.

(١٧٠) رواه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب، بالإسناد المذكور، والطبراني (١٢٦١٠)، والحاكم في المستدرك (٢: ٤١٥)، وصححه، فتعقبه الذهبي بقوله: قابوس ضعيف.
وقد سبق أن بيّنا في الحاشية (١٦٧) توثيق رواية قابوس.

يا رسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فإني من أطب الناس، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أريك آية؟ قال: بلى، قال: فنظر إلى نخلة فقال: ادع ذلك العذق، قال: فدعاه، فجاء ينقز حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارجع، فرجع إلى مكانه، فقال العامري: يا آل بني عامر، ما رأيت كاليوم رجلاً أسحر(١٧١)!

رواه الترمذي في المناقب عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، عن شريك بن عبد الله النخعي، عن سماك بن حرب، عنه به. وقال: حسن صحيح(١٧٢).

* * *

* ١٨٣ ــ حدثنا يعلى ومحمد، المعني، قالا: حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: أي القراءتين تعدون أول؟ قالوا: قراءة عبد الله، قال: لا، بل هي الآخرة، كان يعرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين، فشهد عبد الله، فعلم ما نسخ وما بدل(١٧٣).

رواه النسائي عن نصر بن علي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الأعمش، عنه به(١٧٤).

* * *

(١٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٢٢٣) وطبعة شاكر (١٩٥٤)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ١٠)، ونسبه لأبي يعلى وصححه.

(١٧٢) رواه الترمذي في المناقب في باب «في حنين الجذع الذي كان النبي ﷺ يخطب إليه، وفي شهادة عذق النخلة بنبوته».

(١٧٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٢٢)، وإسناده صحيح.

(١٧٤) رواه النسائي في المناقب وفي فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤: ٣٧٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٦٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

* ١٨٤ ــ قال [عبد الله بن أحمد]: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخطه: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا جعفر الأحمر عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تصلح قبلتان في مصر واحد، ولا على المسلمين جزية.

* ١٨٥ ــ حدثنا جرير، رفعه أيضاً، قال: لا تصلح قبلتان في أرض، وليس على مسلم جزية.

* ١٨٦ ــ حدثنا جرير عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تصلح قبلتان في أرض، وليس على مسلم جزية (١٧٥).

رواه أبو داود، والترمذي، وقال: روي عن قابوس، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (١٧٦).

* * *

* ١٨٧ ــ حدثنا جرير عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب (١٧٧).

= (٩:٢٨٨)، وقال: في الصحيح بعضه، ورواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١٧٥) الأحاديث الثلاثة السابقة في مسند الإمام أحمد (٢٥٧٦)، (٢٥٧٧)، (١٩٤٩) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(١٧٦) رواه أبو داود في الخراج ــ باب «ما جاء في حكم أرض اليمين» عن سليمان بن داود العتكي ــ والترمذي في الزكاة ــ باب «ما جاء ليس على المسلم جزية» عن يحيى بن أكثم القاضي ــ وبعده عن أبي كريب محمد بن العلاء ــ فرقهما ــ ثلاثتهم عن جرير بن عبد الحميد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه به.

(١٧٧) رواه الإمام أحمد (١٩٤٧)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي في فضائل القرآن، عن أحمد بن منيع، عن جرير، عن قابوس، عن أبيه به، وقال: حسن صحيح [(١٧٨)].

* * *

* ١٨٨ ــ حدثنا جرير عن قابوس، عن ابن عباس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، ثم أمر بالهجرة، وأنزل عليه ﴿ وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ﴾[(١٧٩)].

رواه الترمذي في التفسير، عن أحمد بن منيع، بإسناد الذي قبله، وقال: حسن صحيح [(١٨٠)].

* * *

* ١٨٩ ــ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد]: وسمعته أنا منه، حدثنا جرير عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ليلة أسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة، فسمع من جانبها وجساً، قال: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا بلال المؤذن، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم حين جاء إلى الناس: قد أفلح بلال، رأيت له كذا وكذا، قال: فلقيه موسى صلى الله عليه وسلم، فرحب به، وقال: مرحباً

---

(١٧٨) رواه الترمذي في فضائل القرآن ــ باب «ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب». كما رواه الطبراني (١٢٦١٩) عن معاذ بن المثنى، عن يحيى بن معين، عن جرير بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

(١٧٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٩٤٨)، وإسناده صحيح.

(١٨٠) رواه الترمذي في تفسير سورة الإسراء، والطبراني (١٢٦١٨) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن أبي الليث، عن الأشجعي، عن سفيان، عن قابوس، عن أبيه به.

بالنبي الأمي، قال: فقال: وهو رجل آدم طويل سبط شعره، مع أذنيه أو فوقهما، فقال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا موسى عليه السلام، قال: فمضى، فلقيه عيسى، فرحب به، وقال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا عيسى، قال: فمضى، فلقيه شيخ جليل مهيب، فرحب به وسلم عليه، وكلهم يسلم عليه، قال: من هذا يا جبريل، قال: هذا أبوك إبراهيم، قال: فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف، فقال: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ورأى رجلاً أحمر أزرق جعداً شعثاً، إذا رأيته، قال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا عاقر الناقة، قال: فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يصلي، فالتفت ثم التفت، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه، فلما انصرف جيء بقدحين، أحدهما عن اليمين، والآخر عن الشمال، في أحدهما لبن، وفي الآخر عسل، فأخذ اللبن فشرب منه، فقال الذي كان معه القدح: أصبت الفطرة[(١٨١)].

تفرّد به.

* ١٩٠ ــ حدثنا حسن، حدثنا زهير عن قابوس أن أباه حدثه عن ابن عباس قال: جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلان حاجتهما واحدة، فتكلم أحدهما، فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم من فيه إخلافاً، فقال له: ألا تستاك؟! فقال: إني لأفعل، ولكني لم أطعم طعاماً منذ ثلاث، فأمر به رجلاً فأقراه، وقضى له حاجته.

(١٨١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٢٥٧)، وطبعة شاكر (٢٣٢٤)، وإسناده صحيح، وهو في تفسير ابن كثير، وقال: إسناده صحيح، ولم يخرجوه.

تفرّد به(١٨٢).

* ١٩١ ــ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد]: وسمعته أنا من عثمان بن محمد، حدثنا جرير عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الشياطين، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: نعم، ولكن الله أعانني عليه فأسلم(١٨٣).

* ١٩٢ ــ حدثنا جرير عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس: قال آخر شدة يلقاها المؤمن الموت، وفي قوله ﴿يوم تكون السماء كالمهل﴾: كدردي الزيت، وفي قوله ﴿آناء الليل﴾ قال: جوف الليل، وقال: هل تدرون ما ذهاب العلم؟ قال: هو ذهاب العلماء من الأرض.

تفرّد به(١٨٤).

* ١٩٣ ــ حدثنا عبيدة، حدثني قابوس عن أبي ظبيان، عن ابن عباس: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أقبل إليهم مسرعاً، قال: حتى أفزعنا من سرعته، فلما انتهى إلينا قال: جئت مسرعاً أخبركم بليلة القدر

---

(١٨٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٢٦٧)، وطبعة شاكر (٢٤٠٩)، وإسناده صحيح، ورواه الطبراني (١٢٦١١)، والبزار. كشف الأستار (٣٦٧٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٢١)، وقال: رواه أحمد وإسناد أحمد جيد.
الإخلاف: من قولهم «أخلف فمه» إذا تغيرت رائحته، ومنه خلوف فم الصائم.

(١٨٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٢٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٢٣٢٣)، ورواه الطبراني (١٢٦٢٠)، والبزار (٢٤٤٠)، وذكره الهيثمي (٨:٢٢٥)، وقال: رواه أحمد والطبراني والبزار، ورجاله رجال الصحيح، غير قابوس بن أبي ظبيان، وقد وثق على ضعفه.

(١٨٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١٩٤٦)، وإسناده صحيح.

فأنسيتها بيني وبينكم، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان.

تفرد به(١٨٥).

* * *

أحاديث أخر من رواية حصين بن جندب أبي ظبيان الجنبي الكوفي، عن ابن عباس:

(الأول):

* ١٩٤ ــ حديث «ليس على مسلم جزية».

رواه أبو داود في الخراج عن عبد الله بن الجراح القهستاني ــ والترمذي في الزكاة عن يحيى بن أكثم ــ وأبي كريب (فرقهما) ــ ثلاثتهم عن جرير، عن قابوس بن أبي ظَبيان، عن أبيه به(١٨٦).

* * *

(الثاني):

* ١٩٥ ــ حديث ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾(-١٥:٩٠-) قال: آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى. رواه البخاري في التفسير عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عنه به(١٨٧).

* * *

(١٨٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٣٥٢)، والطبراني (١٢٦٢١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٧٨)، ولم يسقه كاملاً، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه قابوس، وفيه كلام، وقد وثق.

(١٨٦) رواه أبو داود في الخراج ــ باب «في الذمي يسلم في بعض السنة هل عليه جزية؟» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء ليس على المسلم جزية».

(١٨٧) رواه البخاري في تفسير سورة الحجر ــ باب «الذين جعلوا القرآن عضين». فتح الباري (٨:٣٨٢).

(الثالث):

قال الترمذي في الجنائز:

* ١٩٦ ــ حدثنا أبو كريب، حدثنا محمد بن الصلت، عن أبي كدينة، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة. فأقبل عليهم بوجهه فقال: «السلام عليكم يا أهل القبور! يغفر الله لنا ولكم. أنتم سلفنا ونحن بالأثر».

قال: وفي الباب عن بريدة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن غريب.

وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب.

وأبو ظبيان اسمه حصين بن جندب [١٨٨].

* * *

(الرابع):

قال الطبراني:

* ١٩٧ ــ حدثنا عبد الله بن حنبل، حدثنا ابراهيم بن أبي الليث، حدثنا الاشجعي عن سفيان، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى﴾ قال: قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول فارنا أشياخنا الاول من الموتى نكلمهم وافتح لنا هذه الجبال جبال مكة التي قد

---

(١٨٨) رواه الترمذي في الجنائز (١٠٥٣) في باب «ما يقول الرجل إذا دخل المقابر» صفحة (٣: ٣٦٠)، ورواه الطبراني (١٢٦١٣)، وإسناده حسن.

ضمتنا، فنزلت ﴿ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى﴾(١٨٩).

* * *

(الخامس):

قال الطبراني:

* ١٩٨ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الأزدي قالا: حدثنا ابن الاصبهاني، حدثنا شريك عن سماك بن حرب، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بم أعرف أنك رسول الله؟ قال: «إن دعوت هذا العزق من هذه النخلة أتشهد أني رسول الله؟» قال: نعم، فجاء العزق ينزل من النخلة حتى سقط في الارض، فجعل ينقر حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال له: «ارجع» فرجع حتى عاد إلى مكانه فقال: أشهد أنك رسول الله وآمن(١٩٠).

* * *

(السادس):

قال الطبراني:

* ١٩٩ ـ حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثنا جرير بن حازم عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو يعلم

---

(١٨٩) رواه الطبراني (١٢٦١٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٤٣)، وقال: فيه قابوس بن أبي ظبيان، وهو ضعيف، وقد وثق.

(١٩٠) رواه الطبراني (١٢٦٢٢)، وإسناده حسن.

صاحب المسألة ما له فيها لم يسأل»[١٩١].

* * *

(السابع):

قال الطبراني:

* ٢٠٠ ــ حدثنا الحسن بن علي الفسوي، حدثنا خالد بن يزيد البصري، حدثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج فخذي الحسين وقبل زبيبته[١٩٢].

* * *

(الثامن):

قال الطبراني:

* ٢٠١ ــ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، حدثنا محمد بن الصلت الكوفي، حدثنا أبو كدينة عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قلن النساء يا رسول الله ما باله يذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنات؟ فنزلت ﴿إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات﴾[١٩٣].

* * *

(التاسع):

قال الطبراني:

---

(١٩١) رواه الطبراني (١٢٦١٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، (٩٣:٣) وقال: فيه قابوس، وفيه كلام، وقد وثق.

(١٩٢) رواه الطبراني (١٢٦١٥)، وإسناده كسابقه.

(١٩٣) رواه الطبراني (١٢٦١٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩١:٧)، وقال: فيه قابوس، وهو ضعيف، وقد وثق.

* ٢٠٢ ــ حدثنا أحمد بن القاسم الجوهري، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من انتهب أو سلب أو أشار بالسلب» (١٩٤).

* * *

(العاشر):

قال البزار:

* ٢٠٣ ــ حدثنا أحمد بن معلى الأدمي، حدثنا جابر بن إسحاق، حدثنا سلام أبو المنذر عن عاصم عن أبي ظبيان، عن ابن عباس أن جبريل صلى الله عليه وسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر حتى وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما الإسلام؟ فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله: وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان، وحج البيت، قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت، قال: نعم، قال: صدقت، قال: فتعجبنا من سؤاله إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصديقه إياه، ثم قال: ما الإحسان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال: نعم، قال: صدقت، قال: فأخبرني ما الإيمان؟، قال: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره، قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت، قال: نعم، قال: صدقت، قال: فمتى الساعة؟ قال: والذي نفسي بيده ما المسئول عنها بأعلم من

(١٩٤) رواه الطبراني (١٢٦١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٣٧)، وقال: فيه قابوس بن أبي ظبيان، وهو ثقة، وفيه ضعف.

السائل، ولكن لها أشراط: إذا رأيت الأمة ولدت ربتها، ورأيت الحفاة العراة العالة يعني العرب ولوا الناس، قال: صدقت، ثم ولى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: علي بالرجل، فنظر فلم ير شيئاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تدرون من هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم، ما جاءني في صورة قط إلا عرفته غير هذه المرة (١٩٥).

* * *

(الحادي عشر):

قال البزار:

* ٢٠٤ ــ حدثنا العباس بن عبد الله، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا أبو كدينة واسمه يحيى بن المهلب، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكسل، ومن الهرم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة الصدر (١٩٦).

* * *

٣٨ ــ حصين بن مالك البجلي الكوفي، عن ابن عباس

قال الترمذي في الزهد:

* ٢٠٥ ــ حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا

(١٩٥) رواه البزار. كشف الأستار (٢٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٩)، وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه...

(١٩٦) رواه البزار. كشف الأستار (٣٢٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٤٣)، وقال: رواه الطبراني، وفيه قابوس بن أبي ظبيان، وقد وثق، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

خالد بن طهمان أبو العلاء، حدثنا حصين قال: جاء سائل فسأل ابن عباس. فقال ابن عباس للسائل: أتشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم قال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. قال: وتصوم رمضان؟ قال: نعم. قال: سألت وللسائل حق، إنه لحق علينا أن نصلك، فأعطاه ثوباً ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة.

قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه(١٩٧).

* * *

٣٩ ــ حطان بن خفاف أبو الجويرية الجرمي، عن ابن عباس

قال البخاري في الأشربة:

* ٢٠٦ ــ حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن أبي الجويرية قال: «سألت ابن عباس عن الباذق فقال: سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق، فما أسكر فهو حرام، قال: الشراب الحلال الطيب. قال: ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث»(١٩٨).

ورواه النسائي في الأشربة، وفي الوليمة (الكبرى).

* * *

(١٩٧) رواه الترمذي في الزهد (٢٤٨٤) في باب «ما جاء في ثواب من كسا مسلماً، وبيان من يستحق ذلك». صفحة (٤: ٦٥١).

(١٩٨) رواه البخاري في الأشربة. فتح الباري (١٠: ٦٢)، حديث رقم (٥٥٩٨)، ورواه الطبراني (١٢٦٩٤)، والنسائي (٨: ٣٠٠) في الأشربة في باب «تفسير البتع والمزر»، و (٨: ٣٢١) في باب «ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر».

حديث آخر:

* ٢٠٧ ــ حديث: كان قوم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء، فيقول الرجل: من أبي؟... الحديث. فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئلُوا عَنْ أَشْيَاء...﴾ (الآية -٥:١٠١-). رواه البخاري في التفسير عن فضل بن سهل، عن أبي النضر، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية، عنه به (١٩٩).

* * *

٤٠ ــ الحكم بن عبد الله بن إسحاق البصري ــ المعروف بابن الأعرج ــ، عن ابن عباس

* ٢٠٨ ــ حدثنا وكيع، حدثنا حاجب بن عمر سمعه من الحكم ابن الأعرج قال: انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم، فقلت: أخبرني عن عاشوراء، أي يوم أصومه؟ فقال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، فأصبح من التاسعة صائماً، قال: قلت: أكذاك كان يصومه محمد عليه الصلاة والسلام؟ قال: نعم.

* ٢٠٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حاجب بن عمر أبو خشينة أخو عيسى النحوي قال: حدثنا الحكم بن الأعرج قال: جلست إلى ابن عباس، وهو متوسد رداءه عند بئر زمزم، فجلست إليه، وكان نعم الجليس، فسألته عن عاشوراء؟ فقال: عن أي باله تسأل؟ قلت: عن صيامه؟ قال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، فإذا أصبحت من تاسعه

(١٩٩) رواه البخاري في: تفسير سورة المائدة ــ باب «لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم». فتح الباري (٨: ٢٨٠)، ورواه الطبراني (١٢٦٩٥).

فصم ذلك اليوم، قلت: أهكذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

* ٢١٠ ـــ حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا معاوية بن عمرو بن غلاب عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج قال: كنت عند ابن عباس في بيت السقاية، وهو متوسد برداً له، قال: فقلت: يا أبا عباس، أخبرني عن عاشوراء؟ قال: عن أي باله؟ قال: قلت: عن صيامه؟ قال: إذا أنت أهللت المحرم فاعدد تسعاً ثم أصبح يوم التاسع صائماً، قلت: كذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

* ٢١١ ـــ حدثنا إسماعيل، أخبرنا يونس عن الحكم بن الأعرج قال: سألت ابن عباس عن يوم عاشوراء؟ فقال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، فإذا أصبحت من تاسعة فأصبح صائماً، قال يونس: فأنبئت عن الحكم أنه قال: فقلت: أكذاك صام محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

* ٢١٢ ـــ حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا حاجب بن عمر، حدثني عمي الحكم بن الأعرج قال: أتيت ابن عباس وهو متكىء عند زمزم، فجلست إليه، وكان نعم الجليس، فقلت: أخبرني عن يوم عاشوراء؟ قال: عن أي باله تسأل؟ قلت: عن صومه؟ قال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، فإذا أصبحت من تاسعة فأصبح منها صائماً، قلت: أكذاك كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم[٢٠٠].

---

(٢٠٠) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد طبعة شاكر بأرقام (٣٢١٢)، (٢٥٤٠)، (٢٢١٤)، (٣٣٩٣)، (٢١٣٥) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: حسن صحيح (٢٠١).

* * *

٤١ ــ الحكم بن عتيبة، عن ابن عباس

* ٢١٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل ناساً من بني هاشم بليل، قال شعبة: أحسبه قال: ضعفتهم، وأمرهم أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس، شعبة شك في «ضعفتهم».

تفرد به (٢٠٢).

* * *

٤٢ ــ الحكم بن ميناء المدني ــ والد شبيب بن الحكم ــ، عن ابن عباس

* ٢١٤ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عباس وعن

(٢٠١) رواه مسلم في الصوم في باب «أي يوم يصام في عاشوراء» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره ــ ورواه أبو داود فيه ــ باب «ما روى أن عاشوراء اليوم التاسع» عن مسدد ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في عاشوراء أي يوم هو» عن هناد، ورواية النسائي للحديث في الصيام من سننه الكبرى عن عمرو بن علي، على ما في تحفة الأشراف (٤:٣٨١)، والحديث رواه الطبراني (١٢٩٢٥)، عن معاذ بن المثنى، عن مسدد، وإسناده صحيح أيضاً.

(٢٠٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٢٤٩)، وطبعة شاكر رقم (٢٢٣٩)، وإسناده منقطع: الحكم بن عتيبة لم يدرك ابن عباس.

ابن عمر: أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكتبن من الغافلين.

* ٢١٥ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى قال: حدث أبو سلام عن الحكم بن ميناء أنه سمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره: لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكتبن من الغافلين(٢٠٣).

رواه النسائي، وابن ماجة، وتقدم في ترجمته، عن ابن عمر(٢٠٤).

حديث آخر:

قال البزار:

* ٢١٦ ــ حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية عن الحجاج، عن الحكم، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بجلسة(٢٠٥).

* * *

(٢٠٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٢٩٠) و (٣٠٩٩)، وإسناداهما صحيحان.

(٢٠٤) رواه النسائي وابن ماجة، وقد تقدم الحديث في مسند عبد الله بن عمر في المجلد الثامن والعشرين.

(٢٠٥) رواه البزار. كشف الأستار (٦٤٠)، وقال: لا نعلمه عن ابن عباس إلاَّ من هذا الوجه. وذكره الهيثمي (١٨٧:٢)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، والأوسط، ورجال الطبراني ثقات.

٤٣ ـ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، عن ابن عباس

* ٢١٧ ـ حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره: أنّ مروان قال: اذهب يا رافع، لبوابه، إلى ابن عباس فقل: لئن كان كل امرىء منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل لنُعـذَّبَنَّ أجمعون؟ فقال ابن عباس: وما لكم هذه؟ إنما نزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس ﴿وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس﴾ هذه الآية، وتلا ابن عباس ﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا﴾ وقال ابن عباس: سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه إياه، وأخبروه بغيره، فخرجوا قد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه، واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه(٢٠٦).

رواه البخاري في التفسير، عن محمد بن مقاتل ـ ومسلم في التوبة عن زهير بن حرب ـ وهارون بن عبد الله ـ والترمذي في التفسير عن الحسن بن محمد الزعفراني ـ والنسائي في التفسير (الكبرى) عن الزعفراني ـ ويوسف بن سعيد بن مسلم ـ خمستهم عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عنه به، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح(٢٠٧).

* * *

(٢٠٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٧١٢)، وإسناده صحيح، ورواه الطبراني (١٠٧٣٠) عن أبي سعيد جعفر بن سنيد بن داود، عن أبيه، عن حجاج بن محمد بهذا الإسناد أيضاً.

(٢٠٧) رواه البخاري في تفسير آل عمران ـ باب «لا تحسبن الذين يفرحون بما =

٤٤ ـ حميد الضمري، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢١٨ ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن حميدي الضمري أنه سأل ابن عباس فقال: اني أسافر فأقصر الصلاة في السفر، فقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس بقصر ولكنه تمامها وسنة النبي صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم آمناً لا يخاف إلا الله فصلى اثنين حتى رجع (٢٠٨).

* * *

٤٥ ـ حنش بن عبد الله ـ ويقال: ابن علي ـ السبائي الصنعاني، عن ابن عباس

* ٢١٩ ـ حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا كهمس بن الحسن عن الحجاج بن الفرافصة، قال أبو عبد الرحمن [هو عبد الله بن يزيد]: وأنا قد رأيته في طريق فسلم علي وأنا صبي، رفعه إلى ابن عباس، أو أسنده إلى ابن عباس، قال: وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري، أسنده إلى ابن عباس، وحدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس، ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض، أنه قال: كنت رديف النبي صلى الله

= أتوا...». فتح الباري (٨:٢٣٣)، ورواه مسلم في صفات المنافقين وأحكامهم حديث رقم (٨) صفحة (٤:٢١٤٣)، والترمذي في تفسير سورة آل عمران.

(٢٠٨) رواه الطبراني (١١٢٦٨)، وقد رواه عبد الرزاق في المصنف (٤٢٧٧) مطولاً. ورجح الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي أن حميداً هذا هو ابن عبد الرحمن الحميري المترجم في التهذيب (٣:٤٦).

عليه وسلم، فقال: يا غلام، أو يا غليم، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ فقلت: بلى، فقال: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد جف القلم بما هو كائن، فلو أن الخلق كلهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً (٢٠٩).

* ٢٢٠ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة عن نافع بن يزيد أن قيس بن الحجاج حدثه أن حنشاً حدثه أن ابن عباس حدثه قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي: يا غلام، إني محدثك حديثاً: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، فقد رفعت الأقلام، وجفت الكتب، فلو جاءت الأمة ينفعونك بشيء لم يكتبه الله عز وجل لك لما استطاعت، فلو أرادت أن تضرك بشيء لم يكتبه الله لك ما استطاعت (٢١٠).

* ٢٢١ ــ حدثنا يونس، حدثنا ليث عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن عبد الله بن عباس: أنه حدثه: أنه ركب خلف

---

(٢٠٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٠٧)، وطبعة شاكر رقم (٢٨٠٤) بثلاثة أسانيد، أحدها صحيح، والأخران منقطعان، ودخل حديث بعضها في بعض، ورواه الطبراني (١٢٩٨٨) و (١٢٩٨٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٥٦).

(٢١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٧٦٣)، وإسناده صحيح.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام، إني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فلتسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام، وجفت الصحف(٢١١).

رواه الترمذي في الزهد عن أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن المبارك، عن الليث وابن لهيعة، كلاهما عن قيس بن الحجاج، عنه به. وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن أبي الوليد الطيالسي، عن الليث به، وقال: حسن صحيح(٢١٢).

* * *

* ٢٢٢ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق وموسى بن داود قالا: حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة، قال يحيى: عن الأعرج، ولم يقل موسى «عن الأعرج» عن حنش، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيهريق الماء، فيتمسح بالتراب، فأقول: يا رسول الله، إن الماء منك قريب، قال: ما أدري، لعلي لا أبلغه.

تفرّد به.

* ٢٢٣ ــ حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة، عن حنش، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيهريق الماء، فيتمسح بالتراب، فأقول: يا

(٢١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٦٩)، وإسناده صحيح.

(٢١٢) رواه الترمذي في الزهد في باب «حديث إحفظ الله يحفظك».

رسول الله، إن الماء منك قريب، فيقول: وما يدريني، لعلي لا أبلغه (٢١٣).

* ٢٢٤ ـ حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس قال: ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين، واستنبىء، يوم الإثنين، وتوفي يوم الإثنين، وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم الإثنين، وقدم المدينة يوم الإثنين، ورفع الحجر الأسود يوم الإثنين (٢١٤).

تفرّد به.

* ٢٢٥ ـ حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، حدثنا حسن بن ثوبان عن عامر بن يحيى المعافري، حدثني حنش عن ابن عباس قال: أنزلت هذه الآية ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ في أناس من الأنصار، أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتها على كل حال، إذا كان في الفرج (٢١٥).

تفرّد به.

---

(٢١٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٧٦٤)، (٢٦١٤). ورواه الطبراني في معجمه الكبير (١٢٩٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٦٣)، ونسبه للإمام أحمد والطبراني في الكبير، وقال: فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وعلق الشيخ أحمد شاكر على ذلك فقال ابن لهيعة ثقة كما قلنا مراراً.

(٢١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٠٦)، والطبراني (١٢٩٨٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٩٦)، وقال: فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح.

(٢١٥) رواه الإمام أحمد (٢٤١٤)، والطبراني (١٢٩٨٣) مطولاً، وفي إسناد الإمام أحمد: رشدين بن سعد، وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني: ابن لهيعة.

* ٢٢٦ ــ حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الله بن هبيرة عن حنش بن عبد الله أن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم.

تفرد به (٢١٦).

* * *

أجاديث أخر من رواية حنش، عن ابن عباس:

(الأول):

قال ابن ماجة في الطهارة:

* ٢٢٧ ــ حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن عبد الله بن عباس؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود، ليلة الجن: «معك ماء؟» قال: لا. إلا نبيذاً في سطيحة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تمرة طيبة وماء طهور. صب علي» قال، فصببت عليه، فتوضأ به (٢١٧).

* * *

(٢١٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٦٧٧)، ورواه الطبراني (١٢٩٨٦) عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٨٨)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

(٢١٧) رواه ابن ماجة في الطهارة (٣٨٥)، في باب «الوضوء بالنبيذ» صفحة (١:١٣٥-١٣٦)، وجاء في الزوائد: حديث ابن عباس قد تفرد به المصنف في سنده ابن لهيعة، وهو ضعيف.

(الثاني):

قال الطبراني:

* ٢٢٨ ــ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الاسلام ثلاثمائة شريعة وثلاثة عشر شريعة ليس فيها شريعة يلقى الله بها صاحبها إلا وهو دخل بها الجنة» (٢١٨).

* * *

(الثالث):

قال أبو يعلى:

* ٢٢٩ ــ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر، قال: حدثني محمد بن يزيد، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام الأربعاء والخميس كتب له براءة من النار (٢١٩).

* * *

(٢١٨) رواه الطبراني (١٢٩٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٣٦)، ونسبه للأوسط فقط، وقال: فيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف.

(٢١٩) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٩٨)، وعزاه لأبي يعلى، وقال: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف، ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٤: ٢٩٥) من طريق محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس «موقوفاً» بلفظ: أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة، ويخبر أن رسول الله ﷺ كان يأمر بصومهن، وأن يتصدق بما قل أو كثر، فإن لله الفضل الكثير، وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم، ولا يحتج به، وبقية بن الوليد يدلس عن الضعفاء، وروايته معنعنة، وسويد بن سعيد لا يحتج به.

٤٦ ــ حنين،

عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢٣٠ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا حباب بن عبد الله الدارمي، حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن حنين مولى ابن عباس عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بت عند خالتي ميمونة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فتوضأ واستاك، فعل ذلك من الليل مراراً (٢٢٠).

* * *

وقال:

* ٢٣١ ــ حدثنا عبدان، حدثنا خليفة، حدثنا حباب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن حنين عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «السواك يطيب الفم ويرضي الرب» (٢٢١).

* * *

٤٧ ــ خالد بن اللجلاج العامري أبو إبراهيم الدمشقي،

عن ابن عباس

قال الترمذي:

* ٢٣٢ ــ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي

---

(٢٢٠) رواه الطبراني (١٢٢١٤)، وسيأتي من رواية كريب عن عبد الله بن عباس.

(٢٢١) رواه الطبراني (١٢٢١٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢:٤:٣٩٦)، وإسناده صحيح.

عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتاني ربي في أحسن صورة، فقال: يا محمد، قلت لبيك ربي وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: ربي لا أدري، فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين المشرق والمغرب، قال: يا محمد، فقلت: لبيك رب وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت في الدرجات والكفارات، وفي نقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه. قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه(٢٢٢).

وكان قد رواه الترمذي قبل هذا الحديث عن عبد بن حميد وسلمة بن شبيب، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس به ــ ولم يذكر «خالد بن اللجلاج». رواه الوليد بن مسلم؛ وبشر بن بكر؛ وحماد بن مالك الحرستاني؛ وصدقة بن خالد؛ وعمارة بن بشر؛ عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال المزي: وكذلك رواه عيسى بن يونس والمعافى بن عمران، عن

---

(٢٢٢) رواه الترمذي في تفسير سورة (ص)، حديث (٣٢٣٤) صفحة (٣٦٧:٥)، كما رواه أبو يعلى في مسنده (٢٦٠٨) عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن معاذ بن هشام بهذا الإسناد، وهو إسناد رجاله رجال الصحيح، غير خالد بن اللجلاج، وهو صدوق، فقيه من الثانية، وقد ذكره ابن عبد البر في الصحابة، ثم قال: لا أعرفه فيهم، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٢٠٥:٤)، وقال: عداده في أهل الشام، وكان من أفاضل أهل زمانه، وقد روى عن عمر بن الخطاب، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة (٣٤٤٠)، مترجم في التهذيب (١١٥:٣).

الأوزاعي، عن ابن جابر ــ وهو المحفوظ. ورواه العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن ابن جابر والأوزاعي، كلاهما عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عائش، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه يحيى بن أبي كثير فاختلف عليه فيه، فقال: جهضم بن عبد الله، عن يحيى، عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال موسى بن خلف العمي: عن يحيى، عن زيد، عن جده أبي سلام، عن أبي عبد الرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل. قال أبو أحمد بن عدي: وهذا له طرق، ورأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية التي رواها موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير ــ حديث معاذ بن جبل ــ، وقال: هذا أصحها. وقال أبو زرعة الدمشقي، عن أحمد ابن حنبل: حديث قتادة هذا ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر.

* * *

٤٨ ــ داود بن حصين،

عن ابن عباس

قال أبو يعلى:

* ٢٣٣ ــ حدثنا إسحاق، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن إبراهيم ابن إسماعيل، عن داود بن حصين، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقتلوا أصحاب الصوامع» (٢٢٣).

* * *

(٢٢٣) رواه أبو يعلى (٢٦٥٠)، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة: وثقه أحمد، والعجلي، وضعفه الجمهور، أنكر البخاري حديثه، وكذا أبو حاتم الرازي، وذكره =

٤٩ ــ ذكوان أبو صالح السمان الزيات ــ مولى غطفان ــ عن ابن عباس

* ٢٣٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ابن خثيم، عن ابن أبي مليكة، عن ذكوان مولى عائشة: أنه استأذن لابن عباس عائشة وهي تموت، وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: هذا ابن عباس يستأذن عليك، وهو من خير بنيك، فقالت: دعني من ابن عباس ومن تزكيته، فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن: إنه قارىء لكتاب الله فقيه في دين الله، فائذني له فليسلم عليك وليودعك، قالت: فائذن له إن شئت. قال: فأذن له، فدخل ابن عباس، ثم سلم وجلس، وقال: أبشري يا أم المؤمنين، فوالله ما بينك وبين أن يذهب عنك كل أذى ونصب، أو قال: وصب، وتلقي الأحبة، محمداً وحزبه، أو قال: أصحابه، إلا أن تفارق روحك جسدك، فقالت: وأيضاً؟ فقال ابن عباس: كنت أحب أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، ولم يكن يحب إلا طيباً، وأنزل الله عز وجل براءتك من فوق سبع سموات، فليس في الأرض مسجد إلا وهو يتلى فيه آناء الليل وآناء النهار، وسقطت قلادتك بالأبواء، فاحتبس النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل والناس معه في ابتغائها، أو قال: في طلبها،

= العقيلي في الضعفاء، وابن حبان في المجروحين، واحتج بأنه كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وكذا فقد ضعفه الترمذي، وغيره.
ــ التاريخ الكبير (١:١:٢٧١).
ــ الجرح والتعديل (١:١:٨٣).
ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١٩).
ــ الضعفاء الكبير (١:٤٣).
ــ المجروحون (١:١٠٩).

حتى أصبح القوم على غير ماء، فأنزل الله عز وجل ﴿ فتيمموا صعيداً طيباً﴾ الآية. فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك، فوالله إنك لمباركة، فقالت: دعني يا ابن عباس من هذا، فوالله لوددت أني كنت نسياً منسياً (٢٢٤).

* ٢٣٥ ــ حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة، حدثنا عبد الله بن خثيم قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة: أنه جاء عبد الله بن عباس يستأذن على عائشة، فجئت، وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقلت: هذا ابن عباس يستأذن، فأكب عليها ابن أخيها عبد الله، فقال: هذا عبد الله بن عباس يستأذن، وهي تموت، فقالت: دعني من ابن عباس، فقال: يا أمتاه، إن ابن عباس من صالحي بنيك، ليسلم عليك ويودعك، فقالت: ائذن له إن شئت، قال: فأدخلته، فلما جلس قال: أبشري، فقالت: أيضاً! فقال: ما بينك وبين أن تلقي محمداً صلى الله عليه وسلم والأحبة، إلا أن تخرج الروح من الجسد، كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله، ولم يكن رسول الله يحب إلا طيباً، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل، وأصبح الناس ليس معهم ماء، فأنزل الله عز وجل ﴿ فتيمموا صعيداً طيباً﴾ فكان ذلك في سببك، وما أنزل الله عز وجل لهذه الأمة من الرخصة، وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات، جاء به الروح الأمين،

(٢٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٤٩)، وطبعة شاكر رقم (٣٣٦٢)، ورواه الطبراني (١٠٧٨٣) عن محمد بن النضر الأسدي، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، بهذا الإسناد، كما رواه أبو يعلى (٢٦٤٨)، وإسناده صحيح.

فأصبح ليس لله مسجد من مساجد الله يذكر الله [فيه] إلا يتلى فيه آناء الليل وآناء النهار، فقالت: دعني منك يا ابن عباس، والذي نفسي بيده لوددت أني كنت نسياً منسياً (٢٢٥).

* * *

حديثان آخران من رواية ذكوان أبي صالح السمان، عن ابن عباس:

الأول:

* ٢٣٦ ــ حديث «إذا استنفرتم فانفروا». رواه ابن ماجة في الجهاد عن أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن شيبان، عن الأعمش، عنه به (٢٢٦).

* * *

الثاني:

قال ابن ماجة في الصلاة:

* ٢٣٧ ــ حدثنا محمد بن المصفى الحمصي. حدثنا بقية. حدثنا شعبة. حدثني مغيرة الضبي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال: «اجتمع عيدان في يومكم هذا. فمن شاء أجزأه من الجمعة. وإنا مجمعون إن شاء الله» (٢٢٧).

---

(٢٢٥) رواه الإمام أحمد في المسند (٢٤٩٦)، وهو مكرر ما قبله.

(٢٢٦) رواه ابن ماجة في الجهاد في باب «الخروج في النفير».

(٢٢٧) رواه ابن ماجة في الصلاة (١٣١١) في باب «ما جاء إذا إجتمع العيدان في يوم»، صفحة (٤١٦:١).

٥٠ ــ الذيال بن حرملة، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢٣٨ ــ حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يزيد بن مهران أبو خالد الخباز، حدثنا أبو بكر بن عياش عن الاجلح، عن الذيال بن حرملة، عن ابن عباس قال: جاء قوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله ان بعيراً لنا قط في حائط فجاء إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «تعال» فجاء مطأطئاً رأسه حتى خطمه وأعطاه أصحابه، فقال له أبو بكر: يا رسول الله كأن علم أنك نبي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بين لابيتها أحد إلا يعلم اني نبي الا كفرة الجن والانس» (٢٢٨).

* * *

٥١ ــ رافع بن خديج، عن ابن عباس

* ٢٣٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، وعطاء، ومجاهد، عن رافع بن خديج قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن أمر كان لنا نافعاً، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خير لنا مما نهانا عنه، قال: من كانت له أرض فليزرعها أو ليذرها أو ليمنحها، قال: فذكرت ذلك لطاوس، وكان يرى أن ابن عباس من أعلمهم، قال: قال ابن عباس: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له أرض أن يمنحها أخاه خير له. قال

(٢٢٨) رواه الطبراني (١٢٧٤٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٤)، وقال: رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف.

شعبة: وكان عبد الملك يجمع هؤلاء؟ طاوساً، وعطاء، ومجاهداً، وكان الذي يحدث عنه مجاهد، قال شعبة: كأنه صاحب الحديث (٢٢٩).

تفرد به.

* * *

٥٢ ــ رباح أبو سعيد المكي، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢٤٠ ــ حدثنا مسعود بن محمد الرملي أبو الجارود، حدثنا عمران ابن هارون الرملي، حدثنا ابن لهيعة، حدثني بكر بن عمرو، عن رباح أبي سعيد المكي، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يقرأ في صلاة الصبح بالليل اذا يغشى والشمس وضحاها (٢٣٠).

* * *

٥٣ ــ رفيع أبو العالية الرياحي البصري عن ابن عباس

* ٢٤١ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش العظيم.

(٢٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢٨٦)، وطبعة شاكر رقم (٢٥٩٨)، وإسناده صحيح.

(٢٣٠) رواه الطبراني (١١٢٧٦)، وذكره الهيثمي (٢:١١٩)، وقال: فيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

* ٢٤٢ ــ حدثنا حسن، يعني ابن موسى، حدثنا حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أبي العالية عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حز به أمر قال: لا إله إلا الحليم العظيم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم، ثم يدعو.

* ٢٤٣ ــ حدثنا بهز، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة عن أبي العالية الرياحي، عن ابن عم نبيكم، يعني ابن عباس: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم.

* ٢٤٤ ــ حدثنا بهز، حدثنا حماد قال: أخبرنا يوسف بن عبد الله ابن الحارث عن أبي العالية عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر قال: لا إله إلا الله رب العرش العظيم الكريم، لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم.

* ٢٤٥ ــ حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية الرياحي عن ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم، يعني ابن عباس: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرب: لا إله إلا الله العليم العظيم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم.

* ٢٤٦ ــ حدثنا روح حدثنا سعيد وهشام بن [أبي] عبد الله عن

قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم.

* ٢٤٧ ــ قال عبد الوهاب أخبرنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله [أنت] رب العرش العظيم، لا إله إلا أنت رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم.

* ٢٤٨ ــ حدثنا يحيى، حدثنا هشام، حدثنا قتادة عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم.

* ٢٤٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد عن قتادة، ويزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد عن قتادة، قال: حدثنا أبو العالية الرياحي عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم، قال يزيد: رب السموات السبع ورب العرش الكريم(٢٣١).

---

(٢٣١) الأحاديث التسعة السابقة في مسند الإمام أحمد (٣٣٥٤)، (٢٤١١)، (٢٥٣٧)، (٢٥٣١)، (٢٢٩٧)، (٢٥٦٨)، (٢٣٤٤)، (٢٠١٢)، (٣١٤٧)، على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

رواه الجماعة سوى أبي داود، وقال الترمذي: حسن صحيح (٢٣٢).

* * *

* ٢٥٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا العالية قال: سمعت ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم، ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبهز قال: حدثنا شعبة أخبرني قتادة عن أبي العالية قال: حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم، ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ينبغي لعبد، قال عفان: عبد في أن يقول: أنا خير من يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه.

* ٢٥١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا العالية الرياحي قال: حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم قال: ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه، وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسري به، فقال: موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة، وقال: عيسى جعد مربوع، وذكر مالكاً خازن جهنم، وذكر الدجال.

* ٢٥٢ ــ حدثني حجاج، حدثني شعبة عن قتادة، عن أبي العالية

(٢٣٢) رواه البخاري في التوحيد ــ باب «وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم» عن معلى بن أسد، وفي باب «قوله تعالى: تعرج الملائكة والروح إليه» عن عبد الأعلى ــ وفي الدعوات ــ باب «الدعاء عند الكرب»، عن مسلم بن إبراهيم، ومسلم في الدعوات في باب «دعاء الكرب» عن أبي موسى، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهما ــ والترمذي في الدعوات ــ باب «ما يقول عند الكرب» عن بندار، والنسائي في النعوت من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٤: ٣٨٥)، وابن ماجة في الدعاء ــ باب «الدعاء عند الكرب»، عن علي بن محمد، عن وكيع به.
ورواه الطبراني (١٢٧٥٠) و (١٢٧٥١)، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٤١).

قال: حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل: ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه، قال: وذكر أنه أسري به: وأنه رأى موسى عليه السلام آدم طوالا كأنه من رجال شنوءة وذكر أنه رأى عيسى مربوعاً إلى الحمرة والبياض جعداً، وذكر أنه رأى الدجال، ومالكاً خازن النار.

* ٢٥٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس بن متى، نسبة إلى أبيه، أصاب ذنباً ثم اجتباه ربه.

* ٢٥٤ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا العالية يقول: حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم، يعني ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه[٢٣٣].

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود. وقال شعبة: إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث: حديث يونس بن متى، وحديث ابن عمر في الصلاة، وحديث «القضاة ثلاثة»، وحديث ابن عباس: شهد عندي رجال مرضيون[٢٣٤].

* * *

(٢٣٣) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٢٢٩٨)، (٣١٨٠)، (٣١٧٩)، (٣٢٥٢)، (٢١٦٧)، على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٢٣٤) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ــ باب «قول الله تعالى: وإلى مدين أخاهم شعيبا» عن محمد، عن غندر ــ وفي ــ باب «قوله تعالى: وإن يونس لمن =

* ٢٥٥ ــ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية الرياحي، حدثنا ابن عم نبيكم، ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران عليه السلام رجلاً آدم طوالاً جعد الرأس، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام مربوع الخلق، في الحمرة والبياض، سبطاً.

* ٢٥٦ ــ حدثنا يونس، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة عن أبي العالية، حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم، ابن عباس قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران، رجلاً آدم طوالاً جعداً، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى ابن مريم، مربوع الخلق، إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس.

* ٢٥٧ ــ حدثنا حسن في تفسير شيبان عن قتادة قال: حدثنا أبو العالية، حدثنا ابن عم نبيكم، ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر مثله (٢٣٥).

= المرسلين» ــ وفي التوحيد ــ باب «ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه»، عن حفص ابن عمر، وفي تفسير سورة الأنعام ــ باب «قوله: ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين»، عن بندار، عن ابن مهدي، ثلاثتهم عن شعبة، وفي التوحيد ــ باب «ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه «تعليقاً» قال لي خليفة بن خياط، حدثنا يزيد ابن زريع، عن سعيد ــ كلاهما عن قتادة ــ عنه به، ورواه أبو داود في السنة ــ باب «في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام». عن حفص بن عمر به، وقال: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلاَّ ثلاثة أحاديث، هذا أحدها.

ورواه الطبراني (١٢٧٥٣) عن عثمان بن عمر الضبيِّ، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

(٢٣٥) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٢٣٤٧)، (٢١٩٧)، (٢١٩٨)، وأسانيدها صحيحة.

رواه البخاري في بدء الخلق وفي أحاديث الأنبياء عن محمد ــ وهو ابن بشار ــ، عن غندر، عن شعبة وفي بدء الخلق قال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، كلاهما عن قتادة، عنه به. ومسلم في الإيمان عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، كلاهما عن غندر به. وعن عبد بن حميد، عن يونس بن محمد، عن شيبان، عن قتادة، أتم من الأول(٢٣٦).

* * *

* ٢٥٨ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن زياد بن الحصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس: في قوله عز وجل: ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾ قال: رأى محمد ربه عز وجل بقلبه مرتين(٢٣٧).

رواه مسلم في الإيمان عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي سعيد الأشج، كلاهما عن وكيع، وعن أبي بكر، عن حفص بن غياث، والنسائي في التفسير (في الكبرى) عن أبي كريب، عن أبي معاوية، وعن الحسين بن منصور، عن عبد الله بن نمير، أربعتهم عن الأعمش، عن أبي جهمة زياد

---

(٢٣٦) رواه البخاري في بدء الخلق ــ باب «إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء». فتح الباري (٦:٣١٤)، وفي أحاديث الأنبياء ــ باب «قول الله تعالى: وهل أتاك حديث موسى ــ وكلم الله موسى تكليماً» عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة ــ وأعاده في بدء الخلق ــ باب «إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء... «تعليقاً»» قال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد ــ كلاهما عن قتادة، عنه به.

ورواه مسلم في الإيمان ــ باب «الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات...».

ورواه الطبراني (١٢٧٤٩) عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن عبد الله الرقاشي، عن يزيد بن زريع بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

(٢٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٩٥٦)، وإسناده صحيح.

ابن الحصين، عنه به(٢٣٨).

* * *

* ٢٥٩ ـ حدثنا هشيم، أنبأنا داود بن أبي هند عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الأزرق، فقال: أي واد هذا؟ قالوا: هذا وادي الأزرق، فقال: كأني أنظر إلى موسى عليه السلام وهو هابط من الثنية وله جؤار إلى الله عز وجل بالتلبية، حتى أتى على ثنية هرشاء، فقال: أي ثنية هذه؟ قالوا: ثنية هرشاء. قال: كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة، عليه جبة من صوف، خطام ناقته خلبة، قال هشيم: يعني ليف، وهو يلبي(٢٣٩).

رواه مسلم في الإيمان عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس، كلاهما عن هشيم، وعن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، كلاهما عن داود بن أبي هند، عنه به. وابن ماجة في الحج عن بكر بن خلف، عن ابن أبي عدي به(٢٤٠).

* * *

* ٢٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد]: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد

(٢٣٨) رواه مسلم في الإيمان «معنى قول الله تعالى: ولقد رآه نزلة أخرى، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء؟».

(٢٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٨٥٤)، وإسناده صحيح.

(٢٤٠) رواه مسلم في الإيمان ـ باب «الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات العلا، وفرض الصلوات» ـ وابن ماجة في الحج ـ باب «الحج على الرحل».

وروراه الطبراني (١٢٧٥٦) عن علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد، ورواه أبو يعلى (٢٥٤٢)، عن زهير، عن عفان، عن حماد، بهذا الإسناد أيضاً، وهو إسناد صحيح.

الرحمن، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس على من نام ساجداً وضوء، حتى يضطجع، فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله (٢٤١).

رواه أبو داود في الطهارة عن يحيى بن معين، وهناد، وعثمان بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن عبد السلام بن حرب، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن قتادة، عنه به. قال أبو داود: وهو حديث منكر، لم يروه إلا يزيد. والترمذي فيه (الطهارة) عن إسماعيل بن موسى وهناد، ومحمد بن عبيد المحاربي، ثلاثتهم عن عبد السلام، بمعناه. وقال: قد رواه سعيد، عن قتادة، عن ابن عباس، قوله، ولم يذكر «أبا العالية»، ولم يرفعه (٢٤٢).

* * *

* ٢٦١ ـ حدثنا هشيم، أخبرنا عون عن زياد بن حصين، عن أبي

---

(٢٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٣١٥). وفي إسناده يزيد بن عبد الرحمن، هو أبو خالد الدالاني، وهو ثقة، ولكنه لم يسمع من قتادة كما سيأتي في الحاشية التالية.

(٢٤٢) رواه أبو داود في الطهارة في باب «الوضوء من النوم»، والترمذي في ـ باب «الوضوء من النوم».

ورواه الطبراني (١٢٧٤٨)، وأبو يعلى (٢٤٨٧)، (٢٦١٠)، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢:١٣٢)، وقال ا لدارقطني: تفرد به أبو خالد عن قتادة، ولا يصح، السنن (١:١٥٩-١٦٠) وكذا أخرجه البيهقي (١:١٢١)، ونقل عن الأئمة ما يدل على ضعف الحديث، وأورده الزيلعي في نصب الراية (١:٤٤)، وذكر له عللاً منها مخالفة يزيد الدّالاني لسعيد بن أبي عروبة، فقد رواه الأخير عن قتادة، عن ابن عباس، دون واسطة، وقال ابن حبان: يزيد الدالاني كثير الخطأ فاحسن الوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا تفرد عنهم بمعضلات، وسأل الترمذي الإمام البخاري عنه، فقال: لا شيء، وذكر مخالفته لابن أبي عروبة، وأنكر أن يكون ليزيد سماع من قتادة. والله أعلم.

العالية، عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع: هلم القط لي، فلقطت له حصيات من حصى الخذف، فلما وضعهن في يده قال: نعم بأمثال هؤلاء، وإياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين.

* ٢٦٢ ــ حدثنا يحيى وإسماعيل، المعنى، قالا: حدثنا عوف، حدثني زياد بن حصين عن أبي العالية الرياحي، عن ابن عباس، قال يحيى: لا يدري عوف: عبد الله أو الفضل؟ قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة، وهو واقف على راحلته: هات القط لي، فلقطت له حصيات هن حصى الخذف، فوضعهن في يده، فقال: بأمثال هؤلاء، مرتين، وقال بيده، فأشار يحيى أنه رفعها، وقال: إياكم والغلو، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين(٢٤٣).

رواه النسائي في الحج عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن ابن علية، عن أبي قدامة، عن يحيى. وابن ماجة فيه (المناسك) عن علي بن محمد، عن أبي أسامة، ثلاثتهم عن عوف، عن زياد بن حصين، عنه به(٢٤٤).

* * *

* ٢٦٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن الأعمش، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: مر النبي صلى الله

---

(٢٤٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (١٨٥١)، (٣٢٤٨)، وإسناداهما صحيحان.

(٢٤٤) رواه النسائي في الحج في باب «التقاط الحصى» ــ وباب «قدر حصى الرمي» ــ وابن ماجة في المناسك في باب «قدر حصى الرمي».

وورواه أبو يعلى في مسنده (٢٤٢٧)، (٢٤٧٢)، وإسناده صحيح.

عليه وسلم بنفر يرمون، فقال رمياً بني إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً (٢٤٥).

رواه ابن ماجة في الجهاد عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن الأعمش، عن زياد بن الحصين، عنه به (٢٤٦).

* ٢٦٤ ــ حدثنا روح، حدثنا شعبة عن أيوب، عن أبي العالية البراء، عن ابن عباس أنه قال: أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج، فقدم لأربع مضين من ذي الحجة، فصلى بنا الصبح بالبطحاء، ثم قال: من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها.

تفرد به (٢٤٧).

* * *

حديث آخر:

أحاديث أخر من رواية رفيع أبي العالية الرياحي، عن ابن عباس:

الأول:

قال أبو داود في الأدب:

* ٢٦٥ ــ حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان، ح وحدثنا زيد بن

---

(٢٤٥) رواه الإمام أحمد في المسند (٣٤٤٤)، وإسناده صحيح.

(٢٤٦) رواه ابن ماجة في الجهاد في ــ باب «الرمي في سبيل الله»، ورواه الطبراني (١٢٧٤٦)، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد، وأعاده (١٢٧٤٧) عن بشر بن موسى، عن هوذة بن خليفة، عن عوف، عن زياد بن حصين، عنه به، ورواه الحاكم في المستدرك (٢: ٩٤)، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٢٤٧) تفرد به الإمام أحمد (٣٥٠٩)، وإسناده صحيح.

أخزم الطائي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة، عن أبي العالية، قال زيد: عن ابن عباس أن رجلاً لعن الريح، وقال مسلم: إن رجلاً نازعته الريح رداءه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلعنها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه»(٢٤٨).

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ٢٦٦ ــ حدثنا ابن العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي، حدثنا عليلة بن بدر، حدثنا سيار بن سلامة عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: كان يعلمنا الركوع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم، ثم يستوي لنا راكعاً حتى لو قطرت بين كتفيه قطرة من ماء ما تقدمت ولا تأخرت(٢٤٩).

* * *

الثالث:

وقال:

* ٢٦٧ ــ حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، حدثنا عبد

(٢٤٨) رواه أبو داود في الأدب (٤٩٠٨) ــ باب «في اللعن» ــ والترمذي في البر والصلة ــ باب «ما جاء في اللعنة» عن زيد بن أخزم، بهذا الإسناد، ورواه الطبراني (١٢٧٥٧)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن زيد بن أخزم، بهذا الإسناد أيضاً.

(٢٤٩) رواه الطبراني (١٢٧٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٢٣)، وقال: رواه الطبراني، وأبو يعلى، ورجاله موثقون.

القدوس بن محمد الحبحابي، حدثنا سعيد بن سويد المغولي، حدثنا عمران القطان عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الشبعان ويحبس عنه الجائع» (٢٥٠).

* * *

الرابع:

وقال:

* ٢٦٨ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي وأبو زرعة قالا: حدثنا محمد بن بكار بن بلال، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أبي العالية (عن ابن عباس) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت صلاة العشاء الاخرة» (٢٥١).

* * *

الخامس:

وقال:

* ٢٦٩ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم في

---

(٢٥٠) رواه الطبراني (١٢٧٥٤)، والبزار. كشف الأستار (١٢٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٥٣)، وقال: فيه سعيد بن سويد المغولي، ولم أجد من ترجمه، وفيه عمران القطان: وثقه أحمد، وجماعة، وضعفه النسائي، وغيره.

(٢٥١) رواه الطبراني (١٢٧٥٢)، وإسناده صحيح.

قوله: ﴿ وجعلناه هدى لبني اسرائيل ﴾ قال: «جعل موسى هدى لبني اسرائيل» وفي قوله: ﴿ فلا تكن في مرية من لقائه ﴾ قال: «لقاء موسى ربه عز وجل»(٢٥٢).

* * *

٥٤ ـ زائدة بن عمير، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢٧٠ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس ابن أبي إسحاق، حدثنا زائدة بن عمير الطائي قال: قلت لابن عباس: كيف ترى في العزل؟ قال: ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه شيئاً فهو كما قال وإلا فإني أقول فيه: ﴿نساؤكم حرث لكم فائتوا حرثكم انى شئتم﴾ من شاء عزل ومن شاء ترك(٢٥٣).

* * *

وقال:

* ٢٧١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبيد الله بن عمرو الامدي، حدثنا محمد بن جابر، حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن زائدة بن عمير قال: سألت ابن عباس عن الصلاة في السفر فقال: ركعتين ركعتين سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم(٢٥٤).

* * *

(٢٥٢) رواه الطبراني (١٢٧٥٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٩٠)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٢٥٣) رواه الطبراني (١٢٦٦٣)، زائدة بن عمير الطائي: ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٣٦٥). والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٩٧)، وقال: رجاله رجال الصحيح، خلا زائدة بن عمير، وهو ثقة.

(٢٥٤) رواه الطبراني (١٢٦٦٤)، وإسناده جيد.

٥٥ ــ زاذان،

عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢٧٢ ــ حدثنا طالب بن قرة الاذني، حدثنا محمد بن عيسى الطباع (ح). وحدثنا ابراهيم بن أحمد الوكيعي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم قالا: حدثنا عيسى بن سوادة أبو الصباح النخعي، حدثنا اسماعيل ابن أبي خالد عن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضة ثقل منها فجمع إليه بنيه وأهله، فقال لهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من حج من مكة ماشياً حتى يرجع إليها فله بكل خطوة سبعمائة حسنة من حسنات الحرم» فقال بعضهم: وما حسنات الحرم؟ قال: «كل حسنة بها ألف حسنة»(٢٥٥).

* * *

٥٦ ــ زر،

عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢٧٣ ــ حدثنا أبو الزنباغ روح بن الفرح، حدثنا سفيان بن بشر، حدثنا شريك عن عاصم، عن زر قال: قال لي ابن عباس: أي القراءتين تقرأ؟ قلت الآخرة، قال فإن جبريل عليه السلام كان يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم كل عام في رمضان قال: فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين، فشهد عبد الله ما

(٢٥٥) رواه الطبراني (١٢٦٠٦)، ورواه البزار، كشف الأستار (١١٢٠)، عن عبد الله بن سعيد، عن عيسى بن سوادة، عن إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد، وفيه: عيسى بن سوادة: كذبه يحيى، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

نسخ منه وما بدل، فقرأه عبد الله الآخرة[٢٥٦].

* * *

وقال:

* ٢٧٤ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عاصم، عن زر، عن ابن عباس في قوله: «فكان قاب قوسين أو أدنى» قال القاب القيد والقوسين الذراعين[٢٥٧].

* * *

٥٧ ــ زرارة بن أوفى الحرشي العامري ــ قاضي البصرة ــ عن ابن عباس

* ٢٧٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر وروح، المعنى، قالا: حدثنا عوف عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة، فظعت بأمري، وعرفت أن الناس مكذبي، فقعد معتزلاً حزيناً، قال: فمر عدو الله أبو جهل، فجاء حتى جلس إليه، فقال له كالمستهزىء: هل كان من شيء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، قال: ما هو؟ قال: إنه أسري به الليلة، قال: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قال: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم، قال: فلم ير أنه يكذبه، مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه! قال: أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم ما حدثتني؟ فقال رسول الله

---

(٢٥٦) رواه الطبراني (١٢٦٠٢)، وانظر الحديث التالي.

(٢٥٧) رواه الطبراني (١٢٦٠٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١١٤)، وقال: فيه عاصم بن بهدلة، وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه.

صلى الله عليه وسلم: نعم، فقال: هيا معشر بني كعب بن لؤي، قال: فانتفضت إليه المجالس، وجاؤوا حتى جلسوا إليهما، قال: حدث قومك بما حدثتني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أسري بي الليلة، قالوا: إلى أين؟ قلت: إلى بيت المقدس، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم، قال: فمن بين مصفق، ومن بين واضع يده على رأسه، متعجباً للكذب زعم! قالوا: وهل تستطيع أن تنعت لنا المسجد، وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذهبت أنعت، فما زلت أنعت حتى التبس علي بعض النعت، قال: فجيء بالمسجد وأنا أنظر، حتى وضع دون دار عقال أو عقيل، فنعته وأنا أنظر إليه، قال: وكان مع هذا نعت لم أحفظه، قال: فقال القوم: أما النعت فوالله لقد أصاب(٢٥٨).

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن عوف، عنه به.

وقال المزي: ليس في الرواية ــ يعني حديث النسائي ــ ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

حديثان آخران من رواية زرارة بن أوفى، عن ابن عباس:

الأول:

* ٢٧٦ ــ حديث: قال رجل: يا رسول الله! أي العمل أحب إلى

(٢٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٢٠)، وإسناده صحيح. ورواه الطبراني (١٢٧٨٢)، والبزار. كشف الأستار (٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٦٥)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.

الله عز وجل؟ قال: «الحال المرتحل». رواه الترمذي في القراءات عن نصر بن علي الجهضمي، عن الهيثم بن الربيع، عن صالح المري، عن قتادة، عنه به. وقال: غريب، لا نعرفه، عن ابن عباس، إلا من هذا الوجه. وعن محمد بن بشار، عن مسلم بن إبراهيم، عن صالح المري به. ولم يذكر ابن عباس. قال: وهذا عندي أصح من حديث نصر بن علي (٢٥٩).

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ٢٧٧ ــ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا شباب العصفري، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا صالح المري عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله ينفع الدواء من القدر؟ قال: «الدواء من القدر وقد ينفع باذن الله» (٢٦٠).

* * *

---

(٢٥٩) رواه الترمذي في القراءات في ــ باب «في كم يقرأ القرآن»، ومن الحالُّ المرتحل، ولم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث»، ورواه الطبراني (١٢٧٨٣)، عن معاذ بن المثنى، عن إبراهيم بن أبي سويد، عن صالح المرِّي بإسناد الترمذي، وصالح المري: ضعيف: فقد ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٢:٢:٢٧٣)، وقال: منكر الحديث، وضعفه ابن معين في تاريخه (٢:٢٦٢)، وضعفه العقيلي (٢:١٩٩)، وجرحه ابن حبان (١:٣٧١).

(٢٦٠) رواه الطبراني (١٢٧٨٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٨٥)، وقال: فيه صالح بن بشير المرِّي، وهو ضعيف.

٥٨ ــ زياد أبو يحيى المكي

ــ مولى قيس بن مخرمة القرشي ــ ويقال: مولى الأنصار، عن ابن عباس

* ٢٧٨ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس: أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعي البينة، فلم يكن له بينة، فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك قد حلفت، ولكن قد غفر الله لك بإخلاصك قولك لا إله إلا الله.

* ٢٧٩ ــ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى الأعرج، عن ابن عباس قال: اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان، فوقعت اليمين على أحدهما، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عنده شيء، قال: فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنه كاذب، إن له عنده حقه، فأمره أن يعطيه حقه، وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله، أو شهادته.

* ٢٨٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس: أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم المدعي البينة، فلم يكن له بينة، فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك قد فعلت، ولكن غفر لك بإخلاصك قول لا إله إلا الله[٢٦١].

(٢٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٦١٣)، (٢٦٩٥)، (٢٢٨٠). على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

رواه أبو داود في القضاء عن مسدد، والنسائي فيه عن هناد، وعن محمد بن إسماعيل بن سمرة (٢٦٢).

* * *

* ٢٨١ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شريك عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى الأعرج، عن ابن عباس قال: اختصم رجلان، فدارت اليمين على أحدهما، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عليه من حق، فنزل جبريل فقال: مره فليعطه حقه، فإن الحق قبله، وهو كاذب، وكفارة يمينه معرفته بالله أنه لا إله إلا هو، وشهادته أنه لا إله إلا هو (٢٦٣).

* * *

* ٢٨٢ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شيبان عن عاصم، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري قال: قال ابن عباس: لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجل قط، فما أدري، أعلمها الناس فلم يسألوا عنها، أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها؟ ثم طفق يحدثنا، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها، فقلت: أنا لها إذا راح غداً، فلما راح الغد قلت: يا ابن عباس، ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها؟ فقلت: أخبرني عنها وعن اللاتي قرأت قبلها؟ قال: نعم، إن

---

(٢٦٢) رواه أبو داود في الايمان والنذور ــ باب «فيمن يحلف كاذباً متعمداً» عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة ــ وفي القضاء ــ باب «كيف اليمين» عن مسدد، عن أبي الأحوص، ورواه النسائي في القضاء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٢٩٠).

(٢٦٣) رواه الإمام أحمد (٢٩٥٩)، وإسناده صحيح، وهو مكرر (٢٦٩٥).

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش: يا معشر قريش، إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير، وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى ابن مريم، وما تقول في محمد، فقالوا: يا محمد، ألست تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتهم لكما تقولون، قال: فأنزل الله عز وجل ﴿ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون﴾ قال: قلت: ما يصدون؟ قال: يضجون، ﴿وإنه لعلم للساعة﴾، قال: هو خروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة (٢٦٤).

تفرد به.

* * *

زياد بن فيروز أبو العالية البراء، عن ابن عباس:

يأتي في الكنى.

* * *

٥٩ ــ زياد مولى ابن عياش، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢٨٣ ــ حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري، حدثنا أبي، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن سالماً أبا النضر حدثه عن زياد مولى ابن عياش عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

(٢٦٤) رواه الإمام أحمد (٢٩٢١)، والطبراني (١٢٧٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤:٧)، وقال: فيه عاصم بن بهدلة، وثقه أحمد وغيره، وهو سيء الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند الإمام أحمد: إسناده صحيح.

دخل على عثمان بن مظعون يوم مات فأحنى عليه كأنه يوصيه ثم رفع رأسه فرأوا في عينيه أثر البكاء، ثم أحنى عليه الثانية ثم رفع رأسه فرأوه يبكي، ثم أحنى عليه الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق فعرفوا أنه قد مات، فبكى القوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «[مه] إنما هذا من الشيطان فاستغفروا الله» ثم قال: «اذهب عنك أبا السائب فلقد خرجت ولم تتلبس منها بشيء»(٢٦٥).

وقال:

* ٢٨٤ ــ حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، حدثنا أبي، حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن زياد مولى ابن عياش عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم دفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره قال: «لو نجا أحد من فتنة القبر لنجا سعد بن معاذ ولقد ضم ضمة ثم رخي عنه»(٢٦٦).

* * *

٦٠ ــ زياد مولى ابن عباس، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢٨٥ ــ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا حسان بن غالب، حدثنا ابن لهيعة عن أبي النضر المديني عن زياد مولى ابن عباس، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن معاذ

---

(٢٦٥) رواه الطبراني (١٠٨٢٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٠٣)، وقال: رواه الطبراني، عن عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، عن أبيه، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

(٢٦٦) رواه الطبراني (١٠٨٢٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٤٧)، ونسبه للطبراني في الأوسط، وقال: رجاله موثقون.

وقف على قبره ثم استرجع ثم قال: «لو نجا من ضغطة القبر أحد لنجا سعد، لقد ضغطه ثم رخي عنه»(٢٦٧).

* * *

٦١ ـ زيد بن الحواري، عن ابن عباس

قال أبو يعلى:

* ٢٨٦ ـ حدثنا أبو همام، حدثنا حماد بن أسامة، حدثنا هشام بن حسان، عن زيد بن الحواري، عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله أنفضي إلى نسائنا في الجنة كما نفضي إليهن في الدنيا؟ قال: «والذي نفس محمد بيده إن الرجل ليفضي بالغداة الواحدة إلى مئة عذراء»(٢٦٨).

* * *

٦٢ ـ سالم بن عبد الله، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٢٨٧ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله قال: قال ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهو محرم(٢٦٩).

* * *

(٢٦٧) رواه الطبراني (١٢٩٧٥)، وإسناده حسن، وانظر الحاشية السابقة، والظاهر أنهما واحد.

(٢٦٨) رواه أبو يعلى (٢٤٣٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤١٦)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه زيد بن أبي الحواري، وقد وثق على ضعف، وبقية رجاله ثقات.

(٢٦٩) رواه الطبراني (١٠٧٢٢)، وإسناده جيد، وله طرق أخرى في الصحيح ستأتي.

٦٣ ـ سالم بن أبي الجعد الغطفاني الكوفي عن ابن عباس

* ٢٨٨ ـ حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان عن يحيى بن عبد الله، عن سالم بن أبي الجعد قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فذكر الحديث، فقال: ولقد سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: يجيء المقتول يوم القيامة آخذاً رأسه، إما قال: بشماله، وإما بيمينه، تشخب أوداجه، في قبل عرش الرحمن تبارك وتعالى، يقول: يا رب، سل هذا، فيم قتلني؟

* ٢٨٩ ـ حدثنا سفيان عن عمار، عن سالم: سئل ابن عباس عن رجل قتل مؤمناً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى؟ قال: ويحك! وأنى له الهدى؟! سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: يجيء المقتول متعلقاً بالقاتل يقول: يا رب، سل هذا فيم قتلني؟ والله لقد أنزلها الله عز وجل على نبيكم صلى الله عليه وسلم وما نسخها بعد إذ أنزلها، قال: وأنى له الهدى؟!

* ٢٩٠ ـ حدثني يونس، حدثنا عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله قال: حدثنا سالم بن أبي الجعد قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس، أرأيت رجلاً قتل مؤمناً؟ قال: فقال ابن عباس: جزاؤه جهنم خالداً فيها، إلى آخر الآية، قال: فقال: يا ابن عباس، أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحاً؟ قال: ثكلته أمه! وأنى له بالتوبة؟! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المقتول يجيء يوم القيامة متعلقاً رأسه بيمينه، أو قال: بشماله، آخذاً صاحبه بيده الأخرى، تشخب أوداجه دماً في قبل عرش الرحمن، فيقول: رب، سل هذا فيم قتلني؟!

* ٢٩١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة سمعت يحيى بن المجبر التيمي يحدث عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس: أن رجلاً أتاه فقال: أرأيت رجلاً قتل رجلاً متعمداً؟ قال: جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً قال: لقد أنزلت في آخر ما نزل، ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما نزل وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى؟ قال: وأنى له بالتوبة؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ثكلته أمه رجل قتل رجلاً متعمداً يجيء يوم القيامة آخذاً قاتله بيمينه أو بيساره، وآخذاً رأسه بيمينه أو شماله، تشخب أوداجه دماً في قبل العرش، يقول: يا رب، سل عبدك فيم قتلني؟[٢٧٠].

رواه النسائي في القصاص (القسامة والقود والديات) وفي المحاربة عن قتيبة، وابن ماجة في الديات عن محمد بن الصباح، كلاهما عن سفيان، عن عمار الدهني، عنه به[٢٧١].

* * *

* ٢٩٢ ــ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس قال: أراد النبي صلى الله

---

(٢٧٠) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٣٤٤٥)، (١٩٤١)، (٢٦٨٣)، (٢١٤٢)، وأسانيدها صحيحة.

(٢٧١) رواه النسائي في القصاص والقسامة والقوض في باب «تأويل قوله عز وجل: ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم» ــ وأعاده في المحاربة ــ باب «تعظيم الدم» ــ ورواه ابن ماجة في الدّيات (٢٦٢١) ــ باب «هل لقاتل مؤمن توبة»، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٥٩٧) عن محمد بن علي المروزي، وإسناده صحيح.

عليه وسلم [أن] يتوضأ من سقاء، فقيل له: إنه ميتة، فقال: دباغه يذهب خبثه، أو رجسه، أو نجسه.

تفرد به.

* ٢٩٣ ـ حدثنا يزيد أخبرنا مسعر بن كدام، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلود الميتة قال: ابن دباغة قد ذهب بخبثه أو رجسه، أو نجسه(٢٧٢).

تفرد به.

* * *

* ٢٩٤ ـ حدثنا يزيد، أخبرنا مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه طاف بالبيت على ناقته، يستلم الحجر بمحجنه، وبين الصفا والمروة، وقال يزيد مرة: على راحلته يستلم الحجر(٢٧٣).

تفرد به.

* * *

أحاديث أخر من رواية سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عباس:

الأول:

* ٢٩٥ ـ حديث: إذا أتى أحدكم أهله، قال: بسم الله...

---

(٢٧٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٨٨٠)، (٢١١٧)، وإسناداهما صحيحان، ورواه البيهقي (١:١٧)، وقال: هذا إسناد صحيح، ورواه الحاكم في المستدرك (١:١٦١)، وقال: هذا حديث صحيح، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٢٧٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢١١٨)، وإسناده صحيح.

الحديث ــ موقوف ــ في ترجمته عن كريب، عن ابن عباس.

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ٢٩٦ ــ حدثنا خلف بن عمرو العكبري ومحمد بن يوسف التركي قالا: حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال: جاء رجل من بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يداوي ويعالج فقال: يا محمد إنك تقول أشياء فهل لك أن أداويك؟ قال: فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الله عز وجل ثم قال: «هل لك أن أريك آية؟» وعنده نخل وشجرة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقاً منها فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع رأسه حتى انتهى إليه فقام بين يديه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ارجع إلى مكانك» فرجع إلى مكانه، قال العامري: والله لا أكذبك بقول أبداً، ثم قال: يا آل بني صعصعة والله لا أكذبه بشيء يقوله أبداً[٢٧٤].

الثالث:

قال الطبراني أيضاً:

(٢٧٤) رواه الطبراني (١٢٥٩٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٥٠) عن إبراهيم بن الحجاج، عن عبد الواحد بن زياد، بهذا الإسناد، ورواه البيهقي في دلائل النبوة (١٧:٦)، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد الصفَّار، عن ابن أبي قماش، عن ابن عائشة، بهذا الإسناد أيضاً، وهو إسناد صحيح نقله ابن كثير في تاريخه (١٢٥:٦)، عن البيهقي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٩)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن الحجاج السامي، وهو ثقة.

* ٢٩٧ ــ حدثنا محمد بن الفرج الاصبهاني قال: وجدت في كتابي عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن الصباح بن يحيى المديني، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال: بينما نحن نغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فدق الباب فقال: اذكركم الله ألا أعطيتموني اليوم نصيباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال علي: أدخلوه واجعلوه من وراء الستر يناولنا الماء، فأدخلناه فكان يناولنا الماء، وقال علي: والله ما كنت أقلبه إلا كان معي آخر يقلبه، قال وسمعت في البيت لا تنزعوا عنه القميص(٢٧٥).

الرابع:

قال أبو يعلى:

* ٢٩٨ ــ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال: رأى عمر بن الخطاب في يدي خاتماً من ذهب فأخذه فحذف به. وقال: فلا أنا طلبته ولا هو رده علي(٢٧٦).

* * *

٦٤ ــ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن ابن عباس

* ٢٩٩ ــ حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن

(٢٧٥) رواه الطبراني (١٢٥٩٦)، وفي إسناده الصباح بن يحيى، وهو متروك.
(٢٧٦) رواه أبو يعلى (٢٤٦٧)، ورجاله ثقات.

أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من قتل دون مظلمته فهو شهيد(٢٧٧).

تفرّد به.

* * *

٦٥ ـ سعيد بن جبير أبو عبد الله

ـ مولى والبة من بني أسد ـ،

عن ابن عباس

آدم بن سليمان ـ والد يحيى بن آدم ـ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٠٠ ـ حدثني وكيع، حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال: سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ إن تبْدُوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبْكم به الله ﴾ قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قولوا: سمعنا وأطعنا وسلمنا، فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون، كلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله، وقالوا: سمعنا وأطعنا، غفرانك ربنا وإليك المصير. لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، أنت

---

(٢٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٧٨٠)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٤٤)، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

مولانا، فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد]: آدم هذا هو أبو يحيى بن آدم[٢٧٨].

رواه مسلم في الإيمان عن أبي بكر ــ وأبي كريب ــ وإسحاق بن إبراهيم ــ رواه الترمذي والنسائي جميعاً في التفسير (الترمذي، البقرة ٤٦، النسائي، في الكبرى) عن محمود بن غيلان ــ أربعتهم عن وكيع، عن سفيان، عنه به. وقال الترمذي: حسن[٢٧٩].

* * *

إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٣٠١ ــ حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي، حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان، حدثنا يحيى بن سليم عن محمد بن مسلم الطائفي عن اسماعيل بن أمية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال لبنيه: يا بني اخرجوا من مكة حاجين مشاة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان للحاج الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة، والماشي بكل خطوة سبع مائة حسنة»[٢٨٠].

* * *

(٢٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٠٧٠)، وإسناده صحيح.

(٢٧٩) رواه مسلم في الإيمان ــ باب «قوله تعالى: وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه...»، ورواه الترمذي في تفسير سورة البقرة، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٤:٣٩١).

(٢٨٠) رواه الطبراني (١٢٥٢٢)، والبزار (١١٢١)، وذكره الهيثمي (٣:٢٠٩)، وقال: فيه إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن جبير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٠٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت خالتي في سقاء(٢٨١).

* * *

أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٠٣ ــ حدثنا أبو النضر وحسين قالا: حدثنا شيبان عن أشعث، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لا ينظر إلى مسبل(٢٨٢).

رواه النسائي في الزينة عن موسى بن عبد الرحمن، عن حسين بن علي، عن زائدة ــ وعن عمرو بن منصور، عن آدم بن أبي إياس، عن شيبان ــ و(المجتبى) عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، عن جده، عن شعبة ــ و(الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل ــ أربعتهم عنه به ــ ولم يرفعه إسرائيل(٢٨٣).

* * *

(٢٨١) رواه الطبراني (١٢٤٣٥)، والحديث مروى من طريق آخر عن ابن عباس، وليس فيه: في بيت خالتي.

(٢٨٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٢٢)، وطبعة شاكر (٢٩٥٨)، وإسناده صحيح.

(٢٨٣) رواه النسائي (٨:٢٠٧-٢٠٨)، والطبراني (١٢٤١٣)، (١٢٤١٤)، وإسناده صحيح كما تقدم في الحاشية السابقة.

سليمان بن مهران الأعمش عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٣٠٤ ـ حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني (ح).

وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن المنهال قالا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك»(٢٨٤).

وقال:

* ٣٠٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن يحيى الأحول، حدثنا أبو عبيدة بن معن عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أخذتهم يوم بدر ريح عقيم(٢٨٥).

* ٣٠٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين الأشقر عن قيس، عن الأعمش، عن

(٢٨٤) رواه الطبراني (١٢٢٥٧)، ورواه البزار. كشف الأستار (٩١٣) عن عبد الواحد بن غياث، عن عبد العزيز بن مسلم، بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي (٣:٩٣)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

(٢٨٥) رواه الطبراني (١٢٢٥٨)، ورواه البزار. كشف الأستار (١٧٨٢) عن أبي شيبة، عن أحمد بن يحيى، بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي (٦:٧٧)، ونسبه للبزار، وقال: رجاله ثقات.

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وابناهما رضي الله عنهم» (٢٨٦).

وقال:

* ٣٠٧ ــ حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ﴾ إلى آخر الآية قال: كان قوم بمكة قد أسلموا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة كرهوا أن يهاجروا وخافوا فأنزل الله تعالى ﴿ الذين تتوفاهم الملائكة ﴾ إلى قوله ﴿ إلا المستضعفين ﴾ (٢٨٧).

* * *

أيفع ــ غير منسوب ــ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٠٨ ــ حديث: أنه سأل سعيد بن جبير عمن أفطر في رمضان؟ قال: كان ابن عباس يقول: من أفطر في رمضان فعليه عتق رقبة، أو صوم شهر، أو إطعام ثلاثين مسكيناً. قلت: ومن وقع على امرأته، وهي حائض، أو سمع أذان الجمعة ولم يجمع، وليس له عذر؟ قال: كذلك عتق رقبة.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن محمد بن عبد الأعلى،

---

(٢٨٦) رواه الطبراني (١٢٢٥٩)، وفي إسناده قيس بن الربيع، وثقه شعبة، وغيره، وضعفه جماعة.

(٢٨٧) رواه الطبراني (١٢٢٦٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٩)، وقال: فيه قيس ابن الربيع: وثقه شعبة، وغيره، وضعفه جماعة.

عن المعتمر قال: قرأت على فضيل بن ميسرة، عن أبي حريز أن أيفع حدثه به. قال النسائي: أبو حريز (هو عبد الله بن حسين الأزدي) ضعيف الحديث، وأيفع لا أعرفه.

* * *

أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٠٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد عن قتادة وأيوب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رجلاً صرع من راحلته فمات، وهو محرم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بماء وسدر، وأن يكفنوه في ثوبيه، وأن لا يخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً، وقال أيوب: ملبداً.

* ٣١٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رجلاً خر عن بعيره وهو محرم، فوقصه، أو أقصعه، شك أيوب، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبه، ولا تخمروا رأسه، ولا تقربوه طيباً، فإن الله يبعثه يوم القيامة محرماً(٢٨٨).

رواه البخاري في الجنائز عن أبي النعمان ــ وقتيبة ــ ومسدد ــ فرقهم ــ وفي الحج عن سليمان بن حرب ــ ورواه مسلم في الحج عن أبي الربيع الزهراني ــ وأبو داود في الجنائز عن سليمان بن حرب ــ ومحمد بن عبيد ــ ومسدد (فرقهما) ــ والنسائي فيه (المناسك) عن

(٢٨٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٥٩١)، و (٣٠٧٦)، وإسناداهما صحيحان.

قتيبة ـــ ستتهم عن حماد بن زيد، عنه به ـــ ومنهم من ذكر معه «عمرو ابن دينار»(٢٨٩).

رواه إسماعيل بن علية [مسلم (في الحج ما يفعل بالمحرم أو مات)]، عن أيوب قال: نبئت عن سعيد بن جبير، وسيأتي(٢٩٠).

* * *

* ٣١١ ـــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقد وهنتهم حمى يثرب، قال: فقال المشركون: إنه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى، قال: فأطلع الله النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك، فأمر أصحابه أن يرملوا، وقعد المشركون ناحية الحجر ينظرون إليهم، فرملوا، ومشوا ما بين الركنين، قال: فقال المشركون: هؤلاء الذين تزعمون أن الحمى وهنتهم؟! هؤلاء أقوى من كذا وكذا، ذكروا قولهم، قال ابن عباس: فلم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا إبقاء عليهم. وقد سمعت حماداً يحدثه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أو عن عبد الله، عن سعيد بن جبير، لا شك فيه عنه.

* ٣١٢ ـــ حدثنا يونس، حدثنا حماد، يعني ابن زيد، حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه

(٢٨٩) رواه البخاري في الجنائز ـــ باب «الكفن في ثوبين» ـــ وباب «الحنوط للميت» ـــ وباب «كيف يكفن المحرم» ـــ وفي الحج ـــ باب «المحرم يموت في عرفة» ـــ ورواه مسلم في الحج ـــ باب «ما يُفعل بالمحرم إذا مات»، وأبو داود في الجنائز ـــ باب «المحرم يموت كيف يصنع به؟» ـــ والنسائي في المناسك ـــ باب «النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات».

(٢٩٠) هذه الرواية عند مسلم في الحج أيضاً في باب «ما يفعل بالمحرم إذا مات».

وسلم وأصحابه مكة، قد وهنتهم حمى يثرب، فقال المشركون: إنه لقد قدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب ولقوا منها شراً، فجلس المشركون من الناحية التي تلي الحجر، فأطلع الله نبيه على ما قالوا، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة، ليرى المشركون جلدهم، قال: فرملوا ثلاثة أشواط، وأمرهم أن يمشوا بين الركنين حيث لا يراهم المشركون، وقال ابن عباس: ولم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم، فقال المشركون: هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم؟ هؤلاء أجلد من كذا وكذا!

* ٣١٣ ــ حدثنا سريج ويونس قالا: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن قريشاً قالت: إن محمداً وأصحابه قد وهنتهم حمى يثرب، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامه الذي اعتمر فيه، قال لأصحابه: ارملوا بالبيت ثلاثاً، ليرى المشركون قوتكم، فلما رملوا قالت قريش: ما وهنتهم.

* ٣١٤ ــ حدثنا روح، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن أيوب، عن سعد بن جبير، عن ابن عباس: أن قريشاً قالت: إن محمداً وأصحابه قد وهنتهم حمى يثرب، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامه الذي اعتمر فيه، قال لأصحابه: ارملوا بالبيت ليرى المشركون قوتكم، فلما رملوا قالت قريش: ما وهنتهم(٢٩١).

رواه البخاري في الحج (وأيضاً في المغازي) عن سليمان بن حرب ــ ومسلم فيه (الحج) عن أبي الربيع الزهراني ــ وأبو داود فيه (المناسك)

---

(٢٩١) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٢٦٣٩)، (٢٦٨٦)، (٢٧٩٤)، (٣٥٣٦)، وأسانيدها صحيحة.

عن مسدد ــ والنسائي فيه (المناسك) عن محمد بن سليمان لوين ــ أربعتهم عن حماد بن زيد، عنه به. وأعاده النسائي في المغازي عن سليمان بن حرب ــ وقال عقيبه: وزاد حماد بن سلمة، عن أيوب: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن فيه قال: «ارملوا»... الحديث (٢٩٢).

* * *

* ٣١٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير ابن المطلب بن أبي وداعة، يزيد أحدهما على الآخر، عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: أول ما اتخذت النساء المنطق من قبل أم إسماعيل، اتخذت منطقاً لتعفي أثرها على سارة، فذكر الحديث، قال ابن عباس: رحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم، أو قال: لو لم تغرف من الماء، لكانت زمزم عيناً معيناً، قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الإنس، فنزلوا، وأرسلوا إلى أهليهم، فنزلوا معهم، وقال في حديثه: فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سمعت سعي الإنسان المجهود، حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها، ونظرت، هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، ففعلت ذلك سبع مرات، قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فلذلك سعى الناس بينهما.

* ٣١٦ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب قال: أنبئت عن سعيد بن

---

(٢٩٢) رواه البخاري في الحج ــ باب «كيف كان بدء الرمل» ــ وفي المغازي ــ باب «عمرة القضاء» ــ ومسلم في الحج ــ باب «استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول في الحج»، وأبو داود في المناسك ــ باب «الرمل» ــ والنسائي فيه ــ باب «العلة التي من أجلها سعى النبي ﷺ بالبيت».

جبير قال: قال ابن عباس فجاء الملك بها حتى انتهى إلى موضع زمزم، فضرب بعقبه، ففارت عيناً، فعجلت الإنسانة، فجعلت تقدح في شنتها فقال رسول الله: رحم الله أم إسماعيل، لولا أنها عجلت لكانت زمزم عيناً معيناً (٢٩٣).

رواه البخاري والنسائي، وسيأتي في ترجمة كثير بن كثير، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس.

* ٣١٧ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أيوب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قال في السلف في حبل الحبلة: رباً.

* ٣١٨ ـــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد: حفظي عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حبل الحبلة (٢٩٤).

رواه النسائي في البيوع، عن يحيى بن حكيم المقوم، عن غندر، عن شعبة، عنه به (٢٩٥).

* * *

* ٣١٩ ـــ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب قال: لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه، قال: أتيت على ابن عباس بعرفة وهو يأكل

---

(٢٩٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٢٥٠)، (٣٣٩٠)، وإسناداهما صحيحان.

(٢٩٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢١٤٥)، (٢٦٤٥)، وإسناداهما صحيحان.

(٢٩٥) رواه النسائي في البيوع ـــ باب «بيع حَبَلِ الحبلة».

«حبل الحبلة»: كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة، وهو أن تنتج الناقة بما في بطنها، ثم تحمل التي فتحت، فنهاهم ﷺ عن ذلك.

رماناً، فقال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة، وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه، وقال: لعن الله فلاناً، عمدوا إلى أعظم أيام الحج فمحوا زينته، وإنما زينة الحج التلبية.

* ٣٢٠ ــ حدثنا سفيان عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال، أتيته بعرفة فوجدته يأكل رماناً، فقال: ادن فكل، لعلك صائم؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصومه، وقال مرة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصم هذا اليوم.

* ٣٢١ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب قال: لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير؟ لم ينسبه عنه، قال: أتيت على ابن عباس بعرفة وهو يأكل رماناً. وقال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة، وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه(٢٩٦).

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن عبد الله بن محمد الزهري، عن ابن عيينة، وعن أحمد بن حرب، عن ابن عُلية، كلاهما عنه به.

* * *

أحاديث أخر من رواية أيوب السختياني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

الأول:

* ٣٢٢ ــ حديث عن ابن عباس. قال: نبيذ البسر بحت لا يحل. رواه النسائي في الأشربة عن أبي بكر بن علي، عن القواريري، عن حماد، عنه به.

---

(٢٩٦) الأحاديث في مسند الإمام أحمد (١٨٧٠)، (٣٢٦٦)، (٣٣٧٦)، وأسانيدها صحيحة.

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية(٢٩٧).

* * *

الثاني:

* ٣٢٣ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى الجمرة العقبة.

رواه ابن ماجة في الحج عن بكر بن خلف، عن حمزة بن الحارث بن عمير، عن أبيه، عنه به(٢٩٨).

* * *

الثالث:

قال ابن ماجة في الصوم:

* ٣٢٤ ــ حدثنا سهل بن أبي سهل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فوجد اليهود صياماً، فقال: «ما هذا؟» قالوا: هذا يوم أنجى الله فيه موسى، وأغرق فيه فرعون، فصامه موسى شكراً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نحن أحق بموسى منكم» فصامه، وأمر بصيامه(٢٩٩).

* * *

(٢٩٧) رواه النسائي في الأشربة في باب «ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر».

(٢٩٨) رواه ابن ماجة في الحج ــ باب «متى يقطع الحاج التلبية»، ورواه الطبراني (١٢٤٦٥)، عن الحسين بن إسحاق التستري، عن بكر بن خلف بهذا الإسناد، وإسناده صحيح.

(٢٩٩) رواه ابن ماجة في الصوم (١٧٣٤) ــ باب «صيام يوم عاشوراء»، والمحفوظ حديث أيوب الذي رواه البخاري في الصوم ــ باب «صوم داود عليه السلام»، وفي =

الرابع:

قال الطبراني:

* ٣٢٥ ـ حدثنا ابراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، حدثنا أبي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: تزوج فان خيرنا كان أكثرنا نساء(٣٠٠).

* * *

الخامس:

وقال:

* ٣٢٦ ـ حدثنا المقدام بن داود المصري، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الم تنزيل﴾ السجدة و﴿هل أتى على الانسان﴾(٣٠١).

* * *

السادس:

وقال:

* ٣٢٧ ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني أبو عبد الله الخراساني عن أيوب

= أحاديث الأنبياء ـ باب «قول الله تعالى: وهل أتاك حديث موسى»، ومسلم في الصوم ـ باب «صوم يوم عاشوراء» وباب «تحريم صوم أيام التشريق» عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، وسيأتي.

(٣٠٠) رواه الطبراني (١٢٤٦٤)، وإسناده حسن.

(٣٠١) رواه الطبراني (١٢٤٦٢)، وإسناده حسن.

السختياني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: افترض الله الصلاة على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين[٣٠٢].

* * *

السابع:

وقال:

* ٣٢٨ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن بكار العيشي، حدثنا عاصم بن هلال عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل، فقمت عن يساره فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه ومسح صدري وقال: «اللهم آته الحكمة»[٣٠٣].

* * *

بكير بن شهاب الكوفي ــ وليس بالدامغاني ــ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٢٩ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي، وكانت له هيئة، رأيناه عند حسن، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا أبا القاسم، إنا نسألك عن خمسة أشياء، فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك. فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه، إذ قالوا: ﴿الله على ما يقول وكيل﴾ قال: هاتوا، قالوا: أخبرنا عن علامة النبي؟ قال:

---

(٣٠٢) رواه الطبراني (١٢٤٦٣)، وله طرق قد تقدمت، وانظر فهرس الأحاديث.

(٣٠٣) رواه الطبراني (١٢٤٦٦)، وإسناده صحيح، وسيأتي من طرق أخرى.

تنام عيناه ولا ينام قلبه، قالوا: أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال: يلتقي الماآن، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثت، قالوا: أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه؟ قال: كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئاً يلائمه إلا ألبان كذا وكذا [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: قال بعضهم: يعني الإبل، قال: فحرم لحومها، قالوا: صدقت، قالوا: أخبرنا ما هذا الرعد؟ قال: ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالسحاب، بيده أو في يده مخراق من نار، يزجر به السحاب يسوقه حيث أمر الله، قالوا: فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال: صوته، قالوا: صدقت، إنما بقيت واحدة، وهي التي نبايعك إن أخبرتنا بها، فإنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر، فأخبرنا من صاحبك؟ قال: جبريل عليه السلام، قالوا: جبريل، ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب، عدونا!! لو قلت ميكائيل، الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر، لكان، فأنزل الله عز وجل: ﴿من كان عدواً لجبريل﴾ إلى آخر الآية(٣٠٤).

رواه الترمذي في التفسير (الرعد) عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي نعيم، عن عبد الله بن الوليد ــ وكان يكون في بني عجل ــ، عنه به. وقال: حسن غريب. ورواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن أحمد ابن يحيى الصوفي، عن أبي نعيم ــ الحديث بتمامه ــ وأوله: نسألك عن أشياء إن اجبتنا عنها اتبعناك؟(٣٠٥).

* * *

(٣٠٤) رواه الإمام (٢٤٨٣)، وإسناده صحيح.

(٣٠٥) رواه الترمذي في تفسير سورة الرعد، ورواه الطبراني (١٢٤٢٩). عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن عبد الله بن الوليد العجلي بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في =

بكير بن أبي السميط، عن سعيد بن جبير، عنه:

* ٣٣٠ ـ حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا بكير بن أبي السميط: قال قتادة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة تنزيل السجدة و﴿هل أتى على الإنسان﴾.

تفرد به (٣٠٦).

* * *

ثابت بن عجلان الأنصاري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٣١ ـ حديث: مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال: «ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها؟». رواه البخاري في الذبائح عن خطاب بن عثمان، عن محمد بن حمير، عنه به.

ورواه النسائي في الفرع والعتيرة، عن سلمة عن أحمد بن سليم الفوزي، عن جده لأبيه: خطاب بن عثمان (٣٠٧).

* * *

= مجمع الزوائد (٨:٢٤٢)، وقال: رواه الترمذي باختصار، ورواه أحمد والطبراني، ورجالهما ثقات.

(٣٠٦) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٣٠٩٧)، وإسناده صحيح:

□ بكير بن أبي السُمَيط مولى المسامعة: ذكره العجلي في تاريخ الثقات (١٦٨)، وابن حبان في ثقات أتباع التابعين (٦:١٠٥)، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقد ذكره ابن حبان أيضاً في المجروحين (١:١٩٥)، وقال: كثير الوهم، لا يحتج بخبره إذا انفرد، ولم يوافق الثقات، وانظر في ترجمته أيضاً تاريخ البخاري (١:٢:١١٦)، وتهذيب التهذيب (١:٤٩٠).

(٣٠٧) رواه البخاري في الذبائح ـ باب «جلود الميتة»، والنسائي في الفرع والعتيرة في باب «الفأرة تقع في السمن».

قال الطبراني:

* ٣٣٢ ــ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا عمر بن ثابت عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾ مكة ﴿وأنت حل بهذا البلد﴾ مكة ﴿ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد﴾ في اعتدال وفي انتصاب (٣٠٨).

* * *

ثوير بن أبي فاختة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٣٣ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا اسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من مات مدمن خمر لقي الله كعابد وثن» (٣٠٩).

* * *

جبلة بن سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٣٣٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا اسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، حدثنا عاصم بن مضرس النصري عن جبلة بن سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انما جعل الاذان الاول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم

---

(٣٠٨) رواه الطبراني (١٢٤١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٣٧)، وقال: فيه عبيد بن إسحاق العطّار، وهو ضعيف.

(٣٠٩) رواه الطبراني (١٢٤٢٨)، وفي إسناده ثوير بن أبي فاختة، وهو ضعيف.

فاذا سمعتم الاذان اسبغوا الوضوء، واذا سمعتم الإقامة فبادروا التكبيرة الاولى فانها فرع الصلاة وتمامها ولا تبادروا القارىء الركوع والسجود»(٣٠٩م).

* * *

جعفر بن إياس أبو بشر اليشكري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٣٥ ـ حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عوانة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قط غير رمضان، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل: لا والله لا يفطر، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل: والله لا يصوم.

* ٣٣٦ ـ حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قط غير رمضان، وإن كان ليصوم إذا صام حتى يقول القائل والله لا يفطر، وإن كان ليفطر إذا أفطر حتى يقول القائل والله لا يصوم.

* ٣٣٧ ـ حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قط غير رمضان، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل: والله لا يفطر، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل: والله لا يصوم.

(٣٠٩م) الحديث رواه الطبراني (١٢٣٨٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٣١)، وقال: فيه جبلة بن سليمان، ضعفه ابن معين.

* ٣٣٨ ــ حدثنا يحيى عن شعبة، حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما صام شهراً تاماً منذ قدم المدينة إلا رمضان.

* ٣٣٩ ــ حدثني محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول لا يريد أن يصوم، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة (٣١٠).

رواه البخاري في الصوم عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عنه به. ومسلم فيه (الصوم) عن أبي الربيع الزهراني، عن أبي عوانة به. وعن محمد بن بشار وأبي بكر بن نافع، كلاهما عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عنه به. والترمذي في الشمائل عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة به. ورواه النسائي وابن ماجة جميعاً في الصوم عن محمد بن بشار به (٣١١).

* * *

(٣١٠) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٢٩٤٩)، (٢٤٥٠)، (٢٧٣٧)، (١٩٩٨)، (٢١٥١). على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٣١١) رواه البخاري في الصوم ــ باب «ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره» ــ ومسلم فيه ــ باب «صيام النبي ﷺ في غير رمضان، واستحباب ان لا يخلي شهراً عن صوم» ــ والنسائي في الصوم ــ باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في المباشرة للصائم».

ورواه الطبراني (١٢٤٤٦)، وإسناده صحيح أيضاً.

* ٣٤٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس يقول: أهدت خالتي أم حفيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضباً، فأكل من السمن والأقط، وترك الأضب تقذراً، وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كان حراماً ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٣٤١ ـ حدثنا يحيى عن شعبة، حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدت أم حفيد، خالة ابن عباس، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضباً، فأكل السمن والأقط، وترك الأضب تقذراً، وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٣٤٢ ـ حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني أبو بشر قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس: أن خالته أم حفيد أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأضباً وأقطاً، قال: فأكل من السمن ومن الأقط، وترك الأضب تقذراً، فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: من قال: «لو كان حراماً»؟ قال: ابن عباس.

* ٣٤٣ ـ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن، خالة ابن عباس، أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضباً، قال: فدعا بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأكلن على مائدته، وتركهن رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمتقذر، فلو كن حراماً ما أكلن على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أمر بأكلهن.

* ٣٤٤ ــ حدثنا هاشم، حدثنا شعبة قال: أخبرني جعفر بن إياس قال: سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أهدت أم حفيد خالة ابن عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضباً، فأكل من السمن ومن الأقط، وترك الأضب تقذراً، قال: وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣١٢).

رواه البخاري، في الهبة والأطعمة، ومسلم في الذبائح، وأبو داود في الأطعمة، والنسائي في الصيد، وفي الوليمة (الكبرى) كلهم من حديث شعبة، ورواه البخاري في الأطعمة، والاعتصام بالسنة من حديث أبي عوانة به(٣١٣).

* ٣٤٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه سئل عن أولاد المشركين؟ فقال: الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين.

---

(٣١٢) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٣١٦٣)، (٣٢٤٦)، (٢٢٢٩)، (٣٠٤١)، (٢٩٦٢) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٣١٣) رواه البخاري في الهبة ــ باب «قبول الهدية» عن آدم، وفي الأطعمة ــ باب «الأقط» عن مسلم، كلاهما عن شعبة ــ وفي الأطعمة أيضاً ــ باب «الخبز المرقق والأكل على الخوان» عن أبي النعمان، وفي الاعتصام بالسنة ــ باب «الأحكام التي تعرف بالدلائل»، عن أبي عوانة، عنه به.

ورواه مسلم في الذبائح ــ باب «إباحة الضَّب» عن بندار، وأبو داود في الأطعمة ــ باب «أكل الضب» عن حفص بن عمر، والنسائي في الصيد في باب «الضب».

ورواه الطبراني (١٢٤٤٠) و (١٢٤٤١)، وأبو يعلى (٢٣٣٥)، وأسانيدهم صحيحة.

* ٣٤٦ ــ حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذراري المشركين؟ فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين.

* ٣٤٧ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين؟ فقال: خلقهم الله حين خلقهم وهو أعلم بما كانوا عاملين.

* ٣٤٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم(٣١٤).

رواه البخاري في الجنائز عن حبان، عن عبد الله؛ وفي القدر عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر؛ كلاهما عن شعبة ــ ومسلم في القدر عن يحيى بن يحيى، عن أبي عوانة ــ وأبو داود في السنة عن مسدد، عن أبي عوانة ــ والنسائي في الجنائز عن مجاهد بن موسى، عن هشيم ــ وعن محمد بن مثنى، عن عبد الرحمن، عن شعبة ــ ثلاثتهم عنه به(٣١٥).

* * *

(٣١٤) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٣١٦٥)، (١٨٤٥)، (٣٣٦٧)، (٣٠٣٥)، وأسانيدها صحيحة.

(٣١٥) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «ما قيل في أولاد المشركين»، وفي القدر ــ باب «الله أعلم بما كانوا عاملين» ــ ومسلم في القدر ــ باب «معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أولاد الكفار، وأطفال المسلمين»، وأبو داود في السنة حديث (٤٧١١) ــ باب «في ذرار المشركين» ــ والنسائي في الجنائز (٤:٥٨)، كما رواه الطبراني (١٢٤٤٨)، وأبو يعلى (٢٤٧٩)، وأسانيدهم صحيحة.

* ٣٤٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فإذا اليهود قد صاموا يوم عاشوراء، فسألهم عن ذلك، فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: أنتم أولى بموسى منهم، فصوموه(٣١٦).

رواه البخاري في التفسير عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر؛ وعن يعقوب بن إبراهيم، عن روح؛ كلاهما عن شعبة ــ وفي الهجرة عن زياد بن أيوب، عن هشيم ــ كلاهما عنه به. ومسلم في الصوم عن يحيى ابن يحيى، عن هشيم به. وعن بشار محمد بن بشار وأبي بكر بن نافع، كلاهما عن محمد بن جعفر به. وأبو داود فيه (الصوم) والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) وفي التفسير (في الكبرى) جميعاً عن زياد بن أيوب به(٣١٧).

* * *

* ٣٥٠ ــ حدثنا هشيم، أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة

---

(٣١٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٦٤)، وإسناده صحيح.

(٣١٧) رواه البخاري في تفسير سورة يونس ــ باب «وجاوزنا ببني إسرائيل البحر». فتح الباري (٨:٣٤٧)، وأعاده في تفسير سورة طه ــ باب «ولقد أوحينا إلى موسى أن أسري بعبادي» ــ وفي مناقب الأنصار في باب «إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة»، حديث (٣٩٤٣). فتح الباري (٧:٢٧٤) ــ ورواه مسلم في الصوم ــ باب «صوم يوم عاشوراء» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في صوم يوم عاشوراء» ــ ورواية النسائي في السنن الكبرى، في الصيام وفي التفسير على ما في تحفة الأشراف (٤:٣٩٧) ــ ورواه الطبراني (١٢٤٤٢) عن أبي مسلم الكشي عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة بهذا الإسناد.

﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فلما سمع ذلك المشركون سبوا القرآن وسبوا من أنزله ومن جاء به، قال: فقال الله عز وجل لنبيه ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾ أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿ولا تخافت بها﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك ﴿وابتغ بين ذلك سبيلاً﴾(٣١٨).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: حسن صحيح(٣١٩).

* * *

٣٥١ ـ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من

---

(٣١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٨٥٣)، وإسناده صحيح.

(٣١٩) رواه البخاري في تفسير سورة الإسراء ـ باب «ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها». فتح الباري (٨:٤٠٤) عن يعقوب بن إبراهيم ـ وفي التوحيد ـ باب «قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع الكرام البررة» عن حجاج بن منهال ـ وباب «قول الله تعالى: أنزله بعلمه والملائكة يشهدون» عن مسدد ـ وباب «قول الله تعالى: وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور» عن عمرو بن زرارة ـ فرقهم ـ ورواه مسلم في الصلاة ـ باب «التوسط في القراءة من الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة» عن محمد بن الصباح، وعمرو الناقد، ورواه الترمذي في تفسير سورة الإسراء عن أحمد بن منيع، عن سليمان بن داود الطيالسي ـ ثمانيتهم عن هشيم، عنه به ـ وأعاده الترمذي أيضاً في تفسير سورة الإسراء، عن عبد بن حميد، عن سليمان بن داود، عن شعبة، عنه به، ولم يذكر ابن عباس، وقال: حسن صحيح ـ ورواه النسائي في الصلاة ـ باب «اللعن في القنوت» عن يعقوب بن إبراهيم، وعن محمد بن قدامة، بمعناه.

أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، وأرسلت عليهم الشهب، قال: فرجعت الشياطين إلى قومهم، فقالوا: ما لكم؟ قالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب، قال: فقالوا: ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ قال: فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء، قال: فانصرف النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامداً إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر. قال: فلما سمعوا القرآن استمعوا له، وقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، قال: فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا: يا قومنا ﴿إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به﴾ الآية، فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ﴿قل أوحي إلي أنه﴾ وإنما أوحي إليه قول الجن.

* ٣٥٢ ــ حدثنا مؤمل قال أبو عوانة: حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: في قول الجن ﴿وأنه لما قدم عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً﴾ قال: لما رأوه يصلي بأصحابه، ويصلون بصلاته، ويركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده، تعجبوا من طواعية أصحابه له، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا: إنه لما قدم عبد الله، يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً (٣٢٠).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، من حديث أبي عوانة، عنه به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٣٢٠) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٢٧١)، و(٢٤٣١)، وإسناداهما صحيحان.

ورواه النسائي في (التفسير، في الكبرى) عن أبي داود الحراني، عن أبي الوليد به ــ مقطعاً. وعن عمرو بن منصور، عن محمد بن محبوب، عن أبي عوانة به ــ ولم يذكر أوله (٣٢١).

* * *

* ٣٥٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أنهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمين، وأن رجلاً منهم وقصه بعيره فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبين، ولا تمسوه طيباً، ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً.

* ٣٥٤ ــ حدثنا محمد جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا بشر يحدث أنه سمع سعيد بن جبير يحدث أنه سمع ابن عباس يحدث: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم، فوقع من ناقته، فأوقصته، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر، وأن يكفن في ثوبين، وقال: لا تمسوه بطيب خارج رأسه، قال شعبة: ثم إنه حدثني به بعد ذلك فقال: خارج رأسه أو وجهه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً.

---

(٣٢١) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «الجهر بقراءة صلاة الفجر» عن مسدد ــ وفي تفسير سورة الجن عن موسى بن إسماعيل ــ ومسلم في الصلاة ــ باب «الجهر بالقراءة في الصلاة، والقراءة على الجن» عن شيبان بن فرخ، والترمذي في «تفسير سورة الجن» عن عبيد بن حميد، عن أبي الوليد، أربعتهم عن أبي عوانة، عنه به.

ورواه الطبراني (١٢٤٤٩) مطولاً أيضاً بمثل رواية الإمام أحمد الأولى، عن معاذ ابن المثنى، عن مسدد ــ وعن محمد بن حيان المازني، عن أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن أبي عوانة، بهذا الإسناد، ورواه الحاكم في المستدرك (٢:٥٠٣)، وقال الذهبي: هو صحيح عند جماعة.

* ٣٥٥ ــ حدثنا هشيم، أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رجلاً كان مع النبي صلى الله عليه وسلم، فوقصته ناقته وهو محرم فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسوه بطيب، ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً(٣٢٢).

رواه البخاري ومسلم من حديث أبي عوانة، وهشيم، ومسلم من حديث شعبة، ثلاثتهم عنه به.

ورواه النسائي فيه (المناسك) عن يعقوب به. وعن بندار به. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة به. وعن محمد بن معاوية بن مالج، عن خلف بن خليفة، عنه به. وابن ماجة فيه (المناسك) عن علي بن محمد، عن وكيع، عن شعبه به(٣٢٣).

* * *

(٣٢٢) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٣٠٣١)، (٢٦٠٠)، (١٨٥٠) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٣٢٣) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «كيف يكفن المحرم» عن أبي النعمان، عن أبي عوانة ــ وفي الحج ــ باب «المحرم إذا مات» عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم ــ ومسلم في الحج ــ باب «ما يفعل بالمحرم إذا مات» عن محمد بن الصباح ويحيى بن يحيى كلاهما عن هشيم ــ وعن أبي كامل الجحدري، عن أبي عوانة، وعن بندار وأبي بكر بن نافع، كلاهما عن غندر، عن شعبة ــ ثلاثتهم عنه به.

ورواه النسائي في المناسك ــ باب «غسل المحرم بالسدر إذا مات» ــ وباب «تخمير المحرم وجهه ورأسه» ــ وباب «ما يجوز للمحرم أكله من الصيد» ــ وباب «النهي عن أن يخمر وجه المحرم ورأسه إذا مات» وابن ماجة في المناسك ــ باب «المحرم يموت».

وله رواية عند الطبراني (١٢٥٤٢)، (١٢٥٤٣)، وعند أبي يعلى الموصلي في مسنده (٢٤٧٣).

* ٣٥٦ ـــ حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحرث، ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها، فقام يصلي من الليل، فقمت عن يساره لأصلي بصلاته، قال: فأخذ بذؤابة كانت لي، أو برأسي، حتى جعلني عن يمينه.

* ٣٥٧ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فقمت عن يساره، فأخذني فجعلني عن يمينه [٣٢٤].

رواه البخاري في اللباس عن قتيبة ـــ وعمرو الناقد ـــ فرقهما ـــ وعن علي بن عبد الله، عن الفضل بن عنبسة ـــ رواه أبو داود في الصلاة عن عمرو بن عون ـــ أربعتهم عن هشيم، عنه به [٣٢٥].

* * *

* ٣٥٨ ـــ حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر، ويأذن لي معهم، فقال بعضهم: يأذن لهذا الفتى معنا، ومن أبنائنا من هو مثله؟! فقال عمر: إنه ممن قد علمتم، قال: فأذن لهم ذات يوم وأذن لي معهم، فسألهم عن هذه السورة ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾؟ فقالوا: أمر نبيه صلى الله

---

(٣٢٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (١٨٤٣)، (٢٦٠٢).

(٣٢٥) رواه البخاري في اللباس ـــ باب «الذوائب» ـــ وأبو داود في الصلاة ـــ باب «الرجلين يؤم أحدهما صاحبه وكيف يقومان؟»، ورواه الطبراني (١٢٤٥٦)، عن بشر بن موسى، عن موسى بن داود، عن هشيم بمثل إسناد أحمد الأول وهو إسناد صحيح.

عليه وسلم إذا فتح عليه أن يستغفره ويتوب إليه، فقال لي: ما تقول يا ابن عباس؟ قال: قلت: ليست كذلك، ولكنه أخبر نبيه عليه الصلاة والسلام بحضور أجله، فقال: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ فتح مكة ﴿ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً﴾ فذلك علامة موتك ﴿فسبح بحمد ربك واستغفره، إنه كان تواباً﴾، فقال لهم: كيف تلوموني على ما ترون(٣٢٦)؟

رواه البخاري، والترمذي، وقال: حسن صحيح(٣٢٧).

* * *

* ٣٥٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أختي نذرت أن تحج وقد ماتت؟ قال: أرأيت لو كان عليها دين، أكنت تقضيه؟ قال: نعم، قال: فالله تبارك وتعالى أحق بالوفاء.

(٣٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٣٨)، وطبعة شاكر (٣١٢٧)، وإسناده صحيح.

(٣٢٧) رواه البخاري في المغازي في باب «حدثني محمد بن بشار»، عن أبي النعمان ــ وفي التفسير ــ باب «تفسير سورة إذا جاء نصر الله والفتح» عن موسى بن إسماعيل كلاهما عن أبي عوانة ــ وفي المغازي ــ باب «مرض النبي ﷺ ووفاته» ــ وفي المناقب في باب «علامات النبوة في الإسلام» عن محمد بن عرعرة، عن شعبة، كلاهما عنه به.

ورواه الترمذي في تفسير سورة النصر عن محمد بن بشار، عن غندر ــ وعن عبد ابن حميد، عن سليمان بن داود الطيالسي، كلاهما عن شعبة نحوه.

رواه الطبراني (١٢٤٤٥) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن علي بن بحر، عن سويد بن عبد العزيز، عن سفيان بن حسين، عن أبي بشر، عن سعيد بهذا الإسناد أيضاً، وهو إسناد صحيح.

* ٣٦٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس: أن امرأة نذرت أن تحج، فماتت، فأتى أخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ذلك؟ فقال: أرايت لو كان على أختك دين أكنت قاضيه؟ قال: نعم، قال: فاقضوا الله عز وجل، فهو أحق بالوفاء (٣٢٨).

رواه البخاري في الحج عن موسى؛ وفي الاعتصام عن مسدد؛ كلاهما عن أبي عوانة ــ وفي النذور عن آدم، عن شعبة ــ كلاهما عنه به. والنسائي في الحج عن بندار، عن غندر، عن شعبة ــ نحوه: إن امرأة نذرت أن تحج فماتت... الحديث (٣٢٩).

* * *

* ٣٦١ ــ حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر حجج، قال: فقلت له: وما المحكم؟ قال المفصل.

* ٣٦٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير قال: سمعت ابن عباس قال: إن الذي تدعونه المفصل هو

(٣٢٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٢٢٤)، (٢١٤٠)، على التوالي حسب الورود، وإسناداهما صحيحان.

(٣٢٩) رواه البخاري في الحج ــ باب «الحج والنذر عن الميت، والرجل يحج عن المرأة»، وفي كتاب الاعتصام بالسنة ــ باب «من شبَّه أجلاً معلوماً بأجلٍ مبيَّنٍ قد بيَّن الله حكمها ليفهم السائل» ــ وفي النذور والايمان ــ باب «من مات وعليه نذر» ــ ورواه النسائي في الحج ــ باب «الحج عن الميت الذي نذر أن يحج».

ورواه الطبراني (١٢٤٤٣) (١٢٤٤٤)، بإسنادين كلاهما عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وهما إسنادان صحيحان أيضاً.

المحكم، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين، وقد قرأت المحكم.

* ٣٦٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين، وأنا مختون، وقد قرأت المحكم من القرآن، قال: فقلت لأبي بشر: ما المحكم؟ قال: المفصل.

* ٣٦٤ ــ حدثنا وكيع، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين مختون، وقد قرأت محكم القرآن (٣٣٠).

رواه البخاري في فضائل القرآن عن موسى، عن أبي عوانة ــ وعن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم ــ كلاهما عنه به (٣٣١).

* * *

* ٣٦٥ ــ حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن امرأة ركبت البحر، فنذرت إن الله تبارك وتعالى أنجاها أن تصوم شهراً، فأنجاها الله عز وجل فلم تصم حتى ماتت، فجاءت قرابة لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له؟ فقال: صومي (٣٣٢).

رواه أبو داود في الأيمان والنذور من حديث هشيم، عنه به (٣٣٣).

---

(٣٣٠) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد طبعة شاكر بأرقام (٣١٢٥)، (٢٢٨٣)، (٢٦٠١)، (٣٣٥٧)، وأسانيدها صحيحة.

(٣٣١) رواه البخاري في فضائل القرآن ــ باب «نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن».

(٣٣٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨٦١)، وإسناده صحيح.

(٣٣٣) رواه أبو داود في الإيمان والنذور ــ باب «قضاء النذر عن الميت».

* ٣٦٦ ــ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد]: وسمعته أنا منه، حدثنا جرير عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهباً، وأن ينحي الجبال عنهم فيزدرعوا، فقيل له: إن شئت تستأني بهم، وإن شئت أن تؤتيهم الذي سألوا، فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم، قال: لا، بل أستأني بهم، فأنزل الله عز وجل هذه الآية: ﴿وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون، وآتينا ثمود الناقة مبصرة﴾(٣٣٤).

رواه النسائي في التفسير (الكبرى) عن زكريا بن يحيى، عن إسحق، عن جرير، عن الأعمش، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٣٦٧ ــ حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الخبر كالمعاينة.

تفرد به (٣٣٥).

* * *

* ٣٦٨ ــ حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الخبر كالمعاينة، إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل،

---

(٣٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٣٣)، وإسناده صحيح.

(٣٣٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨٤٢)، وإسناده صحيح.

فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت.

تفرد به (٣٣٦).

* * *

* ٣٦٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت.

تفرد به (٣٣٧).

* * *

* ٣٧٠ ــ حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور.

تفرد به (٣٣٨).

* * *

(٣٣٦) تفرد به الإمام أحمد (٢٤٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٤٥١)، عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن أبي نعيم الواسطي، عن أبي غوالة، عن أبي بشر، بهذا الإسناد، ورواه البزار. كشف الأستار (٢٠٠) عن أحمد بن سنان، عن أبي داود، عن أبي عوانة بمثل إسناد الطبراني، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ١٥٣)، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح، وصححه ابن حبان.

رواه الحاكم في المستدرك (٢: ٣٢١)، وصححه على شرط الشيخين ــ ووافقه الذهبي.

(٣٣٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٦٥٠)، ورواه الطبراني (١٢٤٤٧)، وإسناده صحيح.

(٣٣٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٥٤٠)، وإسناده صحيح.

أحاديث أخر من رواية جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

(الأول):

* ٣٧١ ــ حديث: قلت لابن عباس: سورة التوبة؟ قال: التوبة هي الفاضحة، ما زالت تنزل: ومنهم ومنهم، حتى ظنوا أنها لا تبقي أحداً إلا ذكر فيها. قال: قلت: سورة الأنفال؟ قال: نزلت في بدر. قال: قلت: سورة الحشر؟ قال: [نزلت] في بني النضير. رواه البخاري في موضعين من التفسير، عن محمد بن عبد الرحيم، عن سعيد بن سليمان، عن هشيم، عنه [به] ــ بتمامه في تفسير سورة الحشر وببعضه في سورة الأنفال. وفيه (التفسير) وفي المغازي عن الحسن بن مدرك، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عنه ــ ببعضه: قلت لابن عباس: سورة الحشر؟ قال: قل سورة النضير. ومسلم في آخر الكتاب (التفسير) عن عبد الله بن مطيع، عن هشيم به(٣٣٩).

* * *

(الثاني):

* ٣٧٢ ــ حديث عن ابن عباس: قال: الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه. قال أبو بشر: قلت لسعيد بن جبير: إن ناساً يزعمون أنه نهر في الجنة، فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه. رواه البخاري في التفسير عن يعقوب بن إبراهيم ــ وفي ذكر الحوض

(٣٣٩) رواه البخاري في أول تفسير سورة الأنفال، وأول تفسير سورة الحشر ــ وفي المغازي ــ باب «حديث بني النضير ومخرج رسول الله ﷺ» ــ ومسلم في التفسير ــ باب «في سورة براءة والأنفال والحشر».

(الرقاق) عن عمرو الناقد ــ كلاهما عن هشيم، عنه به. وفي حديث الناقد: عن هشيم، عن أبي بشر وعطاء بن السائب. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن كامل، عن هشيم، عنهما ــ بالحديث دون ما في آخره[٣٤٠].

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(الثالث):

* ٣٧٣ ــ حديث: كانت المرأة تكون مقلاتاً فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده، فلما أجليت بنو النضير كان فيهم من أبناء الأنصار، فقالوا: لا ندع أبناءنا، فأنزل الله عز وجل ﴿لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي﴾ قال أبو داود: المقلات: التي لا يعيش لها ولد.

رواه أبو داود في الجهاد عن محمد بن عمر بن علي المقدمي، عن أشعث بن عبد الله السجستاني ــ وعن محمد بن بشار بندار، عن ابن أبي عدي ــ وعن الحسن بن علي، عن وهب بن جرير ــ والنسائي في التفسير (في الكبرى) عن بندار، عن ابن أبي عدي ــ وعن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن عثمان بن عمر ــ أربعتهم عن شعبة، عنه به[٣٤١].

* * *

(٣٤٠) رواه البخاري في الرقاق ــ باب «في الحوض وقول الله تعالى: إنا أعطيناك الكوثر» ــ ورواية النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤٠٠:٤).

(٣٤١) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «الأسير يكره على الإسلام» حديث (٢٦٨٢) صفحة (٥٨:٣-٥٩) ــ ورواية النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤٠١:٤).

(الرابع):

* ٣٧٤ ــ حديث: قال ابن عباس: إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة [آية] من سورة الأنعام: ﴿قد خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ﴾... إلى قوله ﴿وَمَا كَانُوا مُهتَدِيْنَ -٦:١٤٠- ﴾. رواه البخاري في مناقب قريش (المناقب) عن أبي النعمان، عن أبي عوانة، عنه به (٣٤٢).

* * *

(الخامس):

قال البخاري في الوصايا:

* ٣٧٥ ــ حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إن ناساً يزعمون أن هذه الآية نسخت، ولا والله ما نسخت، ولكنها مما تهاون الناس، هما واليان: وال يرث وذاك الذي يرزق، ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف، يقول: لا أملك لك أن أعطيك» (٣٤٣).

* * *

(السادس):

* ٣٧٦ ــ حديث عن ابن عباس: ﴿جَعَلُوا القُرْآن عضِيْنَ -١٥:٩١- ﴾ قال: هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه ــ ولم

(٣٤٢) رواه البخاري في مناقب قريش ــ باب «قصة زمزم وجهل العرب».

(٣٤٣) رواه البخاري في الوصايا (٢٧٥٩) في باب «قول الله تعالى: وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه». فتح الباري (٥:٣٨٨).

يذكر زياد بن أيوب ﴿ جعَلُوا القُرْآنَ عضيْنَ ﴾. رواه البخاري في الهجرة (المناقب) عن زياد بن أيوب ــ وفي التفسير عن يعقوب بن إبراهيم ــ كلاهما عن هشيم، عنه به (٣٤٤).

* * *

(السابع):

قال الترمذي في التفسير:

* ٣٧٧ ــ حدثنا عبد بن حميد، حدثني أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا: مالكم؟ قالوا: حيل بيننا وبين خبر السموات وأرسلت علينا الشهب، فقالوا: ما حال بيننا وبين خبر السماء إلا أمر حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها، فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ قال: فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء، فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا إلى نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامداً إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا له، فقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء. قال:

(٣٤٤) رواه البخاري في المناقب ــ باب «إتيان اليهود ﷺ حين قدم المدينة»، وأعاده في تفسير سورة الحجر ــ باب «الذين جعلوا القرآن عضين».

فهنالك رجعوا إلى قومهم، فقالوا: ﴿يا قومنا إنا سمعنا قرآناً عجباً. يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً﴾ فأنزل الله على نبيه ﴿قُلْ أوحِيَ إلـيَّ أنَّـهُ اسْتَمَعَ﴾ وإنما أوحي إليه قول الجن قال: وبهذا الإسناد عن ابن عباس قال قول الجن لقومهم ﴿لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً﴾ قال: لما رأوه يصلي وأصحابه يصلون بصلاته فيسجدون بسجوده، قال: فعجبوا من طواعية أصحابه له قالوا لقومهم: ﴿لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً﴾.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح (٣٤٥).

* * *

(الثامن):

* ٣٧٨ ــ حديث: كانوا يكرهون أن يرضحوا لأنسابهم من المشركين، فسألوا، فرخص لهم، فنزلت هذه الآية ﴿ليس عليك هداهم... إلى قوله وأنتم لا تظلمون﴾. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، عن الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عنه به (٣٤٦).

* * *

(٣٤٥) رواه الترمذي في: تفسير سورة الجن حديث (٣٣٤٣) صفحة (٥:٤٢٦)، ورواه أبو يعلى (٢٣٦٩) عن أبي عوانة بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

(٣٤٦) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٠٢)، ورواه الطبراني (١٢٤٥٣) عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد أيضاً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣٢٤)، وقال: رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف.

(التاسع):

قال الطبراني:

* ٣٧٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد قالا: حدثنا يوسف بن حماد المعني، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير لا أعلمه إلا عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فلما بلغ ﴿أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى﴾ القى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وشفاعتهن لترتجى فلما سجد سجد المسلمون والمشركون فأنزل الله عز وجل ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى القى الشيطان ﴾ إلى قوله ﴿ عذاب يوم عقيم ﴾ يوم بدر(٣٤٧).

(العاشر):

وقال الطبراني أيضاً:

* ٣٨٠ ــ حدثنا أبو شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، حدثنا أبي، حدثنا العباس بن الفضل عن عبد الجبار بن نافع الضبي، عن قتادة وجعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله عز

(٣٤٧) رواه الطبراني (١٢٤٥٠)، ورواه البزار. كشف الأستار (٢٢٦٣) عن يوسف بن حماد، بهذا الإسناد، وقال: لا نعلمه يروى بإسناد متصلٍ يجوز ذكره إلاّ بهذا الإسناد، وأمية بن خالد ثقة مشهور وإنما يعرف هذا من حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١١٥)، وقال: رواه البزار، والطبراني، وزاد إلى قوله تعالى: عذاب يوم عقيم من سورة الحج يوم بدر، ورجالهما رجال الصحيح.

وجل: ﴿ وإذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع﴾ قال: انهم كانوا نواتين ــ يعني ملاحين ــ قدموا مع جعفر بن أبي طالب من الحبش، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن آمنوا وفاضت أعينهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلكم إذا رجعتم إلى أرضكم انتقلتم عن دينكم» فقالوا: لن ننتقل عن ديننا، فأنزل الله عز وجل ذلك من قولهم (٣٤٨).

* * *

وقال:

* ٣٨١ ــ حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا يعقوب بن ماهان، حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقول الله عز وجل إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة» (٣٤٩).

* * *

وقال:

* ٣٨٢ ــ حدثنا محمد بن علي بن مهدي العطار الكوفي، حدثنا محمد بن سليمان بن بزيغ، حدثنا مصعب بن المقدام عن أبي معاذ، عن جعفر بن أبي وحشية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم إلا وله ذنب يصيبه الفينة

---

(٣٤٨) رواه الطبراني (١٢٤٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٨)، وقال: فيه العباس بن الفضل الأنصاري، وهو ضعيف.

(٣٤٩) رواه الطبراني (١٢٤٥٢)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٦٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠٨)، ونسبه للطبراني في الأوسط، وقال: ورجال أبي يعلى ثقات.

بعد الفينة ان المؤمن نسي إذا ذكر ذكر».(٣٥٠).

* * *

جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٨٣ ــ حدثنا حسن، حدثنا يعقوب، يعني القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هلكت! قال: وما الذي أهلكك؟ قال: حولت رحلي البارحة، قال: فلم يرد عليه شيئاً، قال: فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ أقبل وأدبر، واتقوا الدبر والحيضة (٣٥١).

رواه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: غريب (٣٥٢).

* * *

(٣٥٠) رواه الطبراني (١٢٤٥٧)، وذكره الهيثمي (١٠:٢٠١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجال الطبراني ثقات.

(٣٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٧٠٣)، وإسناده صحيح.

(٣٥٢) رواه الترمذي في: تفسير سورة البقرة عن عبد بن حميد، ورواه النسائي في التفسير عن أحمد بن خليل، وفي عشرة النساء، عن علي بن معبد بن نوح البغدادي كلاهما عن يونس بن محمد، عن يعقوب به، على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٠٤) ورواه الطبراني (١٢٣١٧) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن الحسين بن أبي السري العسقلاني، عن يونس بن محمد، عن محمود، عن يعقوب بن عبد الله بمثل هذا الإسناد، ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٧٣٦) عن زهير، عن يونس، عن يعقوب بهذا الإسناد أيضاً، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣١٩)، ونسبه لأحمد فقط، وقال: ورجاله ثقات.

أحاديث أخر من رواية جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن جبير، عن ابن عباس:

(الأول):

* ٣٨٤ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق أهل المسجد. رواه أبو داود في الصلاة عن حسين بن عبد الرحمن الجرجرائي، عن طلق بن غنام ــ وعن محمد بن عيسى بن الطباع، عن نصر بن المجدر ــ كلاهما عن يعقوب بن عبد الله القمي، عنه به. وعن سليمان بن داود وأحمد بن يونس، كلاهما عن يعقوب القمي بمعناه ــ مرسلاً ــ لم يذكر «ابن عباس». قال أبو داود: سمعت محمد بن حميد يقول: سمعت يعقوب يقول: كل شيء حدثتكم عن جعفر، عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، فهو مسند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. والنسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن الحسين بن عبد الرحمن بإسناده: كان يطيل الركعتين بعد المغرب.

قال المزي: حديث النسائي ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم(٣٥٣).

* * *

الثاني:

* ٣٨٥ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفطر أيام

---

(٣٥٣) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «ركعتي المغرب أين تصليان؟»، ورواية النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٤٠٣)، وله رواية عند الطبراني (١٢٣٢٣).

البيض في حضر ولا سفر.

رواه النسائي في الصوم عن القاسم بن زكريا، عن عبيد الله بن موسى، عن يعقوب القمي، عنه به (٣٥٤).

* * *

الثالث:

* ٣٨٦ــ حديث في هذه الآية ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـهَهُ هَوَاهُ -٤٥:٢٣- ﴾ قال: كان أحدهم يعبد الحجر.. الحديث.

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن إسماعيل بن يعقوب، عن محمد بن موسى بن أعين، عن أبيه، عن مطرف، عنه به.

* * *

الرابع:

* ٣٨٧ ــ حديث: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، [قال:] من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رؤا ذكر الله».

رواه في التفسير (في الكبرى) عن حفص بن عمر، عن محمد بن سعيد بن سابق ــ وعن إبراهيم بن يعقوب، عن عثمان بن زفر ــ كلاهما عن يعقوب، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم (٣٥٥).

---

(٣٥٤) رواه النسائي في الصوم (١٩٨:٤-١٩٩)، في باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك»، وإسناده صحيح ــ ورواه الطبراني (١٢٣٢٠)، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن يعقوب القمي، عنه به.

(٣٥٥) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤٠٤:٤)، =

الخامس:

* ٣٨٨ ـــ حديث في قوله: ﴿لإيلافِ قُرَيْشٍ﴾ (-١:١٠٦-) قال: نعمتي على قريش... الحديث.

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن عمرو بن علي، عن عامر ابن إبراهيم ـــ وكان ثقة من خيار الناس ـــ، عن خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة، عن أبيه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

السادس:

قال الطبراني:

* ٣٨٩ ـــ حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأنصار، فلما دنا من منزله سمعه يتكلم في الداخل، فلما استأذن عليه دخل عليه فلم ير أحداً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمعتك

= ورواه الطبراني (١٢٣٢٤)، عن الفضل بن أبي روح البصري، عن عبد الله بن عمر ابن أبان، عن يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق، عنه به ـــ ورواه البزار. كشف الأستار (٣٦٢٦)، عن علي بن حرب الرازي، عن محمد بن سعيد بن سابق، عن يعقوب القمي بهذا الإسناد أيضاً، وقال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلاَّ بهذا الإسناد، ورواه غير محمد بن سعيد بن سابق، عن سعيد بن جبير مرسلاً وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦:٧)، وقال: رواه الطبراني عن شيخه الفضل بن أبي روح، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

تكلم غيرك، قال: يا رسول الله لقد دخلت الداخل اغتماماً بكلام الناس مما بي من الحمى فدخل علي داخل ما رأيت رجلاً قط بعدك أكرم مجلساً ولا أحسن حديثاً منه، قال: ذاك جبريل عليه السلام وان منكم لرجالاً لو ان أحدهم يقسم على الله لأ بره» (٣٥٦).

* * *

السابع:

وقال:

* ٣٩٠ ــ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا عبد العزيز ابن الخطاب، حدثنا حبان بن علي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم: «أفيكم أحد من هذيل؟» فلم يجبه أحد، ثم قال: «أفيكم أحد من هذيل؟» فقال رجل أنا وقد مات رجل منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما منعك أن تكلم حيث تكلمت؟» قال: ظننت يا رسول الله أنه نزل في قومي شيء، فكرهت أن أكون أنا الذي آتيهم به، قال: «لا ان صاحبكم محبوس بدينه» (٣٥٧).

* * *

الثامن:

وقال:

* ٣٩١ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بلال

(٣٥٦) رواه الطبراني (١٢٣٢١)، والبزار. كشف الأستار (٢٨١١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤١)، وقال: إسناده حسن.

(٣٥٧) رواه الطبراني (١٢٣١٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٢٨)، وقال: فيه حبان بن علي: وقد وثقه قوم، وضعفه قوم.

الاشعري، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم محرم (٣٥٨).

* * *

التاسع:

وقال:

* ٣٩٢ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتت قريش اليهود فقالوا: بم جاءكم موسى؟ قالوا: عصاه ويده بيضاء للناظرين، وأتوا النصارى فقالوا: كيف كان عيسى؟ قالوا: كان يبرىء الأكمة والأبرص ويحيي الموتى، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهباً، فدعا ربه فنزلت هذه الآية ﴿ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب ﴾ فليتفكروا فيها (٣٥٩).

العاشر:

وقال:

* * *

* ٣٩٣ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عمر بن العباس الرازي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما افتتح

---

(٣٥٨) رواه الطبراني (١٢٣١٩)، وإسناده حسن.

(٣٥٩) رواه الطبراني (١٢٣٢٢)، وذكره الهيثمي (٦:٣٢٩)، وقال: فيه يحيى الحماني، وهو ضعيف.

النبي صلى الله عليه وسلم مكة رن إبليس رنة اجتمعت إليه جنوده فقال ايئسوا أن نريد أمة محمد على الشرك بعد يومكم هذا، ولكن افتنوهم في دينهم وافشوا فيهم النوح (٣٦٠).

* * *

الحادي عشر:

وقال:

* ٣٩٤ ــ حدثنا أبو الحصين محمد بن الحصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة يصفرون ويصفقون، فأنزل الله عز وجل ﴿ قل من حرم زينة الله ﴾ فأمروا بالثياب (٣٦١).

* * *

الثاني عشر:

قال البزار:

* ٣٩٥ ــ حدثنا إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف في النخل بالمدينة فجعل الناس يقولون فيها وسق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فيها كذا وكذا، فقال: صدق الله ورسوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أنا بشر فما حدثتكم عن الله فهو حق، وما قلت فيه

---

(٣٦٠) رواه الطبراني (١٢٣١٨)، وذكره الهيثمي (٣:١٣)، وقال: رجاله موثقون.

(٣٦١) رواه الطبراني (١٢٣٢٤)، وذكره الهيثمي (٧:٢٣)، وقال: فيه يحيى الحماني، وهو ضعيف.

من قبل نفسي فإنما أنا بشر أصيب وأخطىء [٣٦٢].

* * *

الثالث عشر:

وقال:

* ٣٩٦ ــ حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا عامر بن إبراهيم، حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أظلتنا سحابة ونحن نطمع فيها، فقال: إن الملك الذي يسوقها أو يسوق هذه السحابة دخل علي فسلم علي، فأخبرني أنه يسوقها إلى وادي كذا [٣٦٣].

* * *

حبيب بن أبي ثابت الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٣٩٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في المدينة، من غير خوف ولا مطر، قلت لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: كي لا يحرج أمته [٣٦٤].

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما

---

(٣٦٢) رواه البزار. كشف الأستار (٢٠١)، وقال: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاَّ بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي (١٧٨:١)، وقال: رواه البزار، وإسناده حسن إلاَّ أن اسماعيل بن عبد الله الأصبهاني شيخ البزار لم أر من ترجمه.

(٣٦٣) رواه البزار. كشف الأستار (٢٤٢٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٩:٨)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(٣٦٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٣٢٣)، وإسناده صحيح.

عن أبي معاوية ــ وعن أبي كريب وأبي سعيد الأشج، كلاهما عن وكيع ــ كلاهما عن الأعمش، عنه به. وأبو داود فيه عن عثمان بن أبي شيبة ــ والترمذي فيه (الصلاة) عن هناد ــ كلاهما عن أبي معاوية به. والنسائي فيه (الصلاة) عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن الفضل ابن موسى، عن الأعمش به (٣٦٥).

* * *

* ٣٩٨ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن حبيب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: أهدى الصعب بن جثامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم، فرده، وقال: لولا أنا مرحمون لقبلناه منك.

* ٣٩٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة عن حبيب، قال بهز: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس يقول: أهدى الصعب، وقال ابن جعفر: ابن جثامة، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شقة حمار وهو محرم، فرده، قال بهز: عجز حمار، أو قال: رجل حمار.

* ٤٠٠ ــ حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز حمار، أو قال رجل حمار، وهو محرم، فرده (٣٦٦).

---

(٣٦٥) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «الجمع بين الصلاتين في الحضر»، وأبو داود فيه ــ باب «الجمع بين الصلاتين»، والترمذي فيه باب «ما جاء في الجمع بين الصلاتين» ــ والنسائي فيه ــ باب «الجمع بين الصلاتين في الحضر».

(٣٦٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٣٤١٧)، (٣١٣٢)، (٢٥٣٠) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

رواه مسلم في الحج عن أبي بكر وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش — وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة — كلاهما عنه به (٣٦٧).

* * *

* ٤٠١ — حدثنا أسباط، حدثنا الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البسر والتمر أن يخلطا جميعاً، وعن الزبيب والتمر أن يخلطا جميعاً، قال: وكتب إلى أهل جرش أن لا يخلطوا الزبيب والتمر (٣٦٨).

رواه مسلم، والنسائي من حديث أبي إسحاق، به (٣٦٩).

* * *

* ٤٠٢ — حدثنا عثام بن علي العامري، حدثنا الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ركعتين، ثم ينصرف فيستاك (٣٧٠).

---

(٣٦٧) رواه مسلم في الحج — باب «تحريم الصيد للمحرم»، ورواه الطبراني (١٢٣٤٢) و (١٢٣٤٣) بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

(٣٦٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١١٠)، وإسناده صحيح.

(٣٦٩) رواه مسلم في الأشربة — باب «كراهة إنتباذ التمر والزبيب مخلوطين» عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، عن أبي إسحاق الشيباني، عنه به — وعن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، عن الشيباني — بهذا الإسناد — في التمر والزبيب — ولم يذكر البسر والتمر.

ورواه النسائي في الأشربة — باب «خليط البسر والتمر» عن واصل بن عبد الأعلى.

(٣٧٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨٨١)، وإسناده صحيح.

□ عَثَّام بن علي العامري الكلابي: ثقة، وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، والدارقطني، وغيرهم.

رواه ابن ماجة في الطهارة عن سفيان بن وكيع ــ والنسائي في الصلاة (الكبرىٰ) عن قتيبة ــ كلاهما عن عثام بن علي، عن الأعمش، عنه به (٣٧١).

* * *

* ٤٠٣ ــ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله، أو إلا أبغضه الله ورسوله (٣٧٢).

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن بشر بن السري والمؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن سفيان، عنه به. وقال: حسن صحيح (٣٧٣).

* ٤٠٤ ــ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى الجمرة (٣٧٤).

رواه النسائي في الحج عن محمد بن بشار (٣٧٥).

---

(٣٧١) رواه ابن ماجة في الطهارة، حديث رقم (٢٨٨) في باب «السواك»، ورواية النسائي في كتاب الصلاة من سننه الكبرى، ورواه الطبراني (١٢٣٣٧)، وأبو يعلى (٢٤٨٥)، (٢٦٨١)، وإسناده صحيح.

(٣٧٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٨١٩)، وإسناده صحيح.

(٣٧٣) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «فضل الأنصار وقريش»، والطبراني (١٢٣٣٩)، وأبو يعلى (٢٦٩٨)، وإسناده صحيح.

(٣٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٩٩)، وإسناده صحيح.

(٣٧٥) رواه النسائي في الحج (٥:٢٦٨) في باب «التلبية في السفر» عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عنه به. ورواه الطبراني (١٢٣٥١)، وأبو يعلى (٢٦٩٧)، وإسناده صحيح أيضاً.

* ٤٠٥ ــ قال [عبد الله بن أحمد]: وكان في كتاب أبي: عن عبد الصمد، عن أبيه عن الحسين، يعني ابن ذكوان، عن حبيب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي في خف واحد أو نعل واحدة.

وفي الحديث كلام كثير غير هذا، فلم يحدثنا به، ضرب عليه في كتابه، فظننت أنه ترك حديثه من أجل أنه روى عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً.

تفرد به (٣٧٦).

* * *

أحاديث أخر من رواية حبيب بن أبي ثابت عن سعيد، عن ابن عباس:

(الأول):

* ٤٠٦ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين: «اللهم! اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني». رواه أبو داود في الصلاة عن محمد بن مسعود العجمي، عن زيد بن الحباب، عن كامل أبي العلاء، عنه به. والترمذي فيه (الصلاة) عن سلمة بن شبيب ــ وعن الحسن بن علي الخلال، عن يزيد بن هارون ــ كلاهما عن زيد ابن الحباب به، وقال: غريب. وروى بعضهم هذا الحديث عن كامل

(٣٧٦) تفرد به الإمام أحمد (٢٩٥٠)، ورواه الطبراني (١٢٣٥٩) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن الحسن بن علي الحلواني، عن عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٣٩)، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبراني.

أبي العلاء ـــ مرسلاً. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن أبي كريب، عن إسماعيل بن صبيح، عن كامل نحوه (٣٧٧).

* * *

(الثاني):

قال البخاري في المناقب:

* ٤٠٧ ـــ وقال لنا قبيصة: أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «لما نزلت ﴿وأنذِرْ عَشِيرتَكَ الاقرَبين﴾ جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل» (٣٧٨).

* * *

(الثالث):

* ٤٠٨ ـــ حديث: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير. رواه مسلم في الأشربة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، عن أبي إسحاق الشيباني، عنه به ـــ وهو للنسائي في حديث واصل بن عبد الأعلى، المتقدم (٣٧٩).

* * *

(٣٧٧) رواه أبو داود في الصلاة ـــ باب «الدعاء بين السجدتين» ـــ والترمذي فيه ـــ باب «ما يقول بين السجدتين» ـــ وابن ماجة فيه ـــ باب «ما يقول بين السجدتين» ـــ والطبراني (١٢٣٦٣)، ورواه الحاكم في المستدرك (١: ٢٧١)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٣٧٨) رواه البخاري في المناقب ـــ باب «من انتسب إلى آبائه». فتح الباري (٦: ٥٥١) ـــ ورواه الطبراني (١٢٣٥٢) عن حفص بن عمر بن الصباح الرقِّي، عن قبيصة بن عقبة بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

(٣٧٩) رواه مسلم في الأشربة ـــ باب «النهي عن الإنتباذ في المزفت والدُّباء» ـــ ورواه الطبراني (١٢٣٥٥)، وإسناده صحيح.

(الرابع):

* ٤٠٩ ــ حديث عن ابن عباس. قال: حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُم...﴾ (الآية -٤:٢٣-). رواه البخاري في النكاح قال لنا أحمد بن حنبل، أخبرنا يحيى، عن سفيان، عنه به (٣٨٠).

* * *

(الخامس):

* ٤١٠ ــ حديث: أن عمر سألهم عن قوله: ﴿إِذَا جَاء نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ -١١٠:١-﴾؟ قالوا: فتح المدائن والقصور. قال: ما تقول يا ابن عباس؟ قال: أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه. رواه البخاري في التفسير عن عبد الله بن أبي شيبة، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عنه به (٣٨١).

* * *

(السادس):

قال ابن ماجة في الكفارات:

* ٤١١ ــ حدثنا محمد بن يحيى وعبد الله بن إسحاق الجوهري، قالا: حدثنا عبد الله بن رجاء، أنبأنا المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إني نذرت أن أنحر ببوانة. فقال:

---

(٣٨٠) رواه البخاري في النكاح ــ باب «ما يحل من النساء وما يحرم».

(٣٨١) رواه البخاري في تفسير سورة النصر ــ باب «قوله تعالى: ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً».

«في نفسك شيء من أمر الجاهلية؟» قال: لا. قال: «أوف بنذرك» (٣٨٢).

* * *

(السابع):

قال الطبراني:

* ٤١٢ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف (ح).

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا العباس بن طالب، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تجوزوا في الصلاة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة» (٣٨٣).

* * *

(الثامن):

وقال:

* ٤١٣ ــ حدثنا محمود بن الفرج الاصبهاني، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان يلبي أهل الشرك لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك، فأنزل

---

(٣٨٢) رواه ابن ماجة في الكفارات (٢١٣٠) في باب «الوفاء بالنذر» ورواه الطبراني (١٢٣٥٦)، وجاء في الزوائد: إسناد حديث ابن عباس رجاله ثقات، لكن فيه المسعودي واسمه عبد الله بن مسعود: اختلط بأثرة، قال ابن حبان: اختلط حديثه فلم يتميز، واستحق الترك.

(٣٨٣) رواه الطبراني (١٢٣٣٨)، وذكره الهيثمي (٢:٧٣)، وقال: رجاله ثقات.

الله عز وجل ﴿هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم﴾(٣٨٤).

* * *

(التاسع):

وقال:

* ٤١٤ ــ حدثنا زكريا بن حمدويه البغدادي، حدثنا عبيد بن اسحاق العطار، حدثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعاً فاستقى ماء فتوضأ، ثم قرأ ﴿ان في خلق السماوات والارض﴾ إلى آخر السورة، ثم افتتح البقرة، فقرأها حرفاً حرفاً حتى ختمها ثم ركع فقال: «سبحان ربي العظيم» ثم سجد فقال: «سبحان ربي الاعلى» ثم رفع رأسه فقال بين السجدتين: «رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني» ثم قام فقرأ في الركعة الثانية آل عمران حتى ختمها، ثم ركع وسجد ثم فعل كما فعل في الاولى، ثم اضطجع، ثم قام فزعاً ففعل مثل ما فعل في الاوليين فقرأ حرفاً حرفاً حتى صلى ثمان ركعات، يضطجع بين كل ركعتين وأوتر بثلاث، ثم صلى ركعتي الفجر، ثم قال: «اللهم اجعل في نفسي نوراً وفي قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً واجعل بين يدي نوراً ومن خلفي نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً ومن تحتي نوراً ومن فوقي نوراً وأعظم لي نوراً»(٣٨٥).

---

(٣٨٤) رواه الطبراني (١٢٣٤٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٢٣)، ونسبه للطبراني في الأوسط فقط، وقال: فيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف.

(٣٨٥) رواه الطبراني (١٢٣٤٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٧٥): فيه عبيد بن إسحاق العطار، ضعفه ابن معين وغيره، وأما أبو حاتم فرضيه.

(العاشر):

وقال:

* ٤١٥ ـ حدثنا محمد بن العباس، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اليهود يصومون يوم عاشوراء فقال: «ما بال هذا اليوم؟» قال: يوم أنجى الله فيه موسى وأغرق بني اسرائيل، فنحن أحق بموسى فصامه وأمر بصيامه (٣٨٦).

* * *

(الحادي عشر):

وقال:

* ٤١٦ ـ حدثنا اسحاق بن داود الصواف، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا عبد الله بن بزيغ، حدثنا الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رجلاً وقع عن راحلته فتوفي فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «اغسلوه بسدر ماء وكفنوه في ثوبيه، ولا تخمروا رأسه، فانه يبعث يوم القيامة ملبياً» (٣٨٧).

* * *

(الثاني عشر):

وقال:

* ٤١٧ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عيسى بن يونس الرملي،

(٣٨٦) رواه الطبراني (١٢٣٦٢)، وقد تقدم من طرق أخرى، وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بنهاية هذا الجزء.

(٣٨٧) رواه الطبراني (١٢٣٦١)، وقد تقدم من طرق أخرى أيضاً وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

حدثنا أيوب بن سويد عن الحسن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي اسرائيل وهو قائم في الشمس فقال: «ما بال هذا؟» قالوا: يا رسول الله نذر أن لا يتكلم ولا يقعد، وأن يصوم فقال: «مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم» ولم يأمره بالكفارة (٣٨٨).

* * *

(الثالث عشر):

وقال:

* ٤١٨ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أخذ الله ميثاق النبيين على قومهم (٣٨٩).

* * *

(٣٨٨) رواه الطبراني (١٢٣٦٠)، وفي إسناده أيوب بن سويد، ضعفه أحمد وابن معين والنسائي، وقال البخاري: يتكلمون فيه، ووثقه ابن حبان إلاَّ أنه قال: كان رديء الحفظ، يخطيء، يُتَّقى حديثه، وتعقبه الذهبي، فقال في الميزان: العجب من ابن حبان ذكره في الثقات، فلم يصنع جيداً. انظر ترجمته في:
ــ تاريخ ابن معين (٢: ٤٩).
ــ الضعفاء والمتروكون للنسائي صفحة (١٦).
ــ التاريخ الكبير (١: ١: ٤١٧).
ــ الضعفاء الكبير للعقيلي (١: ١١٣).
ــ ميزان الإعتدال (١: ٢٨٧).

(٣٨٩) رواه الطبراني (١٢٣٥٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال (٧: ٩١): رجاله رجال الصحيح.

(الرابع عشر):

وقال:

* ٤١٩ ـــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: آخر آية أنزلت ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ﴾[(٣٩٠)].

* * *

(الخامس عشر):

وقال:

* ٤٢٠ ـــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عيسى بن يونس الرملي، حدثنا أيوب بن سويد عن المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس ﴿وما أرسلناك الا رحمة للعالمين﴾ قال: من تبعه كان له رحمة في الدنيا الآخرة، ومن لم يتبعه عوفي مما كان يبتلي سائر الأمم من المسخ والخسف والقذف[(٣٩١)].

* * *

(السادس عشر):

وقال:

* ٤٢١ ـــ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عبيد بن إسحاق

---

(٣٩٠) رواه الطبراني (١٢٣٥٧)، وفي إسناده أيوب بن سويد، والمسعودي، وكلاهما ضعيف.

(٣٩١) رواه الطبراني (١٢٣٥٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٦٩) وقال: فيه أيوب ابن سويد، وهو ضعيف جداً، وقد وثقه ابن حبان بشروط فيمن يروى عنه، وقال: إنه كثير الخطأ، والمسعودي قد اختلط.

العطار، حدثنا أبو مريم عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة (٣٩٢).

* * *

(السابع عشر):

وقال:

* ٤٢٢ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ﴿ويمنعون الماعون﴾ قال العارية (٣٩٣).

* * *

(الثامن عشر):

وقال:

* ٤٢٣ ــ حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا عباد بن موسى الختلي، حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حبيب بن حسان، عن سعيد بن جبير [عن ابن عباس] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يدخل من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب» (٣٩٤).

* * *

---

(٣٩٢) رواه الطبراني (١٢٣٥٠)، وفيه عبيد بن إسحاق العطار، ضعفه ابن معين وغيره، وأما أبو حاتم فرضيه.

(٣٩٣) رواه الطبراني (١٢٣٥٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٤٣)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٣٩٤) رواه الطبراني (١٢٤٠٩)، وإسناده صحيح، وتقدم من رواية البخاري، وانظر فهرس الأحاديث الملحق بنهاية هذا الجزء.

(التاسع عشر):

وقال:

* ٤٢٤ ــ حدثنا علي بن العباس البجلي الكوفي، حدثنا محمد بن تسنيم، حدثنا حسن بن حسين العربي، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة: «هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي» (٣٩٥).

* * *

(العشرون):

وقال:

* ٤٢٥ ــ حدثنا محمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا أبو مريم، حدثني حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فصلى بين الساريتين ركعتين، ثم خرج فصلى بين باب البيت والحجر ركعتين، ثم قال: «هذه القبلة» ثم دخل مرة أخرى فقام يدعو ولم يصل (٣٩٦).

* * *

(٣٩٥) رواه الطبراني (١٢٣٤١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١١١)، وقال: فيه الحسن بن الحسين العرني، وهو ضعيف.

(٣٩٦) رواه الطبراني (١٢٣٤٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٩٤)، وقال: فيه أبو مريم، روى عن صغار التابعين، ولم أعرفه، وبقية رجاله موثقون، وفي بعضهم كلام.

(الحادي والعشرون):

وقال:

* ٤٢٦ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الصيني، حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك، ولو أتيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بملء الارض مغفرة ما لم تشرك بي، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني لغفرت لك» (٣٩٧).

* * *

(الثاني والعشرون):

وقال:

* ٤٢٧ ــ حدثنا عمر بن حفص السدوسي وإدريس بن عبد الكريم الحداد قالا: حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء» (٣٩٨).

---

(٣٩٧) رواه الطبراني (١٢٣٤٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢١٦)، وقال: فيه إبراهيم بن إسحاق الصيني، وقيس بن الربيع، وكلاهما مختلف فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣٩٨) رواه الطبراني (١٢٣٤٥)، والبزار. كشف الأستار (٣١١٤)، والحاكم (١: ٥٠٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٩٥)، وقال: في أحد أسانيده قيس بن الربيع: وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وضعفه يحيى القطّان وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه البزار، وإسناده حسن.

(الثالث والعشرون):

وقال:

* ٤٢٨ ــ حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له.

هكذا رواه القطراني عن سليمان بن حرب موقوفاً، ورواه اسماعيل ابن اسحاق القاضي عن سليمان بن حرب مرفوعاً (٣٩٩).

* * *

(الرابع والعشرون):

وقال:

* ٤٢٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو المحياة عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خمس صلوات بمنى (٤٠٠).

* * *

(الخامس والعشرون):

وقال البزار:

* ٤٣٠ ــ حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كتب ليث إلى سليمان بن طرخان:

---

(٣٩٩) رواه الطبراني (١٢٣٤٤)، موقوفاً.

(٤٠٠) رواه الطبراني (١٢٣٤٠)، وفي إسناده يحيى الحماني، وهو ضعيف.

حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قيل: يا رسول الله! أو ذكروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو هذا: يا نبي الله! أرأيت ما نعمل؟ شيء نبتدئه أم شيء قد فرغ منه؟ قال: بل شيء قد فرغ منه، قال: فقال القوم بعضهم لبعض: فالجد إذاً (٤٠١).

* * *

حبيب بن أبي عمرة الأسدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٤٣١ ــ حدثنا حسين بن محمد، حدثنا يزيد بن عطاء عن حبيب، يعني ابن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت، وأن يخلط البلح بالزهو، قال: قلت: يا ابن عباس، أرأيت الرجل يجعل نبيذه في جرة خضراء كأنها قارورة، ويشربه من الليل؟ فقال: ألا تنتهوا عما نهاكم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟!(٤٠٢).

* ٤٣٢ ــ حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء، والحنتم، والمزفت، والنقير، وأن يخلط البلح والزهو(٤٠٣).

---

(٤٠١) رواه البزار. كشف الأستار (٢١٣٩)، وقال: لا نعلم رواه عن حبيب إلاَّ ليث، ولا عنه إلاَّ سليمان، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ١٩٥)، وقال: رواه الطبراني والبزار بنحوه... ورجال الطبراني ثقات.

(٤٠٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٧٧٢)، وإسناده صحيح.

(٤٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٩٩)، وإسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

رواه مسلم في الأشربة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عنه به. والنسائي فيه (الأشربة) عن واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل به. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير عنه، بإسناده: نهى عن الدباء، والمزفت. وزاد مرة أخرى: «وأن يخلط التمر بالزبيب»(٤٠٤).

* * *

* ٤٣٣ ـــ حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق عن سفيان، عن حبيب ابن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس، لأنهم أهل كتاب، وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم، لأنهم أهل أوثان، فذكر المسلمون لأبي بكر، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنهم سيهزمون، فذكر ذلك أبو بكر لهم، فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً، فإن ظهروا كان لك كذا وكذا، وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، فجعل بينهم أجلاً خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ألا جعلته، أراه قال: دون العشر قال: وقال سعيد: البضع ما دون العشر، قال: فظهرت الروم بعد ذلك، فذلك قوله تعالى: ﴿ألم. غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين﴾ قال: فغلبت الروم ثم غلبت بعد، قال: ﴿لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾ قال: يفرح المؤمنون بنصر الله.

---

(٤٠٤) رواه مسلم في الأشربة ـــ باب «النهي عن الإنتباذ في المزفت والدُّباء»، والنسائي فيه ـــ باب «خليط البلح والزهو».

* ٤٣٤ ــ حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿ألم. غلبت الروم﴾ قال: غلبت وغلبت، قال: كان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم، لأنهم أهل أوثان، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس، لأنهم أهل كتاب، فذكروه لأبي بكر، فذكره أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنهمْ سيغلبون، قال: فذكره أبو بكر لهم، فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجلاً خمس سنين، فلم يظهروا فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ألا جعلتها دون، قال: أراه، قال: العشر، قال: قال سعيد بن جبير: البضع ما دون العشر، ثم ظهرت الروم بعد، قال: فذلك قوله ﴿ألم. غلبت الروم﴾ إلى قوله ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون﴾ قال: يفرحون ﴿بنصر الله﴾ (٤٠٥).

رواه الترمذي، والنسائي جميعاً في التفسير. (الترمذي في الروم، والنسائي في الكبرى) عن حسين بن حريث، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان، عنه به. وقال الترمذي: حسن غريب، إنما نعرفه من حديث سفيان، عن حبيب.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم(٤٠٦).

---

(٤٠٥) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٧٧٠)، (٢٤٩٥)، على التوالي، وإسنادهما صحيح.

(٤٠٦) رواه الترمذي في تفسير سورة الروم ــ والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما =

أحاديث أخر من رواية: حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد، عن ابن عباس:

(الأول):

قال الترمذي في تفسير سورة الحشر:

* ٤٣٥ ـ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها﴾ قال: اللينة النخلة، وليخزي الفاسقين. قال: استنزلوهم من حصونهم قال: وأمروا بقطع النخل فحك في صدورهم فقال المسلمون: قد قطعنا بعضاً وتركنا بعضاً، فلنسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من أجر؟ وهل علينا فيما تركنا من وزر؟ فأنزل الله تعالى: ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها﴾ الآية.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب(٤٠٧).

* * *

(الثاني):

* ٤٣٦ ـ حديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد: «إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار، فأظهر إيمانه فقتلته. فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل».

= في تحفة الأشراف (٤:٤٠٨)، ورواه الطبراني (٢:١٢٣٧٧)، في صفحة (١٢:٢٩)، عن محمد بن النضر الأسدي، عن معاوية بهذا الإسناد، ورواه الحاكم (٢:٤١٠)، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٤٠٧) رواه الترمذي في تفسير سورة الحشر حديث (٣٣٠٣) صفحة (٥:٤٠٨).

رواه البخاري في الديات (تعليقاً): وقال: حبيب بن أبي عمرة به(٤٠٨).

* * *

(الثالث):

* ٤٣٧ ــ حديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خليط التمر والزبيب، وعن التمر والبسر. رواه النسائي في الأشربة وفي الوليمة (الكبرى) عن محمد بن آدم وعلي بن سعيد بن مسروق الكندي، كلاهما عن عبد الرحيم بن سليمان، عنه به(٤٠٩).

* * *

(الرابع):

قال الطبراني:

* ٤٣٨ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني والحسن بن علي الفسوي قالا: حدثنا الفيض بن وثيق الثقفي، حدثنا جرير عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها»(٤١٠).

* * *

(الخامس):

قال البزار:

* ٤٣٩ ــ حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا

(٤٠٨) رواه البخاري في الدِّيات ــ باب «قول الله تعالى: ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم»، وسيأتي في الحاشية (٤١٢) مطولاً من رواية البزار مطولاً، وفيه قصة فانظره.

(٤٠٩) رواه النسائي في الأشربة في باب «خليط التمر والزبيب».

(٤١٠) رواه الطبراني (١٢٣٧٨)، وإسناده صحيح.

حماد بـن شعيب، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أرسل كلبي المعلم فيمسك، قال: إن أكل، فلا تأكل، وإن لم يأكل، فكل (٤١١).

* * *

(السادس):

قال البزار:

* ٤٤٠ ــ حدثنا أحمد بن علي البغدادي، حدثنا جعفر بن سلمة، حدثنا أبو بكر بـن علي بن مقدم، حدثنا حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد بن الأسود، فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا، وبقي رجل له مال كثير لم يبرح، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فأهوى إليه المقداد، فقتله، فقال له رجل من أصحابه: أقتلت رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله، لأذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله! إن رجلاً شهد أن لا إله إلا الله، فقتله المقداد، فقال: ادع لي المقداد، يا مقداد! أقتلت رجلاً يقول: لا إله إلا الله؟ فكيف لك بلا إله إلا الله غداً؟ قال: فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام، ــ شك أبو سعيد جعفر بن سلمة ــ لست مؤمناً تبتغون عرض

(٤١١) رواه البزار. كشف الأستار (١٢١٢)، وقال: لا نعلمه عن ابن عباس إلاَّ بهذا الإسناد، وحماد ليس بالقوي، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣١)، وقال: فيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف.

الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة، كذلك كنتم من قبل﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد: كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار، فأظهر إيمانه فقتله، وكذلك كنت تخفي إيمانك بمكة من قبل(٤١٢).

* * *

حسان بن أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٤٤١ ــ حديث «فصل القرآن من الذكر، فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا، فجعل جبريل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله ترتيلاً. قال سفيان: خمس آيات، ونحوها.

رواه النسائي في فضائل القرآن (الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، عن الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عنه به. ولم ينسبه.

* * *

وروواه الطبراني في الكبير، قال:

* ٤٤٢ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان عن الأعمش، عن حسان أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا، فجعل جبريل ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله ترتيلا(٤١٣).

(٤١٢) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢٠٢)، وقال: لا نعلمه يروى إلاَّ عن ابن عباس، ولا له عنه إلاَّ هذا الطريق، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٧)، وقال: رواه البزار وإسناده جيد، وله رواية عند الطبراني (١٢٣٧٩).

(٤١٣) رواه الطبراني (١٢٣٨١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٧:٨): رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف.

قال الطبراني:

* ٤٤٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا جمهور بن منصور، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، حدثنا الأعمش، حدثنا حسان أبو الأشرس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ﴾ قال: انزل القرآن جملة واحدة حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا ونزله جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم بجواب كلام العباد وأعمالهم(٤١٤).

* * *

الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٤٤٤ ــ حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا علي بن عاصم عن سليمان التيمي، عن الحسن بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فأتي بذنوب من زمزم فكرع فيه فشرب وهو قائم(٤١٥).

* * *

حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٤٤٥ ــ حدثنا روح، حدثنا شعبة قال: سمعت حصيناً قال:

(٤١٤) رواه الطبراني (١٢٣٨٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٤٠): رواه باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار، وهو ضعيف.

(٤١٥) رواه الطبراني (١٢٥٠٢)، وإسناده جيد.

كنت عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، فقلت: من هم؟ فقال: هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يعتافون، وعلى ربهم يتوكلون.

* ٤٤٦ ــ حدثنا سريج، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن قال: كنت عند سعيد بن جبير قال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت: أنا، ثم قلت: أما إني لم أكن في صلاة، ولكني لدغت، قال: وكيف فعلت؟ قلت: استرقيت، قال: وما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه الشعبي عن بريدة الأسلمي أنه قال: لا رقية إلا من عين أو حمة، فقال سعيد، يعني ابن جبير: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع، ثم قال: حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عرضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي معه الرجل والرجلين، والنبي وليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم، فقلت: هذه أمتي؟ فقيل: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأفق، فإذا سواد عظيم، ثم قيل: انظر إلى هذا الجانب الآخر، فإذا سواد عظيم، فقيل: هذه أمتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فدخل، فخاض القوم في ذلك، فقالوا: من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم: لعلهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم: لعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئاً قط، وذكروا أشياء، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه؟ فأخبروه بمقالتهم، فقال: هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى

ربهم يتوكلون، فقام عكاشة بن محصن الأسدي، فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: أنت منهم، ثم قام الآخر فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبقك بها عكاشة(٤١٦).

رواه البخاري في الطب بطوله، وفي أحاديث الأنبياء مختصراً عن مسدد، عن حصين بن نمير، وفي الطب وفي الرقاق عن عمران بن ميسرة، عن محمد بن فضيل، وفي الرقاق عن أسيد بن زيد، عن هشيم، مقروناً بحديث عمران بن ميسرة، عن ابن فضيل، ثلاثتهم عنه به. وفي الرقاق عن إسحاق، عن روح، عن شعبة، عنه ببعضه: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون».

رواه مسلم في الإيمان عن سعيد بن منصور، عن هشيم به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل به. والترمذي في الزهد عن أبي حصين عبد الله بن أحمد بن يونس، عن عبثر بن القاسم، عنه نحوه: لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يمر بالنبي والنبيين ومعهم القوم، والنبي والنبيين ومعهم الرهط... فذكره بطوله. وقال: حسن صحيح. والنسائي في الطب (الكبرى) عن أبي حصين به(٤١٧).

---

(٤١٦) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٢٩٥٥) مختصراً، (٢٨٤٨) مطولاً، وإسناداهما صحيحان.

(٤١٧) رواه البخاري في الطب ــ باب «من لم يرق»، وفي أحاديث الأنبياء ــ باب «وفاة موسى مختصراً» ــ وفي الرقاق ــ باب «من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو» ــ وباب «يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب» ــ وفي الرقاق ــ باب «ومن يتوكل على الله فهو حسبه» ــ ومسلم في الإيمان ــ باب «الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب» ــ والترمذي في الزهد ــ باب «صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب».

قال المزي: وحديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قال أبو المسعود: لم يرو البخاري، عن أسيد بن زيد في «الصحيح» غير هذا الحديث. وقد تكلموا في «أسيد»، وهذا حديث له أصل، ولعله كان عنده ثقة.

* * *

حديث آخر:

* ٤٤٧ ــ حديث: نزل القرآن جميعاً في ليلة القدر إلى السماء الدنيا... الحديث، موقوف. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن إسماعيل بن مسعود، عن معتمر، عن أبي عوانة، عنه به.

* * *

الحكم بن عتيبة الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٤٤٨ ــ حدثنا حسين، حدثنا شعبة عن الحكم، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم جاء فصلى أربعاً، ثم نام، ثم قام فصلى أربعاً، فقال: نام الغليم؟ أو كلمة نحوها، قال: فجئت فقمت عن يساره، فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، ثم ركعتين، ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه، ثم خرج إلى الصلاة.

* ٤٤٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه بات عند خالته ميمونة، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشاء الآخرة، فصلى أربعاً، ثم نام، ثم قام، فقال: أنام الغلام؟ أو كلمة نحوها، قال: فقام يصلي، فقمت عن يساره، فأخذني فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمساً، ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه، ثم خرج فصلى.

* ٤٥٠ ــ حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثني الحكم قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: بت في بيت خالتي ميمونة، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم جاء فصلى أربعاً، ثم قال: أنام الغليم، أو الغلام؟ قال شعبة: أو شيئاً نحو هذا، قال: ثم نام، قال: ثم قام فتوضأ، قال: لا أحفظ وضوءه، قال: ثم قام فصلى، فقمت عن يساره، قال: فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، قال: ثم صلى ركعتين، قال، ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة.

* ٤٥١ ــ حدثنا وكيع عن محمد بن قيس، عن الحكم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة، قال: فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ، قال: فقمت فتوضأت، ثم قام فصلى، فقمت خلفه أو عن شماله، فأدارني حتى أقامني عن يمينه(٤١٨).

رواه البخاري في العلم عن آدم، وفي الصلاة عن سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة، عنه به. ورواه أبو داود في الصلاة عن ابن مثنى، عن ابن أبي عدي، عن شعبة به. وعن عثمان بن أبي شيبة.، عن وكيع، عن محمد بن قيس الأسدي، عنه به. والنسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن عمرو بن يزيد، عن بهز بن أسد، عن شعبة، به(٤١٩).

* * *

(٤١٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٣١٧٠)، (٣١٦٩)، (٣١٧٥)، (٣٣٢٤). على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٤١٩) رواه البخاري في العلم ــ باب «السمر في العلم»، وفي الصلاة ــ باب «يقوم عن يمين الإمام بحذاءه سواء إذا كانا اثنين» ــ ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «صلاة الليل» ــ ورواية النسائي له في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤١٠). =

* ٤٥٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا شعبة عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن الصعب بن جثامة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز حمار يقطر دماً، وهو محرم، فرده.

* ٤٥٣ ــ حدثنا بهز، حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس قال: أهدى صعب بن جثامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم، فرده وهو يقطر دماً.

* ٤٥٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة عن الحكم، عن سعيد بن جبير، قال بهز: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن الصعب بن جثامة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بقديد عجز حمار، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر دماً.

* ٤٥٥ ــ حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: أخبرني الحكم بن عتيبة قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس: أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بقديد عجز حمار، فرده، وهو يقطر دماً.

* ٤٥٦ ــ حدثنا عفان قال شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم رده[(٤٢٠)].

رواه مسلم في الحج عن يحيى بن يحيى، عن معتمر بن سليمان، عن منصور، وعن ابن مثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر، عن شعبة، كلاهما

= ورواه الطبراني (١٢٣٦٥)، والحاكم في المستدرك (١:٢٧١)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٤٢٠) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٣٢١٨)، (٢٥٣٥)، (٣١٦٨)، (٢٦٣٠)، (٢٦٣١)، وأسانيدها صحيحة.

عنه به. والنسائي فيه (المناسك) عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور به. وعن يوسف بن حماد المعني، عن سفيان بن حبيب، عن شعبة، عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، كلاهما عن سعيد بن جبير به [٤٢١].

* * *

* ٤٥٧ ــ حدثنا حسين، يعني ابن محمد، حدثنا شيبان عن منصور، عن الحكم، عن ابن جبير، عن ابن عباس أنه قال: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل وقصته راحلته وهم محرم، فقال: كفنوه ولا تغطوا رأسه، ولا تمسوه طيباً، فإنه يبعث يوم القيامة وهو يلبي، أو وهو يهل [٤٢٢].

رواه البخاري في الحج عن قتيبة، وأبو داود في الجنائز عن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي في الحج عن محمد بن قدامة، ثلاثتهم عن جرير، عن منصور، عنه به.

قال المزي: وهكذا رواه غير واحد، عن منصور: منهم شيبان، وعمرو ابن أبي قيس، وعبيدة بن حميد. ورواه إسرائيل، عن منصور، عن سعيد ابن جبير، ولم يذكر «الحكم»، وسيأتي [٤٢٣].

* * *

(٤٢١) رواه مسلم في: الحج ــ باب «تحريم الصيد للمحرم»، والنسائي فيه ــ باب «ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد».
ورواه الطبراني (١٢٣٦٦) و (١٢٣٦٧)، وإسناده صحيح أيضاً.

(٤٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٩٤)، وإسناده صحيح.

(٤٢٣) رواه البخاري في الحج ــ باب «ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة» ــ وأبو داود في الجنائز ــ باب «المحرم يموت»، والنسائي في الحج ــ باب «النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات»، وله رواية عند الطبراني (١٢٥٤٠).

أحاديث أخر من رواية الحكم، عن سعيد، عن ابن عباس:

(الأول):

* ٤٥٨ ــ حديث: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أمي ماتت، وعليها صوم شهر... الحديث. في ترجمة مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس(٤٢٤).

* * *

(الثاني):

* ٤٥٩ ــ حديث: أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هذه الآية: ﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق...﴾ الآية، ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً...﴾ الآية؟ في ترجمة منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

* * *

(الثالث):

قال البزار:

* ٤٦٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الملك ابن أبي غنية، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حدثني بريدة، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، فرأيت منه جفوة، فلما جئت شكوت إلى

---

(٤٢٤) الحديث رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة، وسيأتي في ترجمة مسلم البطين، عن سعيد، عن ابن عباس، ورواه الطبراني أيضاً (١٢٣٦٤) عن محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن أبي مريم، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

النبي صلى الله عليه وسلم قال: فرفع رأسه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه[٤٢٥].

* * *

(الرابع):

قال الطبراني:

* ٤٦١ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عباد بن زياد، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن عبداً أسود جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يمر بي ابن السبيل وأنا في ماشية لسيدي فأسقي من ألبانها بغير اذنهم؟ قال: «لا» قال فإني أرمي فأصمي وأنمي، قال: «كل ما أصميت ودع ما أنميت»[٤٢٦].

* * *

حكيم بن جبير، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٤٦٢ ـ حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا علي بن حكيم الأودي، حدثنا شريك عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾ قال: نزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا، ثم

---

(٤٢٥) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٣٣)، وسيأتي من رواية النسائي في المناقب من طريق أخرى، وانظر فهرس الأحاديث الملحق بنهاية هذا الكتاب.

(٤٢٦) رواه الطبراني (١٢٣٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣١)، وقال: فيه عثمان بن عبد الرحمن، وأظنه القرشي، وهو متروك.

نزل نجوماً بعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم (٤٢٧).

* * *

وقال:

* ٤٦٣ ـــ حدثنا الحسن بن غليب المصري، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سفيان عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر يوم عاشوراء فلما انصرف قال: «من كان أصبح منكم صائماً فليتم صومه، ومن لم يصبح صائماً فلا يأكلن شيئاً، فإن هذا يوم نصر فيه موسى على فرعون فصامته اليهود شكراً فنحن أحق بالشكر» (٤٢٨).

* * *

وقال:

* ٤٦٤ ـــ حدثنا يعقوب بن غيلان العماني، حدثنا أبو كريب، حدثنا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش، عن نصير بن أبي الأشعث، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوا أحياءكم، وخير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو البصر» (٤٢٩).

* * *

(٤٢٧) رواه الطبراني (١٢٤٢٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٢٠) وقال: فيه حكيم بن جبير، وهو متروك.

(٤٢٨) رواه الطبراني (١٢٤٢٥)، وإسناده كسابقه.

(٤٢٩) رواه الطبراني (١٢٤٢٧)، وإسناده ضعيف، إلاّ أن له طريقاً آخر صحيحاً من رواية عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، وسيأتي.

قال البزار:

* ٤٦٥ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من مات، وهو مدمن الخمر، لقي الله وهو كعابد وثن [٤٣٠].

* * *

وقال:

* ٤٦٦ ــ حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن بكير، حدثنا حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ــ أحسبه قال: أبا بكر ــ فرجع منهزماً ومن معه، فلما كان من الغد بعث عمر، فرجع منهزماً يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله عليه، فثار الناس، فقال: أين علي؟ فإذا هو يشتكي عينيه، فتفل في عينيه، فدفع إليه الراية، فهزها ففتح الله عليه [٤٣١].

* * *

(٤٣٠) رواه البزار. كشف الأستار (٢٩٣٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٧٤): رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلاَّ أن ابن المنكدر: حدثت عن ابن عباس، وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاختة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

في إسناد البزار حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، قال أحمد: ضعيف، منكر الحديث، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢:١:١٦): كان شعبة يتكلم فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك، وجرحه ابن حبان (١:٢٤٦)، وقال: كثير الوهم.

(٤٣١) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٤٥)، وقال: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاَّ بهذا الإسناد، وقال الهيثمي (٩:١٢٤): فيه حكيم بن جبير وهو متروك ليس بشيء.

وقال:

* ٤٦٧ ـ حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطانا نصيباً من خيبر، وأعطاناه أبو بكر، فلما كان عمر وكثر عليه الناس، أرسل إلينا، ثم قال: إن الناس قد كثروا علي، فإن شئتم أن أعطيكم مكان نصيبكم من خيبر مالاً، فنظر بعضنا إلى بعض، فقلنا: نعم، فطعن عمر، ولم نأخذ شيئاً، فأخذها عثمان، فأبى أن يعطينا، وقال: قد كان عمر أخذها منكم (٤٣٢).

* * *

حماد بن أبي سليمان الأشعري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٤٦٨ ـ حديث: احتجم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو صائم.
رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن محمود بن غيلان، عن قبيصة، عن الثوري، عنه به. وقال: لا نعلم أحداً رواه عن سفيان، عن قبيصة، و«قبيصة» كثير الخطأ. وعن قتيبة، عن خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن حماد بن أبي سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم، وهو صائم، مرسل (٤٣٣).

* * *

* ٤٦٩ ـ حديث: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال:

---

(٤٣٢) رواه البزار. كشف الأستار (١٧٣٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٦): رواه البزار، وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك.

(٤٣٣) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى، ورواه الطبراني (١٢٣٩١). وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بنهاية هذا الجزء.

إني أجد في نفسي الشيء لأن أكون حمماً أحب إلي أن أتكلم به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الله أكبر الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة».

رواه النسائي في اليوم والليلة عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان، عن منصور، عن ذر، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس به. ورواه قبله عن محمد ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ذلك محض الإيمان». قال النسائي: ما علمت أحداً تابع إسحاق على هذه الرواية، والصحيح ما رواه عبد الرحمن.

* * *

قال الطبراني:

* ٤٧٠ ــ حدثنا الحسن بن سهل المجوز البصري، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا منصور بن دينار عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: حرمت الخمر بعينها والمسكر من كل شراب[٤٣٤].

* * *

وقال:

* ٤٧١ ــ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن النعمان بن ثابت أبي حنيفة، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعفة أهله ليلا إلى جمع وقال لهم: «لا ترموا

(٤٣٤) رواه الطبراني (١٢٣٨٩)، وقال الهيثمي (٥:٥٣): عزاه صاحب الأطراف إلى النسائي ولم أره. رواه الطبراني بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح.

الحجرة حتى تطلع الشمس»[٤٣٥].

* * *

خصيف بن عبد الرحمن الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٤٧٢ ــ حدثنا الحكم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم لبى دبر الصلاة[٤٣٦].

رواه الترمذي، والنسائي جميعاً في الحج عن قتيبة، عن عبد السلام بن حرب، عنه به. وقال الترمذي: حسن غريب، لا نعرف أحداً رواه غير عبد السلام[٤٣٧].

* * *

* ٤٧٣ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثنا خصيف بن عبد الرحمن الجزري، عن سعيد بن جبير قال: قلت لعبد الله ابن عباس: يا أبا العباس عجباً لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أوجب؟! فقال: إني لأعلم الناس بذلك، إنها إنما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة، فمن هنالك اختلفوا، خرج رسول الله صلى الله

(٤٣٥) رواه الطبراني (١٢٣٩٠)، وإسناده صحيح.

(٤٣٦) رواه الإمام أحمد في المسند (٢٥٧٩)، وإسناده صحيح.

(٤٣٧) رواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء متى أحرم النبي ﷺ؟» ــ والنسائي فيه ــ باب «العمل في الإهلال» ــ ورواه الطبراني (١٢٢٣٠)، وأبو يعلى (٢٥١٢) و (٢٥١٣).

عليه وسلم حاجاً، فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه أوجب في مجلسه، فأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه، فسمع ذلك منه أقوام فحفظوا عنه، ثم ركب، فلما استقلت به ناقته أهل، وأدرك منه ذلك أقوام، وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون أرسالاً، فسمعوه حين استقلت به ناقته، يهل، فقالوا: إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته، ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما علا على شرف البيداء أهل، وأدرك ذلك منه أقوام، فقالوا: إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين علا على شرف البيداء، وأيم الله لقد أوجب في مصلاه، وأهل حين استقلت به ناقته، وأهل حين علا شرف البيداء، فمن أخذ بقول عبد الله ابن عباس أهل في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه(٤٣٨).

رواه أبو داود في الحج عن محمد بن منصور الطوسي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عنه به(٤٣٩).

* * *

* ٤٧٤ ــ حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني خصيف عن سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوب المصمت.

تفرد به(٤٤٠).

---

(٤٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٥٨)، وإسناده صحيح.

(٤٣٩) رواه أبو داود في الحج ــ باب «وقفة الإحرام».

(٤٤٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٨٥٩) ورواه الطبراني (١٢٢٣٢)، وإسناده صحيح، رجح الشيخ أحمد شاكر أن خصيفاً ثقة في تعليقه على الحديث (١٨٣١).

أحاديث أخر:

(الأول):

* ٤٧٥ ـ حديث عن ابن عباس في الرجل يواقع امرأته وهي حائض. قال: إذا وقع في الدم العبيط يصدق بدينار، وإن كان في السفر، بنصف دينار.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن أحمد بن حرب، عن أبي معاوية، عن حجاج، عنه به.

* * *

(الثاني):

قال الطبراني:

* ٤٧٦ ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا حجاج بن ابراهيم الأزرق عن عتاب بن بشير عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: قد علمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح على الخفين، ومسح أصحابه، فهل مسح منذ نزلت سورة المائدة؟ (٤٤١).

* * *

(الثالث):

وقال:

* ٤٧٧ ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني وجعفر القلانسي قالا: حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شريك عن خصيف، عن سعيد بن

(٤٤١) رواه الطبراني (١٢٢٣٧).

جبير، عن ابن عباس قال: قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا أسألكم عليه أجراً إلا أن تؤدوني في نفسي لقرابتي منكم وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم»(٤٤٢).

* * *

(الرابع):

وقال:

* ٤٧٨ ـ حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي، حدثنا علي بن زيد الفرائضي، حدثنا محمد بن كثير عن هارون بن حيان، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة مثقال حبة من خردل من كبر»(٤٤٣).

* * *

(الخامس):

وقال:

* ٤٧٩ ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن محمد بن إسحاق، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا جعل باطن كفه إلى وجهه(٤٤٤).

* * *

(٤٤٢) رواه الطبراني (١٢٢٣٣).

(٤٤٣) رواه الطبراني (١٢٢٣٥)، والبزار. كشف الأستار (١٠٤)، وقال الهيثمي (٩٨:١): فيه محمد بن كثير المصيصي، وهو شديد الضعف.

(٤٤٤) رواه الطبراني (١٢٢٣٤)، وضعفه الحافظ في تخريج الإحياء.

(السادس):

وقال:

* ٤٨٠ ــ حدثنا أحمد بن علي الابار، حدثنا معلل بن نفيل الحراني، حدثنا هارون بن حيان الرقي، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأمن والعافية مغبون فيهما كثير من الناس» (٤٤٥).

* * *

(السابع):

وقال:

* ٤٨١ ــ حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي، حدثنا إسماعيل ابن الخليل الخزار، حدثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تجوزوا الوقت إلا بإحرام» (٤٤٦)

* * *

ذر بن عبد الله المرهبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٤٨٢ ــ حدثنا عبد الرحمن عن ابن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل: ما

---

(٤٤٥) رواه الطبراني (١٢٢٣١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٨٩) له في الصحيح الصحة والفراغ، رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(٤٤٦) رواه الطبراني (١٢٢٣٦)، وقال الهيثمي (٣:٢١٦): فيه خصيف وفيه كلام، وقد وثقه جماعة.

يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟ قال: فنزلت ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك، له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك، وما كان ربك نسياً ﴾ قال: وكان ذلك الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم.

* ٤٨٣ ــ حدثنا يعلى، حدثنا عمر بن ذر عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟ قال: فنزلت ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك ﴾ إلى آخر الآية.

* ٤٨٤ ــ حدثنا وكيع، حدثنا ابن ذر عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام: ألا تزورنا، أكثر مما تزورنا؟ فنزلت: ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك، له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴾ إلى آخر الآية[٤٤٧].

رواه البخاري في بدء الخلق وفي التفسير عن أبي نعيم، وفي التوحيد عن خلاد بن يحيى، وفي بدء الخلق أيضاً عن يحيى، عن وكيع، والترمذي في التفسير (مريم) عن الحسين بن حريث، عن وكيع، وعن عبد بن حميد، عن يعلى ابن عبيد، والنسائي فيه (التفسير، في الكبرى) عن محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر العقدي، وعن إبراهيم بن الحسن، عن حجاج بن محمد، ستتهم عن عمر بن ذر، عن أبيه به. وقال الترمذي: حسن[٤٤٨].

---

(٤٤٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٣٣٦٥)، (٢٠٤٣)، (٢٠٧٨)، وأسانيدها صحيحة.

(٤٤٨) رواه البخاري في: بدء الخلق ــ باب «ذكر الملائكة صلوات الله عليهم». حديث رقم (٣٢١٨). فتح الباري (٦:٣٠٥)، وأعاده في التفسير حديث رقم (٤٧٣١)، وفي التوحيد حديث رقم (٧٤٥٥)، ورواه الترمذي في تفسير سورة مريم، ورواية =

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

حديث آخر:

* ٤٨٥ ــ حديث: «أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال: سجدها داود توبةً، ونسجدها شكراً».

رواه النسائي في الصلاة وفي التفسير (في الكبرى) عن إبراهيم بن الحسن المقسمي، عن حجاج بن محمد، عن عمر بن ذر، عن أبيه به (٤٤٩).

* * *

ذكوان أبو صالح السمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٤٨٦ ــ حديث «ما من أيام العمل الصالح فيها، أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني العشر»... الحديث.

في ترجمة مسلم البطين البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

* * *

ربيعة بن كلثوم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

= النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤١٣)، وله رواية عند الطبراني بهذا الإسناد (١٢٣٨٥).

(٤٤٩) رواه النسائي (٢:١٥٩)، ورواه الطبراني (١٢٣٨٦) و (١٢٣٨٧)، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق.

٤٨٧ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبير عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نزل تحريم الخمر في قبيلتين من الانصار شربوا حتى إذا ثملوا عبث بعضهم ببعض، فلما صحوا جعل الرجل يرى الأثر بوجهه وبرأسه وبلحيته، يقول فعل بي هذا أخي فلان، فوالله لو كان بي رؤوفاً رحيماً ما فعل هذا بي، قال وكانوا أخوة ليس في قلوبهم ضغائن، فوقعت في قلوبهم الضغائن، فأنزل الله عز وجل ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴾ فقال ناس من المتكلفين: هي رجس وهي في بطن فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم أحد، فأنزل الله عز وجل ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ الآية (٤٥٠).

* * *

زيد بن الحواري العمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال ابن ماجة في الصيام:

* ٤٨٨ ــ حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أدرك رمضان بمكة فصام وقام منه ما تيسر له، كتب الله له مائة ألف شهر رمضان، فيما سواها. وكتب الله له بكل يوم عتق رقبة. وكل ليلة عتق رقبة. وكل يوم حملان فرس في

(٤٥٠) رواه الطبراني (١٢٤٥٩)، وقال الهيثمي (١٨:٧): رجاله رجال الصحيح.

سبيل الله. وفي كل يوم حسنة. وفي كل ليلة حسنة»(٤٥١).

قال الطبراني:

* ٤٨٩ ــ حدثنا محمد بن الحسن الأنماطي، حدثنا بشر بن معمر القرقسائي، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه.

(ح) وحدثنا أحمد بن محمد بن داود السكري الجند يسابوري، حدثنا محمد بن خليد الحنفي، حدثنا سلم بن سالم عن نوح بن أبي مريم، عن زيد العمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عمل لله في الجماعة فأصاب قبل الله منه وان أخطأ غفر له ومن عمل يبتغي الفرقة فأصاب لم يتقبل الله منه وان أخطأ فليتبوأ مقعده من النار»(٤٥٢).

* * *

وقال أيضاً:

* ٤٩٠ ــ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا خالد بن يزيد العمري، حدثنا جرير بن حازم عن زيد العمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: اقرأ عمر السلام وقل له أن رضاه حكم وان غضبه عز»(٤٥٣).

* * *

(٤٥١) رواه ابن ماجة في الحج (٣١١٧)، باب «قيام شهر رمضان بمكة».

(٤٥٢) رواه الطبراني (١٢٤٧٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢١٦-٢١٧): فيه محمد بن خليد الحنفي، وهو ضعيف.

(٤٥٣) رواه الطبراني (١٢٤٧٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٦٩)، وقال: فيه خالد بن يزيد العمري، وهو ضعيف.

سالم بن عجلان الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٤٩١ ــ حدثنا مروان بن شجاع قال: ما أحفظه إلا سالماً الأفطس الجزري ابن عجلان، حدثني عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: الشفاء في ثلاثة، شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهي أمتي عن الكي(٤٥٤).

رواه البخاري، وابن ماجة في الطب كلاهما عن أحمد بن منيع، ورواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم(٤٥٥).

* * *

أحاديث أخر من رواية سالم، عن سعيد، عن ابن عباس:

(الأول):

* ٤٩٢ ــ حديث: سألني يهودي من أهل الحيرة: أي الأجلين قضى موسى؟ فسألت ابن عباس، فقال: أكثرهما وأطيبهما. إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل. رواه البخاري في الشهادات عن محمد بن عبد الرحيم، عن سعيد بن سليمان، عن مروان بن شجاع، عنه به(٤٥٦).

* * *

(الثاني):

قال النسائي في الطلاق:

---

(٤٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٠٨)، وإسناده صحيح.

(٤٥٥) رواه البخاري في الطب ــ باب «الشفاء في ثلاث» حديث رقم (٥٦٨٠) ثم رواه البخاري (٥٦٨١) مرفوعاً، وابن ماجة في الطب حديث (٣٤٩١) ــ باب «الكي» ــ وله رواية عند الطبراني (١٢٢٤١) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن مروان بن شجاع بمثل إسناد الإمام أحمد، وهو إسناد صحيح.

(٤٥٦) رواه البخاري في الشهادات ــ باب «من أمر بإنجاز الوعد».

* ٤٩٣ ــ أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد بن علي الموصلي قال: حدثنا مخلد عن سفيان، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتاه رجل فقال: إني جعلت امرأتي علي حراماً قال: كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا هذه الآية ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ﴾ عليك أغلظ الكفارة عتق رقبة (٤٥٧).

* * *

(الثالث):

* ٤٩٤ ــ حديث عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا ﴾ قال المخاطبة: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وفي الآخرة مثل ذلك. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عنه به (٤٥٨).

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(الرابع):

قال الطبراني:

* ٤٩٥ ــ حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا علي بن المثنى الطهوي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا شريك عن سالم الأفطس، عن

---

(٤٥٧) رواه النسائي في الطلاق (٦:١٥١) في باب «تأويل قوله عز وجل: يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك»، وله رواية عند الطبراني (١٢٢٤٦).

(٤٥٨) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، وله رواية عند الطبراني (١٢٢٤٢)، وفي إسناد الطبراني أحمد بن عبيد بن نسطاس المخزومي، وهو مجهول، وبقية رجاله ثقات. قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٤٤).

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نزل القرآن جملة ثم نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم نجوماً (٤٥٩).

* * *

(الخامس):

قال الطبراني:

* ٤٩٦ ــ حدثنا حفص بن عمر الرقي ومحمد بن زكريا الغلابي قالا: حدثنا محمد بن سنان العوقي، حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ قال لم يكن بطن من بطون قريش إلا وقد ولده أو له فيهم قرابة، قل لا أسألكم عليه أجراً إلا أن تمنعوني وتكفوا عني لقرابتي منكم (٤٦٠).

* * *

(السادس):

قال الطبراني:

* ٤٩٧ ــ حدثني يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثني عبد الله بن فروخ، حدثني أبو فروة عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة، قرأ في الركعتين الأولين ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ وقرأ في الركعتين الأخرتين تنزيل السجدة و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ كتبن له

---

(٤٥٩) رواه الطبراني (١٢٢٤٣) عن علي بن سعيد الرازي، وفيه كلام.

(٤٦٠) رواه الطبراني (١٢٢٣٨)، وإسناده حسن.

كأربع ركعات من ليلة القدر»(٤٦١).

* * *

(السابع):

وقال:

* ٤٩٨ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن بكار، حدثنا قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً وقصت به ناقته فمات وهو محرم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تقربوه طيباً، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً»(٤٦٢).

* * *

(الثامن):

وقال:

* ٤٩٩ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو عبيدة بن فضيل بن عياض (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قالا: حدثنا بشر بن السري، حدثنا رباح بن معروف المكي عن سالم بن عجلان الأفطس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن

---

(٤٦١) رواه الطبراني (١٢٢٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٣١)، وقال: فيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي: ضعفه أحمد، وابن المديني، وابن معين، وقال البخاري: مقارب الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكانت فيه غفلة.

(٤٦٢) رواه الطبراني (١٢٢٣٩)، وقد تقدم من طرق أخرى، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه: أي بني اطلب لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً من ثيابه تكفنني فيه ومره يصلي علي، فقال عبد الله: يا رسول الله قد عرفت شرف عبد الله، وانه أمرني أن أطلب إليك ثوباً نكفنه فيه وأن تصلي عليه، فأعطاه ثوباً من ثيابه وأراد أن يصلي عليه، فقال عمر: يا رسول الله قد عرفت عبد الله ونفاقه أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه؟ قال: «وأين؟» قال: ﴿ أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فإني سأزيده» فأنزل الله عز وجل ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ وأنزل الله ﴿ سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم [لن يغفر الله لهم] ﴾ قال ودخل رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأطال الجلوس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً لكي يتبعه، فلم يفعل، فدخل عمر رضي الله عنه فرأى الرجل، فعرف الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقعده، فقال لعلك آذيت النبي صلى الله عليه وسلم، ففطن الرجل فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد قمت ثلاثاً لتتبعني فلم تفعل» فقال: يا رسول الله لو اتخذت حاجباً فإن نساءك لسن كسائر النساء وهو طهر لقلوبهن، فأنزل الله عز وجل ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾ إلى آخر الآية، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر فأخبره بذلك، قال واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر في الاسارى، فقال أبو بكر: يا رسول الله استحيي قومك وخذ منهم الفداء، فاستعن به، وقال عمر بن الخطاب اقتلهم، فقال: «لو اجتمعتما ما عصيناكما» فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول أبي بكر، فأنزل الله عز وجل ﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد

الآخرة﴾ قال ثم نزلت ﴿ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين﴾ إلى آخر الآيات، فقال عمر تبارك الله أحسن الخالقين، فأنزلت ﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾ (٤٦٣).

* * *

(التاسع):

وقال:

* ٥٠٠ ــ حدثنا أحمد بن الجعد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا محمد ابن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحج الجهاد والعمرة تطوع» (٤٦٤).

* * *

(العاشر):

وقال:

* ٥٠١ ــ حدثنا أحمد بن الجعد الوشاء، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في العيدين قبلها ولا بعدها (٤٦٥).

* * *

(٤٦٣) رواه الطبراني (١٢٢٤٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٦٨): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، وهو لين، وبقية رجاله ثقات.

(٤٦٤) رواه الطبراني (١٢٢٥٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٠٥): فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب.

(٤٦٥) رواه الطبراني (١٢٢٥١)، وإسناده كسابقه.

(الحادي عشر):

وقال:

* ٥٠٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا شعيب بن عبد الحميد، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهيمة(٤٦٦).

* * *

(الثاني عشر):

وقال:

* ٥٠٣ ــ حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري، حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، حدثنا عباد بن العوام عن شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم هزأ منه المشركون، وقالوا محمد يذكر اله اليمامة، وكان مسيلمة يتسمى الرحمن، فلما نزلت هذه الآية أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يجهر بها(٤٦٧).

* * *

(الثالث عشر):

وقال:

* ٥٠٤ ــ حدثنا محمد بن الصائغ المكي، حدثنا محمد بن معاوية

---

(٤٦٦) رواه الطبراني (١٢٢٤٧)، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق، وبغير هذا اللفظ.

(٤٦٧) رواه الطبراني (١٢٢٤٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٠٨): رجاله موثقون.

النيسابوري، حدثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله (طه) قال: يا رجل(٤٦٨).

* * *

(الرابع عشر):

وقال:

* ٥٠٥ ـ حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا يحيى بن المعلى بن منصور الرازي، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاءت بنت خالد بن سنان إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فبسط لها ثوبه وقال: «بنت نبي ضيعه قومه»(٤٦٩).

* * *

(الخامس عشر):

وقال:

* ٥٠٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثنا شريك عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير،

(٤٦٨) رواه الطبراني (١٢٢٤٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٥٦): فيه محمد بن معاوية، وهو متروك.

(٤٦٩) رواه الطبراني (١٢٢٥٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢١٤): للحديث الصحيح: أنا أولى الناس بعيسى بن مريم، الأنبياء أخوة، وليس بيني وبينه نبيٌّ، رواه البخاري في صحيحه. ورواه البزار. كشف الأستار (٢٣٦١)، وقال: رواه الثوري، عن سالم، عن سعيد بن جبير مرسلاً، واسنده قيس، ولم نسمع أحداً يحدث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس، ثم علق الهيثمي على ذلك، فقال: والكلبي بيِّن الضعف.

عن ابن عباس أظنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه وزوجته وولده، فيقال انهم لم يبلغوا درجتك وعملك، فيقول يا رب قد عملت لي ولهم، فيؤمر بالحاقهم به وقرأ ابن عباس ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ﴾ إلى آخر الآية(٤٧٠).

* * *

سليمان بن مهران الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

مَرَّ في الأعمش، عن سعيد، عن ابن عباس.

* * *

سفيان بن زياد، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٥٠٧ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن خالد ابن عبد الله الواسطي، حدثنا أبي، حدثني عمر بن الخطاب رجل من أهل الكوفة عن سفيان بن زياد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت أمتي شيئاً لم يعطه أحد من الأمم عند المصيبة انا لله وانا إليه راجعون»(٤٧١).

* * *

سلم بن أبي الذيال، عن سعيد، عنه:

قال الطبراني:

(٤٧٠) رواه الطبراني (١٢٢٤٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١١٤): فيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، وهو ضعيف.

(٤٧١) رواه الطبراني (١٢٤١١)، وقال الهيثمي (٢:٣٣٠): فيه محمد بن خالد الطحان، وهو ضعيف.

* ٥٠٨ ــ حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا معتمر بن سليمان عن سلم بن أبي الذيال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا مساعاة في الاسلام، من ساعى في الجاهلية فقد ألحقته بعصبته، ومن ادعى ولداً من غير رشده فلا يرث ولا يورث»(٤٧٢).

* * *

سلمة بن كهيل الحضرمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٠٩ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حسن عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء عمر فقال: السلام على رسول الله، السلام عليكم، أيدخل عمر؟

* ٥١٠ ــ حدثنا أسود، حدثنا الحسن، يعني ابن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك، أيدخل عمر(٤٧٣)؟

رواه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عنه به. رواه أسود بن عامر، عن الحسن ابن صالح، فجعله من مسند عمر ــ وهو الصواب، وسيأتي.

* * *

(٤٧٢) رواه الطبراني (١٢٤٣٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٢٧)، وقال: فيه عمرو بن الحسين العقيلي، وهو متروك.

(٤٧٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٩٩٤)، (٢٧٥٦)، وإسناداهما صحيحان.

حديثان آخران:

(الأول):

* ٥١١ ــ حديث: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أمي ماتت، وعليها صوم... الحديث.

في ترجمة مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

(الثاني):

قال الطبراني:

* ٥١٢ ــ حدثنا الحسين بن اسحاق التستري وعبدان بن أحمد قالا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم عن أشعث بن سوار، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مرت شاة بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة بينه وبين القبلة، فلم يقطع صلاته (٤٧٤).

* * *

سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥١٣ ــ حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك بن مغول عن سليمان الشيباني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فلبسه، ثم قال: شغلني هذا عنكم منذ اليوم، إليه

(٤٧٤) رواه الطبراني (١٢٤١٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٦٥٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٦٣)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه أشعث بن سوار: ضعفه جماعة، ووثقه ابن معين.

نظرة وإليكم نظرة، ثم رمى به [٤٧٥].

رواه النسائي في الزينة عن محمد بن علي بن حرب المروزي، عن عثمان بن عمر، عن مالك بن مغول، عنه به [٤٧٦].

* ٥١٤ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو إسحاق، يعني الشيباني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل جرش ينهاهم أن يخلطوا الزبيب والتمر [٤٧٧].

تفرّد به.

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ٥١٥ ــ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة، حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا لم يجد المحرم ازاراً فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين» [٤٧٨].

* * *

(٤٧٥) رواه الإمام أحمد في المسند (٢٩٦٣)، وإسناده صحيح.

(٤٧٦) رواه النسائي في الزينة ــ باب «طرح الخاتم وترك نصفه» والطبراني (١٢٤٠٨)، وإسناده صحيح أيضاً.

(٤٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٩٦١)، وإسناده صحيح.

(٤٧٨) رواه الطبراني (١٢٤٠٧)، وقد تقدم من طرق أخرى.

سليمان بن أبي مسلم الأحول، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥١٦ ـ حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي نجيح سمع سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس: يوم الخميس، وما يوم الخميس، ثم بكى حتى بل دمعه، وقال مرة: دموعه، الحصى، قلنا: يا أبا العباس، وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه، فقال: ائتوني أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما شأنه؟ أهجر؟! قال سفيان: يعني هذى، استفهموه، فذهبوا يعيدون عليه، فقال: دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه، وأمر بثلاث، وقال سفيان مرة: أوصى بثلاث، قال: أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم، وسكت سعيد عن الثالثة، فلا أدري أسكت عنها عمداً، وقال مرة، أو نسيها؟ وقال سفيان مرة: وإما أن يكون تركها أو نسيها (٤٧٩).

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، من حديث ابن عُيينة، وأبو داود عن سعيد بن منصور ببعضه (٤٨٠).

* * *

(٤٧٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩٣٥)، وإسناده صحيح.

(٤٨٠) رواه البخاري في الجهاد ـ باب «هل يستشفع إلى أهل الذمة»، حديث رقم (٣٠٥٣)، وفي الجزية في باب «إخراج اليهود من جزيرة العرب» حديث (٣١٦٨). فتح الباري (٦: ٢٧٠-٢٧١)، وفي المغازي ـ باب «مرض النبي ﷺ ووفاته» حديث رقم (٤٤٣١) ـ ورواه مسلم في الوصايا ـ باب «ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه» عن سعيد بن منصور ـ وأبو داود في الخراج ـ باب «في إخراج اليهود من جزيرة العرب» حديث رقم (٣٠٢٩).

وروا الطبراني (١٢٥٠٧)، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٠٩)، وإسناده صحيح أيضاً.

سليمان بن أبي المغيرة العبسي الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال ابن ماجة في الكفارات:

* ٥١٧ ــ حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: كان الرجل يقوت أهله قوتاً فيه سعة. وكان الرجل يقوت أهله قوتاً فيه شدة. فنزلت: من أوسط ما تطعمون أهليكم (٤٨١).

* * *

سماك بن حرب الذهلي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥١٨ ــ حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك، فقال: أحق ما بلغني عنك؟ قال: وما بلغك عني؟ قال: بلغني أنك فجرت بأمة آل فلان؟ قال: نعم، فرده حتى شهد أربع مرات، ثم أمر برجمه.

* ٥١٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا سماك بن حرب عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لماعز بن مالك: أحق ما بلغني عنك، أنك وقعت على جارية بني فلان؟ قال: فشهد أربع شهادات، قال: فرجمه (٤٨٢).

---

(٤٨١) رواه ابن ماجة في الكفارات (٢١١٣) في باب «من أوسط ما تطعمون أهليكم».
(٤٨٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٢٠٢) و (٣٠٢٩)، وإسناداهما صحيحان.

رواه مسلم في الحدود عن قتيبة بن سعيد ــ وأبي كامل الجحدري ــ وأبو داود فيه (الحدود) عن مسدد ــ والترمذي فيه (الحدود) والنسائي في الرجم (الكبرى) جميعاً عن قتيبة ــ ثلاثتهم عن أبي عوانة، عنه به. وقال الترمذي: حسن، وروى شعبة هذا الحديث عن سماك، عن سعيد بن جبير ــ مرسلاً ــ ولم يذكر فيه «ابن عباس»[٤٨٣].

* ٥٢٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل عن سماك، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بماعز، فاعترف عنده مرتين، فقال: اذهبوا به، ثم قال: ردوه، فاعترف مرتين، حتى اعترف أربع مرات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اذهبوا به فارجموه[٤٨٤].

رواه أبو داود في الحدود عن نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل ــ والنسائي في الرجم (الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، عن الفريابي، عن إسرائيل ــ وعن هلال بن العلاء، عن حسين ابن عياش، عن زهير ــ كلاهما عنه به ــ وهو في معنى الذي قبله[٤٨٥].

قال المزي: حديث النسائي في رواية أبي علي الأسيوطي، عن النسائي ولم يذكره أبو القاسم.

---

(٤٨٣) رواه مسلم في الحدود ــ باب «من اعترف على نفسه بالزنا» ــ وأبو داود فيه ــ باب «رجم ماعز بن مالك» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في التلقين في الحد»، والنسائي في الرجم من سننه الكبرى (١٢٣٠٦)، وأبو يعلى (٢٥٨٠).

(٤٨٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٧٦)، وإسناده صحيح.

(٤٨٥) رواه أبو داود في الحدود ــ باب «رجم ماعز بن مالك»، والنسائي في الرجم من سننه الكبرى، والطبراني (١٢٣٠٤)، وهو في معنى الذي قبله.

* ٥٢١ ــ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا: حدثنا إسرائيل عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ قال: هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، قال أبو نعيم: مع النبي صلى الله عليه وسلم.

* ٥٢٢ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: في قوله ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ قال: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه إلى المدينة.

* ٥٢٣ ــ حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ قال: هم الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة.

* ٥٢٤ ــ حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ قال: الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة [٤٨٦].

رواه النسائي في التفسير (الكبرى) عن قتيبة بن سعيد، عن عمرو بن محمد العنقزي، عن إسرائيل، عنه به.

* * *

* ٥٢٥ ــ حدثنا أبو أحمد ويحيى بن أبي بكير قالا: حدثنا إسرائيل عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله

---

(٤٨٦) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٢٤٦٣)، (٢٩٨٩)، (٣٣٢١)، (٢٩٢٨)، وأسانيدها صحيحة، وله رواية عند الطبراني (١٢٣٠٣).

صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل حجرته، قال يحيى: قد كاد يقلص عنه، فقال لأصحابه: يجيئكم رجل ينظر إليكم بعين شيطان، فإذا رأيتموه فلا تكلموه، فجاء رجل أزرق، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه، فقال: علام تشتمني أنت وأصحابك؟ قال: كما أنت حتى آتيك بهم، قال: فذهب فجاء بهم، فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا، وأنزل الله عز وجل ﴿يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم﴾ إلى آخر الآية.

تفرّد به.

* * *

* ٥٢٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان، أو بعيني شيطان، قال: فدخل رجل أزرق، فقال: يا محمد، علام سببتني؟ أو شتمتني؟ أو نحو هذا، قال: وجعل يحلف، قال: فنزلت هذه الآية في المجادلة ﴿ويحلفون على الكذب وهم يعلمون﴾ والآية الأخرى.

تفرّد به.

* * *

* ٥٢٧ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، حدثنا سماك، حدثني سعيد بن جبير أن ابن عباس حدثه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة من حجره، وعنده نفر من المسلمين قد كاد يقلص عنهم الظل، قال: فقال: إنه سيأتيكم إنسان ينظر إليكم بعيني شيطان، فإذا أتاكم فلا تكلموه، قال: فجاء رجل أزرق، فدعاه رسول

الله صلى الله عليه وسلم فكلمه، قال: علام تشتمني أنت وفلان وفلان؟ نفر دعاهم بأسمائهم، قال: فذهب الرجل فدعاهم، فحلفوا بالله واعتذروا إليه، قال: فأنزل الله عز وجل ﴿ يحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون ﴾ الآية.

* ٥٢٨ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا إسرائيل، حدثنا سماك عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل حجرة، قد كاد يقلص عنه الظل، فذكره (٤٨٧).

تفرّد به.

* * *

* ٥٢٩ ــ حدثنا وكيع عن إسرائيل، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كانت للشياطين مقاعد في السماء، فكانوا يستمعون الوحي، وكانت النجوم لا تجري، وكانت الشياطين لا ترمى، قال: فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة تسعاً، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشيطان إذا قعد مقعده جاءه شهاب فلم يخطه حتى يحرقه، قال: فشكوا ذلك إلى ابليس، فقال: ما هذا إلا من حدث حدث، قال: فبث جنوده، قال: فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بين جبلي نخلة، قال: فرجعوا إلى إبليس فأخبروه، قال:

---

(٤٨٧) الأحاديث الأربعة تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٣٢٧٧)، (٢١٤٧)، (٢٤٠٧)، (٢٤٠٨)، على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة، والحديث رواه الطبراني (١٢٣٠٧)، (١٢٣٠٨)، (١٢٣٠٩)، ورواه البزار. كشف الأستار (٢٢٧٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢:٧): رواه الطبراني...، وأحمد والبزار، ورجال الجميع رجال الصحيح.

فقال: هو الذي حدث [٤٨٨].

تفرّد به.

أحاديث أخر:

(الأول):

قال الطبراني:

* ٥٣٠ — حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان عن سماك بن حرب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: رؤيا الأنبياء وحي [٤٨٩].

(الثاني):

وقال:

* ٥٣١ — حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا اسرائيل عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد، فأرادوا أن يتحولوا إلى المسجد فنزلت ﴿ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾ فثبتوا في منازلهم [٤٩٠].

---

(٤٨٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٩٧٩)، وإسناده صحيح.

(٤٨٩) رواه الطبراني (١٢٣٠٢)، وقال الهيثمي (١٧٦:٧): رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهوضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٤٩٠) رواه الطبراني (١٢٣١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٧:٧)، وقال: رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهوضعيف.

(الثالث):

وقال:

* ٥٣٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سهل بن صالح الانطاكي، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الفجر يدعو على حي من بني سليم (٤٩١).

* * *

(الرابع):

وقال:

* ٥٣٣ ــ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، حدثنا اسباط بن نصر عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم (٤٩٢).

* * *

صهيب أبو الصهباء، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٥٣٤ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن ابراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن

---

(٤٩١) رواه الطبراني (١٢٣١١)، وله رواية أخرى عند أبي داود، والإمام أحمد، وانظر فهرس الأحاديث بآخر هذا الجزء.

(٤٩٢) رواه الطبراني (١٢٣٠١)، وهو في الصحيح والسنن من غير هذا الطريق.

عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق»[(٤٩٣)].

* * *

طارق بن عبد الرحمن البجلي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٣٥ ــ حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: الأعمش حدثنا عن طارق، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إنك أذقت أوائل قريش نكالاً، فأذق آخرهم نوالاً[(٤٩٤)].

رواه الترمذي في المناقب عن أبي كريب، عن أبي يحيى الحماني ــ وعن عبد الوهاب بن الحكم الوراق، عن يحيى بن سعيد الأموي ــ كلاهما عن الأعمش، عنه به. وقال: حسن صحيح غريب[(٤٩٥)].

* * *

طلحة بن مصرف اليامي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٣٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن

---

(٤٩٣) رواه الطبراني (١٢٣٢٨)، والبزار. كشف الأستار (٢٦١٥)، وقال: لا نعلم رواه إلاَّ الحسن، وليس بالقوي، وكان من العُبَّاد، وقد حدث عنه جماعة.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٦٨): رواه البزار، والطبراني، وفيه الحسن ابن أبي جعفر، وهو متروك.

(٤٩٤) رواه الإمام أحمد (٢١٧٠)، وإسناده صحيح.

(٤٩٥) رواه الترمذي في المناقب في باب «فضل الأنصار وقريش». حديث رقم (٣٩٠٨) صفحة (٥:٧١٥).

مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: يوم الخميس، وما يوم الخميس! ثم نظرت إلى دموعه على خديه تحدر كأنها نظام اللؤلؤ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتوني باللوح والدواة أو الكتب أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً، فقالوا: رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر(٤٩٦)!

رواه مسلم في الوصايا عن إسحاق بن إبراهيم ــ والنسائي في العلم (الكبرى) عن محمد بن عبد الله المخرمي ــ كلاهما عن وكيع، عن مالك ابن مغول، عنه به(٤٩٧).

* * *

* ٥٣٧ ــ حدثنا روح، حدثنا أبو عوانة عن رقبة بن مصقلة بن رقبة، عن طلحة الإيامي، عن سعيد بن جبير قال: قال لي ابن عباس تزوج، فإن خيرنا كان أكثرنا نساء، صلى الله عليه وسلم(٤٩٨).

رواه البخاري في النكاح عن علي بن الحكم، عن أبي عوانة، عن رقبة بن مصقلة، عنه به(٤٩٩).

* * *

(٤٩٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٣٣٦)، وإسناده صحيح.

(٤٩٧) رواه مسلم في الوصايا ــ باب «ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه»، ورواية النسائي للحديث في العلم من سننه الكبرى.

(٤٩٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٠٧)، وإسناده صحيح.

(٤٩٩) رواه البخاري في النكاح ــ باب «كثرة النساء»، ورواه الطبراني (١٢٣٩٨)، وإسناده صحيح.

حديثان آخران من رواية طلحة بن مصرف اليامي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

(الأول):

قال البخاري في الكفالة:

* ٥٣٨ ــ حدثنا الصلت بن محمد، حدثنا أبو أسامة عن إدريس، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ولكل جعلنا موالي﴾ قال: ورثة ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ قال: كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ورث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه، للأخوّة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم، فلما نزلت ﴿ولكل جعلنا موالي﴾ نسخت. ثم قال: ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ إلا النصر والرفادة والنصيحة ــ وقد ذهب الميراث ــ ويوصي له» (٥٠٠).

وأعاده البخاري في التفسير عن الصلت بن محمد ــ وفي الفرائض عن إسحاق بن إبراهيم ــ رواه أبو داود والنسائي جميعاً في الفرائض (أبو داود، النسائي الكبرى) عن هارون بن عبد الله ــ ثلاثتهم عن أبي أسامة، عن إدريس الأودي، عنه به.

* * *

(٥٠٠) رواه البخاري في الكفالة ــ باب «قول الله عز وجل: والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم». فتح الباري (٤:٤٨٢)، وأعاده في تفسير سورة النساء ــ باب قوله «ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون». ــ وفي الفرائض ــ باب «ذوي الأرحام»، ورواه أبو داود في الفرائض ــ باب «نسخ ميراث العقد بميراث الرحم».

(الثاني):

قال الطبراني:

* ٥٣٩ ــ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما حرمت الخمر مشى أصحاب رسول الله بعضهم إلى بعض وقالوا: حرمت الخمر وجعلت عدلاً للشرك (٥٠١).

طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٤٠ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وذكر طلحة بن نافع عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: تزوج رجل امرأة من الأنصار من بلعجلان، فدخل بها فبات عندها، فلما أصبح قال: ما وجدتها عذراء! قال: فرفع شأنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا الجارية رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها؟ فقالت: بلى، قد كنت عذراء، قال: فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا، وأعطاها المهر (٥٠٢).

رواه ابن ماجة في الطلاق عن علي بن سلمة النيسابوري، عن يعقوب

(٥٠١) رواه الطبراني (١٢٣٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٥٢)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٥٠٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٦٧)، وإسناده صحيح.

ابن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: ذكر طلحة بن نافع به (٥٠٣).

* * *

عباد ــ وقيل: يحيى بن عباد ــ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٤١ ــ حدثنا حماد بن أسامة قال: سمعت الأعمش قال: حدثنا عباد بن جعفر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش، منهم أبو جهل، فقالوا: يا أبا طالب، ابن أخيك يشتم آلهتنا، يقول ويقول، ويفعل ويفعل، فأرسل إليه فانهه، قال: فأرسل إليه أبو طالب، وكان قرب أبي طالب موضع رجل، فخشي إن دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عمه أن يكون أرق له عليه، فوثب فجلس في ذلك المجلس، فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد مجلساً إلا عند الباب، فجلس، فقال أبو طالب: يا ابن أخي، إن قومك يشكونك، يزعمون أنك تشتم آلهتهم وتقول وتقول وتفعل وتفعل؟ فقال: يا عم، إني إنما أريدهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب، وتؤدي إليهم بها العجم الجزية، قالوا: وما هي؟ نعم وأبيك عشراً، قال: لا إله إلا الله، قال: فقاموا وهم ينفضون ثيابهم وهم يقولون ﴿أجعل الآلهة إلهاً واحداً؟ إن هذا لشيء عجاب﴾!! قال: ثم قرأ حتى بلغ ﴿لما يذوقوا عذاب﴾ (٥٠٤).

(٥٠٣) رواه ابن ماجة في الطلاق ــ باب «اللعان»، ورواه البزار. كشف الأستار (١٥٠٩)، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(٥٠٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٤١٩)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي، وسيأتي في ترجمة يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

* * *

عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٤٢ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا أيوب عن عبد الله ابن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء، فقال لهم: ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجى الله فيه بني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى عليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أحق بموسى منكم، فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه.

* ٥٤٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء، فقال: ما هذا اليوم الذي تصومون؟ قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم، قال: فصامه موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أحق بموسى منكم، قال: فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه.

* ٥٤٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن أيوب، عن ابن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فوجد يهود يصومون يوم عاشوراء، فقال: ما هذا؟

فقالوا: هذا يوم عظيم، يوم نجى الله موسى وأغرق آل فرعون، فصامه موسى شكراً، قال النبي صلى الله عليه وسلم: فإني أولى بموسى وأحق بصيامه، فصامه وأمر بصيامه (٥٠٥).

رواه البخاري في الصوم عن أبي معمر، عن عبد الوارث ــ وفي أحاديث الأنبياء عن علي بن عبد الله، عن سفيان ــ مسلم في الصوم عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان ــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر ــ والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن محمد بن منصور، عن سفيان ــ وعن إسماعيل بن يعقوب، عن محمد بن موسى بن أعين، عن أبيه، عن الحارث بن عمير ــ أربعتهم عن أيوب، عنه به (٥٠٦).

* * *

* ٥٤٥ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال: بت عند خالتي ميمونة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل، فقمت أصلي معه، فقمت عن شماله، فقال لي هكذا، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه (٥٠٧).

(٥٠٥) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٢١٣٢)، (٢٦٤٤)، (٣١١٢)، وأسانيدها صحيحة.

(٥٠٦) رواه البخاري في الصوم حديث رقم (٢٠٠٤) باب «صيام عاشوراء» ــ ورواه البخاري أيضاً بأحاديث الأنبياء ــ باب قول الله تعالى «وهل أتاك حديث موسى» ــ ورواه مسلم في الصيام ــ باب «صوم يوم عاشوراء» ــ ورواية النسائي للحديث في الصيام من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤١٩:٤).

ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٥٦٧) عن زهير، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، وإسناده صحيح.

(٥٠٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٣٨٩)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري في الصلاة عن مسدد ــ والنسائي فيه (الصلاة) عن يعقوب بن إبراهيم ــ كلاهما عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، عنه به[٥٠٨].

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٥٤٦ ــ حديث «يرحم الله أم إسماعيل، لولا أنها عجلت لكان زمزم عيناً معيناً» ــ مختصر. رواه البخاري في أحاديث الأنبياء عن أحمد ابن سعيد أبي عبد الله، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن أيوب، عنه به. وحديث حماد بن زيد [والنسائي]، عن أيوب في ترجمة عبد الله بن عباس، عن أبي بن كعب[٥٠٩].

* * *

الثاني:

* ٥٤٧ ــ حديث «من طاف بالبيت خمسين مرة، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». رواه الترمذي في الحج عن سفيان بن وكيع، عن يحيى ابن اليمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عنه به. وقال: غريب، سألت محمداً عن هذا؟ فقال: إنما يروى هذا عن ابن عباس ــ قوله[٥١٠].

* * *

(٥٠٨) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم»، والنسائي في الصلاة باب «موقف الإمام والمأموم صبيّ».

(٥٠٩) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ــ باب «يزفُّون المثلان في المشي».

(٥١٠) رواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في فضل الطواف».

عبد الله بن عبد الله الرازي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٤٨ ــ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم، ويسمع ممن يسمع منكم (٥١١).

رواه أبو داود في العلم عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير، عن الأعمش، عنه به (٥١٢).

* * *

عبد الله بن عبيد الله الأنصاري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٤٩ ــ حديث عن ابن عباس: قام موسى خطيباً في بني إسرائيل... الحديث بطوله في قصة موسى والخضر. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن إبراهيم بن المستمر، عن الصلت بن محمد، عن سلمة ابن علقمة، عن داود بن أبي هند، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

قال الطبراني:

* ٥٥٠ ــ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي،

(٥١١) رواه الإمام أحمد (٢٩٤٧)، وإسناده صحيح.

(٥١٢) رواه أبو داود في العلم ــ باب «فضل نشر العلم».

حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش، عن عبد الله بن عبيد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، لما كان يوم الخميس، وما يوم الخميس؟ ثم بكى فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ائتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً» فقالوا يهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سكتوا وسكت، قالوا: يا رسول الله ألا نأتيك بعد؟ قال: «بعدما»(٥١٣).

* * *

عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٥١ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البسوا من ثيابكم البيض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن من خير أكحالكم الإثمد، إنه يجلو البصر، وينبت الشعر.

* ٥٥٢ ــ حدثنا علي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن من خير أكحالكم الإثمد، يجلو البصر وينبت الشعر.

* ٥٥٣ ــ حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم، وعبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن عبد الله، المعنى، عن

(٥١٣) رواه الطبراني (١٢٢٦١)، وسيأتي من طرق أخرى، وانظر فهرس الأحاديث الملحق بنهاية هذا الكتاب.

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن خير أكحالكم الإثمد، إنه ينبت الشعر، ويجلو البصر(٥١٤).

رواه أبو داود في اللباس عن أحمد بن يونس، عن زهير، عنه به. رواه الترمذي في الجنائز عن قتيبة، عن بشر بن المفضل، عنه به. وقال: حسن صحيح. وابن ماجة فيه (الجنائز) عن محمد بن الصباح، عن عبد الله بن رجاء المكي، عنه بمعناه: «خير ثيابكم البياض»... الحديث(٥١٥).

* * *

* ٥٥٤ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أكحالكم الإثمد عند النوم، ينبت الشعر، ويجلو البصر، وخير ثيابكم البياض، فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم.

* ٥٥٥ ــ حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أكحالكم الإثمد، يجلو البصر وينبت الشعر.

* ٥٥٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي عن ابن خثيم عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير

(٥١٤) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٣٠٣٦)، (٢٢١٩)، (٣٤٢٦)، على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٥١٥) رواه أبو داود في اللباس ــ باب «في البياض»، والترمذي في الجنائز ــ باب «ما يستحب من الأكفان» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء فيما يستحب من الكفن»، ورواه الطبراني في الأحاديث من (١٢٤٨٥) إلى (١٢٤٩٣)، وأبو يعلى (٢٤١٠)، (٢٤٢٧).

ثيابكم البياض، فالبسوها أحياء، وكفنوا فيها موتاكم، وخير أكحالكم الإثمد(٥١٦).

رواه الترمذي في الشمائل عن قتيبة، عن بشر بن المفضل، والنسائي في الزينة عن قتيبة، عن داود بن عبد الرحمن العطار، ابن ماجة في الطب عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، ثلاثتهم عنه به(٥١٧).

* * *

* ٥٥٧ ــ حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ثابت أبو يزيد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لهذا الحجر لساناً وشفتين، يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق.

* ٥٥٨ ــ حدثنا روح، حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليبعثن الله تبارك وتعالى الحجر يوم القيامة، وله عينان يبصر بهما، ولسان ينطق [به]، يشهد على من استلمه بحق.

* ٥٥٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله صلى

---

(٥١٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٢٤٧٩)، (٢٠٤٧)، (٣٣٤٢)، وأسانيدها صحيحة لأن سماع وكيع من المسعودي قديم قبل اختلاطه.

(٥١٧) رواه الترمذي في الشمائل في باب «ما جاء في لباس رسول الله ﷺ» ــ والنسائي في الزينة (٨:١٤٩-١٥٠) ــ باب «الكحل»، وابن ماجة في الطب ــ باب «الكحل بالإثمد».

الله عليه وسلم قال: ليبعثن الله الحجر يوم القيامة، وله عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بحق.

* ٥٦٠ ــ حدثنا علي بن عاصم أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي هذا الحجر يوم القيامة، له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بحق.

* ٥٦١ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليبعثن الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به، ويشهد على من استلمه بحق[٥١٨].

رواه الترمذي في الحج عن قتيبة، عن جرير، عنه به. وقال: حسن. ابن ماجة فيه (المناسك) عن سويد بن سعيد، عن عبد الرحيم بن سليمان الرازي، عنه به[٥١٩].

* * *

* ٥٦٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال: يا رسول الله، حلقت، ولم أنحر؟ قال: لا حرج،

---

(٥١٨) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٢٣٩٨)، (٣٥١١)، (٢٦٤٣)، (٢٢١٥)، (٢٧٩٧) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٥١٩) رواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في الحجر الأسود»، وابن ماجة في المناسك ــ باب «استلام الحجر» ــ ورواه الطبراني (١٢٤٧٩)، وأبو يعلى (٢٧١٩).

وجاءه آخر فقال: يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي، قال: فارم ولا حرج [٥٢٠].

رواه البخاري في الحج (تعليقاً) عقيب حديث عبد العزيز بن رفيع، عن عطاء، عن ابن عباس، وقال عفان: أراه عن وهيب، عنه به [٥٢١].

* ٥٦٣ ــ حدثنا سريج ويونس قالا: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جعرانة، فاضطبعوا أرديتهم تحت آباطهم.

حدثنا يونس: جعلوا أرديتهم، قال يونس: وقذفوها على عواتقهم اليسرى.

* ٥٦٤ ــ حدثنا روح، حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جعرانة، فاضطبعوا، وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ووضعوها على عواتقهم، ثم رملوا [٥٢٢].

رواه أبو داود في الحج عن أبي سلمة النبوذكي، عن حماد بن سلمة، عنه به. ورواه أيضاً عن ابن خثيم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، مختصراً، وسيأتي [٥٢٣].

---

(٥٢٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٠٣٧)، وإسناده صحيح.

(٥٢١) رواه البخاري في الحج ــ باب «الذبح قبل الحلق»، والطبراني (١٢٤٨٢).

(٥٢٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٧٩٣) و (٣٥١٢).

(٥٢٣) رواه أبو داود في الحج ــ باب «الأضطباع في الحج»، والطبراني (١٢٤٧٨).

* ٥٦٥ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سمعه يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ادعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (٥٢٤).

رواه ابن ماجة في الحدود عن أبي بشر بكر بن خلف، عن محمد بن أبي الضيف، عنه به(٥٢٥).

* * *

* ٥٦٦ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم قال: أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول: وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين كتفي، أو قال: على منكبي، فقال: اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل.

تفرد به

* ٥٦٧ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة، فوضعت له وضوءاً من الليل، فقالت له ميمونة: وضع لك هذا عبد الله بن عباس. فقال: اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل.

تفرد به.

* ٥٦٨ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير أبو خيثمة عن

(٥٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٠٣٨)، وإسناده صحيح.

(٥٢٥) رواه ابن ماجة في الحدود ــ باب «من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه»، ورواه الطبراني (١٢٤٧٥)، وأبو يعلى (٢٥٤٠)، وإسناده صحيح.

عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على كتفي، أو على منكبي، شك سعيد، ثم قال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.

تفرد به.

* ٥٦٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة، فوضعت له وضوءاً من الليل، قال: فقالت ميمونة: يا رسول الله، وضع لك هذا عبد الله بن عباس، فقال: اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل(٥٢٦).

تفرد به.

* * *

* ٥٧٠ ــ حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاقدوا باللات والعزى ومنات الثالثة الأخرى ونائلة وإساف: لو قد رأينا محمداً لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة تبكي، حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك، لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: يا بنية، أريني وضوءاً، فتوضأ، ثم دخل عليهم المسجد، فلما

(٥٢٦) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٢٨٨١)، (٣١٠٢)، (٢٣٩٧)، (٣٠٣٣). تفرد به الإمام أحمد بإخراجها، وأسانيدها صحيحة.

رأوه قالوا: ها هو ذا، وخفضوا أبصارهم، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وعقروا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه بصراً، ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضة من التراب، فقال: شاهت الوجوه، ثم حصبهم بها، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاة إلا قتل يوم بدر كافراً.

تفرد به.

* ٥٧١ ــ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن خثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: أن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاهدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى: لو قد رأينا محمداً قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، قال: فأقبلت فاطمة تبكي حتى دخلت على أبيها، فقالت: هؤلاء الملأ من قومك في الحجر قد تعاهدوا أن لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، قال: يا بنية، أدني وضوءاً، فتوضأ، ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا: هو هذا، فخفضوا أبصارهم، وعقروا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه أبصارهم، ولم يقم منهم رجل، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضة من تراب فحصبهم بها، وقال: شاهت الوجوه، قال: فما أصابت رجلاً منهم حصاة إلا قتل يوم بدر كافراً(٥٢٧).

تفرد به.

* * *

* ٥٧٢ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن عبد الله بن

---

(٥٢٧) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٧٦٢)، (٣٤٨٥)، وإسناداهما صحيحان.

عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم، واحتجم وهو محرم.

تفرد به.

* ٥٧٣ ــ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس يقول: نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم خالتي ميمونة الهلالية وهو محرم.

تفرد به.

* ٥٧٤ ــ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن ابن خثيم، وأبو نعيم حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم، واحتجم وهو محرم.

تفرد به.

* ٥٧٥ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهو محرم(٥٢٨).

تفرد به.

* * *

أحاديث أخر:

(الأول):

قال الترمذي في المناقب:

(٥٢٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٢٥٦٠)، (٣٠٣٠)، (٣٠٧٥)، (٣٤١٢)، تفرد بإخراجها، وأسانيدها صحيحة، ورواه الطبراني (١٢٤٧٦)، (١٢٤٧٧)، وأبو يعلى (٢٧٢٦).

* ٥٧٦ ــ حدثنا محمد بن موسى البصري، حدثنا الفضيل بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، حدثنا سعيد بن جبير وأبو الطفيل عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة: ما أطيبك من بلد، وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه(٥٢٩).

* * *

(الثاني):

قال الطبراني:

* ٥٧٧ ــ حدثنا الحسن بن غليب المصري حدثنا مهدي بن جعفر الرملي حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن وماؤها شفا للعين» ونعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرق النسا الية كبش(٥٣٠).

* * *

(الثالث):

قال الطبراني:

* ٥٧٨ ــ حدثنا الوليد بن العباس العداس المصري حدثنا أبو صالح

---

(٥٢٩) رواه الترمذي في المناقب حديث (٣٩٢٦) ــ باب «فضل مكة» صفحة (٥:٧٢٢).

(٥٣٠) رواه الطبراني (١٢٤٨١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٨٩): فيه مهدي بن جعفر الرملي، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

الحراني حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (في عين حمئة)(٥٣١).

* * *

(الرابع).

وقال:

* ٥٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبشر بن المفضل قالا: حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا نكاح إلا بولي»(٥٣٢).

* * *

(الخامس):

وقال:

* ٥٨٠ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي، حدثنا الحارث بن عبيدة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى جماعة من التجار فقال: «يا معشر التجار» فاستجابوا له ومدوا أعناقهم قال: «إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق وبر وأدى الامانة»(٥٣٣).

* * *

(٥٣١) رواه الطبراني (١٢٤٨٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٥٥)، ونسبه للطبراني في الصغير فقط، وقال: رواه عن شيخه الوليد بن العباس المصري: ضعفه الدارقطني.

(٥٣٢) رواه الطبراني (١٢٤٨٣)، وإسناده صحيح.

(٥٣٣) رواه الطبراني (١٢٤٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٧٢)، وقال: فيه الحارث بن عبيدة، وهو ضعيف.

(السادس):

وقال:

* ٥٨١ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا: حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا فضيل بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذكر ربه عز وجل قال: إذا ذكرني عبدي خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذي ذكرني فيه» (٥٣٤).

* * *

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال مسلم في الصلاة:

* ٥٨٢ ــ حدثنا حسن بن الربيع وأحمد بن جواس الحنفي، قالا: حدثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضاً من فوقه. فرفع رأسه. فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم. لم يفتح قط إلا اليوم. فنزل منه ملك. فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض. لم ينزل قط إلا اليوم. فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما

(٥٣٤) رواه الطبراني (١٢٤٨٤)، والبزار. كشف الأستار (٣٠٦٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٧٨)، وقال: رواه البزار، ورجال رجال الصحيح، غير بشر بن معاذ، وهو ثقة، ولم ينسبه للطبراني، وقد تابع بشر بن معاذ عند الطبراني أبو كامل الجحدري، والحديث صحيح.

لم يؤتهما نبي قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته.

ورواه النسائي في الصلاة، وفي اليوم والليلة[٥٣٥].

* * *

عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٥٨٣ — حدثنا الحسن بن علوية القطان حدثنا عباد بن موسى الختلي حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير[٥٣٦].

* * *

وقال:

* ٥٨٤ — حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله

---

(٥٣٥) رواه مسلم في الصلاة — باب «فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة، والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة»، ورواه النسائي في الصلاة (١٣٨:٢)، والطبراني (١٢٢٥٥)، وأبو يعلى (٢٤٨٨)، وإسناده صحيح.

(٥٣٦) رواه الطبراني (١٢٤٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠:٩)، وقال: إسناده حسن.

عليه وسلم (سواء العاكف فيه والباد) قال: «سواء المقيم والذي يرحل»[٥٣٧].

وقال:

* ٥٨٥ — حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سهل بن زنجلة الرازي حدثنا الصباح بن محارب عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني نلت من امرأة ما دون نفسها، فأنزل الله عز وجل ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل﴾[٥٣٨].

قال أبو يعلى:

* ٥٨٦ — حدثنا زهير حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا اسرائيل عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن ويضع خده عليه[٥٣٩].

* * *

عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٨٧ — حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الأعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.

(٥٣٧) رواه الطبراني (١٢٤٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠:٧)، وقال: فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف.

(٥٣٨) رواه الطبراني (١٢٤٩٥)، وفي إسناده عبد الله بن مسلم بن هرمز أيضاً.

(٥٣٩) رواه أبو يعلى (٢٦٠٥)، وفي إسناده عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١:٣)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عبد الله بن هرمز، وهو ضعيف.

* ٥٨٨ ــ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فإنه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ومن كذب في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.

* ٥٨٩ ــ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، قال: ومن كذب على القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.

* ٥٩٠ ــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.

* ٥٩١ ــ [حدثنا حسن] حدثنا أبو عوانة الوضاح عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فإنه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار(٥٤٠).

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: حسن(٥٤١).

---

(٥٤٠) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٢٤٢٩)، (٢٩٧٦)، (٦٠٢٥)، (٢٠٦٩)، (٢٦٧٥)، وأسانيدها ضعيفة لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي.

(٥٤١) رواه أبو داود في العلم ــ باب «كراهية منع العلم»، والترمذي في أول التفسير، والنسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى ــ والطبراني (١٢٣٩٢)، (١٢٣٩٣)، (١٢٣٩٤)، وأبو يعلى (٢٣٣٨)، (٢٥٨٥)، (٢٧٢١).

قال المزي: حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٥٩٢ ـ حدثني حجين بن المثنى حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن جبير عن ابن عباس: أن رجلاً من الأنصار وقع في أب للعباس كان في الجاهلية، فلطمه العباس، فجاء قومه فقالوا: والله لنلطمنه كما لطمه، فلبسوا السلاح، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصعد المنبر، فقال: أيها الناس، أي أهل الأرض أكرم على الله؟ قالوا: أنت، قال: فإن العباس مني وأنا منه، فلا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا، فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك(٥٤٢).

رواه النسائي في القسامة والقود، عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عنه به(٥٤٣).

* * *

أحاديث أخر من رواية عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

الأول:

* ٥٩٣ ـ حديث «اللحد لنا والشق لغيرنا». رواه أبو داود في الجنائز عن إسحاق بن إسماعيل والترمذي فيه (الجنائز) عن أبي كريب، ونصر بن عبد الرحمن الكوفي، ويوسف بن موسى القطان البغدادي،

---

(٥٤٢) رواه الإمام أحمد (٢٧٣٤)، وإسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى الثعلبي.

(٥٤٣) رواه النسائي في «القسامة والقوض» ـ باب «القوض من اللطمة». والطبراني (١٢٣٩٥)، وانظر مجمع الزوائد (٨:٧٦).

والنسائي فيه (الجنائز) عن عبد الله بن محمد الأذرمي، ابن ماجة فيه (الجنائز) عن محمد بن عبد الله بن نمير، ستتهم عن حكام بن سلم الرازي، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه به. وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه(٥٤٤).

* * *

الثاني:

* ٥٩٤ ـ حديث «ما كان يحرم من النسب، فهو يحرم من الرضاع».

في ترجمة سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

* * *

الثالث:

* ٥٩٥ ـ حديث «العباس مني وأنا منه». رواه الترمذي في المناقب عن القاسم بن زكريا والنسائي فيه (المناقب، الكبرى) عن أحمد ابن سليمان، كلاهما عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عنه به. وقال الترمذي: حسن (صحيح) غريب. لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل(٥٤٥).

قال المزي، حديث الترمذي: في رواية أبي حامد أحمد بن عبد الله بن

---

(٥٤٤) رواه أبو داود في الجنائز ـ باب «في اللحد» ـ والترمذي فيه ـ باب «في قول النبي ﷺ: اللحد لنا والشق لغيرنا»، والنسائي فيه ـ باب «اللحد والشق» صفحة (٤: ٨٠)، وابن ماجة فيه حديث رقم (١٥٥٤)، باب «ما جاء في استحباب اللحد»، والطبراني (١٢٣٩٦)، وسنده ضعيف.

(٥٤٥) رواه الترمذي في المناقب ـ باب «العباس مني وأنا منه».

داود التاجر المروزي، عنه، وفي رواية أبي علي الحسن بن محمد بن أحمد ابن شعبة المروزي السنجي أيضاً، عن المحبوبي ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

الرابع:

* ٥٩٦ ــ حديث: إنما كره السمر حين نزلت هذه الآية ﴿ مستكبرين به سامراً تهجرون ﴾ فقال: «مستكبرين بالبيت»... الحديث. النسائي في التفسير (في الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

الخامس:

* ٥٩٧ ــ حديث: أن قوماً كانوا من أهل الشرك قتلوا وأكثروا... الحديث. فنزلت: ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر... ﴾ ونزلت: ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم... ﴾.

* * *

رواه النسائي في المحاربة عن حاجب بن سليمان، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عنه به(٥٤٦).

* * *

السادس:

قال الطبراني:

(٥٤٦) رواه النسائي في المحاربة ــ باب «تعظيم الدم».

* ٥٩٨ ــ حدثنا عبد الله بن علي الجارودي النيسابوري حدثنا أحمد ابن جعفر حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد الأعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب»[٥٤٧].

* * *

عبد الكريم بن مالك الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٥٩٩ ــ حدثنا حسين وأحمد بن عبد الملك قالا: حدثنا عبيد الله، يعني ابن عمرو، عن عبد الكريم عن ابن جبير، قال أحمد: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد، قال حسين: كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة[٥٤٨].

رواه أبو داود في الترجل عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي والنسائي في الزينة عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلي، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عنه به[٥٤٩].

* * *

(٥٤٧) رواه الطبراني (١٢٣٩٧)، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق، وإسناده هنا ضعيف.

(٥٤٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٧٠)، وإسناده صحيح.

(٥٤٩) رواه أبو داود في الترجل ــ باب «ما جاء في خضاب السواد»، والنسائي في الزينة (١٣٨:٨) في باب «النهي عن خضاب السواد» ــ والطبراني (١٢٢٥٤)، وأبو يعلى (٢٦٠٣).

أحاديث أخر:

(الأول):

* ٦٠٠ ــ حديث: قال ابن عباس: إن خير ما أنتم صانعون أن يؤاجر أحدكم أرضه بالذهب والورق، موقوف. رواه النسائي في الشروط (في الكبرى) عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، عن معمر، عنه به.

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في السماع.

* * *

(الثاني):

قال ابن ماجة في الصلاة:

* ٦٠١ ــ حدثنا محرز بن سلمة العدني، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن عبد الكريم، عن مجاهد، وسعيد ابن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، أخبروه عن ابن عباس، أنه أخبرهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر، من غير أن يعجله شيء ولا يطلبه عدو، ولا يخاف شيئاً (٥٥٠).

* * *

(الثالث):

قال الطبراني:

* ٦٠٢ ــ حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال الأصبهاني

(٥٥٠) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ حديث (١٠٦٩) في باب «الجمع بين الصلاتين في السفر» صفحة (١: ٣٤٠).

حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا قيس بن الربيع عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع عن راحلته فمات فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفن ويغسل ولا يخمر وجهه، فإنه يبعث يوم القيامة يلبي ـــ أو قال ـــ يهل.

* ٦٠٣ ـــ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ان أخي صرعه بعيره فمات وهو محرم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اغسله بماء وسدر ولا تحنطه، فإنه يبعث يوم القيامة محرماً».

* * *

وقال:

* ٦٠٤ ـــ حدثنا أحمد بن علي بن اسماعيل القطان البغدادي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الترجماني حدثنا عيسى بن ميمون عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب قائماً (٥٥١).

* * *

عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦٠٥ ـــ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد]: وسمعته

(٥٥١) الأحاديث الثلاثة في المعجم الكبير للطبراني (١٢٥٣٨)، (١٢٥٣٩)، (١٢٢٥٣).

أنا منه، حدثنا جرير عن ليث بن أبي سُليم عن عبد الملك بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أنا فرطكم على الحوض، فمن ورد أفلح، ويؤتى بأقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: أي رب، فيقال: ما زالوا بعدك يرتدون على أعقابهم.

تفرد به (٥٥٢).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

قال البخاري في الوصايا:

* ٦٠٧ ــ وقال لي علي بن عبد الله، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء، فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم، فلما قدما بتركته فقدوا جام فضة مخوصاً بالذهب، فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم وجد الجام بمكة فقالوا: ابتعناه من تميم وعدي، فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا: لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم، قال وفيهم نزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ﴾.

---

(٥٥٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٣٢٧)، وإسناده صحيح، ورواه الطبراني (١٢٥٠٨)، والبزار. كشف الأستار (١٥٣٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٥٤)، ونسبه للبزار فقط، وقال: فيه ليث بن أبي سُلَيْم، والغالب عليه الضعف.

رواه أبو داود في القضايا عن الحسن بن علي، والترمذي في التفسير عن سفيان بن وكيع، كلاهما عن يحيى بن آدم به. وقال: حسن غريب، وهو حديث ابن أبي زائدة(٥٥٣).

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ٦٠٨ ــ حدثنا عبيد العجلي حدثنا يعقوب بن ماهان حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال: أتت امرأة من جهينة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ان أمي ماتت ولم تحج أفأحج عنها؟ قال: «أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أوفى ذلك عنها؟» قالت نعم، قال: «فدين الله أحق أن يقضى»(٥٥٤).

* * *

الثالث:

قال الطبراني:

* ٦٠٩ ــ حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا الحسين بن ميسرة الرازي حدثنا جرير عن ليث عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن

(٥٥٣) رواه البخاري في الوصايا (٢٧٨٠) في باب ﴿قول الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم... الآية﴾. فتح الباري (٥:٤٠٩)، ورواه أبو داود في القضايا باب «شهادة أهل الذمة»، وفي «الوصية في السفر» ــ والترمذي في تفسير سورة المائدة ــ ورواه الطبراني (١٢٥٠٩)، وأبو يعلى (٢٤٥٣).

(٥٥٤) رواه الطبراني (١٢٥١٢)، وفي إسناده ليث بن أبي سليم.

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حج موسى على ثور أحمر عليه عباءة قطوانية(٥٥٥).

الرابع:

قال الطبراني:

* ٦١٠ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله خلق لوحاً محفوظاً من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور، لله فيه في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء»(٥٥٦).

* * *

عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦١١ ــ حديث: إن عمر كان يسأل المهاجرين عن هذه الآية ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾؟... الحديث. رواه النسائي في الوفاة (الكبرى) وفي التفسير (في الكبرى) عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، عنه به.

---

(٥٥٥) رواه الطبراني (١٢٥١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٢١)، وقال: فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.

(٥٥٦) رواه الطبراني (١٢٥١١)، وإسناده كسابقه.

قال المزي: قد ذكرنا أن «كتاب الوفاة» في رواية الأسيوطي وأن أبا القاسم لم يذكره.

* * *

عبد الملك بن ميسرة الذراد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦١٢ ــ حديث في قوله تعالى: ﴿ وكان أبوهما صالحاً ﴾ قال: حفظا بصلاح أبيهما، ولم يذكر منهما صلاحا. رواه النسائي في المواعظ (في الكبرى) عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن مسعر، عنه به.

قال المزي قد ذكرنا أن «كتاب المواعظ» في رواية حمزة بن محمد الكناني وأن أبا القاسم لم يذكره.

* * *

قال الطبراني:

* ٦١٣ــ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان قال: قال مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وددنا ان موسى كان صبر معه حتى يقص علينا من أمرهما»(٥٥٧).

* * *

عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦١٤ ــ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عثمان بن حكيم قال: سألت

(٥٥٧) رواه الطبراني (١٢٣٠٠)، مختصراً، وله رواية مطولة عند البخاري (٤٧٢٧).

سعيد بن جبير عن صوم رجب، كيف ترى فيه؟ قال: حدثني ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم.

* ٦١٥ ــ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عثمان بن حكيم قال: سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب، كيف ترى؟ قال: حدثني ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم(٥٥٨).

رواه مسلم في الصوم عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبد الله بن نمير وعن علي بن حجر، عن علي بن مسهر وعن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، ثلاثتهم عنه به، وفيه (وفي رواية أبو داود أيضاً) سؤاله سعيد بن جبير عن صوم رجب. أبو داود فيه (الصوم) عن إبراهيم بن موسى به(٥٥٩).

* * *

* ٦١٦ ــ حدثنا يعلى حدثنا عثمان [بن حكيم] عن سعيد عن ابن عباس قال: كان أكثر ما يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين اللتين قبل الفجر ﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل﴾ إلى آخر الآية، والأخرى ﴿آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون﴾.

(٥٥٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٠١١)، (٢٠٤٦)، على التوالي حسب الورود، وإسناداهما صحيحان.

(٥٥٩) رواه مسلم في الصوم ــ باب «من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه»، وفي باب «صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب ألاَّ يخلي شهراً عن صوم» ــ ورواه أبو داود في الصوم ــ باب «في صوم المحرم»، ورواه أبو يعلى (٢٦٠٢) عن زهير، عن محمد بن عبيد، عن عثمان بن حكيم بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

تفرد به(٥٦٠).

* * *

عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦١٧ ــ حديث: ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وقبائِل -٤٩:١٣- ﴾ قال: الشعوب القبائل العظام، والقبائل البطون. رواه البخاري في آخر ذكر بني إسرائيل في مناقب قريش (المناقب) عن خالد بن يزيد الكاهلي، عن أبي بكر بن أبي عياش، عنه به(٥٦١).

* * *

* ٦١٨ ــ حديث: أصابوا سبايا لهن أزواج، فوطئوا بعضهن... الحديث. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن يحيى بن حكيم المقوم، عن غندر، عن إسرائيل، عنه به.

* * *

قال البخاري في التفسير:

* ٦١٩ ــ حدثني إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ﴿ ومن الناس من يعهد الله على حرف ﴾ قال: كان الرجل يقدم المدينة، فان ولدت امرأته غلاماً ونتجت خيله قال: هذا دين

(٥٦٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٠٤٥)، وإسناده صحيح.

(٥٦١) رواه البخاري في المناقب ــ باب ﴿قول الله تعالى: يا أيها الناس إنَّا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾.

صالح، وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال: هذا دين سوء(٥٦٢).

* * *

عثمان أبو اليقظان، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٦٢٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الاشقر، حدثنا نصير بن زياد عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قالت الأنصار فيما بينهم لو جمعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالاً فبسط يده لا يحول بينه وبين أحد فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله انا أردنا أن نجمع لك من أموالنا، فأنزل الله عز وجل ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ فخرجوا مختلفين، فقال بعضهم: ألم تروا إلى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقال بعضهم: انما قال هذا لنقاتل عن أهل بيته وننصرهم، فأنزل الله عز وجل ﴿أم يقولون افترى على الله كذباً﴾ إلى قوله ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده﴾ فعرض لهم [رسول الله صلى الله عليه وسلم] بالتوبة إلى قوله ﴿ويستجيب الذين [آمنوا] وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله﴾ [هم] الذين قالوا هذا ان تتوبوا إلى الله وتستغفرونه(٥٦٣).

* * *

(٥٦٢) رواه البخاري في التفسير باب «ومن الناس من يعبد الله على حرف»، حديث رقم (٤٧٤٢). فتح الباري (٨:٤٤٢).

(٥٦٣) رواه الطبراني (١٢٤٨٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٠٣)، وقال: فيه عثمان بن عمير أبو اليقظان، وهو ضعيف.

عدي بن ثابت الأنصاري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦٢١ ــ حدثنا بهز، حدثنا شعبة قال: أخبرني عدي بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في فطر، لم يصل قبلها ولا بعدها، ثم أتى النساء ومعه بلال، فجعل يقول تصدقن، فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها.

* ٦٢٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت، قال بهز: أخبرني عدي بن ثابت، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم أضحى أو يوم فطر، قال: وأكبر ظني أنه قال: قال يوم فطر، فصلى ركعتين، لم يصل قبلها ولا بعدهما، ثم أتى النساء ومعه بلال، فأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها، ولم يشك بهز، قال: يوم فطر، وقال: صخابها.

* ٦٢٣ ــ حدثنا وكيع، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر أو أضحى، فصلى بالناس ركعتين ثم انصرف، ولم يصل قبلها ولا بعدها[٥٦٤].

رواه البخاري في العيدين (الصلاة) عن سليمان بن حرب ــ وأبي الوليد ــ فرقهما ــ وفي الزكاة عن مسلم بن إبراهيم ــ وفي اللباس عن محمد بن عرعرة ــ وحجاج بن منهال ــ فرقهما ــ ومسلم في الصلاة عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ــ وعن عمرو الناقد، عن عبد الله بن

(٥٦٤) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٢٥٣٣)، (٣١٥٣)، (٣٣٣٣)، وأسانيدها صحيحة.

إدريس ـــ وعن بندار وأبي بكر بن نافع، كلاهما عن غندر ـــ وأبو داود فيه (الصلاة) عن حفص بن عمر ـــ والترمذي فيه (الصلاة) عن محمود ابن غيلان، عن أبي داود الطيالسي ـــ عشرتهم عن شعبة، عنه به. وقال الترمذي: حسن صحيح. والنسائي فيه (الصلاة) عن عبيد الله بن سعيد ـــ وفي نسخة عن أبي سعيد عبد الله بن سعيد، عن ابن إدريس به. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن بندار، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة به(٥٦٥).

* * *

* ٦٢٤ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً.

* ٦٢٥ ـــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا العلاء بن صالح، حدثنا عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ شيء فيه الروح غرضاً.

* ٦٢٦ ـــ حدثنا بهز، حدثنا شعبة قال: أخبرني عدي بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: قال رسول الله

(٥٦٥) رواه البخاري في العيدين ـــ باب «الخطبة بعد العيد» ـــ وباب «الصلاة قبل العيد وبعدها» ـــ وفي الزكاة ـــ باب «التحرير على الصدقة والشفاعة فيها» ـــ وفي اللباس ـــ باب «القلائد والسخاب للنساء» ـــ وباب «القرط للنساء» ـــ ورواه مسلم في الصلاة ـــ باب «ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى»، وأبو داود فيه باب «الصلاة بعد صلاة العيد» ـــ والترمذي فيه ـــ باب «ما جاء لا صلاة قبل العيد ولا بعدها» ـــ والنسائي فيه ـــ باب «الصلاة قبل العيدين وبعدهما» ـــ وابن ماجة فيه ـــ باب «ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها».

صلى الله عليه وسلم: لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً، قال شعبة: قلت له: عن النبي صلى الله عليه وسلم! قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* ٦٢٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً.

* ٦٢٨ ــ حدثنا وكيع وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت، قال ابن جعفر: سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً[٥٦٦].

رواه البخاري في الذبائح تعليقاً، ومسلم في الصيد، والنسائي في الضحايا، عن سويد بن نصر[٥٦٧].

* * *

* ٦٢٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: رفعه أحدهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم: إن جبريل كان يدس في في فرعون الطين، مخافة أن يقول لا إله إلا الله.

* ٦٣٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت

---

(٥٦٦) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٢٥٨٦)، (٢٤٨٠)، (٢٥٣٢)، (٣١٥٥)، (٣٢١٥)، وأسانيدها صحيحة.

(٥٦٧) رواه البخاري في الذبائح تعليقاً ــ باب «ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة» ــ ومسلم في الصيد والذبائح ــ باب «النهي عن صبر البهائم» ــ والنسائي في الضحايا ــ باب «النهي عن المجثمة» (٧: ٢٣٨-٢٣٩)، ورواه الطبراني (١٢٢٦٢) بهذا الإسناد أيضاً وهو إسناد صحيح.

وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: رفعه أحدهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله[٥٦٨].

رواه الترمذي، والنسائي كلاهما في التفسير، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح[٥٦٩].

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

أحاديث أخر من رواية عدي، عن ابن عباس:

(الأول):

* ٦٣١ ــ حديث: من سمع النداء فلم يأته، فلا صلاة له، إلا من عذر[٥٧٠].

* * *

(الثاني):

* ٦٣٢ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من مثل بالحيوان. رواه البخاري في الذبائح (تعليقاً): وقال عدي به[٥٧١].

* * *

(٥٦٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣١٥٤)، (٢١٤٤)، وإسناداهما صحيحان.

(٥٦٩) رواه الترمذي في تفسير سورة يونس، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤٢٨:٤).

(٥٧٠) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «التشديد في ترك الجماعة»، وابن ماجة فيه حديث (٧٩٣) باب «التغليظ في التخلف عن الجماعة». صفحة (٢٦٠:١).

(٥٧١) رواه البخاري في الذبائح ــ باب «ما يكره من المثلة».

(الثالث):

* ٦٣٣ ـــ حديث «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر». رواه النسائي في المناقب (الكبرى) عن محمد بن آدم بن سليمان ومحمد بن العلاء، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش، عنه به.

* * *

(الرابع):

قال البزار:

* ٦٣٤ ـــ حدثنا أبو موسى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة عن سليمان، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: يقول أحدهم: أبي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنعل خلق خير من أبيه[٥٧٢].

* * *

عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦٣٥ ـــ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة عن عزرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان﴾، قال عفان: بـ﴿آلم، تنزيل﴾.

تفرد به[٥٧٣].

* * *

(٥٧٢) رواه البزار. كشف الأستار (٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١١٣)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(٥٧٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٠٩٦)، وإسناده صحيح، ورواه الطبراني (١٢٤١٧)، وأبو يعلى (٢٥٣٠).

* ٦٣٦ ــ حدثنا بهز، حدثنا همام عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد ابن جبير، وعبد الصمد قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة عن صاحب له، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة والمنافقين.

تفرد به[٥٧٤].

* * *

حديثان آخران:

(الأول):

* ٦٣٧ ــ حديث من سنن ابن ماجة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: لبيك عن شبرمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شبرمة؟» قال: قريب لي. قال: «هل حججت قط؟» قال: لا. قال: «فاجعل هذه عن نفسك، ثم حج عن شبرمة»[٥٧٥].

* * *

(الثاني):

* قال أبو داود في الصيام:

* ٦٣٨ ــ حدثنا ابن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿وعلى الذين

---

(٥٧٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٤٠٤)، وإسناداه صحيحان، ورواه الطبراني (١٢٤١٨).

(٥٧٥) رواه أبو داود في المناسك ــ باب «في الرجل يحج عن غيره» ــ وابن ماجة في المناسك حديث (٢٩٠٣) باب «الحج عن الميت»، والطبراني (١٢٤١٩)، وأبو يعلى (٢٤٤٠)، وإسناده صحيح.

يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ قال: كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام أن يفطروا ويطعما مكان كل يوم مسكيناً، والحبلى والمرضع إذا خافتا، قال أبو داود: يعني على أولادهما [أفطرتا وأطعمتا] (٥٧٦).

* * *

(الثالث):

قال الطبراني:

* ٦٣٩ ــ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر، فأتيت ابن عباس فذكرت ذلك له، فقال: صدق ابن عمر، قلت: أي شيء الجر؟ قال: من مدر (٥٧٧).

* * *

(الرابع):

قال الطبراني:

* ٦٤٠ ــ حدثنا حجاج بن عمران السدوسي كاتب بكار القاضي، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا ابراهيم بن عبد الملك السلمي عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ

(٥٧٦) رواه أبو داود في الصيام ــ باب «من قال هي مثبتةٌ للشيخ أو الحبلى».

(٥٧٧) رواه الطبراني (١٢٤٢٠)، وإسناده صحيح.

لك مسلم فتعلمها اياه»[٥٧٨].

* * *

عطاء بن دينار الهذلي، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٦٤١ ــ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني ابن لهيعة عن عطاء بن دينار الهذلي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ قال: يجلسه فيما بينه وبين جبريل ويشفع لأمته فذلك المقام المحمود[٥٧٩].

* * *

عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦٤٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تأكلوا الطعام من فوقه، وكلوا من جوانبه، فإن البركة تنزل من فوقه.

* ٦٤٣ ــ حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه

---

(٥٧٨) رواه الطبراني (١٢٤٢١)، وفي إسناده عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك.

(٥٧٩) رواه الطبراني (١٢٤٧٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٥١)، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف إذا لم يتابع، وعطاء بن دينار، قيل: لم يسمع من سعيد بن جبير.

وسلم أتي بقصعة من ثريد، فقال: كلوا من حولها، ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها، قال ابن جعفر: من جوانبها، أو من حافتيها.

* ٦٤٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا شعبة عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقصعة من ثريد فقال: كلوا من حولها، ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها.

* ٦٤٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: كلوا في القصعة من جوانبها، ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها[٥٨٠].

رواه أبو داود في الأطعمة عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة ــ والترمذي فيه عن قتيبة بن سعيد، عن جرير ــ والنسائي في الوليمة (الكبرى) عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة ــ وابن ماجة في الأطعمة عن علي بن المنذر، عن ابن فضيل ــ ثلاثتهم عنه به ــ ومعنى حديثهم واحد. وقال الترمذي: حسن صحيح، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب[٥٨١].

* * *

(٥٨٠) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٣٢١٤)، (٣١٩٠)، (٢٧٣٠)، (٢٤٣٩)، وأسانيدها صحيحة.

(٥٨١) رواه أبو داود في الأطعمة باب «ما جاء في الأكل من أعلى الصحفة» والترمذي فيه باب «ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام» ــ ورواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى، ورواه ابن ماجة في الأطعمة باب «النهي عن الأكل من ذروة الثريد». =

* ٦٤٦ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾ عزلوا أموال اليتامى، حتى جعل الطعام يفسد، واللحم ينتن، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت ﴿ وإن تخالطوهم فإخوانكم، والله يعلم المفسد من المصلح ﴾ قال: فخالطوهم (٥٨٢).

رواه أبو داود في الوصايا عن عثمان، عن جرير ــ والنسائي فيه (الوصايا) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، عن محمد بن الصلت، عن أبي كدينة يحيى بن المهلب ــ كلاهما عنه به (٥٨٣).

* * *

* ٦٤٧ ــ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد والجلود، وقال: ادفنوهم بدمائهم وثيابهم (٥٨٤).

رواه أبو داود في الجنائز عن زياد بن أيوب ــ وعيسى بن يونس الطرسوسي ــ وابن ماجة فيه (الجنائز) عن محمد بن زكريا ــ ثلاثتهم

= ورواه الطبراني (١٢٢٩٠)، عن حفص بن عمر الرقِّي، عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد، ورواه الحاكم في المستدرك (٤:١١٦)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٥٨٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٠٠٢)، وإسناده حسن. لأن إسرائيل سمع من عطاء بعد إختلاطه.

(٥٨٣) رواه أبو داود في الوصايا ــ باب «مخالطة اليتيم في الطعام» والنسائي فيه ــ باب «ما للوصي من مال اليتيم إذا قام عليه».

(٥٨٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢١٧)، وإسناده حسن.

عن علي بن عاصم، عنه به[٥٨٥].

قال المزي: و(حديث) عيسى بن يونس في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٦٤٨ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضاً من الثلج، حتى سودته خطايا أهل الشرك.

* ٦٤٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضاً من الثلج، حتى سودته خطايا أهل الشرك.

* ٦٥٠ ــ حدثنا روح، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضاً من الثلج، حتى سودته خطايا أهل الشرك[٥٨٦].

رواه الترمذي في الحج عن قتيبة، عن جرير، عنه به. وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه (المناسك) عن إبراهيم بن يعقوب، عن موسى بن

---

(٥٨٥) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «في الشهيد يغسل»، وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم».

(٥٨٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٢٧٩٦)، (٣٠٤٧)، (٣٥٣٧)، وأسانيدهم صحيحة.

داود، عن حماد بن سلمة عنه به(٥٨٧).

* * *

* ٦٥١ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن إبراهيم جاء بإسماعيل عليهما السلام وهاجر، فوضعهما بمكة في موضع زمزم، فذكر الحديث، ثم جاءت من المروة إلى إسماعيل وقد نبعت العين، فجعلت تفحص العين بيدها هكذا، حتى اجتمع الماء من شقه، ثم تأخذه بقدحها فتجعله في سقائها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحمها الله، لو تركتها لكانت عيناً سائحة تجري إلى يوم القيامة(٥٨٨).

تفرد به.

* * *

* ٦٥٢ ــ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء، عن سعيد قال: قال لي ابن عباس: يا سعيد، ألك امرأة؟ قال: قلت: لا، قال: فإذا رجعت فتزوج، قال: فعدت إليه، فقال: يا سعيد، أتزوجت؟ قال: قلت: لا، قال: تزوج، فإن خير هذه الأمة كان أكثرهم نساء.

تفرد به.

* ٦٥٣ ــ حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: لقيني ابن عباس فقال: تزوجت؟ قال: قلت: لا،

---

(٥٨٧) رواه الترمذي في كتاب الحج ــ باب «ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام» ــ والنسائي في المناسك ــ باب «ذكر الحجر الأسود» ــ ورواه الطبراني (١٢٢٨٥).

(٥٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٨٥)، وإسناده صحيح.

قال: تزوج، ثم لقيني بعد ذلك فقال: تزوجت؟ قال: قلت: لا، قال: تزوج، فإن خير هذه الأمة كان أكثرها نساء(٥٨٩).

تفرد به.

* * *

* ٦٥٤ ــ حدثنا يونس، أخبرنا حماد عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات، فساخ، ثم أتى إلى الجمرة الوسطى، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات، فساخ، ثم أتى الجمرة القصوى، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات، فساخ، فلما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحاق قال لأبيه: يا أبت، أوثقني لا أضطرب فينتضح عليك من دمي إذا ذبحتني، فشده، فلما أخذ الشفرة فأراد أن يذبحه، نودي من خلفه ﴿أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا﴾(٥٩٠).

تفرد به.

* * *

* ٦٥٥ ــ حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عطاء عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ قال رسول الله

(٥٨٩) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢١٧٩)، (٢٠٤٨)، وإسناداهما كلاهما حسن.

(٥٩٠) رواه الإمام أحمد (٢٧٩٥)، وإسناده صحيح إلاَّ أن جملة «فلما أراد ابراهيم أن يذبح ابنه إسحاق» هو خطأ من عطاء بن السائب، فالذبيح إسماعيل، كما دل عليه الكتاب والسنة.

والحديث رواه الطبراني (١٢٢٩١)، (١٢٢٩٢)، (١٢٢٩٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٥٩-٢٦٠)، وقال: فيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

صلى الله عليه وسلم: نعيت إلي نفسي، بأنه مقبوض في تلك السنة[٥٩١].

تفرد به.

* * *

* ٦٥٦ ــ حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة عن عطاء، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: قد مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح، قبل نزول المائدة أو بعد المائدة؟ والله ما مسح بعد المائدة، ولأن أمسح على ظهر عابر بالفلاة أحب إلي من أن أمسح عليهما[٥٩٢].

تفرد به.

* * *

* ٦٥٧ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري به مرت به رائحة طيبة... الحديث. إلا أنه قال: من ربك، قالت: ربي وربك من في السماء، ولم يذكر قول ابن عباس «تكلم أربعة»[٥٩٣].

تفرد به.

* * *

(٥٩١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨٧٣)، وإسناده صحيح، وذكره السيوطي في الدرّ المنثور (٦: ٤٠٦)، ونسبه أيضاً لابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه.

(٥٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٩٧٧)، وإسناده صحيح، كما رواه الطبراني (١٢٢٨٧).

(٥٩٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٢٤)، وإسناده صحيح.

* ٦٥٨ ــ حدثنا أبو عمر الضرير، أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما كانت الليلة التي أسري بي فيها، أتت علي رائحة طيبة، فقلت: يا جبريل، ما هذه الرائحة الطيبة؟ فقال: هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها، قال: قلت: وما شأنها؟ قال: بينا هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم إذ سقطت المدرى من يديها، فقالت: بسم الله، فقالت لها ابنة فرعون: أبي! قالت: لا، ولكن ربي ورب أبيك الله، قالت: أخبره بذلك؟ قالت: نعم، فأخبرته، فدعاها، فقال: يا فلانة، وإن لك رباً غيري؟ قالت: نعم، ربي وربك الله، فأمر ببقرة من نحاس فأحميت، ثم أمر بها أن تلقى هي وأولادها فيها، قالت له: إن لي إليك حاجة، قال: وما حاجتك؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد وتدفننا، قال: ذلك لك علينا من الحق، قال: فأمر بأولادها فألقوا بين يديها واحداً واحداً، إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع، وكأنها تقاعست من أجله، قال: يا أمه، اقتحمي، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فاقتحمت، قال: قال ابن عباس: تكلم أربعة صغار: عيسى ابن مريم عليه السلام، وصاحب جريج، وشاهد يوسف، وابن ماشطة ابنة فرعون (٥٩٤).

أحاديث أخر من رواية عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس:

(الأول):

(٥٩٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٢٢)، وإسناده صحيح. كما رواه الطبراني (١٢٢٧٩)، (١٢٢٨٠)، وأبو يعلى في مسنده (٢٥١٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٦٥)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط.

* ٦٥٩ ـــ حديث: الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه... الحديث.

تقدم في ترجمة جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـــ (ح).

* * *

(الثاني):

* ٦٦٠ ـــ حديث: رواه الترمذي: أتى أناس النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا يا رسول الله: أنأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله؟ فأنزل الله: ﴿فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ـــ إلى قوله ـــ وإن أطعمتموهم إنكم لمشركون﴾ (٥٩٥).

* * *

(الثالث):

حديث «أن جبريل جعل يدس في فيِّ فرعون الطين... الحديث.

تقدم في ترجمة عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـــ (ح).

* * *

(الرابع):

قال الترمذي في الصلاة:

* ٦٦٢ ـــ حدثنا قتيبة، حدثنا جرير عن عطاء بن السائب، عن

(٥٩٥) رواه أبو داود في الضحايا ـــ باب «في ذبائح أهل الكتاب»، والترمذي في تفسير سورة الأنعام ـــ والطبراني (١٢٢٩٥)، وقال الترمذي: حسن غريب.

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «إنما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر، فصلاهما بعد العصر، ثم لم يعد لهما».

وفي الباب عن عائشة، وأم سلمة، وميمونة، وأبي موسى(٥٩٦).

* * *

(الخامس):

قال النسائي في الوصايا:

* ٦٦٣ ــ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عمران بن عيينة قال: حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً قال: كان يكون في حجر الرجل اليتيم فيعزل له طعامه وشرابه وآنيته فشق ذلك على المسلمين فأنزل الله عز وجل وإن تخالطوهم فاخوانكم في الدين فأحل لهم خلطتهم(٥٩٧).

* * *

(السادس):

قال النسائي في القضاة:

* ٦٦٤ ــ أخبرنا الحسين بن حريث قال: أنبأنا الفضل بن موسى عن سفيان بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كانت ملوك بعد عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام بدلوا التوراة والانجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤن التوراة قيل لملوكهم ما

---

(٥٩٦) رواه الترمذي في الصلاة حديث (١٨٤) ــ باب «ما جاء في الصلاة بعد العصر»، وقال: إسناده حسن.

(٥٩٧) رواه النسائي في الوصايا (٦:٢٥٧) باب «الوصي يأكل من مال اليتيم إذا قام عليه».

نجد شتماً أشد من شتم يشتمونا هؤلاء إنهم يقرؤن ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ وهؤلاء الآيات مع ما يعيبونا به في أعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرؤا كما نقرأ وليؤمنوا كما آمنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل أو يتركوا قراءة التوراة والإنجيل إلا ما بدلوا منها فقالوا: ما تريدون إلى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم: ابنوا لنا أسطوانة ثم ارفعونا إليها ثم اعطونا شيئاً نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم وقالت طائفة منهم: دعونا نسيح في الأرض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان قدرتم علينا في أرضكم فاقتلونا وقالت طائفة منهم ابنوا لنا دوراً في الفيافي ونحتفر الآبار ونحترث البقول فلا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس أحد من القبائل إلا وله حميم فيهم قال: ففعلوا ذلك فأنزل الله عز وجل ﴿ ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها ﴾ والآخرون قالوا: نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان ونتخذ دوراً كما اتخذ فلان وهم على شركهم لا علم لهم بإيمان الذين اقتدوا به فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق منهم إلا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الدير من ديره فآمنوا به وصدقوه فقال الله تبارك وتعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ﴾ أجرين بايمانهم بعيسى وبالتوراة والانجيل وبايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وتصديقهم قال: ﴿ يجعل لكم نوراً تمشون به ﴾ القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ﴾ يتشبهون بكم ﴿ الا يقدرون على شيء من فضل الله ﴾ الآية (٥٩٨).

* * *

(٥٩٨) رواه النسائي في القضاة (٨: ٢٣١-٢٣٢) في باب «تأويل قول الله عز وجل: ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون».

(السابع):

قال ابن ماجة في الزهد:

* ٦٦٥ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد وهارون بن إسحاق؛ قالا: حدثنا عبد الرحمن المحاربي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري. فمن نازعني واحداً منهما، ألقيته في النار» (٥٩٩).

في الزوائد: رجاله ثقات. إلا أن عطاء بن السائب اختلط. والمحاربي، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده؟

* * *

(الثامن):

* ٦٦٦ ــ حديث: رخص للكبير الصائم في المباشرة وكره للشاب. رواه ابن ماجة في الصيام عن محمد بن خالد بن عبد الله الطحان الواسطي، عن أبيه، عنه به (٦٠٠).

* * *

(التاسع):

* ٦٦٧ ــ حديث: قدم وفد بني أسد على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا، فقالوا: قاتليك مضر... الحديث. رواه النسائي في التفسير (في

(٥٩٩) رواه ابن ماجة في الزهد حديث (٤١٧٥) في باب «البراءة من الكبر» صفحة (١٣٩٧)، وجاء في الزوائد: رجاله ثقات، إلاَّ أن عطاء بن السائب اختلط. والمحاربي هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده؟

(٦٠٠) رواه ابن ماجة في الصيام ــ باب «ما جاء في المباشرة للصائم».

الكبرى) عن قتيبة، عن يحيى بن سعيد الأموي، عن أبيه، عن محمد بن قيس، عنه به. رواه سعيد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن محمد بن قيس، عن أبي عون الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وسيأتي.

* * *

(العاشر):

قال الطبراني:

* ٦٦٨ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: ما رأيت قوماً كانوا خيراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألوه إلا عن ثلاثة عشر مسألة حتى قبض كلهن في القرآن، منها ﴿يسألونك عن الشهر الحرام﴾ و﴿يسألونك عن الخمر والميسر﴾ و﴿يسألونك عن اليتامى﴾ و﴿يسألونك عن المحيض﴾ و﴿يسألونك عن الانفال﴾ و﴿يسألونك ماذا ينفقون﴾ ما كانوا يسألون إلا عن ما ينفعهم، قال: وأول من طاف بالبيت الملائكة، وان ما بين الحجر إلى الركن اليماني لقبوراً من قبور الأنبياء، كان النبي إذا آذاه قومه خرج هو من بين أظهرهم فعبد الله فيها حتى يموت (٦٠١).

* * *

(الحادي عشر):

قال الطبراني:

(٦٠١) رواه الطبراني (١٢٢٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩:١)، وقال: فيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

* ٦٦٩ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب قال حماد بن زيد: أظنه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سألت ربي مسألة وددت أني لم أسأله، قلت: يا رب كانت قبلي رسل، منهم من سخرت لهم الرياح، ومنهم من كان يحيي الموتى، قال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ ألم أجدك ضالاً فهديتك؟ ألم أجدك عائلاً فأغنيتك؟ ألم أشرح لك صدرك؟ ووضعت عنك وزرك؟ ــ قال ــ قلت: بلى يا رب» ولفظهما واحد(٦٠٢).

* * *

(الثاني عشر):

قال الطبراني:

* ٦٧٠ ــ حدثنا جعفر بن أحمد السامي الكوفي، حدثنا أبو كريب، حدثنا عبيد بن محمد، حدثنا صباح المزني عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا عطس أحدكم فقال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين فاذا قال رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله»(٦٠٣).

* * *

(٦٠٢) رواه الطبراني (١٢٢٨٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٥٤)، وقال: فيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

(٦٠٣) رواه الطبراني (١٢٢٨٤)، وقال الهيثمي (٨:٥٧): فيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

(الثالث عشر):

قال الطبراني:

* ٦٧١ ــ حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا عمرو بن يزيد أبو بريد الجرمي، حدثنا سيف بن عبيد الله، حدثنا ورقاء عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السجود على سبعة أعضاء اليدين والقدمين والركبتين والجبهة، ورفع الايدي إذا رأيت البيت وعلى الصفا والمروة وبعرفة وبجمع وعند رمي الجمار وإذا أقيمت الصلاة» (٦٠٤).

* * *

(الرابع عشر):

قال الطبراني:

* ٦٧٢ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا ابراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كان سليمان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في مصلاه رأى شجرة ثابتة بين يديه، فقال لها: ما اسمك؟ قالت: الخروب، قال: لاي شيء أنت؟ قالت: لخراب هذا البيت، فقال سليمان: اللهم عم على الجن موتي حتى يعلم الانس أن الجن لا تعلم الغيب، قال: فنحتها عصا يتوكأ عليها، فأكلتها الارضة فسقطت فخر، فحزروا أكلها الارضة فوجدوه حولا فتبينت الانس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين، وكان

---

(٦٠٤) رواه الطبراني (١٢٢٨٢)، وفي إسناده عطاء بن السائب، وهو ثقة، وقد اختلط.

ابن عباس يقرؤها هكذا، فشكرت الجن الارضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت [٦٠٥].

* * *

(الخامس عشر):

قال الطبراني:

* ٦٧٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا ابراهيم بن هاشم الطوسي، حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً منهم موسى كأني أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من ابل شنوة مخطوم بخطام ليف له ضفران» [٦٠٦].

* * *

(السادس عشر):

قال الطبراني:

* ٦٧٤ ـ حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا الحسين بن سعد بن علي بن الحسين بن واقد، حدثني جدي علي بن الحسين، حدثني أبي، حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي

---

(٦٠٥) رواه الطبراني (١٢٢٨١)، ورواه البزار. كشف الأستار (٢٣٥٥)، (٢٣٥٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٠٨): رواه الطبراني، والبزار بنحوه مرفوعاً وموقوفاً، وفيه عطاء وقد اختلط، وبقية رجالها رجال الصحيح.

(٦٠٦) رواه الطبراني (١٢٢٨٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٩٧)، و (٣:٢٢١)، وقال: فيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

صلى الله عليه وسلم قال: «أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني» (٦٠٧).

* * *

(السابع عشر):

قال الطبراني:

* ٦٧٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا منصور بن أبي الاسود عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مات رجل وهو محرم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اغسلوه وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسوه بشيء كان يحرم عليه، فانه يبعث يوم القيامة يلبي».

* ٦٧٦ ـ حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الترجماني، حدثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: توفي رجل مسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به أن يغسل ويدرج في ثوبين ولا يمس بطيب وأشك أغطي رأسه أم لا؟ قال: «هذا يبعث يوم القيامة يلبي».

* ٦٧٧ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا خالد، حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: مات محرم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «اغسلوه ولا تقربوه شيئاً كان يحرم عليه وكفنوه في ثوبيه، فانه يبعث يوم القيامة يلبي».

* * *

(٦٠٧) رواه الطبراني (١٢٢٨٦)، وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، وقد اختلط.

(الثامن عشر):

قال الطبراني:

* ٦٧٨ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ قال: لما نزلت اشتد ذلك على المسلمين وشق عليهم فنسخها الله فأنزل الله عز وجل: ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾.

* * *

(التاسع عشر):

قال الطبراني:

* ٦٧٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، حدثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا اقامة، ثم راكب راحلته فخطب عليها ثم أتى النساء فخطبهن وحثهن على الصدقة فقال: «تصدقن يا معشر النساء» فكانت المرأة تلقي ثوبها وخاتمها وقرطها فجمع ذلك إلى بلال في ثوبه.

* * *

(العشرون):

قال الطبراني:

* ٦٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا

محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا قيس بن الربيع عن موسى بن أبي عائشة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه القرآن تلقاه بلسانه وشفتيه كان يعالج من ذلك شدة فأنزل الله عز وجل: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾ يقول لتعجل بأخذه يقول: ﴿ان علينا جمعه وقرآنه﴾ يقول جمعه ان نجمعه في صدرك وأن تقرأه ﴿فاذا قرأناه﴾ فاذا أنزلناه ﴿فاتبع قرآنه﴾ يقول: فاستمع وأنصت ﴿ثم ان علينا بيانه﴾ ان نبينه بلسانك، فاستراح رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٠٨).

* * *

(الحادي والعشرون):

قال البزار:

* ٦٨١ ــ حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ابن صالح، حدثنا زياد بن عبد الله، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: جاء رجل، إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيصبغ ربك، قال: نعم، صباغاً لا ينفض، أحمر، وأصفر، وأبيض (٦٠٩).

* * *

(٦٠٨) الأحاديث الستة السابقة في المعجم الكبير للطبراني (١٢٥٣٦)، (١٢٥٣٧)، (١٢٥٣٥)، (١٢٢٩٦)، (١٢٢٩٤)، (١٢٢٩٧) على التوالي حسب الورود، وفي إسنادها كلها عطاء بن السائب، وهو ثقة، وقد إختلط.

(٦٠٩) رواه البزار. كشف الأستار (٢٩٤٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٢٨): رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

(الثاني والعشرون):

قال البزار:

* ٦٨٢ ــ حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سأل موسى صلى الله عليه وسلم مسألة فأعطيها محمد صلى الله عليه وسلم، قوله: ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً﴾ إلى قوله ﴿فسأكتبها للذين يتقون﴾ (٦١٠).

* * *

(الثالث والعشرون):

قال البزار:

* ٦٨٣ ــ حدثنا الحسن بن الصباح والفضل بن سهل قالا: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو كدينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: كانت تلبية موسى صلى الله عليه وسلم: لبيك، عبدك وابن عبديك، وكانت تلبية عيسى صلى الله عليه وسلم: لبيك، عبدك وابن أمتك. وكانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم: لبيك، لا شريك لك لبيك (٦١١).

* * *

(٦١٠) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢١٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٤): رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٦١١) رواه البزار. كشف الأستار (١٠٨٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٢٢): رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه إختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(الرابع والعشرون):

قال البزار:

* ٦٨٤ ــ حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ قال: نزلت في عبد الله بن أبي، كانت عنده جارية، وكان يكرهها على الزنا فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم﴾ (٦١٢).

* * *

(الخامس والعشرون):

قال البزار:

* ٦٨٥ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد السلام بن حرب، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ جاءت امرأة أبي لهب، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه أبو بكر، فقال له أبو بكر رضي الله عنه: لو تنحيت لا تؤذيك يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه سيحال بيني وبينها، فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر، فقالت: يا أبا بكر! هجانا صاحبك، فقال أبو بكر: لا ورب هذه البنية، ما ينطق بالشعر ولا يتفوه به، فقالت: إنك لمصدق، فلما ولت، قال **أبو بكر رحمة الله** عليه: ما رأتك؟ قال: لا، ما زال ملك يسترني حتى ولت (٦١٣).

(٦١٢) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢٣٩)، وقال الهيثمي (٧: ٨٠) رواه الطبراني، والبزار بنحوه.

(٦١٣) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢٩٤)، ورواه أبو يعلى (٢٣٥٨)، وذكره الهيثمي في =

عكرمة بن خالد المخزومي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦٨٦ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتيت خالتي ميمونة بنت الحرث، فبت عندها، فوجدت ليلتها تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، العشاء، ثم دخل بيته، فوضع رأسه على وسادة من أدم حشوها ليف، فجئت فوضعت رأسي على ناحية منها، فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر فإذا عليه ليل، فسبح وكبر حتى نام، ثم استيقظ وقد ذهب شطر الليل، أو قال: ثلثاه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته، ثم جاء إلى قربة على شجب فيها ماء، فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه، ثم غسل قدميه: قال يزيد: حسبته قال: ثلاثاً ثلاثاً، ثم أتى مصلاه، فقمت وصنعت كما صنع، ثم جئت فقمت عن يساره، وأنا أريد أن أصلي بصلاته، فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا عرف أني أريد أن أصلي بصلاته لفت يمينه فأخذ بأذني فأدارني حتى أقامني عن يمينه، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى أن عليه ليلاً ركعتين، فلما ظن أن الفجر قد دنا قام فصلى ست ركعات، أوتر بالسابعة، حتى إذا أضاء الفجر قام فصلى ركعتين، ثم وضع جنبه فنام حتى سمعت فخيخه، ثم جاء بلال فآذنه بالصلاة، فخرج فصلى وما مس ماء، فقلت لسعيد بن جبير: ما أحسن هذا! فقال سعيد بن

= مجمع الزوائد (٧: ١٤٤)، وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه... وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

وانظر المستدرك للحاكم (٢: ٢٦١)، فقد صححه، ووافقه الذهبي.

جبير: أما والله لقد قلت ذاك لابن عباس، فقال: مه، إنها ليست لك ولا لأصحابك، إنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، إنه كان يحفظ.

* ٦٨٧ ــ حدثنا روح، حدثنا عباد بن منصور، حدثني عكرمة بن خالد بن المغيرة أن سعيد بن جبير حدثه، قال ابن عباس: أتيت خالتي ميمونة، فوجدت ليلتها تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحو حديث يزيد، إلا أنه قال: حتى إذا طلع الفجر الأول أمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم هنية، حتى إذا أضاء له الصبح قام فصلى الوتر تسع ركعات، يسلم في كل ركعتين، حتى إذا فرغ من وتره أمسك يسيراً، حتى إذا أصبح في نفسه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع ركعتي الفجر لصلاة الصبح، ثم وضع جنبه، فنام حتى سمعت جخيفه، قال: ثم جاء بلال فنبهه للصلاة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الصبح (٦١٤).

رواه أبو داود في الطهارة عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون، عن عباد بن منصور، عنه به (٦١٥).

* * *

* ٦٨٨ ــ حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني عكرمة ابن خالد عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت حريراً.

تفرد به (٦١٦).

---

(٦١٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٤٩٠)، (٣٥٠٢) وإسناداهما صحيحان.

(٦١٥) رواه أبو داود في الطهارة في باب «صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم».

(٦١٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٨٥٨)، وإسناده صحيح.

علي بن بذيمة الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦٨٩ ــ حديث: «أن رجلاً أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه أصاب امرأته ــ وهي حائض، فأمره أن يعتق نسمة».

رواه النسائي في عشرة النساء عن عبد الله بن محمد بن تميم، عن موسى بن أيوب، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عنه به. وعن محمود ابن خالد، عن الوليد، عن عبد الرحمن بن يزيد السلمي قال: سمعت علي ابن بذيمة... فذكره ــ وزاد: قال ابن عباس: وقيمة النسمة يومئذ دينار. روي عن أيفع وخصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ــ قوله، وقد مضى [٦١٧].

* * *

عمار بن أبي معاوية الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦٩٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة عن جابر، عن عمار، عن سعيد بن جبير قال: حدثني عبد الله، لم ينسبه عفان أكثر من «عبد الله» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رآني في المنام فإياي رأى، فإن الشيطان لا يتخيل بي، وقال عفان مرة: لا يتخيلني [٦١٨].

رواه ابن ماجة في الرؤيا عن محمد بن يحيى، عن أبي الوليد، عن أبي عوانة، عن جابر الجعفي، عنه به [٦١٩].

(٦١٧) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى، ورواه الطبراني (١٢٢٥٦)، عن أحمد بن علي الأبار، عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٨٢)، وقال: فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وهو ضعيف. وكذا قال في (٤:٢٩٩).

(٦١٨) رواه الإمام أحمد (٢٥٢٥)، وفي إسناده جابر الجعفي.

(٦١٩) رواه ابن ماجة في كتاب رؤيا، ورواه الطبراني (١٢٤٠٣)، وجاء في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو متهم.

* ٦٩١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن جابر، عن عمار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة.

تفرد به من هذا الوجه (٦٢٠).

* * *

قال الطبراني:

* ٦٩٢ ــ حدثنا أحمد بن رشدين المصري، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ابن لهيعة عن أبي صخر، عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾ قال: رآه (٦٢١).

* * *

قال الطبراني:

* ٦٩٣ ــ حدثنا أحمد بن رشدين، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ابن لهيعة عن أبي صخر، عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً ﴾ الخروج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٢٢).

---

(٦٢٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢١٥٧)، وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي، وقد رواه البزار. كشف الأستار (٤٠٢)، وقال: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاَّ بهذا الإسناد، وجابر تكلم فيه جماعة، ولا نعلم أحداً قدوة ترك حديثه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٧)، وقال: رواه أحمد والبزار، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

(٦٢١) رواه الطبراني (١٢٤٠٠)، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق.

(٦٢٢) رواه الطبراني (١٢٤٠١)، وإسناده ضعيف.

قال الطبراني:

* ٦٩٤ ـــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد الخراط، عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر﴾ قال ابن عباس: كان ابراهيم عليه السلام احتجرها دون الناس فأنزل الله عز وجل من كفر أيضاً فأنا أرزقهم كما أرزق المؤمنين أخلق خلقاً لا أرزقهم أمتعهم قليلاً ثم اضطرهم إلى عذاب النار، ثم قرأ ابن عباس ﴿كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا﴾(٦٢٣).

* * *

قال الطبراني:

* ٦٩٥ ـــ حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عاصم عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (وسع كرسيه السماوات والارض) قال موضع القدمين ولا يقدر قدر عرشه (٦٢٤).

* * *

قال الطبراني:

* ٦٩٦ ـــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن

(٦٢٣) رواه الطبراني (١٢٤٠٢)، ورواه ابن مردويه على ما في تفسير ابن كثير (١:١٧٥).

(٦٢٤) رواه الطبراني (١٢٤٠٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣٢٣)، وقال: رجاله رجال الصحيح، ورواه الحاكم في المستدرك (٢:٢٨٢)، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

ابن عباس رضي الله عنهما قال: رخص للشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش والحامل ان يفطروا في رمضان (٦٢٥).

* * *

عمران بن أبي عمران، عن سعيد، عن ابن عباس:

* ٦٩٧ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي قال: وجدت في كتاب أبي بخطه عن عمران بن أبي عمران، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة وذلك ان الله يقول: ﴿فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾» (٦٢٦).

* * *

عمر بن عبد الله الثقفي، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٦٩٨ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا اسماعيل بن عياش عن عقبة بن حميد الضبي، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: أوصني، فقال: أوصيك بتقوى الله واياك وذكر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فانك لا تدري ما سبق لهم (٦٢٧).

---

(٦٢٥) رواه الطبراني (١٢٤٠٥)، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق.

(٦٢٦) رواه الطبراني (١٢٤٣٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩:١): فيه أبو شيبة، وهو ضعيف جداً.

(٦٢٧) رواه الطبراني (١٢٤٠٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢:١٠)، وقال: فيه عمر بن عبد الله الثقفي، وهو ضعيف.

عمرو بن دينار المكي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٦٩٩ ــ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: حدثني عمرو بن دينار أن سعيد بن جبير أخبره أن ابن عباس أخبره قال: أقبل رجل حرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج من فوق رأسه، فوقص وقصاً فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اغسلوه بماء وسدر، وألبسوه ثوبيه، ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة يلبي.

* ٧٠٠ ــ حدثنا سفيان عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس يقول: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخر رجل عن بعيره، فوقص فمات وهو محرم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غسلوه بماء وسدر، وادفنوه في ثوبيه، ولا تخمروا رأسه، فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة مهلاً، وقال مرة: يهل[٦٢٨].

رواه الجماعة، وقال الترمذي: حسن صحيح[٦٢٩].

* * *

(٦٢٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٢٣٠)، (١٩١٤) على التوالي حسب الورود، وإسنادهما صحيحان.

(٦٢٩) رواه البخاري في الحج ــ باب «المحرم يموت بعرفة» عن سليمان بن حرب ــ وفي الجنائز ــ باب «كيف يكفن المحرم» عن مسدد ــ كلاهما عن حماد بن زيد، عنه به.

ورواه مسلم في الحج ــ باب «ما يفعل بالمحرم إذا مات» عن أبي الربيع الزهراني، وعن غيره ــ ورواه أبو داود في الجنائز ــ باب «المحرم يموت كيف يصنع به؟» عن سليمان بن حرب، وعن محمد بن كثير، ورواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في المحرم يموت في إحرامه» عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة به.

ورواه النسائي في المناسك ــ باب «تخمير المحرم وجهه ورأسه» عن عبدة بن =

* ٧٠١ ــ حدثنا سفيان عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول: إنكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلاً (٦٣٠).

رواه البخاري في الرقاق عن قتيبة ــ وعلي بن عبد الله ــ فرقهما ــ ومسلم في صفة الجنة والنار عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وزهير بن حرب ــ وإسحاق بن إبراهيم ــ ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ــ والنسائي في الجنائز عن قتيبة ــ ستتهم عن سفيان، عنه به (٦٣١).

* * *

* ٧٠٢ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور، حتى تنزل [عليه] بسم الله الرحمن الرحيم. رواه أبو داود في الصلاة عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروزي وأبي الطاهر بن السرح، ثلاثتهم عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير ــ قال قتيبة: عن ابن عباس ــ به (٦٣٢).

= عبد الله الصفار ــ وفي باب «النهي عن تخمير رأس المحرم إذا مات» عن عمران بن يزيد ــ وفي الجنائز ــ باب «كيف يكفن المحرم إذا مات» عن عتبة بن عبد الله ــ وابن ماجة في الحج ــ باب «المحرم يموت» عن علي بن محمد، عن وكيع به.

ورواه الطبراني (١٢٥٢٣) حتى (١٢٥٣٣).

(٦٣٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩١٣)، وإسناده صحيح.

(٦٣١) رواه البخاري في الرقاق ــ باب «كيف الحشر» حديث رقم (٦٥٢٤) عن قتيبة، ورقم (٦٥٢٥)، عن علي بن عبد الله المديني ــ فرقهما ــ ورواه مسلم في صفة الجنة حديث (٢٨٦٠) باب «فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة»، والنسائي في الجنائز (٤: ١١٤) ــ باب «البعث».

ورواه الطبراني (١٢٥٥٠)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٩٦)، وإسناده صحيح.

(٦٣٢) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «من جهر بها». والطبراني (١٢٥٤٤) =

* ٧٠٣ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه القرآن تعجل بقراءته ليحفظه، فأنزل الله: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾... إلى قوله: ﴿وَقُرْآنَهُ﴾. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن أحمد بن عبده الضبي، عن سفيان بن عيينة، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

قال الطبراني:

* ٧٠٤ ــ حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، حدثنا هوير بن معاذ، حدثنا بقية عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الغائط ثم قعد فطعم، فقالوا: يا رسول الله ألا توضأ؟ قال: «انما أمرت بالوضوء للصلاة، فأما الطعام فلا» (٦٣٣).

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ٧٠٥ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب،

= و(١٢٥٤٥) و(١٢٥٤٦)، والبزار. كشف الأستار (٢١٨٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٣١٠): رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، وقال أيضاً: اقتصر أبو داود على قوله: «لا يعرف فصل السورة، حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم».

(٦٣٣) رواه الطبراني (١٢٥٤٧)، وهو في الصحيح ومسند أحمد من غير هذه الطريق.

حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم.

هكذا رواه معاوية بن هشام، ورواه أصحاب الثوري عن الثوري عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد، عن ابن عباس وهو الصحيح (٦٣٤).

* * *

الثالث:

قال الطبراني:

* ٧٠٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا حسين بن علي الجعفي عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جمعاً وخمساً جمعاً في غير مطر ولا خوف.

هكذا رواه الجعفي حسين عن ابن عيينة، ورواه أصحاب ابن عيينة عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد، وكذلك رواه أصحاب عمرو بن دينار عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد (٦٣٥).

* * *

عمرو بن سعيد الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٠٧ ـ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

(٦٣٤) رواه الطبراني (١٢٥٤٨)، وهو في الصحيح مسند أحمد من غير هذه الطريق.

(٦٣٥) رواه الطبراني (١٢٥٤٩)، وإسناده صحيح.

قال: قدم ضماد الأزدي مكة، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلمان يتبعونه، فقال: يا محمد، إني أعالج من الجنون! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال: فقال: رد علي هذه الكلمات؟ قال: ثم قال: لقد سمعت الشعر والعيافة والكهانة، فما سمعت مثل هذه الكلمات، لقد بلغن قاموس البحر، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فأسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم. عليك وعلى قومك؟ قال: فقال: نعم، علي وعلى قومي، قال: فمررت سرية من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بقومه، فأصاب بعضهم منهم شيئاً، إداوة أو غيرها، فقالوا: هذه من قوم ضماد، ردوها: قال: فردوها.

* ٧٠٨ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن أبي زائدة عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كلم رجلاً في شيء، فقال: الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله (٦٣٦).

رواه مسلم في الصلاة عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن [الـ]ـمثنى، كلاهما عن عبد الأعلى ــ والنسائي في النكاح عن عمرو بن منصور، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ــ وابن ماجة فيه عن

(٦٣٦) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٧٤٩)، (٣٢٧٥)، وإسناداهما صحيحان.

بكر بن خلف، عن يزيد بن زريع ــ ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، عنه به (٦٣٧).

* * *

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٠٩ ــ حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث، بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

* ٧١٠ ــ حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث، ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

٧١١ ــ حدثنا حجاج، أخبرنا شريك عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث، بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

* ٧١٢ ــ حدثنا حسين بن محمد وأبو أحمد الزبيري قالا: حدثنا شريك، وحجاج قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن

(٦٣٧) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «تخفيف الصلاة في الخطبة» ــ والنسائي في النكاح ــ باب «ما يستحب من الكلام عند النكاح» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «خطبة النكاح».

جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث، بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾(٦٣٨).

رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، كلهم في الصلاة(٦٣٩).

* * *

* ٧١٣ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان الجن يسمعون الوحي، فيسمعون الكلمة فيزيدون فيها عشراً، فيكون ما سمعوا حقاً وما زادوه باطلاً، وكانت النجوم لا يرمى بها قبل ذلك، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان أحدهم لا يأتي مقعده إلا رمي بشهاب يحرق ما أصاب، فشكوا ذلك إلى إبليس، فقال: ما هذا إلا من أمر قد حدث، فبث جنوده فإذا هم بالنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين جبلي نخلة، فأتوه فأخبروه، فقال: هذا الحدث الذي حدث في الأرض(٦٤٠).

رواه الترمذي، والنسائي كلاهما في التفسير، وقال الترمذي: حسن صحيح(٦٤١).

---

(٦٣٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٣٥٣١)، (٢٧٢٠)، (٢٩٠٧)، (٢٧٢٥)، وأسانيدها صحيحة.

(٦٣٩) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما يقرأ في الوتر» عن علي بن حجر ــ ورواية النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٣٥) ــ ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء فيما يقرأ في الوتر».
ورواه الطبراني (١٢٤٣٤)، وأبو يعلى (٢٥٥٥).

(٦٤٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٨٢)، وإسناده صحيح.

(٦٤١) رواه الترمذي في تفسير سورة الجن ــ والنسائي في السنن الكبرى في كتاب التفسير على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٣٦)، ورواه الطبراني (١٢٣١) بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

* ٧١٤ ـ حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة (٦٤٢).

رواه البخاري في الاستئذان عن محمد بن عبد الرحيم، عن عباد بن موسى الختلي، عن إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل، عنه به. قال: وقال ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي إسحاق: ختين (٦٤٣).

* * *

* ٧١٥ ـ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة ﴿ آلم . تنزيل ﴾ السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان ﴾.

تفرد به.

* ٧١٦ ـ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة ﴿ آلم تنزيل ﴾ السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾.

تفرد به.

---

(٦٤٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٥٤٣)، وإسناده صحيح.

(٦٤٣) رواه البخاري في الإستئذان ـ باب «الختام بعد الكبر ونتف الإبط» ـ ورواه الطيالسي في مسنده (٢٦٤٠).

* ٧١٧ ــ حدثنا حسين، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿آلـم تنزيل﴾ و﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾.

تفرد به.

* * *

* ٧١٨ ــ حدثنا حسين، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، مثله (٦٤٤).

تفرد به.

* * *

أحاديث أخر من رواية السبيعي، عن سعيد، عن ابن عباس:

الأول:

* ٧١٩ ــ حديث عن ابن عباس في قوله: ﴿ سَبْعاً منَ الْمَثاني ﴾ ﴿-١٥:٨٧-﴾ قال: السبع الطوال. رواه النسائي في الصلاة عن علي بن حجر، عن شريك، عنه به. ورواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عنه به ــ أتم منه. وأعاد فيه (التفسير، في الكبرى) حديث علي بن حجر (٦٤٥).

قال المزي: حديث أحمد بن سليمان ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

---

(٦٤٤) الأحاديث الأربعة تفرد بها الإمام أحمد في مسنده (٢٩٠٨)، (٢٨٠٠)، (٢٤٥٦)، (٢٤٥٧)، وأسانيدها صحيحة، وانظر المعجم الكبير للطبراني (١٢٤٣٣).

(٦٤٥) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «تأويل قوله عز وجل: أتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم».

الثاني:

* ٧٢٠ ــ حديث في قوله: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (-١٦:٧٥-) قال: كان يحرك لسانه مخافة أن يتفلت منه. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

الثالث:

* ٧٢١ ــ حديث «يرحمنا الله، وأخا عاد» ــ مختصر. رواه ابن ماجة في الدعاء عن الحسن بن علي الخلال، عن زيد بن الحباب، عن سفيان، عنه به. ولم يذكر «أبي بن كعب»(٦٤٦).

* * *

الرابع:

قال الطبراني:

* ٧٢٢ ــ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري، حدثنا بنان بن محمد الدقاق، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام يتقرب إلى الله فيها بعمل أفضل من هذه الأيام العشر» قيل ولا الجهاد؟ قال: «ولا الجهاد إلا أن يجاهد هو بنفسه وماله ولا يرجع منه بشيء»(٦٤٧).

(٦٤٦) رواه ابن ماجة في الدعاء ــ باب «إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه».

(٦٤٧) رواه الطبراني (١٢٤٣٦)، وإسناده حسن.

الخامس:

قال الطبراني:

* ٧٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل[٦٤٨].

* * *

السادس:

قال الطبراني:

* ٧٢٤ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا[٦٤٩].

* * *

السابع:

قال أبو يعلى:

* ٧٢٥ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حديج بن معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: قد

---

(٦٤٨) رواه الطبراني (١٢٤٣٢)، والبزار. كشف الأستار (٢٢٦) والبيهقي في دلائل النبوة (٧٥:١) من تحقيقنا، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦:١): رواه البزار والطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

(٦٤٩) رواه الطبراني (١٢٤٣٠)، وإسناده صحيح.

جاء حسان اللعين: فقال ابن عباس: ما هو بلعين، لقد جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ونفسه (٦٥٠).

* * *

عمرو بن أبي عمرو ــ مولى المطلب ــ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٢٦ ــ حديث: أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع (النبي صلى الله عليه وسلم) وراءه زجراً شديداً وضرباً، فقال: «عليكم بالسكينة»... الحديث. رواه البخاري في الحج عن سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عنه به (٦٥١).

* * *

عمرو بن مرة الجملي الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٢٧ ــ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله عز وجل ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفا، فصعد عليه، ثم نادى: يا صباحاه، فاجتمع الناس إليه، بين رجل يجيء إليه، وبين رجل يبعث رسوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بني عبد المطلب، يا بني فهر، يا بني لؤي، أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم، صدقتموني؟ قالوا: نعم، قال: فإني نذير لكم

---

(٦٥٠) رواه أبو يعلى (٢٦١٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٧٧)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه حديج بن معاوية بن حديج، وهو ضعيف، وقد وثق.

(٦٥١) رواه البخاري في الحج ــ باب «أمر النبي ﷺ بالسكينة عند الإفاضة، وإشارته إليهم بالسوط».

بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم! أما دعوتنا إلا لهذا؟ فأنزل الله عز وجل ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾.

* ٧٢٨ ــ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصفا، فقال: يا صباحاه، يا صباحاه، قال: فاجتمعت إليه قريش، فقالوا له: مالك؟ فقال: أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم، أما كنتم تصدقوني؟ فقالوا: بلى، قال: فقال: إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، قال: فقال أبو لهب: ألهذا جمعتنا! تباً لك! قال: فأنزل الله عز وجل ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾ إلى آخر السورة (٦٥٢).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: حسن صحيح (٦٥٣).

قال المزي: حديث النسائي عن هناد، ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٦٥٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٨٠٢)، (٢٥٤٤)، وإسناداهما صحيحان.

(٦٥٣) رواه البخاري في تفسير سورة سبأ ــ باب «إن هو إلاَّ نذير لكم». فتح الباري (٨:٥٣٩) ــ وفي تفسير سورة تبت يدا أبي لهب وتب ــ باب «ما أغنى عنه ماله وما كسب». فتح الباري (٨:٧٣٧) ــ وفي باب «سيصلى ناراً ذات لهب». فتح الباري (٨:٧٣٨) ــ وفي مناقب قريش ــ باب «من انتسب إلى أبائه في الإسلام والجاهلية» ــ وفي الجنائز ــ باب «ذكر شرار الموتى» ببعضه ــ ورواه مسلم في الإيمان ــ باب «قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين»، ورواه الترمذي في تفسير سورة تبت يدا أبي لهب وتب ــ والنسائي في التفسير من سننه الكبرى، وفي اليوم والليلة.

حديث آخر:

قال البزار:

٭ ٧٢٩ ــ حدثنا سهل بن بحر، حدثنا الحسن بن حماد الوراق، حدثنا قيس بن الربيع، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه في درجته، وإن كانوا دونه في العمل، ليقربهم عينه، ثم قرأ: ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ﴾ الآية، ثم قال: وما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين (٦٥٤).

٭ ٭ ٭

عمرو بن هرم بن حيان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

٭ ٧٣٠ ــ حديث: أن ضباعة أرادت الحج فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تشترط، ففعلت ذلك عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم والنسائي جميعاً في الحج عن هارون بن عبد الله، عن أبي داود، عن حبيب بن يزيد، عن عمرو بن هرم، عن سعيد بن جبير وعكرمة، كلاهما عن ابن عباس به (٦٥٥).

٭ ٭ ٭

(٦٥٤) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢٦٠)، وقال: لا نعلم أسنده إلاَّ الحسن عن قيس، وقد رواه الثوري عن عمرو بن مرَّة موقوفاً.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١١٤)، وقال: رواه البزار، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وفيه ضعف.

(٦٥٥) رواه مسلم في الحج ــ باب «في الإشعار»، والنسائي فيه ــ باب «الإشتراط في الحج».

فرقد السبخي البصري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٣١ ــ حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها، فقالت: إن ابني هذا به جنون يأخذه عند غدائنا وعشائنا، فيخبث علينا، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم صدره ودعا، فثع ثعة، يعني سعل، فخرج من جوفه مثل الجرو الأسود.

تفرد به.

* * *

* ٧٣٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد عن فرقد السبخي، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا به جنون، وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيفسد علينا، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا، فثع ثعة، قال عفان: فسألت أعرابياً؟ فقال: بعضه على أثر بعض، وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود، وشفي.

تفرد به.

* * *

* ٧٣٣ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إن به لمماً، وإنه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا، قال: فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره، ودعا له، فثع ثعة فخرج من فيه مثل الجرو الأسود، فشفي.

تفرد به (٦٥٦).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٧٣٤ ـ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت، وهو محرم غير المقتت. رواه الترمذي في الحج عن هناد، عن وكيع، عن حماد بن سلمة، عنه به. وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث فرقد، وقد تكلم يحيى بن سعيد في «فرقد» (٦٥٧).

* * *

الثاني:

قال ابن ماجة في الصوم:

* ٧٣٥ ـ حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم، حدثنا محمد بن أمية، حدثنا عيسى بن موسى البخاري، عن عبيدة العمي، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف: «هو يعكف الذنوب، ويجري له من الحسنات كعامل الحسنات كلها» (٦٥٨).

---

(٦٥٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٢٤١٨)، (٢٢٨٨)، (٢١٣٨) على التوالي حسب الورود هنا، تفرد بهم الإمام أحمد، وأسانيدهم ضعيفة، بضعف فرقد السبخي البصري الراوي عن سعيد بن جبير.
وانظر المعجم الكبير للطبراني (١٢٤٦٠).

(٦٥٧) رواه الترمذي في الحج، وفي اسناده فرقد السبخي، وهو ضعيف.

(٦٥٨) رواه ابن ماجة في الصوم (١٧٨١)، باب «ثواب الاعتكاف»، وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف فرقد بن يعقوب السبخي البصري الحائك.

الثالث:

قال البزار:

* ٧٣٦ ـــ حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صدقة يعني ابن موسى، حدثنا فرقد يعني السبخي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فجاءت امرأة من الأنصار، فقالت: يا رسول الله! إن هذا الخبيث غلبني، فقال لها: إن تصبري على ما أنت عليه تجيئين يوم القيامة ليس عليك ذنب ولا حساب، قالت: والذي بعثك بالحق لأصبرن حتى ألقى الله، قالت: إني أخاف الخبيث أن يجردني فدعا لها، فكانت إذا أحست أن يأتيها تأتي أستار الكعبة فيعلق بها فتقول له: اخسأ فيذهب عنها(٦٥٩).

* * *

فزارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال البزار:

* ٧٣٧ ـــ حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت ليثاً يحدث عن فزارة، عن سعيد بن جبير أو مقسم، عن ابن عباس، رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: هذه الكلمات، وقاء من كل داء، أعوذ بكلمات الله التامة، وأسمائه كلها عامة، من شر

---

(٦٥٩) رواه البزار. كشف الأستار (٧٠٧٣)، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلاَّ بهذا الإسناد، وصدقة ليس به بأس، وفرقد سيء الحفظ، وقد حدث عنه جماعة.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: في الصحيح طرف من هذا. رواه البزار، وفيه فرقد السبخي، وهو ضعيف.

السامة، والهامة، وشر العين اللامة، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر أبي قترة وما ولد، ثلاثة وثلاثون، من الملائكة، أتوا برهم، فقالوا: وصب، وصب، فقال، خذوا تربة من أرضكم، فامسحوا نواصيكم، رقية من أخذ عليها صفدا، أو كتمها أحداً، فلا أفلح أبداً (٦٦٠).

* * *

فضيل بن عمرو، عن سعيد، عن ابن عباس:

* ٧٣٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري عن إسماعيل، [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: هو أبو إسرائيل الملائي، عن فضيل، يعني ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعجلوا إلى الحج، يعني الفريضة، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له.

* ٧٣٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا أبو إسرائيل العبسي عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس والفضل، أو أحدهما عن الآخر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض وتضل الراحلة وتعرض الحاجة.

* ٧٤٠ ــ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله، حدثنا أبو إسرائيل عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أو عن الفضل بن عباس، أو عن أحدهما عن صاحبه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(٦٦٠) رواه البزار. كشف الأستار (٣٠٥٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١٠)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني في الأوسط... وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد تضل الضالة، ويمرض المريض، وتكون الحاجة(٦٦١).

تفرد بهما.

* * *

* ٧٤١ ــ حدثنا حجاج، حدثنا شريك عن الأعمش، عن الفضيل ابن عمرو، قال: أراه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: تمتع النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عروة بن الزبير: نهى أبو بكر وعمر عن المتعة! فقال ابن عباس: ما يقول عرية؟ قال: يقول: نهى أبو بكر وعمر عن المتعة! فقال ابن عباس: أراهم سيهلكون! أقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم، ويقول: نهى أبو بكر وعمر!!(٦٦٢).

تفرد به.

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ٧٤٢ ــ حدثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا شريك عن سعيد بن صالح، عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن محرماً وقصته راحلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه، ولا تقربوه

(٦٦١) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٢٨٦٩)، (٣٣٤٠)، (٢٩٧٥). تفرد بإخراجها الإمام أحمد، وفي إسنادها: أبو إسرائيل الملائي، وهو ضعيف.

(٦٦٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٢١)، وإسناده صحيح.

طيبا، فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا ــ أو قال ــ ملبدا»(٦٦٣).

* * *

القاسم بن أبي أيوب الأسدي الواسطي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال أبو يعلى:

* ٧٤٣ ــ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أصبغ ابن زيد الجهني، حدثنا القاسم بن أبي أيوب، حدثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى ﴿ وفتناك فتوناً ﴾ سألته عن الفتون ما هو؟ قال: استأنف النهار يا ابن جبير فإن لها حديثاً طويلاً. فلما أصبحت غدوت إلى ابن عباس لأنتجز منه ما وعدني من حديث الفتون فقال: تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم من أن يجعل في ذريته أنبياء وملوكاً، فقال بعضهم: إن بني إسرائيل لينتظرون ذلك ما يشكون فيه. وقد كانوا يظنون أنه يوسف بن يعقوب. فلما هلك، قالوا: ليس كذلك، إن الله عز وجل وعد إبراهيم. قال فرعون: فكيف ترونه؟ فائتمروا وأجمعوا أمرهم على أن يبعث رجالاً معهم الشفار يطوفون في بني إسرائيل فلا يجدون مولوداً ذكراً إلا ذبحوه، ففعلوا ذلك، فلما رأوا أن الكبار من بني إسرائيل يموتون بآجالهم، والصغار يذبحون، قالوا: يوشك أن تفنوا بني إسرائيل فتصيرون إلى أن تباشروا من الأعمال التي كانوا يكفونكم. فاقتلوا عاماً كل مولود ذكر فيقل نباتهم، ودعوا عاماً فلا يقتل منهم أحد فينشأ الصغار مكان من يموت من الكبار، فإنهم لن يكثروا بمن تستحيون

(٦٦٣) رواه الطبراني (١٢٥٣٤)، وقد تقدم هذا المتن من غير هذه الطريق، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

منهم فتخافوا مكاثرتهم إياكم، ولن يفنوا بمن تقتلون فتحتاجون إلى ذلك، فأجمعوا أمرهم على ذلك.

فحملت أم موسى بهارون في العام الذي لا يذبح فيه الغلمان فولدته علانية آمنة. فلما كان من قابل حملت بموسى، فوقع في قلبها الهم والحزن ــ وذلك من الفتون يا ابن جبير ــ ما دخل منه في قلب أمه مما يراد به. فأوحى الله تبارك وتعالى إليها أن ﴿ لا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين﴾ وأمرها إذا ولدت أن تجعله في تابوت ثم تلقيه في اليم. فلما ولدت فعلت ذلك به. فلما توارى عنها ابنها، أتاها الشيطان فقالت في نفسها ما صنعت بابن لو ذبح عندي فواريته وكفنته كان أحب إلي من أن ألقيه بيدي إلى زفرات البحر وحيتانه؟ فانتهى الماء به حتى انتهى به فرضة مستقى جواري امرأة فرعون. فلما رأينه أخذنه فهممن أن يفتحن التابوت فقال بعضهن: إن في هذا مالاً، وإنا إن فتحناه لم تصدقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه. فحملنه بهيئته لم يحركن منها شيئاً حتى دفعنه إليها، فلما فتحته رأت فيه غلاماً، فألقي عليه منها محبة لم تجد مثلها على أحد من البشر قط. فأصبح فؤاد أم موسى فارغاً من ذكر كل شيء إلا من ذكر موسى.

فلما سمع الذباحون بأمره، أقبلوا بشفارهم إلى امرأة فرعون ليذبحوه ــ وذلك من الفتون يا ابن جبير ــ فقالت لهم: اتركوه، فإن هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل، حتى آتي فرعون فأستوهبه منه، فإن وهبه لي كنتم قد أحسنتم وأجملتم، وإن أمر بذبحه لم ألمكم، فأتت به فرعون فقالت: ﴿ قرة عين لي ولك ﴾. قال فرعون: يكون لك فأما لي فلا حاجة لي في ذلك.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي أحلف به لو أقر فرعون

بأن يكون له قرة عين كما أقرت امرأته، لهداه الله به كما هدى امرأته ولكن حرمه ذلك».

فأرسلت إلى من حولها من كل امرأة لها لبن لتختار له ظئراً. فجعل كلما أخذته امرأة منهن لترضعه، لم يقبل ثديها حتى أشفقت عليه امرأة فرعون أن يمتنع من اللبن فيموت، فأحزنها ذلك.

فأخرج إلى السوق ومجمع الناس ترجو أن تجد له ظئراً يأخذ منها، فلم يقبل. فأصبحت أم موسى والهة، ﴿ فقالت لأخته قصيه ﴾: قصي أثره واطلبيه، هل تسمعين له ذكراً؟ أحي ابني أم قد أكلته الدواب. ونسيت ما كان الله وعدها فيه، ﴿ فبصرت به أخته عن جنب وهم لا يشعرون ﴾ ــ والجنب: أن يسمو بصر الإنسان إلى الشيء البعيد وهو إلى جنبه لا يشعر به ــ فقالت من الفرح حين أعياهم الظؤار: أنا ﴿ أدلكم على أهل بيت يكلفونه لكم وهم له ناصحون ﴾. فأخذوها فقالوا: ما يدريك ما نصحهم له؟ هل تعرفونه؟ حتى شكوا في ذلك ــ وذلك من الفتون يا ابن جبير ــ فقالت: نصحهم له، وشفقتهم عليه رغبة في صهر الملك ورجاء منفعته. فأرسلوها فانطلقت إلى أمها فأخبرتها الخبر، فجاءت أمه، فلما وضعته في حجرها نزا إلى ثديها فمصه حتى امتلأ جنباه ريا.

وانطلق البشير إلى امرأة فرعون يبشرها أن قد وجدنا لابنك ظئراً. فأرسلت إليها، فأتيت بها وبه. فلما رأت ما يصنع بها قالت لها: امكثي عندي ترضعين ابني هذا، فإني لم أحب حبه شيئاً قط. فقالت أم موسى: لا أستطيع أن أدع بيتي وولدي فنضيع، فإن طابت نفسك أن تعطينيه فأذهب به إلى بيتي فيكون معي لا آلوه خيراً، وإلا فإني غير تاركة بيتي وولدي. وذكرت أم موسى ما كان الله عز وجل وعدها، فتعاسرت على

امرأة فرعون، وأيقنت أن الله منجز وعده. فرجعت إلى بيتها بابنها فأصبح أهل القرية مجتمعين يمتنعون من السخرة والظلم ما كان فيهم.

قال: فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأم موسى: أريد أن تريني ابني، فوعدتها يوماً تريها إياه، فقالت امرأة فرعون لخزانها وقهارمتها وظؤورتها: لا يبقين أحد منكم إلا استقبل ابني اليوم بهدية وكرامة لأرى ذلك فيه. وأنا باعثة أميناً يحصي كل ما يصنع كل إنسان منكم. فلم تزل الهدايا والكرامة والنحل تستقبله من حين خرج من بيت أمه إلى أن أدخل على امرأة فرعون. فلما دخل عليها بجلته وأكرمته وفرحت به وأعجبها، وبجلت أمه بحسن أثرها عليه ثم قالت: لآتين به فرعون فليبجلنه وليكرمنه. فلما دخلت به عليه جعلته في حجره فتناول موسى لحية فرعون، فمدها إلى الأرض. فقال الغواة أعداء الله لفرعون: ألا ترى إلى ما وعد الله إبراهيم نبيه أنه يربك ويعلوك ويصرعك؟! فأرسل إلى الذباحين ليذبحوه، وذلك من الفتون ــ يا ابن جبير ــ بعد كل بلاء ابتلي وأربك به فتوناً!

فجاءت امرأة فرعون تسعى إلى فرعون فقالت: ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي؟ قال: ترينه يزعم أنه يصرعني ويعلوني. قالت: اجعل بيني وبينك أمراً تعرف الحق فيه: ائت بجمرتين ولؤلؤتين فقربهن إليه، فإن بطش باللؤلؤتين واجتنب الجمرتين عرفت أنه يعقل، وإن تناول الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين، علمت أن أحداً لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل. فقرب ذلك، فتناول الجمرتين فانتزعوهما من يده مخافة أن تحرقاه. فقالت المرأة: ألا ترى؟ فصرفه الله عنه بعدما كان قد هم به، وكان الله، عز وجل، بالغاً فيه أمره.

فلما بلغ أشده وكان من الرجال، لم يكن أحد من آل فرعون يخلص

إلى أحد من بني إسرائيل معه بظلم ولا سخرة حتى امتنعوا كل الامتناع.

فبينما موسى في ناحية المدينة إذا هو برجلين يقتتلان أحدهما فرعوني والآخر إسرائيلي. فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني فغضب موسى غضباً شديداً لأنه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل وحفظه لهم لا يعلم الناس أنما ذلك من الرضاع. إلا أم موسى، إلا أن يكون الله أطلع موسى من ذلك على ما لم يطلع عليه غيره. فوكز موسى الفرعوني فقتله، وليس يراهما أحد إلا الله والإسرائيلي. فقال موسى حين قتل الرجل: ﴿ هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ﴾. ثم قال: ﴿ رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ﴾ وأصبح في المدينة خائفاً يترقب الأخبار فأتي فرعون فقيل له: إن بني إسرائيل قتلوا رجلاً من آل فرعون فخذ لنا حقنا ولا ترخص لهم، فقال: ابغوني قاتله ومن يشهد عليه فإن الملك وإن كان صفوه مع قوم لا يستقيم له أن يقيد بغير بينة ولا ثبت. فاطلبوا لي علم ذلك آخذ لكم بحقكم.

فبينما هم يطوفون لا يجدون ثبتاً، إذا موسى قد رأى من الغد ذلك الإسرائيلي يقاتل رجلاً من آل فرعون آخر، فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني، فصادف موسى قد ندم على ما كان منه فكره الذي رأى لغضب الإسرائيلي، وهو يريد أن يبطش بالفرعوني، فقال للإسرائيلي ــ لما فعل أمس واليوم ــ: ﴿ إنك لغوي مبين ﴾، فنظر الإسرائيلي إلى موسى حين قال له ما قال، فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس، فخاف أن يكون إياه أراد، وما أراد الفرعوني، ولم يكن أراده إنما أراد الفرعوني، فخاف الإسرائيلي، فحاجز الفرعوني، ﴿ وقال: يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس ﴾ وإنما قال ذلك مخافة أن يكون إياه أراد موسى ليقتله،

وتنازعا وتطاوعا وانطلق الفرعوني إلى قومه فأخبرهم بما سمع من الإسرائيلي من الخبر حين يقول: ﴿أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس﴾ فأرسل فرعون الذباحين ليقتلوا موسى، فأخذ رسل فرعون الطريق الأعظم يمشون على هيئتهم يطلبون لموسى، وهم لا يخافون أن يفوتهم إذ جاء رجل من شيعة موسى من أقصى المدينة فاختصر طريقاً قريباً حتى يسبقهم إلى موسى فأخبره الخبر، وذلك من الفتون يا ابن جبير.

فخرج موسى متوجهاً نحو مدين لم يلق بلاء قبل ذلك، وليس له بالطريق علم إلا حسن ظنه بربه عز وجل، فإنه قال: ﴿عسى ربي أن يهديني سواء السبيل. ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان﴾ يعني بذلك: حابستين غنمهما فقال لهما ما خطبكما معتزلتين لا تسقيان مع الناس؟ قالتا: ليس لنا قوة نزاحم القوم، وإنما ننتظر فضول حياضهم. فسقى لهما، فجعل يغرف في الدلو ماء كثيراً حتى كان أول الرعاء فراغاً. فانصرفتا بغنمهما إلى أبيهما وانصرف موسى فاستظل بشجرة فقال: ﴿رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير﴾، فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلاً بطاناً، فقال: إن لكما اليوم لشأناً، فأخبرتاه بما صنع موسى، فأمر إحداهما تدعوه له، فأتت موسى فدعته، فلما كلمه قال: ﴿لا تخف نجوت من القوم الظالمين﴾، ليس لفرعون ولا لقومه علينا سلطان، ولسنا في مملكته.

قال: ﴿قالت إحداهما: يا أبت استأجره، إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾. فاحتملته الغيرة على أن قال: وما يدريك ما قوته، وما أمانته؟ قالت: أما قوته فما رأيت منه في الدلو حين سقى لنا لم أر رجلاً أقوى في ذلك السقي منه. وأما أمانته فإنه نظر إلي حين أقبلت إليه

وشخصت له، فلما علم أني امرأة صوب رأسه ولم يرفعه، ولم ينظر إلي حتى بلغته رسالتك، ثم قال: امشي خلفي وانعتي لي الطريق، فلم يفعل هذا الأمر إلا وهو أمين. فسري عن أبيها فصدقها وظن به الذي قالت. فقال له: هل لك ﴿أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك، وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين﴾، ففعل فكانت على نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم ثمان سنين واجبة، وكانت سنتان عدة منه. فقضى الله عنه عدته فأتمها عشراً.

قال سعيد: فلقيني رجل من أهل النصرانية من علمائهم، فقال: هل تدري أي الأجلين قضى موسى؟ قلت: لا، وأنا يومئذ لا أدري، فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال: أما علمت أن ثمانياً كان على موسى واجبة ولم يكن نبي الله لينقص منها شيئاً، ويعلم أن الله قاض عن موسى عدته التي وعد، فإنه قضى عشر سنين، فلقيت النصراني فأخبرته ذلك، فقال: الذي سألته فأخبرك أعلم منك بذلك؟ قال: قلت: أجل، وأولى.

فلما سار موسى بأهله كان من أمر النار، والعصا، ويده ما قص الله عليك في القرآن. فشكا إلى ربه تبارك وتعالى ما يتخوف من آل فرعون في القتل وعقد لسانه، فإنه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير من الكلام. وسأل ربه أن يعينه بأخيه هارون يكون له ردءاً، ويتكلم عنه بكثير مما لا يفصح به لسانه، فآتاه الله سؤله وحل عقدة من لسانه، فأوحى الله إلى هارون وأمره أن يلقاه فاندفع موسى بعصاه حتى لقي هارون، فانطلقا جميعاً إلى فرعون، فأقاما على بابه حيناً لا يؤذن لهما، ثم أذن لهما بعد حجاب شديد فقالا: ﴿إنا رسولا ربك﴾. ﴿قال: فمن ربكما يا موسى﴾، فأخبره

بالذي قص الله عليك في القرآن. قال فما تريد؟ وذكره القتيل فاعتذر بما قد سمعت، وقال: إني أريد أن تؤمن بالله وترسل معي بني إسرائيل. فأبى عليه ذلك وقال: ائت بآية إن كنت من الصادقين. فألقى عصاه فإذا هي حية عظيمة فاغرة فاها، مسرعة إلى فرعون، فلما رآها فرعون قاصدة إليه خافها فاقتحم عن سريره، واستغاث بموسى أن يكفها عنه ففعل، ثم أخرج يده من جيبه فرآها بيضاء من غير سوء — يعني من غير برص — ثم ردها فعادت إلى لونها الأول. فاستشار الملأ حوله فيما رأى، فقالوا له: ﴿ إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴾ يعني ملكهم الذي هم فيه والعيش، فأبوا أن يعطوه شيئاً مما طلب وقالوا له: اجمع لنا السحرة فإنهم بأرضك كثير حتى يغلب سحرهم سحرهما. فأرسل في المدينة فحشر له كل ساحر متعالم، فلما أتوا فرعون قالوا: بم يعمل هذا الساحر؟ قالوا: يعمل بالحيات، قالوا: فلا والله ما أحد في الأرض يعمل السحر بالحيات والعصي الذي نعمل. فما أجرنا إن نحن غلبنا؟ فقال لهم: إنكم أقاربي وخاصتي، فأنا صانع إليكم كل ما أحببتم. فتواعدوا يوم الزينة ﴿ وأن يحشر الناس ضحى ﴾.

قال سعيد: حدثني ابن عباس أن يوم الزينة اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة، وهو يوم عاشوراء، فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحضر هذا الأمر ﴿ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ﴾ — يعنون موسى وهارون استهزاء بهما — فقالوا: يا موسى — لقدرتهم بسحرهم — ﴿ إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ﴾، قال: بل ألقوا. ﴿ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا: بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ﴾، فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة، فأوحى

الله تبارك وتعالى إليه ﴿ أن ألق عصاك ﴾ فلما ألقاها صارت ثعباناً عظيماً فاغرة فاها، فجعلت العصي بدعوة موسى تلبس بالحبال حتى صارت جرزاً إلى الثعبان تدخل فيه، حتى ما أبقت عصاً ولا حبلاً إلا ابتلعته. فلما عرف السحرة ذلك قالوا: لو كان هذا سحراً لم يبلغ من سحرنا هذا، ولكنه أمر من أمر الله تبارك وتعالى. آمنا بالله وبما جاء به موسى، ونتوب إلى الله عز وجل مما كنا عليه. وكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن وأشياعه، وأظهر الحق ﴿ وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ﴾ وامرأة فرعون بارزة متبذلة تدعو الله بالنصر لموسى على فرعون. فمن رآها من آل فرعون ظن أنها ابتذلت للشفقة على فرعون وأشياعه، وإنما كان حزنها وهمها لموسى.

فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة، كلما جاءه بآية وعده عندها أن يرسل بني إسرائيل، فإذا مضت أخلف مواعيده وقال: هل يستطيع ربك أن يصنع غير هذا؟ فأرسل الله عليه وعلى قومه الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات. كل ذلك يشكو إلى موسى ويطلب إليه أن يكفها عنه، ويوافقه أن يرسل معه بني إسرائيل. فإذا كف ذلك عنه أخلف موعده ونكث عهده حتى أمر بالخروج بقومه، فخرج بهم ليلاً، فلما أصبح فرعون ورأى أنهم قد مضوا، أرسل في المدائن حاشرين يتبعهم بجنود عظيمة كثيرة. فأوحى الله إلى البحر: أن إذا ضربك عبدي موسى بعصاه فانفرق اثني عشر فرقاً حتى يجوز موسى ومن معه، ثم التق على من بقي بعده من فرعون وأشياعه. فنسي موسى أن يضرب البحر بالعصا، فانتهى إلى البحر وله قصيف مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصياً.

فلما تراءى الجمعان وتقاربا، قال قوم موسى ﴿ إنا لمدركون ﴾، افعل ما أمرك ربك فإنك لن تكذب ولن تكذب. فقال: وعدني إذا أتيت البحر أن يفرق لي اثني عشر فرقاً حتى أجاوزه ثم ذكر بعد ذلك العصا، فضرب البحر بعصاه فانفرق له حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى، فانفرق البحر كما أمره ربه وكما وعد موسى. فلما أن جاوز موسى وأصحابه كلهم، ودخل فرعون وأصحابه، التقى عليهم كما أمر الله.

فلما أن جاوز موسى البحر قالوا: إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق فلا نؤمن بهلاكه، فدعا ربه فأخرجه له ببدنه حتى استيقنوا بهلاكه.

ثم مروا على قوم يعكفون على أصنام لهم ﴿ قالوا: يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال: إنكم قوم تجهلون. إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴾. قد رأيتم من العبر، وسمعتم ما يكفيكم. ومضى فأنزلهم موسى منزلاً ثم قال لهم: أطيعوا هارون فإني قد استخلفته عليكم، وإني ذاهب إلى ربي، وأجلهم ثلاثين يوماً أن يرجع إليهم.

فلما أتى ربه أراد أن يكلمه في ثلاثين وقد صامهن: ليلهن ونهارهن، كره أن يكلم ربه ويخرج من فمه ريح فم الصائم. فتناول موسى شيئاً من نبات الأرض فمضغه، فقال له ربه حين أتاه: أفطرت؟ ــ وهو أعلم بالذي كان ــ قال: رب كرهت أن أكلمك إلا وفمي طيب الريح. قال: أو ما علمت يا موسى أن ريح فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك؟ ارجع حتى تصوم عشراً. ثم ائتني. ففعل موسى ما أمر به.

فلما رأى قوم موسى أنه لم يرجع إليهم للأجل قال: ساءهم ذلك. وكان هارون قد خطبهم فقال: إنكم خرجتم من مصر ولقوم فرعون عوار وودائع، ولكم فيها مثل ذلك. وأنا أرى أن تحتسبوا مالكم عندهم، ولا

أحل لكم وديعة ولا عارية. ولسنا برادين إليهم شيئاً من ذلك ولا ممسكيه لأنفسنا. فحفر حفيراً وأمر كل قوم عندهم شيء من ذلك من متاع أو حلية أن يقذفوه في ذلك الحفير. ثم أوقد عليه النار فأحرقه، فقال: لا يكون لنا ولا لهم.

وكان السامري رجلاً من قوم يعبدون البقر، جيران لهم ــ ولم يكن من بني إسرائيل ــ فاحتمل مع موسى وبني إسرائيل حين احتملوا فقضي له أن رأى أثراً، فأخذ منه قبضة فمر بهارون فقال له هارون: يا سامري ألا تلقي ما في يدك؟ وهو قابض عليه لا يراه أحد طوال ذلك، قال: هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فلا ألقيها بشيء إلا أن تدعو الله إذا ألقيتها أن يكون ما أريد. فألقاها ودعا له هارون. وقال: أريد أن أكون عجلاً. فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع أو حلية أو نحاس أو حديد فصار عجلاً أجوف ليس فيه روح له خوار.

قال ابن عباس: ولا والله ما كان له صوت قط إنما كانت الريح تدخل من دبره وتخرج من فيه. وكان ذلك الصوت من ذلك. فتفرق بنو إسرائيل فرقاً: فقالت فرقة يا سامري ما هذا فأنت أعلم به؟ قال: هذا ربكم، ولكن موسى أضل الطريق.

وقالت فرقة: لا نكذب بهذا حتى يرجع إلينا موسى، فإن كان ربنا لم نكن ضيعناه وعجزنا فيه حين رأيناه، وإن لم يكن ربنا فإنا نتبع قول موسى.

وقالت فرقة: هذا عمل الشيطان، وليس بربنا، ولا نؤمن به، ولا نصدق.

وأشرب فرقة في قلوبهم التصديق بما قال السامري في العجل وأعلنوا التكذيب به.

فقال لهم هارون: ﴿يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن﴾. ليس هذا.

قالوا: فما بال موسى وعدنا ثلاثين يوماً، ثم أخلفنا؟ هذه أربعون قد مضت، فقال سفهاؤهم: أخطأ ربه فهو يطلبه ويتبعه.

فلما كلم الله موسى وقال له ما قال، أخبره بما لقي قومه من بعده ﴿فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً﴾ فقال لهم ما سمعتم في القرآن: ﴿وأخذ برأس أخيه يجره إليه﴾ وألقى الألواح، ثم إنه عذر أخاه واستغفر له وانصرف إلى السامري فقال له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: قبضت قبضة من أثر الرسول وفطنت لها، وعميت عليكم فقذفتها ﴿وكذلك سولت لي نفسي. قال: فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس، وإن لك موعداً لن تخلفه. وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفاً لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفاً﴾. ولو كان إلهاً لم تخلص إلى ذلك منه، فاستيقن بنو إسرائيل، واغتبط الذين كان رأيهم فيه مثل رأي هارون: وقالوا ــ جماعتهم ــ لموسى: سل لنا ربك أن يفتح لنا باب توبة نصنعها فتكفر لنا ما عملنا. فاختار قومه سبعين رجلاً لذلك ــ لإتيان الجبل ــ ممن لم يشرك في العجل. فانطلق بهم ليسأل لهم التوبة، فرجفت بهم الأرض، فاستحيا نبي الله من قومه ووفده حين فعل بهم ما فعل. فقال: ﴿رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي. أتهلكنا بما فعل السفهاء منا﴾. وفيهم من كان الله اطلع على ما أشرب من حب العجل إيماناً به، فلذلك رجفت بهم الأرض فقال: ﴿رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون

الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل﴾ فقال: رب سألتك التوبة لقومي فقلت: إن رحمتك كتبتها لقوم غير قومي، فليتك أخرتني حتى تخرجني حياً في أمة ذلك الرجل المرحومة. فقال الله عز وجل له: إن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد وولد فيقتله بالسيف لا يبالي من قتل في ذلك الموطن. ويأتي أولئك الذين خفي على موسى وهارون ما اطلع الله عليه من ذنوبهم واعترفوا بها وفعلوا ما أمروا به، فغفر الله للقاتل والمقتول. ثم سار بهم موسى متوجهاً نحو الأرض المقدسة، وأخذ الألواح بعدما سكت عنه الغضب، فأمرهم بالذي أمر به أن يبلغهم من الوظائف، فثقل ذلك عليهم وأبوا أن يقروا بها. فنتق الله عليهم الجبل كأنه ظلة، ودنا منهم حتى خافوا أن يقع عليهم، فأخذوا الكتاب بأيمانهم وهم مصغون إلى الجبل والأرض، والكتاب بأيديهم وهم ينظرون إلى الجبل مخافة أن يقع عليهم، ثم مضوا حتى أتوا الأرض المقدسة، فوجدوا فيها مدينة فيها قوم جبارون، خلقهم خلق منكر، وذكروا من ثمارهم أمراً عجيباً من عظمها فقالوا: ﴿يا موسى إن فيها قوماً جبارين﴾، لا طاقة لنا بهم، ولا ندخلها ما داموا فيها، ﴿فإن يخرجوا منها فإنا داخلون﴾، ﴿قال رجلان من الذين يخافون﴾ من الجبارين: آمنا بموسى، فخرجا إليه، فقالا: نحن أعلم بقومنا، إن كنتم إنما تخافون مما ترون من أجسامهم وعدتهم فإنهم لا قلوب لهم، ولا منعة عندهم فادخلوا عليهم الباب، ﴿فإذا دخلتموه فإنكم غالبون﴾.

ويقول ناس: إنهما من قوم موسى، وزعم عن سعيد بن جبير أنهما من الجبابرة آمنا بموسى. يقول: ﴿من الذين يخافون﴾ إنما عنى بذلك الذين يخافهم بنو إسرائيل ﴿قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها

فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ﴾ فأغضبوا موسى، فدعا عليهم وسماهم فاسقين ولم يدع عليهم قبل ذلك لما رأى منهم من المعصية وإساءتهم حتى كان يومئذ فاستجاب الله له فسماهم كما سماهم موسى: فاسقين. وحرمها عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض، يصبحون كل يوم فيسيرون ليس لهم قرار. ثم ظلل عليهم الغمام في التيه. وأنزل عليهم المن والسلوى. وجعل لهم ثياباً لا تبلى ولا تتسخ، وجعل بين ظهورهم حجراً مربعاً، وأمر موسى فضربه بعصاه ﴿ فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً ﴾ في كل ناحية ثلاثة أعين وأعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها لا يرتحلون من منقلة إلا وجد ذلك الحجر فيهم بالمكان الذي [كان فيه] بالأمس.

رفع ابن عباس هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وصدق ذلك عندي أن معاوية سمع ابن عباس حدث هذا الحديث فأنكره عليه: أن يكون الفرعوني هذا الذي أفشى على موسى أمر القتيل الذي قتل، قال: فكيف يفشي عليه ولم يكن علم به، ولا ظهر عليه إلا الإسرائيلي الذي حضر ذلك، وشهده؟ فغضب ابن عباس، وأخذ بيد معاوية فذهب به إلى سعد بن مالك الزهري فقال: يا أبا إسحاق، هل تذكر يوم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتيل موسى الذي قتله من آل فرعون: الإسرائيلي أفشى عليه أم الفرعوني؟ فقال: إنما أفشى عليه الفرعوني بما سمع من الإسرائيلي الذي شهد ذلك وحضره(٦٦٤).

(٦٦٤) الحديث أشار إليه المزي في تحفة الأشراف بقوله: حديث القنوت بطوله، ولعله الفتون من قوله سبحانه وتعالى: وفتناك فتوناً، والذي أشار إليه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٥٩٦:٤)، وقال: هكذا رواه النسائي في السنن الكبرى، وأخرجه أبو جعفر بن جرير، وابن أبي حاتم في تفسيريهما، كلهم من حديث يزيد بن هارون به، وهو موقوف من كلام ابن عباس، وليس منه مرفوع إلاّ قليل منه، وكأنه تلقّاه ابن عباس =

القاسم بن أبي بزة المكي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٤٤ ــ حديث: أنه سأل سعيد بن جبير: هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة، وقرأت عليه ﴿ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق﴾؟ فقال سعيد: قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي، فقال: هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء. رواه البخاري في التفسير عن إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عنه به. ومسلم في آخر الكتاب (التفسير) عن عبد الله بن هاشم، وعبد الرحمن بن بشر، والنسائي في المحاربة عن عمرو بن علي، ثلاثتهم عن يحيى. ورواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن الحسن بن محمد، عن حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج نحوه(٦٦٥).

قال المزي: حديث الحسن بن محمد ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

= رضي الله عنهما مما أبيح نقله من الإسرائيليات عن كعب الأحبار أو غيره، وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول ذلك أيضاً.

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٥٦)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير أصبغ بن زيد، والقاسم بن أبي أيوب، وهما ثقتان.

(٦٦٥) رواه البخاري في تفسير سورة الفرقان ــ باب «قوله تعالى: والذين لا يدعون مع الله إله آخر». فتح الباري (٨:٤٩٢)، ورواه مسلم في التفسير ــ باب «تفسير آيات متفرقة» ــ والنسائي في المحاربة ــ باب «تعظيم الدّم»، وله رواية عند الطبراني (١٢٥٠١).

* ٧٤٥ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أحمد بن حميل المروزي (ح).

وحدثنا محمد بن حاتم المرزي، حدثنا حبان بن موسى وسويد بن نصر قالوا: حدثنا ابن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة» (٦٦٦).

* * *

قتادة، عن سعيد، عن ابن عباس:

* ٧٤٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: العائد في هبته كالعائد في قيئه (٦٦٧).

تفرد به.

* * *

قيس بن سعد، عن سعيد، عن ابن عباس:

* ٧٤٧ ــ حدثنا سريج، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن قيس بن سعد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أحسبه رفعه، قال: كان إذا

---

(٦٦٦) رواه الطبراني (١٢٥٠٠)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٢٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ١٩٠)، وقال: رجاله ثقات.

(٦٦٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣١٧٧)، وإسناده صحيح.

رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد(٦٦٨).

تفرد به.

* * *

كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال البخاري في أحاديث الأنبياء:

* ٧٤٨ ــ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ــ يزيد أحدهما على الآخر ــ عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: «أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسماعيل اتخذت منطقاً لتعفي أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها اسماعيل ــ وهي ترضعه ــ حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء فوضعهما هنالك، ووضع عندهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفى إبراهيم منطلقاً، فتبعته أم اسماعيل فقالت: يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء، فقالت له ذلك مراراً، وجعل لا يلتفت إليها. فقالت له: آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم. قالت: إذن لا يضيعنا. ثم رجعت. فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال: ﴿ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع ــ حتى

(٦٦٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٤٠)، والطبراني (١٢٥٠٣)، وإسناده صحيح.

بلغ ــ يشكرون﴾. وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء، حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظر إليه يتلوى ــ أو قال: يتلبط ــ فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، ففعلت ذلك سبع مرات. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم: فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت: صه ــ تريد نفسها ــ ثم تسمعت أيضاً فقالت: قد أسمعت إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم، فبحث بعقبه ــ أو قال بجناحه ــ حتى ظهر الماء، فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا، وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف. قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم ــ أو قال: لو لم تغرف من الماء ــ لكانت زمزم عيناً معينا. قال: فشربت وأرضعت ولدها، فقال لها الملك: لا تخافوا الضيعة، فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه، وإن الله لا يضيع أهله. وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية، تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم ــ أو أهل بيت من جرهم ــ مقبلين من طريق كداء، فنزلوا في أسفل مكة، فرأوا طائراً عائفاً، فقالوا: إن هذا الطائر ليدور على ماء، لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء، فأرسلوا جرياً أو جريين فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم بالماء، فأقبلوا ــ قال وأم اسماعيل عند الماء ــ فقالوا: أتأذنين لنا أن ننزل

عندك؟ فقالت: نعم، ولكن لا حق لكم في الماء. قالوا: نعم. قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فألفى ذلك أم اسماعيل وهي تحب الإنس، فنزلوا، وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم، حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم، وشب الغلام وتعلم العربية منهم، وأنفسهم وأعجبهم حين شب، فلما أدرك زوجوه امرأة منهم. وماتت أم إسماعيل، فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل، فسأل امرأته عنه فقالت: خرج يبتغي لنا، ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت: نحن بشر، نحن في ضيق وشدة. فشكت إليه. قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئاً فقال: هل جاءكم من أحد؟ قالت: نعم، جاءنا شيخ كذا وكذا، فسألنا عنك فأخبرته، وسألني كيف عيشنا، فأخبرته أنا في جهد وشدة. قال: فهل أوصاك بشيء؟ قالت: نعم، أمرني أن أقرأ عليك السلام، ويقول: غير عتبة بابك. قال: ذاك أبي، وقد أمرني أن أفارقك، الحقي بأهلك. فطلقها، وتزوج منهم أخرى. فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله، ثم أتاهم بعد فلم يجده، فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت: خرج يبتغي لنا. قال: كيف أنتم؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت: نحن بخير وسعة، وأثنت على الله. فقال: ما طعامكم؟ قالت: اللحم. قال: فما شرابكم؟ قالت: الماء. قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم: ولم يكن لهم يومئذ حب، ولو كان لهم دعا لهم فيه، قال: فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه. قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام، ومريه يثبت عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل قال: هل أتاكم من أحد؟ قالت: نعم، أتانا شيخ حسن الهيئة ــ وأثنت عليه ــ فسألني عنك فأخبرته، فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير.

قال: فأوصاك بشيء؟ قالت: نعم، هو يقرأ عليك السلام، ويأمرك أن تثبت عتبة بابك. قال: ذاك أبي، وأنت العتبة، أمرني أن أمسكك. ثم لبث عنهم ما شاء الله، ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلاً له تحت دوحة قريباً من زمزم، فلما رآه قام إليه، فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد. ثم قال: يا اسماعيل، إن الله أمرني بأمر. قال: فاصنع ما أمرك ربك. قال، وتعينني؟ قال: وأعينك. قال: فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتاً ـــ وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها ـــ قال: فعند ذلك رفعا القواعد من البيت، فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني. حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له، فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة، وهما يقولان: ﴿ ربنا تقبل منا، إنك أنت السميع العليم ﴾ قال: فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان: ﴿ ربنا تقبل منا، إنك أنت السميع العليم ﴾» (٦٦٩).

* * *

كلثوم بن جبر البصري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٤٩ ـــ حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير، يعني ابن حازم، عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان، يعني عرفة، فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها، فنثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً ﴿ قال: ألست بربكم؟ قالوا: بلى، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين. أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من

---

(٦٦٩) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ـــ حديث (٣٣٦٤). فتح الباري (٣٩٦:٦-٣٩٨).

بعدهم، أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴾(٦٧٠).

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة، عن الحسين بن محمد، عن جرير بن حازم، عنه به. وقال: كلثوم هذا ليس بالقوي، وحديثه ليس بالمحفوظ.

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٧٥٠ ــ حديث: نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار، شربوا حتى ثملوا... الحديث. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة، عن حجاج بن منهال، عن ربيعة بن كلثوم ابن جبر، عن أبيه به.

* * *

الثاني:

* ٧٥١ ــ حديث عن ابن عباس: أنه قرأ: ﴿ حتى إذا استيئس الرسل ﴾... الحديث. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن إسحاق ابن إبراهيم، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٦٧٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٥)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

كيسان، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٧٥٢ ــ حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً ذات يوم والناس حوله فقال: «إن الله عز وجل جعل لكل نبي شهوة، وإن شهوتي في قيام هذا الليل، فلا يصلين أحد خلفي، وإن الله جعل لكل نبي طعمة، وإن طعمتي هذا الخمس، فإذا قبضت فهو لولاة الأمر من بعدي» (٦٧١).

* * *

قال الطبراني:

* ٧٥٣ ــ حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب المروزي، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات ثم قال: «تدرون لم أمنت؟» قالوا الله ورسوله أعلم، قال: «جاءني جبريل عليه السلام فأخبرني أنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار، فأبعده الله وأسحقه فقلت آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل النار فأبعده الله وأسحقه قلت

---

(٦٧١) رواه الطبراني (١٢٥٥٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٧١): فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، وإسحاق ليّنه أبو حاتم، وأبوه وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وغيره.

آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فأبعده الله وأسحقه فقلت آمين» (٦٧٢).

* * *

قال الطبراني:

* ٧٥٤ ـ حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سمع النداء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله، اللهم صل عليه وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيامة وجبت له الشفاعة» (٦٧٣).

* * *

قال الطبراني:

* ٧٥٥ ـ حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: «اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا، وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا، وبارك لنا في شامنا ويمننا» فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا، فقال: «إن بها قرن الشيطان ونبح الفتن، وان الجفاء بالمشرق» (٦٧٤).

---

(٦٧٢) رواه الطبراني (١٢٥٥١)، وقال الهيثمي (١٠:١٦٥): فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وفيه ضعف.

(٦٧٣) رواه الطبراني (١٢٥٥٤)، وقال الهيثمي (١:٣٣١): فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان: ليَّنه الحاكم، وضعفه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

(٦٧٤) رواه الطبراني (١٢٥٥٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٨٧): فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وهو ضعيف.

مجاهد بن جبر المكي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٥٦ ــ حديث «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام»... الحديث.

في ترجمة مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

* * *

محمد ابن إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

يأتي في الكنى = ابن إسحاق، عن سعيد، عن ابن عباس.

* * *

محمد بن زيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال البزار:

* ٧٥٧ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع، وهوى متبع(٦٧٥).

* * *

محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٧٥٨ ــ حدثنا عبيد بن كثير التمار، حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز (ح).

(٦٧٥) رواه البزار. كشف الأستار (٨٢)، وقال الهيثمي: محمد بن عون ضعيف جداً.

وحدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا مصرف بن عمرو اليامي قالا: حدثنا الحارث بن عمران الجعفري عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بينما أنا أطوف مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع رجلاً يقول اللهم اغفر لفلان بن فلان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما هذا؟» قال أمرني رجل أن أدعو له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قد غفر لصاحبك»[٦٧٦].

* * *

محمد بن عبيد الله أبو عون الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال أبو يعلى:

* ٧٥٩ ــ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن قيس الأسدي، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني أسد فتكلموا فأبانوا. فقالوا: يا رسول الله قاتلتك مضر كلها ولم نقاتلك، ولسنا بأقلهم عدداً ولا أكلهم شوكة. وصلنا رحمك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر حيث سمع كلامهم: «أيتكلمون هكذا؟» قال: يا رسول الله، إن فقههم لقليل، وإن الشيطان لينطق على لسانهم[٦٧٧].

---

(٦٧٦) رواه الطبراني (١٢٢٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٥٢)، وقال: فيه الحارث بن عمران الجعفري، وهو ضعيف.

(٦٧٧) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٣٦٣)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي في التفسير في الكبرى بهذا الإسناد. قال المزي: روي عن محمد بن قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وقد مضى.

* * *

محمد بن أبي محمد ـ مولى زيد بن ثابت ـ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

قال أبو داود في الخراج:

* ٧٦٠ ــ حدثنا مصرف بن عمرو الايامي، حدثنا يونس ــ يعني ابن بكير ــ قال: حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن سعيد بن جبير وعكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع، فقال: «يا معشر يهود، أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشاً» قالوا: يا محمد، لا يغرنك من نفسك أنك قتلت نفراً من قريش كانوا أغماراً لا يعرفون القتال، إنك لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس، وأنك لم تلق مثلنا، فأنزل الله عز وجل في ذلك ﴿قل للذين كفروا ستغلبون﴾ قرأ مصرف إلى قوله ﴿فئة تقاتل في سبيل الله﴾ ببدر ﴿وأخرى كافرة﴾[٦٧٨].

* * *

قال الطبراني:

* ٧٦١ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد

(٦٧٨) رواه أبو داود في الخراج (٣٠٠١) في باب «كيف كان إخراج اليهود من المدينة».

ابن أبي محمد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام إلى القبلة، فصلى إلى الكعبة في رجب على رأس سبعة عشر شهراً من مقدمه المدينة (٦٧٩).

* * *

قال الطبراني:

* ٧٦٢ ـــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابراهيم بن يوسف الصيرفي حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال: قال رجل من اليهود يقال له البناش بن قيس ان ربك بخيل لا ينفق، فأنزل الله عز وجل ﴿ قالت اليهود يد الله مغلولة غلبت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾ (٦٨٠).

* * *

محمد بن مسلم أبو الزبير المكي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٦٣ ـــ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر بالمدينة، في غير سفر ولا خوف، قال: قلت: يا أبا العباس، ولم فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أحداً من أمته.

* ٧٦٤ ـــ حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن

(٦٧٩) رواه الطبراني (١٢٤٩٨)، وإسناده صحيح.

(٦٨٠) رواه الطبراني (١٢٤٩٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧:٧): رجاله ثقات.

عباس قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً، قلت لابن عباس: لم فعل ذاك؟ أراد أن لا يحرج أمته(٦٨١).

رواه مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى، عن مالك، وعن أحمد بن يونس وعون بن سلام، كلاهما عن زهير بن معاوية، وعن يحيى بن حبيب ابن عربي، عن خالد بن الحارث، عن قرة بن خالد، ثلاثتهم عنه به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن القعنبي، والنسائي فيه (الصلاة) عن قتيبة، كلاهما عن مالك به(٦٨٢).

* * *

أحاديث أخر من رواية أبي الزبير، عن سعيد، عن ابن عباس:

(الأول):

* ٧٦٥ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن... الحديث.

في ترجمته عن طاوس، عن ابن عباس.

* * *

(الثاني):

قال مسلم في الحج:

* ٧٦٦ ــ حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا الأسود بن عامر عن

(٦٨١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٥٥٧)، (٣٢٦٥)، وإسناداهما صحيحان.

(٦٨٢) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «الجمع بين الصلاتين في الحضر» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «الجمع بين الصلاتين» ــ والنسائي فيه ــ باب «الجمع بين الصلاتين في الحضر»، ورواه الطبراني (١٢٥١٦)، (١٢٥٢١)، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٠١)، وإسناده صحيح.

زهير، عن أبي الزبير، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس رضي الله عنهما: وقصت رجلاً راحلته، وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بماء وسدر. وأن يكشفوا وجهه. (حسبته قال) ورأسه. فإنه يبعث يوم القيامة وهو يهل (٦٨٣).

* * *

(الثالث):

قال أبو داود في الجهاد:

* ٧٦٧ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة: تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب؟ فقال الله سبحانه: أنا أبلغهم عنكم، قال: فأنزل الله ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله﴾ إلى آخر الآية» (٦٨٤).

* * *

(٦٨٣) رواه مسلم في الحج حديث رقم (١٠٢)، في باب «ما يفعل بالمحرم إذا مات».

(٦٨٤) رواه أبو داود في الجهاد (٢٥٢٠) في باب «فضل الشهادة»، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٣١)، والبيهقي في السير (١٦٣:٩)، في باب «فضل الشهادة في سبيل الله»، وصححه الحاكم (٨٨:٢)، ووافقه الذهبي.

(الرابع):

قال الطبراني:

* ٧٦٨ ــ حدثنا علي بن العباس البجلي الكوفي وزكريا بن يحيى الساجي قالا: حدثنا اسماعيل بن موسى السدي، حدثنا علي بن مسهر عن أشعث بن سوار، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي»(٦٨٥).

* * *

(الخامس):

قال الطبراني:

* ٧٦٩ ــ حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى حدثنا صدقة بن سابق حدثنا سليمان بن قرم عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بعث الله نبياً إلى قوم فقبضه إلا جعل بعده فترة ثم يملأ من تلك الفترة جهنم»(٦٨٦).

* ٧٧٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا داود بن رشيد حدثنا بقية بن الوليد عن الجراح بن المنهال عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير قال: كنت في حلقة فيها ابن عباس، فذكرنا القدر فغضب ابن عباس

---

(٦٨٥) رواه الطبراني (١٢٥١٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٤٨): رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

(٦٨٦) رواه الطبراني (١٢٥١٤)، وقال الهيثمي (٧:٢٠٥): رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير صدقة بن سابق، وهو ثقة.

غضباً شديداً وقال: لو أعلم أن في القوم أحداً منهم لأخذته، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بعث الله نبياً في قوم ثم يقبضه إلا جعل بعده فترة وملأ من تلك الفترة جهنم»[٦٨٧].

* * *

مسعود بن مالك الأسدي ــ مولى سعيد بن جبير ــ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٧١ ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني نصرت بالصبا، وإن عاداً أهلكت بالدبور[٦٨٨].

رواه مسلم في الاستسقاء عن أبي بكر وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، عن عبد الله بن عمر (ابن محمد) بن أبان، عن عبدة بن سليمان، كلاهما عن الأعمش، عنه به. والنسائي في التفسير (في الكبرى) عن أبي كريب به. وعن محمد بن زنبور، عن فضيل بن عياض، عن الأعمش به[٦٨٩].

* * *

مسلم بن عمران البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٧٢ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة

(٦٨٧) رواه الطبراني (١٢٥١٥)، ورجاله رجال الصحيح.

(٦٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩٥٥)، وإسناده صحيح.

(٦٨٩) رواه مسلم في الاستسقاء ــ باب «في ريح الصبا والدَّبُور»، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٦٣)، (٢٦٨٠)، وإسناده صحيح.

فقالت: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضي عنها؟ قال: فقال: أرأيت لو كان على أمك دين، أما كنت تقضينه؟ قالت: بلى، قال: فدين الله عز وجل أحق.

* ٧٧٣ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت سليمان يحدث عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: ركبت امرأة البحر فنذرت أن تصوم شهراً، فماتت قبل أن تصوم، فأتت أختها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فأمرها أن تصوم عنها.

* ٧٧٤ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتته امرأة فقالت: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر رمضان، أفأقضيه عنها؟ قال: أرأيتك لو كان عليها دين كنت تقتضينه؟ قالت: نعم. قال: فدين الله عز وجل أحق أن يقضى.

* ٧٧٥ ـ حدثنا معاوية، حدثنا زائدة عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضيه عنها؟ فقال: لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها؟ قال: نعم، قال: فدين الله أحق أن يقضى، قال سليمان: فقال الحكم وسلمة ابن كهيل ونحن جميعاً جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث، قالا: سمعنا مجاهداً يذكر هذا عن ابن عباس.

* ٧٧٦ ـ حدثنا يحيى سمعت الأعمش حدثني مسلم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن امرأة قالت: يا رسول الله، إنه كان على أمها

صوم شهر فماتت، أفأصومه عنها؟ قال: لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ قالت: نعم، قال: فدين الله عز وجل أحق أن يقضى(٦٩٠).

رواه الجماعة، وقال الترمذي: حسن، وقال المزي: حديث أبو داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم. وسقط «الأعمش» من بعض النسخ المتأخرة من ابن ماجة، وهو ثابت في عدة نسخ من الأصول القديمة(٦٩١).

* * *

* ٧٧٧ ـــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة عن مخول بن راشد، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان﴾.

* ٧٧٨ ـــ حدثنا يحيى عن شعبة، حدثني مخول عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٦٩٠) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام احمد (٢٩٧٠)، (٣١٣٧)، (٣٤٢٠)، (٢٣٣٦)، (٢٠٠٥)، على التوالي حسب الورود، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٦٩١) رواه البخاري في الصوم ـــ باب «من مات وعليه صوم» عن محمد بن عبد الرحيم ـــ ومسلم فيه ـــ باب «قضاء الصيام عن الميت» عن أحمد بن عمرو الوكيعي، عن غيره ـــ وأبو داود في الايمان والنذور ـــ باب «ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه» عن مسدد، وعن محمد بن العلاء ـــ ورواه الترمذي في الصوم ـــ باب «ما جاء في الصوم عن الميت» عن أبي كريب، وعن أبي سعيد الأشج، وعن غيرهما ـــ ورواه النسائي في الصيام من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٤٣)، وابن ماجة في الصيام ـــ باب «من مات وعليه صيام من نذر» عن أبي سعيد الأشج بإسناد مسلم.

وراه الطبراني (١٢٣٢٩)، (١٢٣٣٠)، (١٢٣٣١).

كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿ألٓمٓ تنزيل﴾ و﴿هل أتى﴾ وفي الجمعة بسورة الجمعة و﴿إذا جاءك المنافقون﴾.

* ٧٧٩ ــ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الفجر ﴿ألٓمٓ تنزيل﴾ السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾.

* ٧٨٠ ــ حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان، عن سفيان، عن مخول ابن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة بـ﴿ألٓمٓ تنزيل﴾ السجدة. و﴿هل أتى على الإنسان﴾ قال عبد الرحمن في حديثه: وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين.

* ٧٨١ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مخول قال: سمعت مسلماً البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يقرأ في صلاة الصبح ﴿ألٓمٓ تنزيل﴾ السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان﴾، وفي الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين[٦٩٢].

رواه مسلم، والأربعة، وقال الترمذي: حسن صحيح[٦٩٣].

* * *

(٦٩٢) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٣٠٤٠)، (١٩٩٣)، (٣٣٢٦)، (٣٣٢٥)، (٣١٦٠) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٦٩٣) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «ما يقرأ في الجمعة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره، وأبو داود في الصلاة ــ باب «ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة» عن مسدد ــ والترمذي فيه ــ باب «ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة» عن علي بن حجر، =

* ٧٨٢ ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام، يعني أيام العشر، قال: قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجلاً خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء.

* ٧٨٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما عمل أفضل منه في هذه الأيام. يعني أيام العشر، قال: فقيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء من ذلك.

* ٧٨٤ ــ حدثنا يحيى بن سعيد حدثني سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من الأيام أيام العمل فيه أفضل من هذه الأيام، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء منه (٦٩٤).

= والنسائي في الصلاة ــ باب «القراءة في الصبح يوم الجمعة» ــ وباب «القراءة في صلاة الجمعة بسبح إسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية»، ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة» عن أبي بكر بن خلاد الباهلي.

ورواه الطبراني (١٢٣٣٣)، (١٢٣٣٤)، ومن (١٢٣٧٣-١٢٣٧٧)، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٦٩٤) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (١٩٨٦) (٣١٣٩)، (٣٢٢٨) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

رواه البخاري في (الصلاة) عن محمد بن عرعرة، عن شعبة، عن الأعمش، عنه به. وأبو داود في الصيام عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين، ثلاثتهم عن سعيد بن جبير به. والترمذي فيه (الصوم) عن هناد، وابن ماجة فيه (الصيام) عن علي بن محمد، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش، عنه، وحده، به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب [٦٩٥].

* ٧٨٥ ــ حدثنا إسحاق حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم؟ إن لله وإنا إليه راجعون! ليهلكن، فنزلت ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ قال: فعرف أنه سيكون قتال، قال ابن عباس: هي أول آية نزلت في القتال [٦٩٦].

رواه الترمذي في التفسير (الحج) عن سفيان بن وكيع، عن أبيه وإسحاق بن يوسف الأزرق، كلاهما عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عنه به. وقال: حسن، وقد رواه غير واحد، عن سفيان، وليس فيه «عن ابن عباس». والنسائي فيه (التفسير في الكبرى) وفي الجهاد عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، عن إسحاق الأزرق نحوه [٦٩٧].

---

(٦٩٥) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «فضل العمل في أيام التشريق» ــ وأبو داود في الصيام ــ باب «في صوم العشر»، والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في العمل في أيام العشر» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «صيام العشر» ــ ورواه الطبراني (١٢٣٢٦)، (١٢٣٢٧)، (١٢٣٢٨).

(٦٩٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨٦٥)، وإسناده صحيح.

(٦٩٧) رواه الترمذي في تفسير سورة الحج، والنسائي في أول الجهاد (٦:٢)، والطبراني (١٢٣٣٦)، وإسناده صحيح.

* ٧٨٦ ـــ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ قال: سبحان ربي الأعلى(٦٩٨).

* ٧٨٧ ـــ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا شريك عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون) و﴿قل هو الله أحد ﴾(٦٩٩).

رواه أبو داود في الصلاة عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عنه به. وقال: خولف «وكيع» في هذا، رواه أبو وكيع وشعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد، عن ابن عباس، موقوفاً(٧٠٠).

* * *

أحاديث أخر من رواية مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

(الأول):

* ٧٨٨ ـــ حديث: كانت المرأة تطوف بالبيت عريانة، وتقول:

اليوم يبدو بعضه أو كله

... الحديث.

فنزلت: ﴿ يا بني آدم! خذوا زينتكم... الآية ﴾.

(٦٩٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٠٦٦)، والطبراني (١٢٣٣٥)، وإسناده صحيح.

(٦٩٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٧٧٧)، والطبراني (١٢٣٧٢)، وإسناده صحيح.

(٧٠٠) رواه أبو داود في الصلاة ـــ باب «الدعاء في الصلاة».

رواه مسلم في آخر الكتاب (التفسير) عن محمد بن بشار، وأبي بكر ابن نافع، كلاهما عن غندر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عنه به.
والنسائي في الحج وفي التفسير (في الكبرى) عن محمد بن بشار به (٧٠١).

* * *

(الثاني):

* ٧٨٩ ــ حديث «من سمّع سمّع الله به، ومن رائا رائا الله به».
رواه مسلم في آخر الكتاب (الزهد) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن إسماعيل بن سميع، عنه به. وررواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن علي بن ميمون، عن عمر بن حفص بن غياث به (٧٠٢).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(الثالث):

* ٧٩٠ ــ حديث: ركبت امرأة البحر، فنذرت أن تصوم شهراً، فماتت قبل أن تصوم، فأتت أختها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك، فأمرها أن تصوم عنها. رواه النسائي في الأيمان والنذور عن بشر بن خالد العسكري، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الأعمش، عنه به، وهو في معنى الحديث الأول (٧٠٣).

---

(٧٠١) رواه مسلم في التفسير ــ باب «قوله تعالى: خذوا زينتكم عند كل مسجد» ــ والنسائي في الحج ــ باب «قوله تعالى: خذوا زينتكم عند كل مسجد».

(٧٠٢) رواه مسلم في الزهد ــ باب «من أشرك في عمله غير الله» ــ والطبراني (١٢٣٧١)، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٤٦)، وإسناده صحيح.

(٧٠٣) رواه النسائي في الإيمان والنذور ــ باب «من نذر أن يصوم ثم مات قبل أن يصوم».

(الرابع):

قال أبو داود في الصلاة:

* ٧٩١ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً من المثاني الطول، وأوتي موسى عليه السلام ستاً، فلما ألقي الألواح رفعت ثنتان وبقي أربع.

ورواه النسائي في الصلاة عن محمد بن قدامة، عن جرير، به ــ مختصراً: أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً من المثاني الطول (٧٠٤).

* * *

(الخامس):

قال الطبراني:

* ٧٩٢ ــ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي قال: حدثني أبي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أبي مات ولم يحج أفأحج عنه؟ قال: «لو كان على أبيك دين أكنت قاضيه؟» قال: نعم، قال: «فدين الله أحق أن يقضى» (٧٠٥).

(٧٠٤) رواه أبو داود في الصلاة (١٤٥٩) باب «من قال هي من الطُّوَل» ــ ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «تأويل قوله عز وجل: ولقد أتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم».

(٧٠٥) رواه الطبراني (١٢٣٣٢). وهو في الصحيح من حديث ابن عباس من غير هذا الطريق.

(السادس):

قال البزار:

* ٧٩٣ ـــ حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، والمنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة كان جبريل ينزله ـــ يعني على النبي صلى الله عليه وسلم ـــ(٧٠٦).

* * *

مسلم الملائي، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٧٩٤ ـــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا اسماعيل بن زكريا الكوفي، حدثنا أبو مالك الجنبي عن مسلم الملائي، عن مجاهد وسعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما فتح على عاد من الريح إلا مثل موضع الخاتم، ثم أرسلت عليهم فحملتهم البدو إلى الحضر، ولما رآها أهل الحضر (قالوا هذا عارض ممطرنا مستقبل أوديتنا) فكان أهل البوادي فيها، فألقى أهل البادية على أهل الحاضرة حتى هلكوا، قال: عتت على خزانها حتى خرجت من الأبواب» (٧٠٧).

* * *

(٧٠٦) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢٩٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٤٠): رواه الطبراني، والبزار باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار، وهو ضعيف.

(٧٠٧) رواه الطبراني (١٢٤١٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١١٣)، وقال: فيه مسلم الملائي، وهو ضعيف.

قال الطبراني:

* ٧٩٥ ــ حدثنا الحسين بن جعفر، حدثنا المنجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر عن مسلم الملائي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور» (٧٠٨).

* * *

قال الطبراني:

* ٧٩٦ ــ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا إسحاق بن كعب، حدثنا محمد بن جابر عن مسلم الملائي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن» (٧٠٩).

* * *

مسلمة بن أبي عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٧٩٧ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثنا أبي عن ثور بن يزيد، حدثني مسلمة بن أبي عطاء عن سعيد بن جبير قال: شهد عندي عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر

---

(٧٠٨) رواه الطبراني (١٢٤٢٤)، وإسناده كسابقه إلاَّ أن له طرقاً أخرى صحيحة، وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بنهاية هذا الجزء.

(٧٠٩) رواه الطبراني (١٢٤٢٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٩-٢٦٠): فيه مسلم الملائي، وهو ضعيف.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمقير والمزفت والحنتم، قلت: ما الحنتم؟ قال: كل مدر(٧١٠).

* * *

مطر الوراق، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٧٩٨ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان، عن مطر الوراق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: وقع رجل عن راحلته وهو محرم فوقصته، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك، فقال: «اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا وجهه ولا تمسوه طيباً، فانه يبعث يوم القيامة ملبياً» (٧١١).

* * *

المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٧٩٩ ــ حدثنا وكيع وابن جعفر، المعنى، قالا: حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة، فقال: إنكم محشورون إلى الله تعالى حفاة عراة غرلاً ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده، وعداً علينا، إنا كنا فاعلين ﴾ فأول الخلائق يكسى إبراهيم خليل الرحمن عز وجل، قال: ثم

(٧١٠) رواه الطبراني (١٢٥٥٥)، وإسناده صحيح.

(٧١١) رواه الطبراني (١٢٥٤١)، وفي إسناده مطر الوراق، وهو صدوق كثير الخطأ.

يؤخذ بقوم منكم ذات الشمال، قال ابن جعفر: وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب، أصحابي، قال: فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح: ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم ﴾ الآية إلى ﴿ إنك أنت العزيز الحكيم ﴾.

* ٨٠٠ ــ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يحشر الناس حفاة عراة غرلاً، فأول من يكسى إبراهيم عليه السلام، ثم قرأ: ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده ﴾.

* ٨٠١ ــ حدثنا يحيى عن سفيان قال: حدثني مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: يحشر الناس عراة حفاة غرلاً فأول من يكسى إبراهيم عليه الصلاة والسلام، ثم قرأ: ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده ﴾.

* ٨٠٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا المغيرة بن النعمان، شيخ من النخع، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث قال: سمعت ابن عباس قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة، فقال: يا أيها الناس، إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً، ﴿كما بدأنا أول خلق نعيده، وعداً علينا، إنا كنا فاعلين ﴾ ألا وأن أول الخلق يكسى يوم القيامة إبراهيم، وإنه سيجاء بأناس من أمتي، فيؤخذ بهم ذات الشمال، فلأقولن: أصحابي! فليقالن لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فلأقولن كما قال العبد الصالح: ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم، فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم، وأنت على كل شيء شهيد ﴾ إلى ﴿ فإنهم

عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم. قال شعبة: أمله على سفيان، فأمله على سفيان مكانه (٧١٢).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: حسن صحيح (٧١٣).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٨٠٣ ــ حديث: اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن، فرجلت فيه إلى ابن عباس. فقال: نزلت في آخر ما نزل، ولم ينسخها شيء ﴿ وَمَنْ يقْتُلْ مُؤمِناً مُتَعَمِّداً -٤:٩٣- ﴾. رواه البخاري في التفسير عن آدم ــ وعن بندار، عن غندر ــ ومسلم في آخر الكتاب (التفسير) عن أبي موسى وبندار، كلاهما عن غندر ــ وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ــ وعن

(٧١٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٢٠٩٦)، (١٩٥٠)، (٢٠٢٧)، (٢٢٨١)، وأسانيدها صحيحة.

(٧١٣) رواه البخاري في التفسير ــ تفسير سورة المائدة ــ باب «وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم» حديث رقم (٣٣٤٩) من فتح الباري عن أبي الوليد ــ وفي تفسير سورة الأنبياء ــ باب «قوله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا»، حديث رقم (٣٣٤٧) ــ وفي الرقاق ــ باب «كيف الحشر» حديث (٤٦٢٥) ــ وفي أحاديث الأنبياء ــ باب «قوله تعالى: واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً»، وفي باب «قوله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلا» ــ وفي تفسير سورة المائدة أيضاً في باب «قوله تعالى: فإن تعذبهم فإنهم عبادك» ــ ورواه مسلم في صفة الجنة والنار ــ باب «فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة» ــ والترمذي في الزهد ــ باب «ما جاء في شأن الحشر» ــ ورواية النسائي في التفسير من سننه الكبرى، ورواه الطبراني (١٢٣١٢)، وأبو يعلى (٢٥٧٨).

إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل ـــ أربعتهم عن شعبة، عنه به. وأبو داود في الفتن (والملاحم) عن أحمد بن حنبل، عن ابن مهدي، عن سفيان، عنه به ـــ مختصراً: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤمِناً مُتَعَمِّداً ﴾ ﴿-٤:٩٣-﴾ ما نسخها شيء. والنسائي في القصاص (القسامة والقود والديات) وفي المحاربة وفي التفسير (في الكبرى) عن أزهر بن جميل، عن خالد بن الحارث، عن شعبة نحوه (٧١٤).

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ٨٠٤ ـــ حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: تزوج فان خير هذه الأمة كان أكثرها نساء (٧١٥).

* * *

مقسم، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال أبو يعلى:

* ٨٠٥ ـــ وقال معتمر مرة أخرى عن أبي فزارة، عن مقسم، عن

(٧١٤) رواه البخاري في تفسير سورة النساء ـــ باب «قوله تعالى: ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون» ـــ وفي تفسير سورة الفرقان ـــ باب «قوله تعالى: والذين لا يدعون مع الله إله آخر» ـــ ورواه مسلم في التفسير ـــ في تفسير آيات متفرقة، وأبو داود في الفتن ـــ باب «في تعظيم قتل المؤمن» ـــ والنسائي في القسامة والقود والدّيات ـــ باب «تأويل قوله عز وجل: ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم» ـــ وفي المحاربة ـــ باب «تعظيم الدّم»، ورواه الطبراني (١٢٣١٤)، (١٢٣١٥).

(٧١٥) رواه الطبراني (١٢٣١٣).

سعيد، عن ابن عباس، رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «هذه الكلمات دواء من كل داء: أعوذ بكلمات الله التامة، وأسمائه كلها عامة من شر السامة والعامة، وشر العين اللامة، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر أبي قترة وما ولد. ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتوا ربهم فقالوا: وصب، وصب بأرضنا! فقال: خذوا من أرضكم فامسحوا بوصبكم رقية محمد صلى الله عليه وسلم، من أخذ عليها صفراء، أو كتمها أحداً، فلا يفلح أبدا» (٧١٦).

* * *

منصور بن حيان بن حصين الأسدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٠٦ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا منصور بن حيان قال: سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عمر وابن عباس: أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الدباء، والحنتم، والمزفت، والنقير، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وما أتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ (٧١٧).

رواه مسلم في الأشربة عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، كلاهما عن مروان بن معاوية ــ وأبو داود فيه (الأشربة) عن مسدد، عن عبد الواحد بن زياد ــ والنسائي فيه (الأشربة) عن أحمد بن سليمان؛

(٧١٦) رواه أبو يعلى (٢٤١٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١٠)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني في الأوسط... وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٧١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٣٠٠)، وإسناده صحيح.

وفي التفسير (في الكبرى) عن أحمد بن سعيد؛ كلاهما عن يزيد بن هارون ــ ثلاثتهم عنه به[(٧١٨)].

* * *

منصور بن المعتمر السلمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٠٧ ــ حديث: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ (-٤:٩٣-) قال: لا توبة له. وعن قوله ﴿ [وَ] لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إلهاً آخَرَ ﴾ (-٢٥:٦٨-)؟ قال: كانت هذه في الجاهلية ــ لفظ حديث آدم. وفي حديث عثمان، عن جرير: أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هذه الآية: ﴿ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ... ﴾ الآية ﴿-٢٥:٦٨-﴾؛ ﴿ وَمَنْ يَقْتُل مؤمِناً مُتَعَمِّداً... ﴾ الآية ﴿-٤:٩٣-﴾؟

رواه البخاري في التفسير عن آدم؛ وعن عبدان، عن أبيه؛ كلاهما عن شعبة ــ وعن سعد بن حفص، عن شيبان ــ وحديثه أتم ــ كلاهما عنه به. وفي المبعث (المناقب) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، حدثني سعيد بن جبير أو قال: حدثني الحكم، عن سعيد بن جبير به. ومسلم في آخر الكتاب (التفسير) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، كلاهما عن غندر، عن شعبة به. وعن هارون بن عبد الله، عن أبي النضر، عن شيبان به. أبو داود في الفتن (والملاحم) عن يوسف بن موسى، عن جرير به. والنسائي في المحاربة وفي التفسير (في الكبرى) عن محمد بن المثنى به ــ نحو حديث عثمان، عن جرير[(٧١٩)].

---

(٧١٨) رواه مسلم في الأشربة ــ باب «ذكر الدلالة على النهي للموصوف عن الأوعية التي تقدم ذكرها كان حتماً لازماً لا على تأديب».

(٧١٩) رواه البخاري في تفسير سورة الفرقان ــ باب «قوله: والذين لا يدعون مع الله إله =

* ٨٠٨ ــ حديث: أن محرماً وقصت به ناقته... الحديث. ومسلم في الحج عن عبد بن حميد، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عنه به (٧٢٠).

قال المزي: رواه غير واحد، عن منصور [البخاري وأبو داود والنسائي]، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وقد مضى ــ (ح).

* * *

* ٨٠٩ ــ حديث: قوله [تعالى]: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (-٩٧:١-) قال: نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر... الحديث. النسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن قدامة، عن جرير، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

المنهال بن عمرو الأسدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨١٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن منصور، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين فيقول: أعيذكما بكلمة الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، ثم يقال: هكذا كان أبي إبراهيم عليه السلام يعوذ إسماعيل وإسحاق، عليهما السلام.

= آخر» ــ وباب «إلاَّ من تاب وعمل عملاً صالحاً» ــ وباب «قوله: يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً»، وفي المناقب باب «ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة» ــ ومسلم في آخر الكتاب في التفسير ــ وأبو داود في الفتن ــ باب «في تعظيم قتل المؤمن»، والنسائي في المحاربة ــ باب «تعظيم الدم».

(٧٢٠) رواه مسلم في الحج ــ باب «ما يفعل بالمحرم إذا مات».

* ٨١١ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ حسناً وحسيناً يقول: أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، وكان يقول: كان إبراهيم أبي يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق(٧٢١).

رواه البخاري، والأربعة، وقال الترمذي: حسن صحيح(٧٢٢).

* * *

* ٨١٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما من عبد مسلم يعود مريض لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عوفي.

* ٨١٣ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة عن أبي خالد يزيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أتى مريضاً لم يحضر أجله فقال سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يشفيه، إلا عوفي(٧٢٣).

---

(٧٢١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٤٣٤)، (٢١١٢)، وإسناداهما صحيحان.

(٧٢٢) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ــ باب «حدثنا موسى بن إسماعيل». فتح الباري حديث رقم (٣٣٧١)، ورواه أبو داود في السنة ــ باب «في القرآن» ــ والترمذي في الطب ــ باب «كيف يعوذ الصبيان» ــ ورواه ابن ماجة في الطب ــ باب «ما عَوَّذَ به النبي ﷺ وما عُوذَ به»، حديث رقم (٣٥٢٥) ــ وله رواية عند الطبراني (١٢٢٧١).

(٧٢٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢١٣٧)، (٢١٨٢)، وإسناداهما صحيحان.

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث «منهال»(٧٢٤).

* * *

* ٨١٤ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن المنهال بن عمرو قال: سمعت سعيد بن جبير قال: مررت مع ابن عمر وابن عباس في طريق من طرق المدينة، فإذا فتية قد نصبوا دجاجة يرمونها، لهم كل خاطئة، قال: فغضب، وقال: من فعل هذا؟ قال: فتفرقوا، فقال ابن عمر: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمثل بالحيوان.

تفرد به(٧٢٥).

* * *

* ٨١٥ ـــ حدثنا ابن نمير، حدثنا العلاء بن صالح، حدثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير: أن رجلاً أتى ابن عباس فقال: أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم عشراً بمكة وعشراً بالمدينة؟ فقال: من يقول ذلك؟! لقد أنزل [عليه] بمكة عشراً وخمساً وستين وأكثر.

تفرد به(٧٢٦).

* * *

(٧٢٤) رواه أبو داود في الجنائز ـــ باب «الدعاء للمريض عند العيادة» ـــ والترمذي في الطب ـــ باب «ما يقول عند عيادة المريض» ـــ والنسائي في اليوم والليلة، ورواه الطبراني (١٢٢٧٢)، (١٢٢٧٧).

(٧٢٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣١٣٣)، وإسناده صحيح.

(٧٢٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٠٣٥)، وإسناده صحيح.

أحـاديث أخر من رواية المنهال بن عمرو،عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

(الأول):

قال البخاري في التفسير:

* ٨١٦ ــ وقال المنهال عن سعيد قال: قال رجل لابن عباس: إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي، قال: ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾، ﴿وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون﴾، ﴿ولا يكتمون الله حديثاً ــ ربنا ما كنا مشركين﴾ فقد كتموا في هذه الآية. وقال: ﴿أم السماء بناها ــ إلى قوله ــ دحاها﴾ فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض، ثم قال: ﴿أإنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ــ إلى ــ طائعين﴾ فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء، وقال تعالى: ﴿وكان الله غفوراً رحيماً ــ عزيزاً حكيماً ــ سميعاً بصيراً﴾ فكأنه كان ثم مضى، فقال: ﴿فلا أنساب بينهم﴾ في النفخة الأولى ﴿ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون﴾ ثم في النفخة الآخرة ﴿أقبل بعضهم على بعض يتساءلون﴾، وأما قوله ﴿ما كنا مشركين ــ ولا يكتمون الله﴾ فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم. وقال المشركون: تعالوا نقول لم نكن مشركين، فختم على أفواههم فتنطق أيديهم. فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثاً، وعنده ﴿يود الذين كفروا﴾ الآية. وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء، ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض، ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله ﴿دحاها﴾ وقوله

﴿خلق الأرض في يومين﴾ فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام، وخلقت السماوات في يومين، ﴿وكان الله غفوراً﴾ سمى نفسه ذلك، وذلك قوله، أي لم يزل كذلك، فان الله لم يرد شيئاً إلا أصاب به الذي أراد. فلا يختلف عليك القرآن، فان كلاً من عند الله قال أبو عبد الله: حدثنيه يوسف بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بهذا(٧٢٧).

* * *

(الثاني):

قال النسائي في الحج:

* ٨١٧ ــ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا علي بن صالح عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: كنت مع ابن عباس بعرفات فقال: مالي لا أسمع الناس يلبون قلت: يخافون من معاوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال: لبيك اللهم لبيك لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي(٧٢٨).

* * *

(الثالث):

* ٨١٨ ــ حديث: كان الذي أصاب سليمان (عليه السلام) في سبب امرأة من أهله يقال لها: «الجرادة»... الحديث.

موقوف. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عنه به.

---

(٧٢٧) رواه البخاري في التفسير. فتح الباري (٨:٥٥٥-٥٥٦).

(٧٢٨) رواه النسائي في الحج (٥:٢٥٣) باب «التلبية بعرفة».

(الرابع):

* ٨١٩ ـ حديث: كان أصف كاتب سليمان (عليه السلام)، وكان يعلم الاسم الأعظم... الحديث.

موقوف. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن الأعمش، عنه به.

* * *

(الخامس):

* ٨٢٠ ـ حديث: لما أراد الله أن يرفع عيسى (عليه السلام) إلى السماء، خرج على أصحابه، وهم في بيت... الحديث.

موقوف. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عنه به.

* * *

(السادس):

* ٨٢١ ـ حديث في قوله [تعالى]: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ واقِعٍ﴾ (-٧٠:١-) قال: النضر بن الحارث بن كلدة. رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن بشر بن خالد، عن أبي أسامة، عن سفيان، عن الأعمش، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(السابع):

قال ابن ماجة في الصلاة:

* ٨٢٢ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج، حدثنا يحيى بن عبد

الرحمن الأرحبي، حدثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رءوسهم شبراً: رجل أم قوماً وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارمان» (٧٢٩).

* * *

(الثامن):

قال ابن ماجة في الكفارات:

* ٨٢٣ ـ حدثنا العباس بن يزيد، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: كفَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر، وأمر الناس بذلك، فمن لم يجد فنصف صاع من بر (٧٣٠).

في الزوائد: في إسناده عمر بن عبد الله بن يعلى، ضعيف.

* * *

(التاسع):

قال الطبراني:

* ٨٢٤ ـ حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا

(٧٢٩) رواه ابن ماجة في الصلاة حديث (٩٧١)، باب «من أمَّ قوماً وهم له كارهون»، ورواه الطبراني (١٢٢٧٥)، وجاء في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٧٣٠) رواه ابن ماجة في الكفَّارات (١٢١٢) باب «كم يطعم في كفارة اليمين»، ورواه الطبراني (١٢٢٦٣)، وجاء في الزوائد: في إسناده عمر بن عبد الله ين يعلى، وهو ضعيف.

صيفي بن ربعي عن يونس بن أبي اسحاق، عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: بت بالنبي صلى الله عليه وسلم قد عالي بوسادة مسوح ووضعها تحت رأسي(٧٣١).

* * *

(العاشر):

قال الطبراني:

* ٨٢٥ ـ حدثنا محمد بن النضر الازدي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا حكام بن سلم عن عنبسة، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سأل محمد ربه أن لا يلبسهم شيعاً ولا يذيق بعضهم بأس بعض فأبى(٧٣٢).

* * *

(الحادي عشر):

قال الطبراني:

* ٨٢٦ ـ حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، حدثنا عمر بن محمد ابن الحسن، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد الله عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لنا حقنا»(٧٣٣).

* * *

(٧٣١) رواه الطبراني (١٢٢٧٣)، وإسناده حسن.

(٧٣٢) رواه الطبراني (١٢٢٧٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٢٢): فيه محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ.

(٧٣٣) رواه الطبراني (١٢٢٧٦)، وإسناده حسن.

(الثاني عشر):

قال الطبراني:

* ٨٢٧ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز، حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو والحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان علي رقبة وعندي جارية سوداء اعجمية فقال: «ائتني بها» فقال: «أتشهدين أن لا إله إلا الله؟» قالت: نعم قال: «أتشهدين أني رسول الله؟» قالت: نعم، قال: «اعتقها» (٧٣٤).

* * *

موسى بن أبي عائشة الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٢٨ ــ حدثنا عبد الرحمن عن أبي عوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: في قوله ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾ قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة، فكان يحرك شفتيه، قال: فقال لي ابن عباس: أنا أحرك شفتي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك، وقال لي سعيد: أنا أحرك كما رأيت ابن عباس يحرك شفتيه، فأنزل الله عز وجل ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به، إن علينا جمعه وقرآنه﴾ قال: جمعه في صدرك، ثم نقرؤه ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾ فاستمع له وأنصت، ﴿ثم إن علينا بيانه﴾ فكان بعد ذلك إذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه.

(٧٣٤) رواه الطبراني (١٢٣٦٩)، كما رواه البزار. كشف الأستار (١٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٢٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار بإسنادين... وفيه محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، وقد وثق.

* ٨٢٩ ــ حدثنا سفيان قال: وقال موسى بن أبي عائشة سمعت سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس: كان إذا نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن يريد أن يحفظه، قال الله عز وجل: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به، إن علينا جمعه وقرآنه، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾ (٧٣٥).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: حسن صحيح (٧٣٦).

* * *

حديث آخر:

* ٨٣٠ ــ وهو: حديث: قلت لابن عباس: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ (-٧٥:٣٤-) قال: قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنزله الله.

النسائي في التفسير (في الكبرى) عن إبراهيم بن يعقوب، عن أبي النعمان ــ وعن أبي داود، عن محمد بن سليمان ــ كلاهما عن أبي عوانة، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم (٧٣٧).

---

(٧٣٥) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣١٩١) و (١٩١٠)، وإسناداهما صحيحان.

(٧٣٦) رواه البخاري في بدء الوحي ــ باب «كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ» عن موسى بن إسماعيل ــ وفي التوحيد ــ باب «قول الله تعال: لا تحرك به لسانك»، عن قتيبة ــ وفي تفسير سورة القيامة، عن عبيد الله بن موسى، وفي تفسير سورة القيامة أيضاً ــ باب «لا تحرك به لسانك لتعجل به» عن الحميدي، وفي باب «فإذا قرأناه فاتبع قرآنه» ــ وفي فضائل القرآن ــ باب «الترتيل في القراءة» عن قتيبة، ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «الإستماع للقراءة»، والنسائي في الصلاة في أول الإفتتاح ــ باب «جامع ما جاء في القرآن».

(٧٣٧) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، والطبراني (١٢٢٩٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٣٢)، وقال: رجاله ثقات.

ميمون بن مهران الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٣١ ــ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا: حدثنا سعد بن أبي عروبة عن علي بن الحكم، عن ميمون بن مهران، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي مخلب من الطير، وعن كل ذي ناب من السباع (٧٣٨).

رواه أبو داود في الأطعمة عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي ــ ورواه النسائي في الصيد عن إسماعيل بن مسعود، عن بشر بن المفضل ــ ورواه ابن ماجة فيه (الصيد) عن بكر بن خلف، عن ابن أبي عدي ــ كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن علي بن الحكم، عنه به (٧٣٩).

قال المزي: رواه الحكم بن عتيبة وأبو بشر [مسلم (الأطعمة) أبو داود (الأطعمة)]، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، وسيأتي ــ (ح).

* * *

هلال بن خباب العبدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٣٢ ــ حديث «تحشرون حفاة عراة غرلاً»، فقالت زوجته: أينظر أو يرى بعضنا عورة بعض؟... الحديث (٧٤٠). رواه النسائي في

---

(٧٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٤١)، وإسناده صحيح.

(٧٣٩) رواه أبو داود في الأطعمة ــ باب «النهي عن أكل السباع» ــ والنسائي في الصيد ــ باب «إباحة أكل لحوم الدجاج» ــ وابن ماجة في الصيد أيضاً في باب «أكل كل ذي ناب من السباع»، ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٦٩٠).

(٧٤٠) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٥٤)، ورواه الطبراني (١٢٤٣٩).

التفسير (في الكبرى) عن أبي داود، عن عارم، عن ثابت بن يزيد، عنه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

واقد أبو عبد الله ــ مولى زيد بن خليدة ــ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٣٣ ــ حدثنا عبيدة قال: حدثني واقد أبو عبد الله الخياط عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدي لرسول الله عليه الصلاة والسلام سمن وأقط وضب، فأكل السمن والأقط، ثم قال للضب: إن هذا الشيء ما أكلته قط، فمن شاء أن يأكله فليأكله، قال: فأكل على خوانه (٧٤١).

رواه النسائي في الصيد (لم نجده في نسختنا) وفي الوليمة (الكبرى) عن موسى بن عبد الرحمن، عن حسين بن علي، عن زائدة، عنه به.

* * *

وهب بن مانوس العدني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٣٤ ــ حدثنا ابن أبي بكير، هو يحيى، حدثنا إبراهيم، يعني ابن نافع، عن وهب بن مانوس العدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول: اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

---

(٧٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٥٤)، وإسناده صحيح.

* ٨٣٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثني إبراهيم بن عمر الصنعاني، أخبرني وهب بن مانوس العدني قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ثم يقول: اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد (٧٤٢).

رواه النسائي في الصلاة عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يحيى ابن أبي بكير الكرماني، عن إبراهيم بن نافع، عنه به (٧٤٣).

* * *

يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٣٦ ــ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان، يعني ابن حسين، عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة بنت الحرث، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم رجع إليها، وكانت ليلتها، فصلى ركعتين، ثم انفتل، فقال: أنام الغلام؟ وأنا أسمعه، قال: فسمعته قال في مصلاه: اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي

---

(٧٤٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٥٠٥)، (٣٠٨٣)، وإسناداهما صحيحان:
□ وهب بن مانوس العدني: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات (٧:٥٥٧)، وقال: من أهل اليمن، يروي عن سعيد بن جبير، روى عنه: إبراهيم بن عمر بن كيسان، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي من تحقيقنا الترجمة رقم (١٤٥٨٥)، كما أن له ترجمة في التاريخ الكبير (٤:٢:١٦٨-١٦٩)، ولم يذكر فيه جرحاً.

(٧٤٣) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «ما يقول في قيامه ذلك»، ورواه أبو يعلى (٢٥٤٦)، عن زهير، عن يحيى بن أبي بكير بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي لساني نوراً، وأعظم لي نوراً[744].

تفرّد به.

* * *

حديث آخر:

* ٨٣٧ ــ حديث «ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟ الودود الولود»... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن هلال بن العلاء الرقي، عن أبيه، عن خلف بن خليفة، عنه به.

ورواه الطبراني في الكبير (ح ١٢٤٦٧) في المعجم الكبير وسيأتي كاملاً في ترجمة أبي هاشم (في الكُنى حديث ٨٥٤) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وهنا مكانه، ولكنه رُتب هناك خطأ.

* * *

يحيى بن عباد أبو هبيرة الأنصاري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٣٨ ــ حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة عن منصور، عن أبي هاشم، عن يحيى بن عباد، أو عن أبي هاشم، عن حجاج، شك منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، قال: وقال

(٧٤٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٣٠١)، وإسناده صحيح.

منصور: وحدثني عون عن أخيه عبيد الله بهذا(٧٤٥).

تفرّد به.

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٨٣٩ ـ حديث: أن عباس بن عبد المطلب بعثني لحاجة له إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت ميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، قال ابن عباس فاضطجعت في حجرتها، وجعلت في نفسي أن أحصي كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فجاء وأنا مضطجع في الحجرة بعد أن ذهب من الليل فقال: «أنام الوليد؟» ثم تناول ملحفة كانت على ميمونة فارتدى بعضها وعليها بعضها، ثم قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم أوتر بخمس لم يجلس بينهن، ثم قعد فأثنى على الله بما هو أهله فأكثر من الثناء، ثم كان آخر كلامه: «اللهم اجعل لي نوراً في قلبي، واجعل لي نوراً في سمعي واجعل لي نوراً في بصري، واجعل لي نوراً عن يميني، ونوراً عن شمالي، واجعل لي نوراً من بين يدي، ونوراً من خلفي، وزدني نوراً، وزدني نوراً [وزدني نوراً]» (٧٤٦).

---

(٧٤٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٤٨٩)، وإسناده الثاني الذي جزم به منصور بن المعتمر ولم يشك هو إسناد صحيح.

(٧٤٦) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب «في صلاة الليل» ـ والطبراني (١٢٣٨٠).

الثاني:

* ٨٤٠ ــ حديث: مرض أبو طالب فجاءته قريش، وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث.

في ترجمة يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ــ (ح).

الثالث:

* ٨٤١ ــ حديث: كان نومه ذلك، وهو جالس ــ يعني [النوم] الذي لم يتوضأ منه. رواه ابن ماجة في الطهارة عن عبد الله بن عامر بن زرارة، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حريث بن أبي مطر، عنه به [٧٤٧].

* * *

يحيى بن عمارة الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٤٢ ــ حدثنا يحيى عن سفيان، حدثني سليمان، يعني الأعمش، عن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مرض أبو طالب، فأتته قريش، وأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده، وعند رأسه مقعد رجل، فقام أبو جهل فقعد فيه، فقالوا: إن ابن أخيك يقع في آلهتنا، قال: ما شأن قومك يشكونك؟ قال: يا عم، أريدهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي العجم إليهم الجزية، قال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله، فقاموا فقالوا: أجعل الآلهة إلهاً واحداً؟ قال: ونزل ﴿ص، والقرآن ذي الذكر﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿إن هذا لشيء عجاب﴾ قال

(٧٤٧) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الوضوء من النوم».

عبد الله [بن أحمد]: قال أبي: وحدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، حدثنا عباد، فذكر نحوه، وقال أبي: قال الأشجعي: يحيى بن عباد[٧٤٨].

رواه الترمذي والنسائي كلاهما في التفسير، وقال الترمذي: حسن صحيح[٧٤٩].

* * *

يعلى بن حكيم الثقفي البصري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٤٣ ــ حديث: أنه قال: في الحرام يمين يكفرها. وقال ابن عباس: ﴿ لَقَدْ كانَ لكُمْ في رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنةٌ ﴾ (-٣٣:٢١-). وفي حديث معاوية: إذا حرم امرأته فليس شيء. رواه البخاري في التفسير عن معاذ بن فضالة، عن هشام الدستوائي ــ وفي الطلاق عن الحسن بن الصباح، عن الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام ــ كلاهما عن يحيى ابن أبي كثير، عنه به. ومسلم في الطلاق عن يحيى بن بشر الحريري، عن معاوية بن سلام به. وعن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن علية، عن هشام قال: كتب إلى يحيى بن أبي كثير به. وابن ماجة فيه (الطلاق) عن محمد بن يحيى، عن وهب بن جرير، عن هشام به[٧٥٠].

* * *

(٧٤٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٠٠٨)، وإسناده صحيح.

(٧٤٩) رواه الترمذي في تفسير سورة (ص)، ورواية النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٥٦).

(٧٥٠) رواه البخاري في التفسير حديث رقم (٥٢٦٦)، ومسلم (١٤٧٣)، وابن ماجة (٢٠٧٣)، والطبراني (١٢٤٦١)، وإسناده صحيح.

* ٨٤٤ ــ حديث: سألت ابن عمر عن نبيذ الجر؟ فقال: حرم النبي صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر. فأتيت ابن عباس، فقال: صدق... الحديث. رواه مسلم في الأشربة عن شيبان بن فروخ ــ وأبو داود فيه (الأشربة) عن موسى بن إسماعيل ــ ومسلم بن إبراهيم ــ ثلاثتهم عن جرير بن حازم، عنه به. والنسائي فيه (الأشربة، لم نجده) عن أحمد بن عبد الله المنجوفي، عن ابن مهدي، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عنه به (٧٥١).

* * *

* ٨٤٥ ــ حديث: عدل (رسول الله صلى الله عليه وسلم) إلى الشعب ــ يعني فبال، حتى أني لآوي له من فك وركيه حين بال. رواه ابن ماجة في الطهارة عن محمد بن عقيل، عن حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن ذكوان، عنه به (٧٥٢).

* * *

قال البزار:

* ٨٤٦ ــ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾ قال: قسم القسم (٧٥٣).

* * *

(٧٥١) رواه مسلم في الأشربة باب «النهي عن الإنتباذ في المزفت والدباء» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في الأوعية» ــ وإسناده صحيح.

(٧٥٢) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الارتياد للغائط والبول».

(٧٥٣) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢٨٧)، وقال الهيثمي (١٣٧:٧): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

يعلى بن مسلم المكي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٤٧ ــ حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: نزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾ في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي، إذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرية (٧٥٤).

رواه الجماعة، سوى ابن ماجة، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب (٧٥٥).

* * *

حديثان آخران:

(الأول):

* ٨٤٨ ــ حديث: أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إن الذي تدعوا إليه لحسن. فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ الله إلهاً آخَر﴾... (الآية -٢٥:٦٨-). رواه البخاري في التفسير عن إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن ابن جريج،

(٧٥٤) روا الإمام أحمد (٣١٢٤)، وإسناده صحيح.

(٧٥٥) رواه البخاري في التفسير تفسير سورة النساء ــ باب «قوله تعالى: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» حديث رقم (٤٥٨٤)، عن صدقة بن الفضل ــ ورواه مسلم في الجهاد ــ باب «وجوب طاعة الأمراء في غير معصية» حديث رقم (١٨٣٤)، والترمذي في الجهاد ــ باب «ما جاء في الرجل يبعث وحده سرية» عن محمد بن يحيى ــ والنسائي في البيعة (٧:١٥٤-١٥٥) ــ باب «قوله تعالى: وأولي الأمر منكم»، ورواه أبو يعلى (٢٧٤٦) عن أبي خيثمة، عن حجاج بن محمد بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح قوي.

عنه به. ومسلم في الإيمان عن إبراهيم بن دينار ــ ومحمد بن حاتم ــ وأبو داود في الفتن (والملاحم) عن أحمد بن إبراهيم ــ والنسائي في المحاربة وفي التفسير (في الكبرى) عن الحسن بن محمد الزعفراني ــ أربعتهم عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج نحوه(٧٥٦).

* * *

(الثاني):

* ٨٤٩ ــ حديث: ﴿ إِنْ كانَ بِكُمْ اذى منْ مطَر أو كُنْتُمْ مَرضَى ــ٤٠:١٠٢ــ﴾ قال: عبد الرحمن بن عوف كان جريحاً. رواه البخاري في التفسير عن أبي الحسن محمد بن مقاتل ــ والنسائي فيه (التفسير، في الكبرى) عن أحمد بن الخليل ــ والعباس بن محمد ــ ثلاثتهم عن حجاج ابن محمد، عن ابن جريج، عنه به ــ ولم يقل العباس: «وكان جريحاً»(٧٥٧).

* * *

أبو حريز، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٨٥٠ ــ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا علي بن

---

(٧٥٦) رواه البخاري في تفسير سورة الزمر ــ باب «قوله تعالى: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله» ــ ومسلم في الإيمان ــ باب «هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية»، وأبو داود في الفتن والملاحم ــ باب «في تعظيم قتل المؤمن» ــ والنسائي في المحاربة ــ باب «تعظيم الدم».

(٧٥٧) رواه البخاري في تفسير سورة النساء ــ باب «قوله تعالى: ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر». الآية، ورواية النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٥٨).

المديني، حدثنا معتمر بن سليمان قال: قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عمل أحب إلى الله من عمل في هذا العشر، إلا رجل خرج مجاهداً بنفسه وماله ثم لم يرجع»(٧٥٨).

* * *

أبو فروة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٥١ ــ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا حماد بن شعيب عن أبي فروة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل جمعة في صلاة الغداة ﴿الم تنزيل﴾ و﴿هل أتى على الانسان﴾(٧٥٩).

* * *

أبو معشر، عن سعيد، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ٨٥٢ ــ حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يطفن بالبيت وعليهن ملاحف حمر وليست بالمشعة(٧٦٠).

* * *

(٧٥٨) رواه الطبراني (١٢٢٧٨)، وإسناده صحيح.

(٧٥٩) رواه الطبراني (١٢٤٢٢)، وإسناده حسن.

(٧٦٠) رواه الطبراني (١٢٤١٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٢٢٠): فيه أبو معشر، وفيه كلام.

أبو المعلى العطار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٥٣ — حديث: سمعت سعيداً، عن ابن عباس: كره الصلاة قبل العيد. رواه البخاري في الصلاة (تعليقاً): وقال أبو المعلى... فذكره (٧٦١).

* * *

أبو هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

وأبو هاشم هو يحيى بن دينار المتقدم ورتِّب هنا خطأ.

قال الطبراني:

* ٨٥٤ — حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا أبو هاشم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أنبئكم برجالكم من أهل الدنيا في الجنة؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود مولود الاسلام في الجنة، والرجل يكون في جانب المصر يزور أخاه لا يزوره إلا لله في الجنة، ألا انبئكم بنسائكم من أهل الجنة؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «الولود الودود التي إذا غضبَت أو غضب قال: يدي في يدك لا اكتحل بغمض» (٧٦٢).

---

(٧٦١) رواه البخاري في الصلاة — باب «الصلاة قبل العيد وبعدها».

(٧٦٢) رواه الطبراني (١٢٤٦٧)، والبزار. كشف الأستار (٢١٦٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢١٩): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن معاوية ابن مالج، وهو ثقة.

تقدّم الحديث برقم (٨٣٧).

* * *

وقال:

* ٨٥٥ ـ حدثنا فضيل بن محمد الملطي، حدثنا موسى بن داود الضبي (ح).

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا: حدثنا يحيى الحماني قالا: حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ان للموت فزعاً فاذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل انا لله وانا إليه راجعون، وانا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه في المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلق عقبه في الاخرين، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده» (٧٦٣).

وقال:

* ٨٥٦ ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة، وأسلم عمر تمام الاربعين، فأنزل الله عز وجل: ﴿يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين﴾ (٧٦٤).

---

(٧٦٣) رواه الطبراني (١٢٤٦٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٢١): فيه قيس بن الربيع الأسدي، وفيه كلام.

(٧٦٤) رواه الطبراني (١٢٤٧٠)، وقال الهيثمي (٧:٢٨): فيه إسحاق بن بشر الكاهلي، وهو كذاب.

وقال:

* ٨٥٧ ـ حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، حدثنا جابر بن كردي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سفيان بن حسين عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء رجع إليها وكانت ليلتها فصلى ركعتين ثم انفتل فقال: «أنام الغلام؟» وأنا أسمع، فقال في صلاته: «اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً وفي لساني نوراً واعطني نوراً» (٧٦٥).

تقدّم الحديث برقم ٨٦٣.

قال البزار:

* ٨٥٨ ـ حدثنا الفضل بن سهل وأحمد بن اسحاق قالا: حدثنا موسى بن داؤد، حدثنا قيس عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام، فقيل له فقال: إن للموت فزعاً (٧٦٦).

وهو بعض حديث رقم (٨٥٥).

* * *

ابن إسحاق، هو محمد بن إسحاق:

قال أبو يعلى:

---

(٧٦٥) رواه الطبراني (١٢٤٧١)، وإسناده حسن.

(٧٦٦) رواه البزار. كشف الأستار (٨٣٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٧): رواه البزار، وفيه قيس بن الربيع الأسدي، وفيه كلام.

* ٨٥٩ ــ حدثنا زهير، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: ذكر طلحة بن نافع، عن سعيد، عن عبد الله بن عباس قال: تزوج رجل من الأنصار امرأة من بني عجلان، فدخل بها فبات عندها، فلما أصبح، قال: ما وجدتها عذراء. قال: فرفع شأنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الجارية، فسألها، فقالت: بلى قد كنت عذراء. قال: فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا، وأعطاها المهر(٧٦٧).

* * *

وقال:

* ٨٦٠ ــ حدثنا مسروق بن المرزبان الكوفي، حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كانت الشياطين لهم مقاعد يستمعون فيها الوحي، فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعاً، فأما الكلمة فتكون حقاً، وأما ما زادوا فيكون باطلاً. فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فشكوا ذلك إلى إبليس. ولم تكن النجوم يرمى بها من قبل ذلك فقال: إن هذا لأمر قد حدث في الأرض. فاضربوا في الأرض، فانطلقوا فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جبلي نخلة يصلي، فأتوه فأخبروا، فقال: هذا الحدث الذي حدث في الأرض(٧٦٨).

* * *

رجل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٦١ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب عن رجل، عن

(٧٦٧) رواه أبو يعلى (٢٧٢٣)، وإسناده صحيح.

(٧٦٨) رواه أبو يعلى (٢٥٠٢)، وإسناده صحيح.

سعيد بن جبير قيل: أتيت على ابن عباس وهو يأكل رماناً بعرفة، وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة، بعثت إليه أم الفضل بلبن فشرب[٧٦٩].

تفرّد به.

* * *

من لم يسم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

* ٨٦٢ ــ حدثنا معتمر عن سلم، عن بعض أصحابه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا مساعاة في الإسلام، من ساعى في الجاهلية فقد ألحقته بعصبته، من ادعى ولده من غير رشدة فلا يرث ولا يورث[٧٧٠].

رواه أبو داود في الطلاق عن يعقوب بن إبراهيم، عن معتمر بن سليمان، عن مسلم بن أبي الذيال، حدثني بعض أصحابنا، عن سعيد بن جبير به[٧٧١].

* ٨٦٣ ــ حديث: وقصت برجل ناقته، وهو محرم... الحديث.

رواه مسلم في الحج عن عمرو الناقد، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب قال: نبئت عن سعيد بن جبير به[٧٧٢].

---

(٧٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥١٦)، وإسناده ضعيف لإبهام شيخ أيوب.

(٧٧٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤١٦)، وإسناده ضعيف لإبهام راويه عن سعيد بن جبير.

(٧٧١) رواه أبو داود في الطلاق ــ باب «في إدعاء ولد الزنا».

(٧٧٢) رواه مسلم في الحج ــ باب «ما يفعل بالمحرم إذا مات».

رواه غير واحد عن أيوب [البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقد مضى ــ (ح).

* ٨٦٤ ــ حديث: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر.

رواه النسائي في الأشربة عن عمرو بن زرارة النيسابوري، عن إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن رجل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وابن عمر به (٧٧٣).

قال المزي: رواه شعبة، عن قتادة، عن أيوب، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وابن عمر. ورواه أبو بكر الحنفي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير. ورواه عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن جبير. وكذلك رواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة. ورواه ابن مهدي، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عنهما (أي ابن عباس وابن عمر).

* * *

٦٦ ــ سعيد بن أبي الحسن
ــ أخو الحسن البصري ــ،
عن ابن عباس

* ٨٦٥ ــ حدثنا إسماعيل ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن، قال ابن جعفر: حدثني سعيد بن أبي الحسن، قال: كنت عند ابن عباس وسأله رجل فقال: يا ابن عباس، إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي، وإني أصنع هذه التصاوير؟ قال: فإني لا

(٧٧٣) رواه النسائي في الأشربة ــ باب «النهي عن نبيذ الجرِّ مفرداً».

أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، [سمعته يقول]: من صور صورة فإن الله عز وجل معذبه يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ فيها أبداً، قال: فربا لها الرجل ربوة شديدة، واصفر وجهه، فقال له ابن عباس: ويحك! إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح.

* ٨٦٦ ــ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يحيى، يعني ابن أبي اسحاق، عن سعيد بن أبي الحسن قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس، إني رجل أصور هذه الصور، وأصنع هذه الصور، فأفتني فيها؟ قال: ادن مني، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه، قال: أنبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها نفس تعذبه في جهنم، فإن كنت لا بد فاعلاً فاجعل الشجر وما لا نفس له (٧٧٤).

رواه البخاري في البيوع عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن يزيد بن زريع، عن عوف ــ ومسلم في اللباس عن نصر بن علي، عن عبد الأعلى، عن يحيى بن أبي إسحاق ــ كلاهما عنه به. والنسائي في الزينة (الكبرى) عن محمد بن الحسين بن إبراهيم، عن قراد عبد الرحمن ابن غزوان بن شعبة، عن عوف نحوه: إن الله يعذب المصورين بما صوروا (٧٧٥).

(٧٧٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٣٩٤)، (٢٨١١)، على التوالي، وإسنادهما صحيحان.

(٧٧٥) رواه البخاري في البيوع (٢٢٢٥) في باب «بيع التصاوير التي فيها روح وما يكره من ذلك» ــ ومسلم في اللباس، باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلبٌ ولا =

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

* ٨٦٧ ــ حدثنا حميد بن مسعدة، وحدثنا سفيان بن حبيب، عن عوف، عن سعيد بن أبي الحسن، عن ابن عباس قال: من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره[٧٧٦].

* * *

٦٧ ــ سعيد بن الحويرث

ــ ويقال: ابن أبي الحويرث ــ المكي ــ مولى السائب ــ،

عن ابن عباس

* ٨٦٨ ــ حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني سعيد بن الحويرث أنه سمع ابن عباس يقول: تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته للخلاء، ثم جاء فقرب له طعام، فأكل ولم يمس ماء.

* ٨٦٩ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فقرب إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: أصلي فأتوضأ؟!

* ٨٧٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا ابن جريج، حدثنا سعيد

= صورة» ــ والنسائي في الزينة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤: ٤٦٠) ــ والطبراني (١٢٧٧٢)، (١٢٧٧٣)، وأبو يعلى (٢٥٧٧) وإسناده صحيح.

(٧٧٦) رواه أبو يعلى (٢٧١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ١٦٣)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

ابن الحويرث عن ابن عباس قال: تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته، ثم رجع، فأتي بعرق، فلم يتوضأ، فأكل منه، وزاد عمرو علي في هذا الحديث عن سعيد بن الحويرث: قال: قيل: يا رسول الله، إنك لم تتوضأ؟ قال: ما أردت الصلاة فأتوضأ.

* ٨٧١ ــ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: حدثني سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال: تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته، ثم أتي بطعام فأكله ولم يمس ماء.

* ٨٧٢ ــ حدثنا سفيان عن عمرو، عن سعيد بن الحويرث سمع ابن عباس يقول: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الغائط، ثم خرج فدعا بالطعام، وقال مرة: فأتي بالطعام، فقيل: يا رسول الله، ألا توضأ؟ قال: لم أصل فأتوضأ.

* ٨٧٣ ــ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: حدثني سعيد بن الحويرث عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرز فطعم ولم يمس ماء.

* ٨٧٤ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس قال: ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للبراز، فقضى حاجته، ثم قرب له طعام، فقالوا: أنأتيك بوضوء؟ فقال: من أي شيء أتوضأ؟ أو صليت فأتوضأ[٧٧٧]؟!

رواه مسلم في الطهارة عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع الزهراني،

---

(٧٧٧) الأحاديث السبعة في مسند الإمام أحمد (٣٢٦٠)، (٣٣٨٢)، (٢٥٧٠)، (٣٢٤٥)، (١٩٣٢)، (٢٠١٦)، (٢٥٥٨) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

كلاهما عن حماد بن زيد ــ وعن يحيى بن يحيى، عن محمد بن مسلم ــ وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة ــ ثلاثتهم عن عمرو ابن دينار، عنه به. وعن محمد بن عمرو بن جبلة، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عنه به ــ قال ابن جريج: وزادني عمرو بن دينار، عن سعيد... فذكره. الترمذي في الشمائل عن سعيد بن عبد الرحمن، عن ابن عيينة نحوه. والنسائي في الوليمة (الكبرى) عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج نحوه: أن النبي صلى الله عليه وسلم تبرز، ثم خرج فطعم، ولم يمس ماء ــ لم يذكر «عمرو بن دينار» (٧٧٨).

* * *

٦٨ ــ سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٨٧٥ ــ حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا همام، حدثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه صلى خلف ابن عباس على جنازة فأجهر قراءة فاتحة الكتاب، فقال: أحببت أن يعلم الناس وأن تعلموا انها السنة (٧٧٩).

* * *

(٧٧٨) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «جواز أكل المحدث الطعام، وأنه لا كراهة في ذلك، وأن الوضوء ليس على الفور» ــ والترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في صفة وضوء رسول الله ﷺ» ورواية النسائي في الوليمة من سننه الكبرى.

(٧٧٩) رواه الطبراني (١٠٨٢٣)، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق.

٦٩ ــ سعيد بن شفي،
عن عبد الله بن عباس

* ٨٧٦ ــ قال [عبد الله بن أحمد]: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي: حدثنا حجاج، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن سعيد بن شفي، عن ابن عباس: أنهم جعلوا يسألونه عن الصلاة في السفر؟ فقال ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يزد على ركعتين حتى يرجع.

تفرد به (٧٨٠).

* ٨٧٧ ــ حدثنا وكيع عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مسافراً صلى ركعتين.

تفرد به.

* ٨٧٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن سعيد بن شفي، عن ابن عباس قال: جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر؟ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يصل إلا ركعتين حتى يرجع إلى أهله.

تفرّد به.

* ٨٧٩ ــ حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن شفي قال: كنت عند ابن عباس، فذكر الحديث.

---

(٧٨٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٥٧٥)، وإسناده صحيح: ورواه الطبراني (١٢٧١١)، (١٢٧١٢).

تفرَّد به [٧٨١].

* * *

٧٠ ـ سعيد العلاف، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٨٨٠ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا معلى بن مهدي الموصلي، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، حدثني سعيد هو العلاف عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله عز وجل تجاوز لامتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» [٧٨٢].

* * *

٧١ ـ سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي الكوفي عن ابن عباس

* ٨٨١ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي قال: سألت ابن عباس عن بيع النخل؟ فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه، أو يؤكل منه، وحتى يوزن، قال: فقلت: ما يوزن؟ فقال رجل عنده: حتى يحزر [٧٨٣].

رواه البخاري في السلم عن آدم، وأبي الوليد، فرقهما، وعن بندار،

---

(٧٨١) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٣٣٤٩)، (٢١٥٩)، (٢١٦٠)، على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٧٨٢) رواه الطبراني (١١٢٧٤)، وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف.

(٧٨٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣١٧٣)، وإسناده ضعيف.

عن غندر، ثلاثتهم عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عنه به. وقال عقيب حديث آدم: وقال معاذ، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن أبي البختري: سمعت ابن عباس. ومسلم في البيوع عن أبي موسى وبندار، كلاهما عن غندر به. وفي حديث البخاري عن «أبي الوليد» و«بندار»، حديثه عن ابن عمر أيضاً (٧٨٤).

* * *

* ٨٨٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر وهاشم قالا: حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال: سمعت أبا البختري قال: أهللنا هلال رمضان ونحن بذات عرق، قال: فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس يسأله، قال هاشم: فسأله، فقال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قد مد رؤيته، قال هاشم: لرؤيته، فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة.

* ٨٨٣ ــ حدثنا وكيع، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: تراءينا هلال رمضان بذات عرق، فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس؛ فسأله؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مده إلى رؤيته.

* ٨٨٤ ــ حدثنا روح، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: تراءينا هلال شهر رمضان بذات عرق، فأرسلنا إلى ابن

---

(٧٨٤) رواه البخاري في: كتاب السلم (٢٢٤٦) ــ باب «السلم إلى من ليس عنده أصل». فتح الباري (٤:٤٣١)، وأعاده في باب «السلم في النخل» حديث (٢٢٤٨). فتح الباري (٤:٤٣٢) ــ ورواه مسلم في البيوع ــ باب «النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع».

والحديث رواه أيضاً الطبراني (١٢٦٨٨) عن أبي مسلم الكشي، عن أبي الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

عباس نسأله؟ فقال: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل قد مده لرؤيته، فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة(٧٨٥).

رواه مسلم في الصوم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن فضيل، عن حصين، وعن أبي بكر وأبي موسى وبندار، ثلاثتهم عن غندر، عن شعبة، كلاهما عن عمرو بن مرة، عنه به(٧٨٦).

* * *

٧٢ ـ سعيد القرشي، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٨٨٥ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا إسحاق بن سعيد عن عمرو بن سعيد القرشي، حدثني أبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: ما عمل ان عملت به دخلت الجنة؟ قال: «أنت ببلد يجلب به الماء؟» قال: نعم قال: «فاشتر بها سقاء جديداً ثم استق فيها حتى تخرقها، فإنك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة»(٧٨٧).

* * *

(٧٨٥) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٣٠٢٢)، (٣٢٠٨) (٣٥١٥)، وأسانيدها صحيحة.

(٧٨٦) رواه مسلم في الصوم ـ باب «إذا أغمي الشهر» ـ ورواه الطبراني (١٢٦٨٧) عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

(٧٨٧) رواه الطبراني (١٢٦٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٣٢)، وقال: فيه يحيى الحماني، وفيه كلام، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

٧٣ ـ سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد المخزومي المدني عن ابن عباس

* ٨٨٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب، عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: العائد في هبته كالعائد في قيئه.

* ٨٨٧ ـ حدثنا وكيع وأبو عامر قالا: حدثنا هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العائد في هبته كالعائد في قيئه.

* ٨٨٨ ـ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثني قتادة قال: سمعت سعيد ابن المسيب يحدث أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العائد في هبته كالعائد في قيئه.

* ٨٨٩ ـ حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني قتادة قال: سمعت سعيد ابن المسيب يحدث أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العائد في هبته كالعائد في قيئه.

* ٨٩٠ ـ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: العائد في هبته كالعائد في قيئه، قال قتادة: ولا أعلم القيء إلا حراماً.

* ٨٩١ ـ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا موسى بن أعين حدثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن سعيد بن المسيب قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما مثل الذي يتصدق ثم يعود في صدقته كالذي يقيء ثم يأكل قيئه.

* ٨٩٢ ــ حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني أبو جعفر محمد بن علي أنه سمع سعيد بن المسيب يخبر أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مثل الكلب يقيء ثم يأكل قيئه(٧٨٨).

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة(٧٨٩).

قال المزي: رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن غندر وحجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن «سعيد بن جبير»، عن ابن عباس وهو وهم، والصواب: «سعيد بن المسيب».

* * *

* ٨٩٣ ــ حدثنا عبد الله بن بكر قال: حدثنا سعيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس: أن علياً قال للنبي صلى الله

(٧٨٨) الأحاديث السبعة في مسند الإمام أحمد (٣١٤٦)، (٣٢٢١)، (٣١٧٨)، (٢٥٢٩)، (٢٦٤٦)، (٢٦٢٢)، (٣٢٦٩)، وأسانيدها صحيحة.

(٧٨٩) رواه البخاري في الهبة ــ حديث رقم (٢٦٢١) في باب «لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته» عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، وشعبة كلاهما عن قتادة، عنه به.

ورواه مسلم في الهبات ــ باب «تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلاَّ ما وهبه لولده وإن سَفُل» بأسانيد ــ ورواه أبو داود في البيوع ــ باب «الرجوع في الهبة» عن مسلم بن إبراهيم، والنسائي في الهبة (٦:٢٢٦) ــ باب «هبة المشاع» عن محمد بن المثنى، وعن غيره ــ وابن ماجة في الأحكام ــ باب «الرجوع في الهبة» عن محمد بن بشار، ومحمد ابن المثنى كلاهما عن غندر به، وباب الرجوع في الصدقة عن دحيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به.

ورواه الطبراني بهذا الإسناد في الأحاديث التالية: (١٠٦٩٢)، (١٠٦٩٣)، (١٠٦٩٤)، (١٠٦٩٥)، (١٠٦٩٦)، (١٠٧٠٣)، (١٠٧٠٤)، (١٠٧٠٥)، وأسانيدها صحيحة.

عليه وسلم في ابنة حمزة، وذكر من جمالها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها ابنة أخي من الرضاعة، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: أما علمت أن الله عز وجل حرم من الرضاعة ما حرم من النسب(٧٩٠).

قال المزي: رواه النسائي في النكاح عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، عن عبد الله بن بكر، عن سعيد ـ يعني ابن أبي عروبة ـ عن علي بن زيد، عنه، بهذا. وعن قتيبة، عن غندر، عن سعيد، عن رجل، عن علي بن زيد به. وروى عن علي بن زيد، والنسائي في النكاح، الكبرى، عن سعيد بن المسيب، عن علي، وسيأتي.

قال المزي: هذا الحديث في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٨٩٤ ـ حدثنا بهز حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عكرمة عن ابن عباس: أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيهم الأشج أخو بني عصر، فقالوا: يا نبي الله، إنا حي من ربيعة، وإن بيننا وبينك كفار مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر إذا عملنا به دخلنا الجنة، وندعو به من وراءنا، فأمرهم بأربع، ونهاهم عن أربع: أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً، وأن يصوموا رمضان، وأن يحجوا البيت، وأن يعطوا الخمس من المغانم، ونهاهم عن أربع: عن الشرب في الحنتم، والدباء، والنقير، والمزفت، فقالوا: ففيم نشرب يا رسول الله؟ قال: عليكم بأسقية الأدم التي يلاث على أفواهها.

* ٨٩٥ ـ حدثنا عفان، حدثنا أبان قال: سمعت قتادة يذكر عن

(٧٩٠) رواه الإمام أحمد (٢٤٩١)، والطبراني (١٠٦٩٧)، وإسناده صحيح.

سعيد بن المسيب عن ابن عباس، وعكرمة عن ابن عباس: أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيهم الأشج أخو بني عصر، فذكر معناه (٧٩١).

رواه أبو داود في الأشربة عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب وعكرمة، كلاهما عن ابن عباس به. والنسائي في الوليمة (الكبرى) عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، عن أبان به. وعن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً (٧٩٢).

رواه عبد الخالق الشيباني [النسائي (الأشربة)]، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، وسيأتي.

* * *

أحاديث أخر من رواية سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عباس:

الأول:

قال أبو داود في الحدود:

* ٨٩٦ ــ حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا موسى بن هارون البردي، حدثنا هشام بن يوسف، عن القاسم بن فياض الأبناوي، عن خلاد بن عبد الرحمن، عن ابن المسيب، عن ابن عباس أن رجلاً من بكر

---

(٧٩١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٤٠٦)، (٣٤٠٧)، وإسناداهما صحيحان.

(٧٩٢) رواه أبو داود في الأشربة ــ باب «في الأوعية» ــ والنسائي في الوليمة من سننه الكبرى، والطبراني (١٠٦٨٨).

ابن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات، فجلده مائة، وكان بكراً، ثم سأله البينة على المرأة، فقالت: كذب والله يا رسول الله، فجلده حد الفرية ثمانين[٧٩٣].

ورواه النسائي في الرجم (الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، كلاهما عن موسى بن هارون البردي، عن هشام بن يوسف، عن القاسم بن فياض الأنباري، عن خلاد بن عبد الرحمن، عنه به. وقال النسائي: هو منكر.

* * *

الثاني:

* ٨٩٧ ــ حديث: زعم ابن عباس في تزويج ميمونة، وهو محرم.

في ترجمة أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

* * *

الثالث:

قال الطبراني:

* ٨٩٨ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا خليد بن دعلج عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس

---

(٧٩٣) رواه أبو داود في الحدود (٤٤٦٧) باب «إذا أقر الرجل بالزنا ولم تقرّ المرأة»، ورواه الطبراني (١٠٧٠١)، وأبو يعلى (٢٦٤٩)، كلاهما بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٦٦-٢٦٧)، وقال: رواه أبو داود وغيره باختصار، رواه أبو يعلى، والطبراني، وفيه القاسم بن فياض: وثقه أبو داود، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فارق المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس عليه امام فميتته جاهلية، ومن مات تحت راية عمية يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتلته جاهلية» (٧٩٤).

* * *

الرابع:

قال الطبراني:

* ٨٩٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله القرمطي، حدثنا عمي محمد بن عبد الرحمن الهروي، حدثنا عمر بن حميد الدينوري، حدثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين ثنتا عشرة في الأولى سبعاً وفي الثانية خمساً وكان يذهب في طريق ويرجع من أخرى (٧٩٥).

* * *

الخامس:

قال الطبراني:

* ٩٠٠ ـ حدثنا أحمد بن عمرو البزار ومحمد بن العباس الأخرم الأصبهاني قالا: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا قيس بن الربيع

(٧٩٤) رواه الطبراني (١٠٦٨٧)، ورواه البزار. كشف الأستار (١٦٣٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٢٤): رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه خليد بن دعلج، وهوضعيف، ولم ينسبه إلى الطبراني في الكبير.

(٧٩٥) رواه الطبراني (١٠٧٠٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٠٤): فيه سليمان بن أرقم، وهوضعيف.

عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي بشر، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن ثلاث وستين(٧٩٦).

* * *

السادس:

قال الطبراني:

* ٩٠١ ـ حدثنا محمد بن محمد التمار وأبو خليفة قالا: حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا قيس بن الربيع عن أشعث بن سوار عن أبي هبيرة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط ثم قام فصلى ولم يتوضأ(٧٩٧).

* * *

السابع:

قال الطبراني:

* ٩٠٢ ـ حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب حدثنا علي بن المديني حدثنا هشام بن يوسف عن القاسم بن فياض عن خلاد بن عبد الرحمن ابن جندة عن سعيد بن المسيب سمع ابن عباس قال: قالت امرأة: يا

---

(٧٩٦) رواه الطبراني (١٠٧٠٧)، وفي إسناده قيس بن الربيع، وهو صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه إبنه ما ليس من حديثه فحدث به، إلاَّ ان الحديث له طرق في الصحيح ستأتي.

(٧٩٧) رواه الطبراني (١٠٧٠٦)، وفي إسناده أشعث بن سوار، وهو ضعيف، وقيس بن الربيع تقدم في الحاشية السابقة.

رسول الله! ما جزاء غزو المرأة؟ قال: «طاعة الزوج واعتراف بحقه» (٧٩٨).

* * *

الثامن:

قال الطبراني:

* ٩٠٣ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا علي بن المديني حدثنا هشام بن يوسف عن القاسم بن فياض عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب أنه سمع ابن عباس يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل يستفتيه كان جعل على نفسه بدنة في يمين حلف بها، فأفتاه ببدنة من الإبل، وزجر الرجل أن يعود (٧٩٩).

* * *

التاسع:

قال الطبراني:

* ٩٠٤ ــ حدثنا محمد بن الفضل السقطي حدثنا إسحاق بن كعب حدثنا موسى بن عمير عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عم الرجل صنو أبيه» (٨٠٠).

* * *

(٧٩٨) رواه الطبراني (١٠٧٠٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣١٥): فيه القاسم بن فياض، وهو ضعيف وقد وثق، وفيه من لم أعرفه.

(٧٩٩) رواه الطبراني (١٠٧٠٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٨٥)، وقال: فيه القاسم بن فياض، وثقه أبو داود، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات.

(٨٠٠) رواه الطبراني (١٠٦٩٨)، وإسناده حسن.

العاشر:

قال الطبراني:

* ٩٠٥ ــ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة»(٨٠١).

* * *

الحادي عشر:

قال الطبراني:

* ٩٠٦ ــ حدثنا المقدام بن داود حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأصابع عشراً عشراً، وفي اليد خمسين فريضة(٨٠٢).

* * *

الثاني عشر:

قال الطبراني:

* ٩٠٧ ــ حدثنا محمد بن زكريا حدثنا العباس حدثنا أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول

---

(٨٠١) رواه الطبراني (١٠٦٨٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠): فيه العباس بن عامر الضبيّ، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون.

(٨٠٢) رواه الطبراني (١٠٦٩٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٩٨): في الصحيح بعضه، رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف.

الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء ولا إله إلا الله بعد كل شيء عوفي من الهم والحزن» (٨٠٣).

* * *

الثالث عشر:

قال الطبراني:

* ٩٠٨ ـــ حدثنا محمد بن زكريا حدثنا العباس بن بكار حدثنا أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المتحابين في ظل الله» (٨٠٤).

* * *

الرابع عشر:

قال الطبراني:

* ٩٠٩ ـــ حدثنا إبراهيم بن هانىء، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أبي سعد، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض ونون الماء، وتنبت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر (٨٠٥).

* * *

(٨٠٣) رواه الطبراني (١٠٦٩١)، وذكره الهيثمي (١٠:١٣٧)، وقال: فيه العباس بن بكار، وهو ضعيف، وثقه ابن حبان.

(٨٠٤) رواه الطبراني (١٠٦٩٠)، وإسناده كسابقه.

(٨٠٥) رواه البزار. كشف الأستار (١٣٤٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٤٩): رواه البزار، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

٧٤ ــ سعيد بن مرجانة، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٩١٠ ــ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرح المصري حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة أخبره أن عبد الله بن عمر تلا هذه الآية ﴿ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾ فذرفت عيناه فبلغ ذلك ابن عباس فقال: يغفر الله لأبي عبد الرحمن لعمري لقد أهمت هذه الآية المسلمين قبله حتى أنزل الله عز وجل ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ قال الوسوسة ما لا يملكه الناس وقضى الله لكل نفس في الجزاء بما كسبت (٨٠٦).

* * *

قال الطبراني:

* ٩١١ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر العطار البغدادي حدثنا داود بن رشيد قالا: حدثنا الوليد بن مسلم عن القاسم بن هران الخولاني عن الزهري عن سعيد بن مرجانة قال: كنت عند ابن عمر إذ قرأ ﴿لله ما في السماوات وما في الأرض وأن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ فنشج ابن عمر حتى سمع ابن عباس نشيجه في مؤخر المسجد، قال ابن عمر: انا

---

(٨٠٦) رواه الطبراني (١٠٧٦٩)، وإسناده حسن من أجل ابن لهيعة.

نؤاخذ بما توسوس به أنفسنا، قال سعيد بن مرجانة فسألت ابن عباس عما حضرت من ذلك فأخبرته، فقال يغفر الله لأبي عبد الرحمن لقد وجد المسلمون من هذه الآية مثل ما وجد فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كذلك قال ربكم فقولوا آمنا بما أنزل فسمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير» فقالوها ما شاء الله أن يقولوها حتى أنزل الله عز وجل ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه﴾ إلى قوله ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾(٨٠٧).

* * *

٧٥ ـ سعيد بن أبي هند الفزاري
ـ مولى سمرة بن جندب ـ،
عن ابن عباس

* ٩١٢ ـ حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الفراغ والصحة.

* ٩١٣ ـ حدثني مكي بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله، مغبون فيهما كثير من الناس(٨٠٨).

---

(٨٠٧) رواه الطبراني (١٠٧٧٠)، وفي إسناده سعيد بن مرجانة، وثقه ابن حبان (٣٦٢:٦)، وقال: مولى لبني عامر بن لؤي من أهل الحجاز، يروي عن علي بن الحسين، روى عنه: إسماعيل بن أبي حكيم، وأهل المدينة، مات سنة عشرين ومئة، وهو سعيد بن عبد الله، ومرجانة أمه، ولم يسمع من أبي هريرة شيئاً، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٤٩٠٨) من تحقيقنا.

(٨٠٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٢٠٧)، (٢٣٤٠)، وإسناداهما صحيحان.

رواه البخاري في الرقاق عن مكي بن إبراهيم قال: وقال عباس العنبري: حدثنا صفوان بن عيسى والترمذي في الزهد عن صالح بن عبد الله الترمذي وسويد بن نصر، كلاهما عن ابن المبارك، وعن بندار، عن يحيى بن سعيد(٨٠٩).

قال المزي: رواه النسائي في الرقائق (في الكبرى) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، وابن ماجة في الزهد عن عباس بن عبد العظيم العنبري، عن صفوان بن عيسى، أربعتهم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه به. وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه غير واحد، عن عبد الله بن سعيد [بن أبي هند] ورفعوه ووقفه بعضهم.

وقال المزي: حديث النسائي ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٩١٤ ــ حدثنا سليمان قال: أخبرنا إسماعيل قال: أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين(٨١٠).

رواه الترمذي في العلم عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه به، وقال: (حسن) صحيح(٨١١).

* * *

(٨٠٩) رواه البخاري في أول كتاب الرقاق حديث (٦٤١٢) باب «ما جاء في الرقاق والصحة والفراغ وأن لا عيش إلاَّ عيش الآخرة» ــ والترمذي في الزهد ــ باب «الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس»، ورواه الطبراني (١٠٧٨٦)، وإسناده صحيح.

(٨١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٧٩١)، وإسناده صحيح.

(٨١١) رواه الترمذي في كتاب العلم ــ باب «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين» ــ ورواه الطبراني (١٠٧٨٧)، وإسناده صحيح.

٧٦ ــ سعيد بن يحمد ــ ويقال: ابن أحمد ــ
أبو السفر الهمداني الكوفي
عن ابن عباس

قال البخاري في المناقب:

* ٩١٥ ــ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: «يا أيها الناس، اسمعوا مني ما أقول لكم، وأسمعوني ما تقولون، ولا تذهبوا فتقولوا: قال ابن عباس، قال ابن عباس: من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر، ولا تقولوا الحطيم، فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه» (٨١٢).

* * *

٧٧ ــ سعيد بن يسار أبو الحباب المدني
عم معاوية بن أبي مزرد
عن ابن عباس

* ٩١٦ ــ حدثنا ابن نمير حدثنا عثمان بن حكيم قال: أخبرني سعيد ابن يسار عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر في أول ركعة ﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم﴾ إلى آخر الآية، وفي الركعة الثانية ﴿آمنا بالله وأشهد بأنا مسلمون﴾ (٨١٣).

---

(٨١٢) رواه البخاري في المناقب، حديث رقم (٣٨٤٨)، في باب «القسامة في الجاهلية». فتح الباري (٧:١٥٦).

(٨١٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٠٣٨)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الصلاة عن قتيبة، عن مروان بن معاوية، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، وعن علي بن خشرم، عن عيسى ابن يونس، ثلاثتهم عن عثمان بن حكيم، عنه به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن عثمان بن حكيم نحوه: أن كثيراً مما كان يقرأ في ركعتي الفجر بـ﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾... الحديث. والنسائي فيه (الصلاة) وفي التفسير (في الكبرى) عن عمران بن يزيد، عن مروان به(٨١٤).

* * *

٧٨ ــ سفيان بن عيينة، عن ابن عباس

قال الطبراني:

* ٩١٧ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني حدثنا حسين الأشقر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السبق ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون والسابق إلى عيسى صاحب ياسين والسابق إلى محمد صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب»(٨١٥).

* * *

(٨١٤) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «إستحباب ركعتي سنة الفجر، والحث عليهما» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في تخفيفها» ــ والنسائي فيه ــ باب «القراءة في ركعتي الفجر».

(٨١٥) رواه الطبراني (١١١٥٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٠٢): فيه حسين بن حسن الأشقر، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح.

٧٩ ــ سليمان بن يسار، عن ابن عباس

* ٩١٨ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال: كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت امرأة من خثعم تستفتيه، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: نعم، وذلك في حجة الوداع.

* ٩١٩ ــ حدثنا سعد بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سليمان بن يسار أخبره أن ابن عباس أخبره: أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، والفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة، فهل يقضي عنه أن أحج عنه؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، فأخذ الفضل بن عباس يلتفت إليها، وكانت امرأة حسناء، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل فحول وجهه من الشق الآخر.

* ٩٢٠ ــ حدثنا يحيى أخبرنا مالك قال: حدثني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس: أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج أدركت أباها شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الرحل، أفأحج عنه؟ قال: نعم.

* ٩٢١ ــ حدثنا سفيان عن الزهري سمع سليمان بن يسار عن ابن

عباس: أن امرأة من خثعم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع، والفضل بن عباس ردفه، فقالت: إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الرحل، فهل ترى أن أحج عنه؟ قال: نعم.

* ٩٢٢ ــ حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس: أن امرأة من خثعم سألت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة، أفأحج عنه؟ فقال: نعم، حجي عن أبيك(٨١٦).

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي(٨١٧).

* * *

(٨١٦) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٣٣٧٥)، (٢٢٢٦)، (٣٢٣٨)، (١٨٩٠)، (٣٠٥٠)، وأسانيدهم صحيحة.

(٨١٧) رواه البخاري في الحج ــ باب «وجوب الحج وفضله» عن عبد الله بن يوسف، وباب «حج المرأة عن الرجل» عن القعنبي ــ فرقهما ــ كلاهما عن مالك ــ وباب «الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة» عن موسى بن إسماعيل، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، وفي المغازي ــ باب «حجة الوداع» تعليقاً: وقال محمد بن يوسف: حدثنا الأوزاعي ــ وأعاده أيضاً في المغازي ــ باب «حجة الوداع» وفي الإستئذان ــ باب «قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ﴾» عن أبي اليمان، عن شعيب ــ أربعتهم عن الزهري، عنه به.

وورواه مسلم في الحج ــ باب «الحج عن العاجز لزمانةٍ وهرم ونحوهما أو للموت»، عن يحيى بن يحيى، عن مالك به.

وورواه أبو داود في المناسك ــ باب «الرجل يحج عن غيره، عن القعنبي، والنسائي فيه ــ باب «حج المرأة عن الرجل» عن محمد بن سلمة، وعن غيره.

* ٩٢٣ ــ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني محمد بن يوسف أن سليمان بن يسار أخبره أنه سمع ابن عباس: ورأى أبا هريرة يتوضأ، فقال: أتدري مما أتوضأ؟ قال: لا، قال: أتوضأ من أثوار أقط أكلتها، قال ابن عباس: ما أبالي مما توضأت، أشهد لرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف لحم ثم قام إلى الصلاة وما توضأ، قال: وسليمان حاضر ذلك منهما جميعاً(٨١٨).

رواه النسائي في الطهارة، عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن ابن جريج، عن محمد بن يوسف، عن سليمان بن يسار به(٨١٩).

* * *

* ٩٢٤ ــ حدثنا إسماعيل أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق قال: حدثني وقال مرة حدثنا سليمان بن يسار قال: حدثني أحد ابني العباس، إما الفضل وإما عبد الله، قال: كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء رجل فقال: إن أبي أو أمي، قال يحيى: وأكبر ظني أنه قال: أبي، كبير ولم يحج، فإن أنا حملته على بعير لم يثبت عليه، وإن شددته عليه لم آمن عليه، أفأحج عنه؟ قال: أكنت قاضياً ديناً لو كان عليه؟ قال: نعم، قال: فاحجج عنه.

* ٩٢٥ ــ حدثنا هشيم أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن

(٨١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٦٤)، وإسناده صحيح.

(٨١٩) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «ترك الوضوء مما غيرت النار» ــ ورواه الطبراني (١٠٧٥٧)، وأبو يعلى في مسنده (٢٧٣٣)، وأخرجه عبد الرزاق (٦٤٢) في باب «من قال: لا يتوضأ مما مست النار»، وأخرجه البيهقي (١:١٥٧-١٥٨)، وإسناده صحيح.

يسار عن عبد الله بن عباس، أو عن الفضل بن عباس: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر معناه(٨٢٠).

تفرد به.

* * *

حديثان آخران من رواية سليمان بن يسار، عنه:

الأول:

قال النسائي في الطلاق:

* ٩٢٦ ــ أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا هشيم قال: أنبأنا يحيى عن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أن الغميصاء أو الرميصاء أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها أنه لا يصل إليها فلم يلبث أن جاء زوجها فقال: يا رسول الله هي كاذبة وهو يصل إليها ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس ذلك حتى تذوقي عسيلته(٨٢١).

* * *

الثاني:

* ٩٢٧ ــ حديث: أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أمها؟... الحديث. في الحديث الأول.

* * *

(٨٢٠) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد في مسنده (٣٣٧٧)، (٣٣٧٨)، وإسناداهما صحيحان، على خطأ فيه من يحيى بن أبي إسحاق.

(٨٢١) رواه النسائي في الطلاق (١٤٨:٦) في باب «إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح الذي يحلها به».

٨٠ ـ سماك بن الوليد أبو زميل الحنفي اليمامي، عن ابن عباس

* ٩٢٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني أبو زميل قال: حدثني عبد الله بن عباس قال: لما خرجت الحرورية اعتزلوا، فقلت لهم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية صالح المشركين، فقال لعلي: اكتب يا علي: هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: لو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: امح يا علي، اللهم إنك تعلم أني رسولك، امح يا علي، واكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله، والله لرسول الله خير من علي، وقد محا نفسه، ولم يكن محوه ذلك يمحاه من النبوة، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم(٨٢٢).

رواه أبو داود في اللباس عن إبراهيم بن خالد أبي ثور الكلبي، عن عمر بن يونس بن القاسم، عن عكرمة بن عمار، عنه به(٨٢٣).

* * *

* ٩٢٩ ـ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفي حدثنا سماك أبو زميل الحنفي قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كان له فرطان من أمتي دخل الجنة،

(٨٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣١٨٧)، وإسناده صحيح، وهو قطعة من قصص طويلة في مناظرة ابن عباس مع الحرورية، رواها الحاكم مطولة (٢:١٥٠-١٥٢)، من طريق عمر بن يونس بن القاسم عن عكرمة بن عمار، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٣٩-٢٤١) مطولاً، وقال: رواه الطبراني، وأحمد ببعضه ورجالهما رجال الصحيح.

(٨٢٣) رواه أبو داود في اللباس ـ باب «لباس الغليظ».

فقالت عائشة: بأبي، فمن كان له فرط؟ فقال: ومن كان له فرط يا موفقة، قالت: فمن لم يكن له فرط من أمتك؟ قال: فأنا فرط أمتي، لم يصابوا بمثلي (٨٢٤).

رواه الترمذي في الجنائز عن نصر بن علي وأبي الخطاب زياد بن يحيى البصري، كلاهما عن عبد ربه بن بارق الحنفي، قال: سمعت جدي أبا أمسي سماك بن الوليد، يحدث أنه سمع ابن عباس... فذكره. وعن أحمد ابن سعيد المرابطي، عن حبان بن هلال، عن عبد ربه نحوه، وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه، وقد روى عنه، غير واحد من الأئمة (٨٢٥).

* * *

أحاديث أخر من رواية سماك بن الوليد، عنه:

الأول:

قال مسلم في الإيمان:

* ٩٣٠ ــ وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار) حدثنا أبو زميل، قال: حدثني ابن عباس قال: مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر. قالوا: هذه رحمة الله. وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا وكذا» قل: فنزلت هذه

---

(٨٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٠٩٨)، وإسناده صحيح.

(٨٢٥) رواه الترمذي في الجنائز ــ باب «ما جاء في ثواب من قدم ولداً» ــ ورواه الطبراني (١٢٨٨٠)، وأبو يعلى (٢٧٥٢) والبيهقي (٤:٦٨)، وإسناده صحيح.

الآية: ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم، ـ حتى بلغ ـ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ (٨٢٦).

* * *

الثاني:

* ٩٣١ ـ حديث: كان المشركون يقولون: لبيك لا شريك لك، قال: فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويلكم قد قد» فيقولون: إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك. يقولون هذا، وهم يطوفون بالبيت.

رواه مسلم في الحج عن عباس بن عبد العظيم بإسناد الذي قبله (٨٢٧).

* * *

الثالث:

قال مسلم في الفضائل:

* ٩٣٢ ـ حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري، قالا: حدثنا النضر (وهو ابن محمد اليمامي). حدثنا عكرمة، حدثنا أبو زميل، حدثني ابن عباس قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا نبي الله! ثلاث أعطنيهن. قال: «نعم» قال: عندي أحسن العرب وأجمله، أم حبيبة بنت أبي سفيان، أزوجكها. قال: «نعم» قال: ومعاوية، تجعله

---

(٨٢٦) رواه مسلم في الإيمان حديث رقم (١٢٧) في باب «بيان كفر من قال: مُطِرنا بالنوء» صفحة (١:٨٤)، ورواه الطبراني (١٢٨٨٢)، وإسناده صحيح.

(٨٢٧) رواه مسلم في الحج ـ باب «التلبية وصفتها ووقتها»، ورواه الطبراني (١٢٨٨٣)، وإسناده صحيح.

كاتباً بين يديك. قال: «نعم». قال: وتؤمرني حتى أقاتل الكفار، كما كنت أقاتل المسلمين. قال: «نعم». قال أبو زميل: ولولا أنه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم، ما أعطاه ذلك. لأنه لم يكن يسئل شيئاً إلا قال: «نعم» (٨٢٨).

* * *

الرابع:

* ٩٣٣ ــ حديث: قال سماك: فحدثني ابن عباس، قال: بينما رجل من المسلمين يومئذ ــ يعني يوم بدر ــ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس، يقول: أقدم حيزوم... الحديث.

في ترجمته، عن ابن عباس، عن عمر.

* * *

الخامس:

قال أبو داود في الأدب:

* ٩٣٤ ــ حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة ــ يعني ابن عمار ــ قال: وحدثنا أبو زميل، قال: سألت ابن عباس فقلت: ما شيء أجده في صدري؟ قال: ما هو؟ قلت: والله ما أتكلم به، قال: فقال لي: أشيء من شك؟ قال: وضحك، قال: ما نجا من ذلك أحد، قال: حتى أنزل الله عز وجل ﴿فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك﴾ الآية، قال: فقال

---

(٨٢٨) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل أبي سفيان بن حرب»، والطبراني (١٢٨٨٥)، (١٢٨٨٦).

لي: إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾ (٨٢٩).

* * *

السادس:

قال أبو داود في الصلاة:

* ٩٣٥ ــ حدثنا أحمد بن محمد ــ يعني المروزي ــ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سماك الحنفي، عن ابن عباس قال: لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان، حتى نزل آخرها، وكان بين أولها وآخرها سنة (٨٣٠).

* * *

السابع:

* ٩٣٦ ــ حديث في مكاتبة النبي صلى الله عليه وسلم من قريش.

رواه النسائي في الشروط (في الكبرى) عن عمرو بن علي، عن ابن مهدي، عن عكرمة بن عمار، عنه به ــ مختصراً، وهو مختصر من حديث الحرورية.

* * *

الثامن:

قال الطبراني:

* ٩٣٧ ــ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد،

(٨٢٩) رواه أبو داود في الأدب (٥١١٠)، في باب «رد الوسوسة».

(٨٣٠) رواه أبو داود في الصلاة (١٣٠٥) في باب «نسخ قيام الليل والتيسير فيه» صفحة (٢:٣٢)، ورواه الطبراني (١٢٨٧٧)، والبيهقي (٢:٥٠٠) وإسناده صحيح.

حدثنا ابن المبارك عن عكرمة بن عمار، عن أبي زميل الحنفي، عن ابن عباس قال: رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم برداً من أحسن اليمنة (٨٣١).

* * *

التاسع:

قال الطبراني:

* ٩٣٨ ــ حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي، حدثنا العباس ابن عبد العظيم العنبري، حدثنا النضر بن محمد الجرشي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل، حدثنا ابن عباس قال: استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطر الناس حتى سالت قناة أربعين يوماً، فأصبح الناس يقولون لقد صدق نوء كذا وكذا، ومنهم من يقول هذه رحمة وضعها الله (٨٣٢).

* * *

العاشر:

قال الطبراني:

* ٩٣٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد الحمال، حدثنا حمدان بن يوسف السلمي، حدثنا النضر بن محمد الجرشي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل، حدثني ابن عباس قال: لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه

---

(٨٣١) رواه الطبراني (١٢٨٧٨)، والحاكم في المستدرك (٤:١٨٢)، وصححه على شرط مسلم.

(٨٣٢) رواه الطبراني (١٢٨٨١)، وإسناده صحيح.

وسلم أحسن ما يكون من الثياب اليمنية(٨٣٣).

* * *

الحادي عشر:

قال الطبراني:

* ٩٤٠ ــ حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري، حدثنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا محمد بن جابر عن سماك أبي زميل الحنفي، عن ابن عباس قال: سمعته يقول: أصاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين غنائم فقسم للناس، فقالت الأنصار نلي القتال والغنائم لغيرنا، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فبعث اليهم ان اجتمعوا، فأتاهم فقال: «يا معشر الأنصار هل فيكم أحد من غيركم؟» قالوا: ، إلا ابن أخت لنا ومولى لنا، فقال: «ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم ــ قال ــ يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقر، وتذهبون أنتم بمحمد صلى الله عليه وسلم؟» قالوا قد رضينا(٨٣٤).

* * *

الثاني عشر:

قال البزار:

* ٩٤١ ــ حدثنا العباس بن عبد العظيم، حدثنا النضر بن محمد الجرشي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا سماك أبو زميل عن ابن عباس قال: لما فتحت المدائن أقبل الناس على الدنيا وأقبلت على عمر، فكان

(٨٣٣) رواه الطبراني (١٢٨٨٤)، وإسناده حسن.

(٨٣٤) رواه الطبراني (١٢٨٧٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣١): فيه محمد بن جابر السحيمي، وهو ضعيف، وقد وثق.

عامة حديثه عن عمر(٨٣٥).

* * *

٨١ ـ سميع الزيات، عن عبد الله بن عباس

* ٩٤٢ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، عن الأعمش قال: سألت إبراهيم عن الرجل يصلي مع الإمام؟ فقال: يقوم عن يساره! فقلت: حدثني السميع الزيات قال: سمعت ابن عباس يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامه عن يمينه، فأخذ به.

تفرد به.

* * *

* ٩٤٣ ـ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن الأعمش، عن سميع الزيات، عن ابن عباس أنه قال: كنت قمت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شماله، فأدارني فجعلني عن يمينه.

تفرَّد به(٨٣٦).

* * *

٨٢ ـ شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني ـ مولى الأنصار ـ، عن ابن عباس

* ٩٤٤ ـ حدثنا وكيع عن فطر، ومحمد بن عبيد قال: حدثنا فطر، عن شرحبيل أبي سعد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(٨٣٥) رواه البزار. كشف الأستار (١٦٢)، وإسناده صحيح.

(٨٣٦) رواه الإمام أحمد (٣٣٥٩)، (٣٤٥١)، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٧٠)، والطبراني (١٢٥٩٠)، وإسناده صحيح.

قال: من كانت له أختان فأحسن صحبتهما ما صحبتاه دخل بهما الجنة.
وقال محمد بن عبيد: تدرك له ابنتان فأحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخله الله تعالى الجنة (٨٣٧).

رواه ابن ماجة في الأدب عن الحسين بن الحسن المروزي، عن عبد الله بن المبارك، عن فطر، عن أبي سعيد به (٨٣٨).

* * *

قال البزار:

* ٩٤٥ ــ حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا يحيى بن عمير، حدثني شرحبيل، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ﴾ ثم نسختها: ﴿ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ﴾ يعني عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم، ومن كان معه (٨٣٩).

* * *

(٨٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢١٠٤)، وإسناده صحيح:
□ شرحبيل بن سعد الخطمي المدني، وثقه ابن معين في رواية، وضعفه في أخرى، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٨٣٨) رواه ابن ماجة في الأدب ــ باب «بر الوالد والإحسان إلى البنات»، والطبراني (١٠٨٣٦)، وأبو يعلى (٢٥٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٥٧)، وقال: رواه أحمد، وفيه شرحبيل بن سعد، وثقه ابن حبان، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات.

(٨٣٩) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢٣٤)، وقال البيهقي في مجمع الزوائد (٧:٦٨): رواه البزار، وفيه شرحبيل بن سعد مولى الأنصار: وثقه ابن معين، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

٨٣ ـ شعبة الهاشمي المدني أبو عبد الله

ـ مولى ابن عباس ـ،

عن ابن عباس

* ٩٤٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس: أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة أفرغ بيده اليمنى على اليسرى فغسلها سبعاً قبل أن يدخلها في الإناء، فنسي مرة كم أفرغ على يده، فسألني: كم أفرغت؟ فقلت: لا أدري! فقال: لا أم لك! ولم لا تدري؟ ثم توضأ وضوأه للصلاة، ثم يفيض الماء على رأسه وجسده، قال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر، يعني يغتسل (٨٤٠).

رواه أبو داود في الطهارة عن الحسين بن عيسى الخراساني البسطامي، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عنه به(٨٤١).

* * *

* ٩٤٧ ـ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن شعبة: أن المسور ابن مخرمة دخل على ابن عباس يعوده من وجع، وعليه برد استبرق، فقال: يا أبا عباس، ما هذا الثوب؟ قال: وما هو؟ قال: هذا الإستبرق، قال: والله ما علمت به، وما أظن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا حين نهى عنه إلا للتجبر والتكبر، ولسنا بحمد الله كذلك. قال: فما هذه التصاوير في الكانون؟ قال: ألا ترى قد أحرقناها بالنار؟ فلما خرج

---

(٨٤٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٠٨١)، وإسناده حسن.

(٨٤١) رواه أبو داود في الطهارة ـ باب «الغسل من الجنابة»، والطبراني (١٢٢٢١)، وشعبة مولى ابن عباس: سيء الحفظ جداً.

المسور قال: انزعوا هذا الثوب عني، واقطعوا رؤوس هذه التماثيل، قالوا: يا أبا عباس، لو ذهبت بها إلى السوق كان أنفق لها مع الرأس، قال: لا، فأمر بقطع رؤوسها.

تفرد به (٨٤٢).

* * *

* ٩٤٨ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة قال: دخل المسور بن مخرمة على ابن عباس يعوده في مرض مرضه، فرأى عليه ثوب إستبرق، وبين يديه كانون عليه تماثيل، فقال له: يا أبا عباس، ما هذا الثوب الذي عليك؟ قال: وما هو؟ قال: إستبرق، قال: والله ما علمت به. وما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه إلا للتجبر والتكبر، ولسنا بحمد الله كذلك، قال: فما هذا الكانون الذي عليه الصور؟ قال ابن عباس: ألا ترى كيف أحرقناها بالنار؟!

تفرَّد به (٨٤٣).

* * *

* ٩٤٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد يرى بياض إبطيه.

تفرد به.

---

(٨٤٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٩٣٤)، وإسناده حسن، ورواه الطبراني (١٢٢١٨).

(٨٤٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٣٠٧)، وإسناده حسن.

* ٩٥٠ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة قال: رأى ابن عباس رجلاً ساجداً قد ابتسط ذراعيه، فقال ابن عباس: هكذا يربض الكلب! رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد رأيت بياض إبطيه.

تفرد به.

* ٩٥١ ــ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب، عن شعبة قال: وجاء رجل إلى ابن عباس فقال: إن مولاك إذا سجد وضع جبهته وذراعيه وصدره بالأرض، فقال له ابن عباس: ما يحملك على ما تصنع؟ قال: التواضع! قال: هكذا ربضة الكلب، رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد رؤي بياض إبطيه.

تفرد به (٨٤٤).

* * *

* ٩٥٢ ــ حدثناه حسين قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث به مع أهله إلى منى يوم النحر، فرموا الجمرة مع الفجر.

تفرد به.

* ٩٥٣ ــ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعثه مع أهله إلى منى يوم

---

(٨٤٤) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٢٠٧٣)، (٣٣٠٥)، (٢٩٣٥) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها حسنة، لأن شعبة مولى ابن عباس: سيء الحفظ، ورواه الطبراني (١٢٢١٩).

النحر، ليرموا الجمرة مع الفجر.

تفرد به.

* ٩٥٤ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان عن ابن أبي ذئب، وروح: قال ابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مع أهله إلى منى ليلة النحر، فرمينا الجمرة مع الفجر.

تفرّد به (٨٤٥).

* * *

* ٩٥٥ ــ حدثنا حجاج، أخبرنا ليث، حدثنا عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله، عن شعبة مولى ابن عباس وكريب مولى ابن عباس: أن عبد الله بن عباس مر بعبد الله بن الحرث بن أبي ربيعة وهو يصلي مضفور الرأس معقوداً من ورائه، فوقف عليه فلم يبرح يحل عقد رأسه، فأقر له عبد الله بن الحرث، حتى فرغ من جله، ثم جلس، فلما فرغ ابن الحرث من الصلاة أتاه، فقال: علام صنعت برأسي ما صنعت برأسي آنفاً؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مثل الذي يصلي ورأسه معقود من ورائه كمثل الذي يصلي مكتوفاً.

تفرّد به (٨٤٦).

* * *

* ٩٥٦ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، وحماد [قال: أخبرنا

---

(٨٤٥) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٢٩٣٨)، (٢٩٣٧)، (٣٣٠٤)، والطبراني (١٢٢٢٠).

(٨٤٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤: ٢٩)، وإسناده حسن، والإسناد الآخر من طريق كريب هو إسناد صحيح.

ابن أبي ذئب، المعنى، عن شعبة، عن ابن عباس قال: جئت أنا والفضل على حمار]، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس، قال الخياط، يعني حماداً: في فضاء من الأرض، فمررنا بين يديه ونحن عليه، حتى جاوزنا عامة الصف، فما نهانا ولا ردنا.

تفرد به.

* ٩٥٧ ــ حدثنا حماد بن خالد، حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة، عن ابن عباس قال: مررت أنا والفضل على أتان، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في فضاء من الأرض، فنزلنا، ودخلنا معه، فما قال لنا في ذلك شيئاً.

تفرد به[٨٤٧].

* * *

حديث آخر من رواية شعبة الهاشمي، عنه:

* ٩٥٨ ــ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا ابن يزيد العمري، حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس قال: شهدت ابن عباس وسأله رجل عن القراءة في الظهر والعصر فقال ابن عباس: فيهما قراءة، فقال الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم هو؟ فان كان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه قرأت، وان كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ لم أقرأ، ثم انطلق الرجل، فقال لي: يا شعبة رده فرددته فقال:

---

(٨٤٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٣٠٦)، (٣٠١٩)، ورواه الطبراني (١٢٢١٧)، وفيه شعبة مولى ابن عباس، وهو سيء الحفظ.

ويحك لو كان قرأ علم ذلك الناس[٨٤٨].

* * *

٨٤ ـ شعبة بن الحجاج، عن ابن عباس

* ٩٥٩ ـ حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة، عن ابن عباس: أن أسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة، فدخل الشعب، فنزل فأهراق الماء، ثم توضأ وركب ولم يصل[٨٤٩].

تفرد به.

٨٥ ـ شهاب العنبري، عن عبد الله بن عباس

* ٩٦٠ ـ حدثنا روح، حدثنا حبيب بن شهاب العنبري قال: سمعت أبي يقول: أتيت ابن عباس أنا وصاحب لي، فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس، فقال: من أنتما؟ فأخبرناه، فقال: انطلقا إلى ناس على تمر وماء، إنما يسيل كل واد بقدره، قال: قلنا: كثر خيرك، استأذن لنا على ابن عباس، قال: فاستأذن لنا، فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: خطب رسول الله يوم تبوك، فقال: ما في الناس مثل رجل أخذ بعنان فرسه، فيجاهد في سبيل الله، ويجتنب شرور الناس، ومثل رجل باد في غنمه، يقري ضيفه، ويؤدي حقه، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت:

(٨٤٨) رواه الطبراني (١٢٢١٦)، وقد تقدم من طرق أخرى عن عبد الله بن عباس.

(٨٤٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٢٦٥)، وإسناده منقطع، شعبة بن الحجاج لم يدرك عبد الله بن عباس.

أقالها؟ قال: قالها، فكبرت الله وحمدت الله وشكرت.

تفرد به[(٨٥٠)].

* ٩٦١ ــ حدثنا يحيى عن حبيب بن شهاب، حدثني أبي قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب الناس بتبوك: ما في الناس مثل رجل آخذ برأس فرسه يجاهد في سبيل الله عز وجل ويجتنب شرور الناس، ومثل آخر باد في نعمة يقري ضيفه ويعطي حقه.

تفرَّد به[(٨٥١)].

* * *

٨٦ ــ شهر بن حوشب الأشعري الشأمي الدمشقي، عن ابن عباس

* ٩٦٢ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثني شهر عن ابن عباس قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات، قال: ﴿لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج، ولو أعجبك حسنهن، إلا ما ملكت يمينك﴾ وأحل الله عز وجل فتياتكم المؤمنات، ﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾، وحرم كل ذات دين غير دين الإسلام، قال: ﴿ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله، وهو في الآخرة من الخاسرين﴾، وقال: ﴿يا أيها النبي إنا

---

(٨٥٠) رواه الإمام أحمد (٢٨٣٨)، وإسناده صحيح.

(٨٥١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١٩٨٧)، ورواه الطبراني (١٢٩٢٤)، وإسناده صحيح.

أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك﴾ إلى قوله ﴿خالصة لك من دون المؤمنين﴾، وحرم سوى ذلك من أصناف النساء[٨٥٢].

رواه الترمذي في التفسير (الأحزاب) عن عبد بن حميد، عن روح بن عبادة، عن عبد الحميد بن بهرام، عنه به. وقال: حسن، إنما نعرفه من حديث عبد الحميد[٨٥٣].

* * *

* ٩٦٣ ـ حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر، حدثني عبد الله بن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سودة، وكانت مصبية، كان لها خمسة صبية أو ستة، من بعل لها مات، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يمنعك مني؟ قالت: والله، يا نبي الله، ما يمنعني منك أن لا تكون أحب البرية إلي، ولكني أكرمك أن يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، قال: فهل منعك مني شيء غير ذلك؟ قالت: لا والله، قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحمك الله، إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش، أحناه على ولد في صغر، وأرعاه على بعل بذات يد.

تفرّد به[٨٥٤].

* * *

(٨٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٩٢٥)، وإسناده صحيح.

(٨٥٣) رواه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب، والطبراني (١٣٠١٣).

(٨٥٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٩٢٦)، ورواه الطبراني (١٣٠١٤)، وأبو يعلى (٢٦٨٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٧٠-٢٧١): رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ثقة، وفيه كلام، وبقية رجاله ثقات.

* ٩٦٤ ــ حدثنا حسين، حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال: قال عبد الله بن عباس: حضرت عصابة من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا أبا القاسم: حدثنا عن خلال نسألك عنها، لا يعلمهن إلا نبي؟ فكان فيما سألوه: أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه قبل أن تنزل التوراة؟ قال: فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضاً شديداً فطال سقمه فنذر لله نذراً لئن شفاه الله من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه، فكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل وأحب الشراب إليه ألبانها؟ فقالوا: اللهم نعم.

تفرَّد به (٨٥٥).

* * *

* ٩٦٥ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر قال ابن عباس: حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقالوا: يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن، لا يعلمهن إلا نبي، قال: سلوني عما شئتم، ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ يعقوب عليه السلام على بنيه: لئن حدثتكم شيئاً فعرفتموه ستتابعني على الإسلام؟ قالوا: فذلك لك، قال: فسلوني عما شئتم، قالوا: أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنهن: أخبرنا أي الطعام حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة، وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل؟ كيف يكون الذكر منه؟ وأخبرنا كيف هذا النبي الأمي في النوم؟ ومن وليه من الملائكة؟ قال:

---

(٨٥٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٤٧١)، ورواه الطبراني (١٣٠١٢)، وإسناده صحيح.

فعليكم عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتكم لتتابعني؟ قال: فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق، قال: فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى صلى الله عليه وسلم، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضاً شديداً وطال سقمه، فنذر لله نذراً، لئن شفاه الله تعالى من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه، وكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل، وأحب الشراب إليه ألبانها، قالوا: اللهم نعم، قال: اللهم اشهد عليهم، فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ، وأن ماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله، إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكراً بإذن الله، وإن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله؟ قالوا: اللهم نعم، قال: اللهم اشهد عليهم، فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن هذا النبي الأمي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟ قالوا: اللهم نعم، قال: اللهم اشهد، قالوا: وأنت الآن فحدثنا من وليك من الملائكة؟ فعندها نجامعك أو نفارقك، قال: فإن وليي جبريل عليه السلام، ولم يبعث الله نبياً قط إلا وهو وليه، قالوا: فعندها نفارقك، لو كان وليك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك!! قال: فما يمنعكم من أن تصدقوه؟ قالوا: إنه عدونا! قال: فعند ذلك قال الله عز وجل: ﴿قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله﴾ إلى قوله عز وجل ﴿كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون﴾ فعند ذلك ﴿باؤا بغضب على غضب﴾ الآية.

* ٩٦٦ ــ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، حدثنا شهر عن ابن عباس، بنحوه.

تفرَّد به[٨٥٦].

* * *

* ٩٦٧ ـ حدثنا القاسم بن مالك أبو جعفر عن حنظلة السدوسي، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ركعتين، لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب، لم يزد عليها شيئاً.

تفرَّد به[٨٥٧].

* * *

* ٩٦٨ ـ حدثنا أبو النضر قال: حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر، حدثنا عبد الله بن عباس قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته بمكة جالس، إذ مر به عثمان بن مظعون، فكشر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تجلس؟ قال: بلى، قال: فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله، فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء، فنظر ساعة إلى السماء، فأخذ يضع بصره حتى وضعه على يمينه في الأرض، فتحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره، وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له، وابن مظعون ينظر، فلما قضى حاجته واستفقه ما يقال له، شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماء كما شخص أول مرة، فأتبعه بصره حتى توارى في

---

(٨٥٦) رواه الإمام أحمد (٢٥١٤)، وإسناده صحيح.

(٨٥٧) تفرد به الإمام أحمد (٢١٧٤)، ورواه الطبراني (١٣٠١٦)، وأبو يعلى (٢٥٦١)، والبزار. كشف الأستار (٢٧٠)، (٤٩٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣:٢)، وقال: رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، وقد وثق.

السماء، فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى، قال: يا محمد، فيم كنت أجالسك وآتيك؟ ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة! قال: وما رأيتني فعلت؟ قال: رأيتك تشخص ببصرك إلى السماء ثم وضعته حيث وضعته على يمينك فتحرفت إليه وتركتني فأخذت تنغض رأسك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك، قال: وفطنت لذاك؟ قال عثمان: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني رسول الله آنفاً وأنت جالس، قال: رسول الله؟ قال: نعم، قال: فما قال لك؟ قال: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، يعظكم لعلكم تذكرون﴾ قال عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمداً.

تفرَّد به (٨٥٨).

* * *

* ٩٦٩ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي حرم، وحرمي المدينة، اللهم إني أحرمها بحرمك، أن لا يؤوى فيها محدث، ولا يختلى خلاها، ولا يعضد شوكها، ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد.

تفرَّد به (٨٥٩).

* * *

* ٩٧٠ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر قال: قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما رجل ادعى إلى

---

(٨٥٨) أخرجه الإمام أحمد (٢٩٢٢)، والطبراني (١٠٦٤٦)، وإسناده صحيح.

(٨٥٩) أخرجه الإمام أحمد (٢٩٢٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٣٠١): رواه الإمام أحمد، وإسناده حسن.

غير والده، أو تولى غير مواليه الذين أعتقوه، فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة، لا يقبل منه صرف ولا عدل.

تفرَّد به (٨٦٠).

* * *

* ٩٧١ ــ وقال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً له، فأتاه جبريل عليه السلام، فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً كفيه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، حدثني ما الإسلام؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإسلام أن تسلم وجهك لله، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت، قال: يا رسول الله، فحدثني ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وتؤمن بالموت، وبالحياة بعد الموت، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقدر كله، خيره وشره، قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد آمنت، قال: يا رسول الله، حدثني ما الإحسان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لم تراه فإنه يراك، قال: يا رسول الله، فحدثني متى الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله! في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو ﴿إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما تدري نفس بأي أرض تموت، إن الله عليم خبير﴾، ولكن إن شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك، قال: أجل يا رسول

(٨٦٠) تفرد به الإمام أحمد (٢٩٢٤)، ورواه الطبراني (١٣٠١١)، وإسناده صحيح.

الله، فحدثني، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيت الأمة ولدت ربتها، أو ربها، ورأيت أصحاب الشاء تطاولوا بالبنيان، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس، فذلك من معالم الساعة وأشراطها، قال: يا رسول الله، ومن أصحاب الشاء والحفاة والجياع العالة؟ قال: العرب (٨٦١).

تفرد به.

* * *

حديثان آخران من رواية شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عباس:

الأول:

* ٩٧٢ ــ حديث «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين».

رواه النسائي في الوليمة عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد، عن عبد الله بن عون الخراز، عن أبي عبيدة الحداد، عن عبد الجليل بن عطية، عنه به (٨٦٢).

قال المزي: أختلف فيه على «شهر» اختلافاً كثيراً، فقيل عنه هكذا. وقيل عنه، عن جابر؛ وقيل عنه، عن أبي سعيد؛ وقيل عنه، عن

---

(٨٦١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٣١٩)، وطبعة شاكر رقم (٢٩٢٦م)، وهو عن أبي النضر، عن عبد الحميد، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٨-٣٩).

(٨٦٢) رواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٤٧١)، ورواه الطبراني (١٣٠١٠)، وفي إسناده عبد الجليل بن عطية، وهو ثقة صدوق يهم، وشهر ابن حوشب صدوق، كثير الإرسال، وله شواهد، فقد تقدم من طرق أخرى.

أبي هريرة؛ وقيل غير ذلك، وهو مذكور في مواضعه.

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ٩٧٣ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني عتبة بن أبي حكيم، حدثني شهر بن حوشب عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من شرب الخمر كان نجساً أربعين يوماً، فان تاب منها تاب الله عليه، فان عاد عاد بخساً، فان عاد عاد بخساً، فان تاب تاب الله عليه، فان عاد عاد بخساً أربعين يوماً، فان تاب منها تاب الله عليه، فان ربع منها كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال» قالوا: يا أبا العباس وما ردغة الخبال؟ قال: شحوم أهل النار وصديدهم(٨٦٣).

* * *

٨٧ ــ صالح بن نبهان
ــ وهو ابن أبي صالح المدني مولى التوأمة ــ،
عن ابن عباس

* ٩٧٤ ــ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة، عن صالح مولى التوأمة قال: سمعت ابن عباس يقول: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصلاة؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلل أصابع يديك

(٨٦٣) رواه الطبراني (١٣٠١٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٧١)، وقال: فيه شهر ابن حوشب، وحديثه حسن، وفيه ضعف.

ورجليك؟ يعني إسباغ الوضوء، وكان فيما قال له: إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن، وقال الهاشمي مرة: حتى تطمئنا، وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض حتى تجد حجم الأرض (٨٦٤).

رواه الترمذي وابن ماجة جميعاً في الطهارة عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عنه به. وقال الترمذي: حسن غريب (٨٦٥).

* * *

* ٩٧٥ ــ حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني زياد أن صالحاً مولى التوأمة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها.

تفرد به (٨٦٦).

* * *

* ٩٧٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس: أنهم تماروا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة، فأرسلت أم الفضل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن، فشرب.

---

(٨٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٠٤)، وإسناده صحيح.

(٨٦٥) رواه الترمذي في الطهارة ــ باب «في تخليل الأصابع» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «تخليل الأصابع».

(٨٦٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٩٥٦)، وإسناده صحيح، ورواه الطبراني (١٠٨٠٧)، والبزار. كشف الأستار (١٨٨٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٥٠)، وقال: فيه صالح مولى التوأمة، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

تفرد به [٨٦٧].

* * *

* ٩٧٧ ــ حدثنا يحيى عن داود بن قيس قال: حدثنا صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في غير مطر ولا سفر، قالوا: يا أبا عباس، ما أراد بذلك؟ قال: التوسع على أمته.

تفرَّد به [٨٦٨].

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٩٧٨ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رميت الجمار، كان لك نوراً يوم القيامة [٨٦٩].

* * *

(٨٦٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٢١٠)، ورواه الطبراني (١٠٨٠٥)، وإسناده صحيح.

(٨٦٨) تفرد به الإمام أحمد (٣٢٣٥)، ورواه أبو يعلى (٢٦٧٨)، والطبراني (١٠٨٠٣)، (١٠١٠٤)، وإسناده صحيح.

(٨٦٩) رواه البزار. كشف الأستار (١١٤٠)، وقال: لا نعلمه متصلاً عن ابن عياش إلاَّ بهذا الطريق، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٦٠): رواه البزار، وفيه صالح مولى التوأمة، وهو ضعيف.

□ صالح مولى التوأمة: هو ثقة حجة، كما قال ابن معين، ومن تكلم فيه فإنما =

قال الطبراني:

* ٩٧٩ ــ حدثنا اسحاق الدبري عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن صالح مولى التوأمة سمع ابن عباس يقول: غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميص ونزل في حفرته علي والفضل بن عباس وصالح بن شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم(٨٧٠).

* * *

قال الطبراني:

* ٩٨٠ ــ حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي الاصبهاني، حدثنا صالح بن مسمار، حدثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج، حدثني صالح ابن أبي صالح عن ابن عباس قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة بها جنون فقال: «أيها أحب إليك؟ اتبرئين من هذا أحب إليك أو تصبرين ولك الجنة؟» قالت لي الجنة(٨٧١).

* * *

قال الطبراني:

* ٩٨١ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار،

= تكلم على أنه كبر وخرف، فمن سمع منه بعد ذلك فروايته ضعيفة، أما القدماء فلا، قيل لابن معين: إن مالكاً ترك السماع منه، فقال: إن مالكاً إنما أدركه بعد أن كبر وخرف، والثوري إنما أدركه بعد ما خرف، وسمع منه أحاديث منكرات، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف، وموسى بن عقبة أيضاً قديم السماع منه.

(٨٧٠) رواه الطبراني (١٠٧٩٩)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٦٠٨٧).

(٨٧١) رواه الطبراني (١٠٨٠٢)، وصالح بن أبي صالح هو صالح بن نبهان، مولى التوأمة.

حدثنا عبد الله بن يزيد البكري عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول من غير دين ابراهيم عليه السلام عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة» (٨٧٢).

* * *

قال الطبراني:

* ٩٨٢ ــ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا محمد بن سلم الرازي، حدثنا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج، عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على ناقته القصواء (٨٧٣).

* * *

قال الطبراني:

* ٩٨٣ ــ حدثنا محمد بن علي النسائي البغدادي، حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري، حدثنا يوسف بن خالد السمتي، حدثنا زياد بن سعد عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس أنه كان لا يرى بالهميان للمحرم بأساً. وروى ذلك ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (٨٧٤).

* * *

(٨٧٢) رواه الطبراني (١٠٨٠٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦:١)، وقال: فيه صالح مولى التوأمة، وضعف بسبب إختلاطه، وابن أبي ذئب سمع منه قبل الإختلاط، وهذا من رواية ابن أبي ذئب عنه.

(٨٧٣) رواه الطبراني (١٠٨٠١)، وإسناده حسن.

(٨٧٤) رواه الطبراني (١٠٨٠٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٢:٣): فيه يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف.

قال الطبراني:

* ٩٨٤ ــ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج، عن صالح مولى التوأمة أنه سمع ابن عباس يقول: طاف النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته في حجة الوداع فاستلم الركن بمحجنه كراهية ان يصد الناس عنه (٨٧٥).

* * *

٨٨ ــ صدقة الدمشقي،

عن عبد الله بن عباس

* ٩٨٥ ــ حدثنا أبو النضر قال: حدثنا الفرج بن فضالة عن أبي هرم عن صدقة الدمشقي قال: جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام؟ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن من أفضل الصيام صيام أخي داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.

تفرد به (٨٧٦).

* * *

٨٩ ــ صفوان الجمال،

عن ابن عباس

* ٩٨٦ ــ حدثنا عبد الرحمن بن محمد، يعني المحاربي، حدثنا الحسن ابن عمرو عن صفوان الجمال قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد الحج فليتعجل.

---

(٨٧٥) رواه الطبراني (١٠٨٠٠)، وإسناده صحيح.

(٨٧٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٨٧٨)، وإسناده ضعيف.

□ الفرج بن فضالة: ضعيف، ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٤:١:١٣٤)، وقال: منكر الحديث.

تفرد به[٨٧٧].

* * *

٩٠ ـ الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث القرشي الهاشمي عن ابن عباس

* ٩٨٧ ـ حديث: رأيت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتماً في خنصره اليمنى، فقلت: ما هذا؟ فقال: رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا، وجعل فصه على ظهرها. قال: ولا يخال ابن عباس، إلا وقد كان يذكر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه كذلك.

رواه أبو داود في الخاتم عن عبد الله بن سعيد، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: رأيت على الصلت... فذكره. والترمذي في اللباس عن محمد بن حميد الرازي، عن جرير، عن ابن إسحاق، عن الصلت قال: رأيت على ابن عباس... فذكر نحوه. وقال: قال محمد بن إسماعيل: حديث ابن إسحاق، عن الصلت حديث حسن[٨٧٨].

* * *

٩١ ـ صهيب أبو الصهباء الهاشمي ـ مولى ابن عباس ـ عن ابن عباس

* ٩٨٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا: حدثنا شعبة عن

---

(٨٧٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١٩٧٤)، وإسناده صحيح.

(٨٧٨) رواه أبو داود في كتاب الخاتم ـ باب «ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار»، والترمذي في اللباس ـ باب «ما جاء في لبس الخاتم في اليمين».

الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب عن ابن عباس، وقال عفان، يعني في حديثه: أخبرنيه الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب، قلت: من صهيب؟ قال: رجل من أهل البصرة، عن ابن عباس: أنه كان على حمار هو وغلام من بني هاشم، فمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فلم ينصرف، وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فأخذتا بركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما، أو فرق بينهما ولم ينصرف.

* ٩٨٩ ــ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي، فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب حتى أخذتا بركبتيه، ففرع بينهما(٨٧٩).

رواه أبو داود في الصلاة عن عثمان بن أبي شيبة وداود بن مخراق الفريابي، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد، وعن مسدد، عن أبي عوانة، كلاهما عن منصور والنسائي فيه (الصلاة) عن أبي الأشعث العجلي، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، كلاهما عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عنه به ولم يذكر أبو عوانة: «قصة الجاريتين»، وذكرها الباقون.

قال المزي: رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس، ولم يذكر «أبا الصهباء»(٨٨٠).

* * *

(٨٧٩) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣١٦٧)، و (٢٠٩٥)، وإسنادهما صحيحان.

(٨٨٠) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «من قال الحمار لا يقطع الصلاة» ــ والنسائي فيه باب «ذكر ما يقطع الصلاة، وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة». ورواه الطبراني في (١٢٨٩١)، (١٢٨٩٢)، وأبو يعلى (٢٥٤٨)، كلاهما بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

حديث آخر من رواية صهيب، عنه:

* ٩٩٠ ـ حديث: أنه سأل ابن عباس عنه بمكة، فكرهه، يعني الصرف.

في ترجمة داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد (ح) في حديث أوله: لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* * *

٩٢ ـ الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ويقال: أبو الحكم، ويقال: أبو محمد الهلالي الخراساني، عن ابن عباس

* ٩٩١ ـ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الضحاك عن ابن عباس قال: كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك.

* ٩٩٢ ـ حدثنا حسين بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الضحاك بن مزاحم قال: كان ابن عباس إذا لبى يقول: لبيك اللهم لبيك. لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك، قال: وقال ابن عباس: انته إليها، فإنها تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به[٨٨١].

* * *

(٨٨١) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد في مسنده (٢٧٥٤) (٢٤٠٤)، وإسناداهما صحيحان، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٢٢): رواه أحمد، ورجاله ثقات.

* ٩٩٣ ــ حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا حميد بن علي العقيلي حدثنا الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر ركعتين، وحين أقام أربعاً، قال: قال ابن عباس: فمن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضر ركعتين، قال: وقال ابن عباس: لم يقصر الصلاة إلا مرة واحدة، حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وصلى الناس ركعة واحدة.

* ٩٩٤ ــ حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حميد بن علي العقيلي حدثنا الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر ركعتين، وحين أقام أربعاً، قال: قال ابن عباس: فمن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضر ركعتين، قال وقال ابن عباس: لم نقصر الصلاة إلا مرة، حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين، وصلى الناس ركعة ركعة.

تفرد به(٨٨٢).

* * *

* ٩٩٥ ــ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا حجاج عن الحكم عن أبي القاسم عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة، جمرة العقبة، يوم النحر راكباً.

* ٩٩٦ ــ حدثنا أحمد بن الحجاج أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الحجاج ابن أرطاة عن الحكم عن أبي القاسم عن ابن عباس قال: رمى رسول الله

---

(٨٨٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٢٦٨)، (٢٢٦٢)، وإسناداهما صحيحان.

صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة، ثم ذبح، ثم حلق.

تفرد به[٨٨٣].

* * *

أحاديث أخر من رواية الضحاك، عن عبد الله بن عباس:

الأول:

قال الترمذي في تفسير سورة المنافقين:

* ٩٩٧ ــ حدثنا عبد بن حميد. حدثنا جعفر بن عون. أخبرنا أبو جناب الكلبي عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من كان له مال يبلغه حج بيت ربه أو تجب عليه فيه الزكاة فلم يفعلَ سأل الرجعة عند الموت، فقال رجل: يا ابن عباس اتق الله، إنما سأل الرجعة الكفار؟ قال سأتلو عليك بذلك قرآناً ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴾ ﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾ إلى قوله ﴿ والله خبير بما تعملون ﴾ قال: فما يوجب الزكاة؟ قال: إذا بلغ المال مائتي درهم فصاعداً. قال: فما يوجب الحج؟ قال: الزاد والبعير.

حدثنا عبد بن حميد. حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن أبي حية عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وقال: هكذا روى سفيان بن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن أبي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قوله ولم يرفعوه. وهذا أصح من رواية

---

(٨٨٣) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد (٢٠٥٦)، (٢٢٥٣)، وإسناداهما صحيحان.

عبد الرزاق، وأبو جناب اسمه يحيى بن أبي حية وليس هو بالقوي في الحديث[٨٨٤].

* * *

الثاني:

* ٩٩٨ ــ حديث: أنه لم ير بالحجامة للصائم بأساً، موقوف.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن محمد بن حاتم، عن حبان، عن عبد الله، عن الحسن بن يحيى، عنه به. قال النسائي: الضحاك لم يسمع من ابن عباس.

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم، وهو مذكور في الرواية.

* * *

الثالث:

* ٩٩٩ ــ حديث «الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة إلى سنام البعير».

رواه ابن ماجة في الأطعمة عن جبارة بن المغلس، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن نهشل بن سعيد، عنه به[٨٨٥].

قال المزي: وقع في أصل كتاب ابن ماجة حدثنا جبارة، حدثنا المحاربي، حدثنا عبد الرحمن بن نهشل، عن الضحاك، هكذا هو في جميع الأصول، وهو وهم. والصحيح ما ذكرناه أولاً، والمشهور في هذا رواية

---

(٨٨٤) رواه الترمذي في تفسير سورة المنافقين حديث رقم (٣٣١٦)، ورواه الطبراني (١٢٦٣٥)، (١٢٦٣٦) بهذا الإسناد.

(٨٨٥) رواه ابن ماجة في الأطعمة في باب «الضيافة».

جبارة [ابن ماجة]، عن كثير بن سليم، عن أنس، وقد مضى.

* * *

الرابع:

قال الطبراني:

* ١٠٠٠ ــ حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي أخبرنا أبو عوانة عن أبي سنان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قول الله عز وجل ﴿وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً﴾ قال: دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطأ مارية، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: تخبري عائشة حتى أبشرك بشارة فإن أباك يلي من بعد أبي بكر إذا أنامت، فذهبت حفصة فأخبرت عائشة أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يطأ مارية وأخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن أبا بكر يلي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلي عمر من بعده، فقالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم من أنبأك هذا؟ قال: «نبأني العليم الخبير» فقالت عائشة لا أنظر إليك حتى تحرم مارية فحرمها، فأنزل الله عز وجل ﴿يا أيها النبي لم تحرم﴾ (٨٨٦).

* * *

الخامس:

قال الطبراني:

---

(٨٨٦) رواه الطبراني (١٢٦٤٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٨:٥): فيه إسماعيل ابن عمرو البجلي، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان، والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس، وبقية رجاله ثقات.

* ١٠٠١ ــ حدثنا العباس بن محمد البصري المصري حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن حسان حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن سالم الأفطس حدثني رزين الجرجاني قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية ﴿ والمحصنات من النساء ﴾ قال: لا علم لي بها، فسألت الضحاك بن مزاحم وذكرت قول سعيد بن جبير فقال: أشهد لسمعته يسأل عنها ابن عباس، فقال ابن عباس: نزلت يوم خيبر، لما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب المسلمون نساء من نساء أهل الكتاب لهن أزواج، فكان الرجل إذا أراد أن يأتي امرأة منهن قالت إن لي زوجاً فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿ والمحصنات من النساء ﴾ الآية يعني السبية من المشركين تصاب لا بأس بذلك، فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال: صدق(٨٨٧).

* * *

السادس:

قال الطبراني:

* ١٠٠٢ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابن الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد السلام بن نهشل حدثني رجل يكنى أبا عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «للخير اسرع إلى البيت الذي يطعم فيه الطعام من الشفرة في سنام البعير»(٨٨٨).

* * *

(٨٨٧) رواه الطبراني (١٢٦٣٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورزين الجرجاني لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٨٨٨) رواه الطبراني (١٢٦٣٨)، وفي إسناده مجهول.

السابع:

قال الطبراني:

* ١٠٠٣ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أملى علي من كتابه الأصل حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن عمر أبي يحيى عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل كل ذي روح إلا أن يؤذي(٨٨٩).

* * *

الثامن:

قال الطبراني:

* ١٠٠٤ ــ حدثنا أحمد بن زكريا شاذان حدثنا كثير بن عبيد حدثنا خالد بن يزيد القسري عن أبي روق عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هما ستران الزوج والقبر» (٨٩٠).

* * *

التاسع:

قال الطبراني:

* ١٠٠٥ ــ حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد (ح). وحدثنا محمد

(٨٨٩) رواه الطبراني (١٢٦٣٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٤٢)، وقال: في الصحيح حديث بمعناه خلا قوله: إلاَّ أن يؤذي، رواه الطبراني في الكبير، وفيه جويبر ابن سعيد، وهو ضعيف.

(٨٩٠) رواه الطبراني (١٢٦٥٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣١٤): فيه خالد بن يزيد القسري، قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

ابن علي الصائغ المكي حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قالا: حدثنا حماد ابن زيد عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المقتول دون ماله شهيد، والمقتول دون نفسه شهيد»(٨٩١).

* * *

العاشر:

قال الطبراني:

* ١٠٠٦ ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن سعد البقال عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أحسنوا الأصوات بالقرآن» (٨٩٢).

* * *

الحادي عشر:

قال الطبراني:

* ١٠٠٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري حدثنا اسماعيل بن إبراهيم الترجماني حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل أبي عبد الله الراسبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اشراف أمتي حملة القرآن»(٨٩٣).

* * *

---

(٨٩١) رواه الطبراني (١٢٦٤١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٤٥)، وقال: فيه جويبر، وهو متروك.

(٨٩٢) رواه الطبراني (١٢٦٤٣)، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٨٩٣) رواه الطبراني (١٢٦٦٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٦١)، وقال: فيه سعد بن سعيد الجرجاني، وهو ضعيف.

الثاني عشر:

قال الطبراني:

* ١٠٠٨ ــ حدثنا أبو عمر الضرير محمد بن عثمان بن سعيد الأموي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ورقاء عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة فضرب ذلك الخمس في خمسة ثم قرأ ﴿ واعلموا انما غنمتم من شيء فإن لله خمسه ﴾ إلى قوله ﴿ لله ﴾ مفتاح كلام ﴿ لله ما في السموات والأرض ﴾ فجعل سهم الله وسهم الرسول واحداً ﴿ ولذي القربى ﴾ فجعل هذين السهمين قوة في الخيل والسلاح، وجعل سهم اليتامى والمساكين وابن السبيل ألا يعطيه غيرهم، وجعل الأربعة الاسهم الباقية للفرس سهمين ولراكبه سهم وللراجل سهم(٨٩٤).

* * *

الثالث عشر:

قال الطبراني:

* ١٠٠٩ ــ حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي (ح). وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا محمد بن موسى الحرشي قالا: حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «امان لامتي من الغرق إذا ركبوا السفن أن يقولوا بسم الله الملك ﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات

(٨٩٤) رواه الطبراني (١٢٦٦٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٤٠): فيه نهشل بن سعيد، وهو متروك.

مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ ﴿بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم ﴾» (٨٩٥).

* * *

الرابع عشر:

قال الطبراني:

* ١٠١٠ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﴿فإنهم لا يكذبونك﴾ مخففة، وكذلك كان يقرؤها، قال لا يقدرون على أن لا يكون رسولاً ولا على أن لا يكون القرآن قرآناً، فأما ان يكذبونك بألسنتهم فهم يكذبونك، وذلك إلا كذاب وذاك التكذيب (٨٩٦).

* * *

الخامس عشر:

قال الطبراني:

* ١٠١١ ـ حدثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري حدثنا كثير بن عبيد حدثنا خالد بن يزيد عن أبي روق عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما عال مقتصد قط» (٨٩٧).

* * *

(٨٩٥) رواه الطبراني (١٢٦٦١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٣٢): فيه نهشل بن سعيد، وهو متروك.

(٨٩٦) رواه الطبراني (١٢٦٥٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٠)، وقال: فيه بشر ابن عمارة، وهو ضعيف.

(٨٩٧) رواه الطبراني (١٢٦٥٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٥٢): رجاله وثقوا، وفي بعضهم خلاف.

السادس عشر:

قال الطبراني:

* ١٠١٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا يحيى الحماني حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرج إلى غزوة تبوك قال للجد بن قيس: «يا جد بن قيس ما تقول في مجاهدة بني الاصفر؟» قال: يا رسول الله إني امرؤ صاحب نساء، ومتى أرى نساء بني الأصفر افتتن فائذن لي في الجلوس ولا تفتني فأنزل الله عز وجل ﴿ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا﴾[(٨٩٨)].

* * *

السابع عشر:

قال الطبراني:

* ١٠١٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عون سلام حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﴿سيجعل لهم الرحمن ودا﴾ قال المحبة في صدور المؤمنين نزلت في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه[(٨٩٩)].

* * *

الثامن عشر:

قال الطبراني:

---

(٨٩٨) رواه الطبراني (١٢٦٥٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٠): فيه يحيى الحماني، وهو ضعيف.

(٨٩٩) رواه الطبراني (١٢٦٥٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٥٦): فيه بشر بن عمارة، وهو ضعيف.

* ١٠١٤ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا يوسف بن محمد بن سابق حدثنا أبو مالك الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس لما عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة فقال: «اللهم اعنه واعز به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» (٩٠٠).

* * *

التاسع عشر:

قال الطبراني:

* ١٠١٥ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﴿ لا تقولوا راعنا ﴾ قال: كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ارعنا سمعك وإنما راعنا كقولك عاطنا ﴿ واسمع غير مسمع ﴾ للنبي صلى الله عليه وسلم قال: يقولون لا سمعت واسمع للنبي صلى الله عليه وسلم لاسمعت قال: ﴿ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا لكان خيراً لهم ﴾ (٩٠١).

* * *

العشرون:

قال الطبراني:

* ١٠١٦ ـ حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا أبو مالك الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يسبق المقتول في

(٩٠٠) رواه الطبراني (١٢٦٥٣)، وفيه جويبر، وهو ضعيف.

(٩٠١) رواه الطبراني (١٢٦٥٩)، وفيه بشر بن عمارة، وهو ضعيف.

سبيل الله مقبلاً غير مدبر المقتول المدبر إلى الجنة بسبعين خريفاً، ومرضى أمتي من أصحائهم بسبعين خريفاً والأنبياء قبل سليمان بن داود بأربعين خريفاً لما كان فيه من الملك»(٩٠٢).

* * *

الحادي والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٠١٧ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا يوسف بن محمد بن سابق حدثنا أبو مالك الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسافر المرأة ثلاث أميال إلا مع زوج أو مع ذي محرم» فقيل لابن عباس الناس يقولون ثلاثة أيام، قال: إنما هو وهم منهم(٩٠٣).

* * *

الثاني والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٠١٨ ــ حدثنا المنتصر بن محمد بن المنتصر حدثنا الحسن بن حماد سجادة حدثنا أبو مالك الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل ناجى موسى بمائة ألف وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام، فلما سمع موسى صلى الله عليه وسلم كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب عز

---

(٩٠٢) رواه الطبراني (١٢٦٥١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٩٦): رواه الطبراني من رواية جويبر عن الضحاك، وكلاهما ضعيف.

(٩٠٣) رواه الطبراني (١٢٦٥٢)، وفيه جويبر عن الضحاك، وكلاهما ضعيف.

وجل، وكان فيما ناجاه به أن قال: يا موسى إنه لم يتصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم، ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي، قال موسى: يا رب البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ماذا أعددت لهم؟ وماذا جزيتهم؟ قال: أما الزهاد في الدنيا فإني أبيحهم جنتي يتبوأون منها حيث شاؤوا، وأما الورعون عما حرمت عليهم، فإنه إذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته الحساب ونقشته إلا الورعين فإني أستحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب، وأما البكاؤون من خشيتي فأولئك لهم الرفيع الأعلى يشاركون فيه»(٩٠٤).

* * *

الثالث والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٠١٩ ــ حدثنا عبيد بن غنام حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا أبو مالك الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له: يعفور فعرقت فأمرني أن أغتسل(٩٠٥).

* * *

الرابع والعشرون:

قال الطبراني:

---

(٩٠٤) رواه الطبراني (١٢٦٥٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٢٠٣): فيه جويبر، وهو ضعيف جداً.

(٩٠٥) رواه الطبراني (١٢٦٤٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٨٧): فيه الضحاك، وقد وثقه أحمد ويحيى وأبو زرعة، وضعفه غيرهم.

* ١٠١٩ م ـــ حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا زيد بن الحريش حدثنا يحيى بن كثير أبو النضر عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قلت: يا رسول الله متى أخذ ميثاقك؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»(٩٠٦).

* * *

الخامس والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٠٢٠ ـــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا أبو مالك الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام بالوحي لم يفرغ حتى يزمل من الوحي يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بأوله مخافة أن يغشى عليه، فقال له جبريل: لم تفعل ذلك؟ قال: «مخافة أن أنسى» فأنزل الله عز وجل ﴿ سنقرئك فلا تنسى ﴾(٩٠٧).

* * *

السادس والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٠٢١ ـــ حدثنا عبيد بن كثير التمار حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عبد الله الحضرمي عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم

---

(٩٠٦) رواه الطبراني (١٢٦٤٦)، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر، وهو ضعيف، وكذا جويبر، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

(٩٠٧) رواه الطبراني (١٢٦٤٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٣٦): فيه جويبر، وهو ضعيف.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أحد أمن علي في يده من أبي بكر، زوجني ابنته وأخرجني إلى دار الهجرة، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن اخاء مودة إلى يوم القيامة»[٩٠٨].

* * *

السابع والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٠٢٢ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد قالا: حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري حدثنا جارية بن هرم حدثنا قرة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير علة، فقيل لابن عباس ما أراد بذلك؟ قال التوسع على أمته[٩٠٩].

* * *

الثامن والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٠٢٣ ــ حدثنا محمود بن محمد المروزي حدثنا أحمد بن حفص ابن إبراهيم الأنصاري النلخي حدثنا أصرم بن حوشب عن قرة بن خالد وأبي عبد الله القشيري عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قال

(٩٠٨) رواه الطبراني (١٢٦٤٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٤٦): فيه نهشل بن سعيد، وهو متروك.

(٩٠٩) رواه الطبراني (١٢٦٤٤)، وهذه الرواية فيها جارية بن هرم متروك، والضحاك لم يسمع من ابن عباس، والحديث تقدم من غير هذا الطريق.

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اليوم الرهان وغداً السباق والغاية الجنة أو النار أنا الأول وأبو بكر المصلي وعمر الثالث والناس بعد على السبق الأول فالأول»[(٩١٠)].

* * *

التاسع والعشرون:

قال أبو يعلى:

* ١٠٢٤ ــ حدثنا أبو كريب، حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن حكيم بن الديلمي، عن الضحاك، عن ابن عباس ﴿وأنتم سامدون﴾ قال: كانوا يمرون على النبي صلى الله عليه وسلم شامخين. ألم تر إلى العجل كيف يخطر شامخاً؟![(٩١١)].

* * *

الثلاثون:

قال أبو يعلى:

* ١٠٢٥ ــ حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: ﴿إذ يغشى السدرة ما يغشى﴾، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيتها حتى استثبتها، ثم

---

(٩١٠) رواه الطبراني (١٢٦٤٥)، وفيه أصرم بن حوشب كان وضاعاً خبيثاً، قال البخاري ومسلم، والنسائي: متروك، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٣٤)، وقال: فيه أصرم بن حوشب، وهو ضعيف.

(٩١١) رواه أبو يعلى (٢٦٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٦٦)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه الضحاك بن مزاحم، وقد وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات، لكنه لم يسمع من ابن عباس.

حال دونها فراش الذهب»(٩١٢).

* * *

٩٣ ــ طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني الجندي الفقيه عن ابن عباس

إبراهيم بن ميسرة الطائفي المكي، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١٠٢٦ ــ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس: أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة، قال طاوس: فقلت لابن عباس: ويمس طيباً أو دهناً إن كان عند أهله؟ قال: لا أعلمه(٩١٣).

رواه البخاري في الجمعة (الصلاة) عن إبراهيم بن موسى، عن هشام ابن يوسف، ومسلم في الصلاة عن الحسن بن علي الحلواني، عن روح بن عبادة، وعن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن بكر، وعن هارون بن عبد الله، عن الضحاك بن مخلد، خمستهم عن ابن جريج، عنه به(٩١٤).

* * *

(٩١٢) رواه أبو يعلى (٢٦٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١١٤)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه جويبر، وهو ضعيف.

(٩١٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٧١)، وإسناده صحيح.

(٩١٤) رواه البخاري في كتاب الجمعة ــ باب «الدهن للجمعة» حديث (٨٨٥)، ومسلم في الصلاة باب «الطيب والسواك يوم الجمعة». وله رواية عند الطبراني (١٠٩٨١)، عن إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق بهذا الإسناد، وهو في مصنف عبد الرزاق (٥٣٠٣).

أحاديث أخر من رواية إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عنه:

الأول:

قال مسلم في الطلاق:

* ١٠٢٧ ــ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، عن أيوب السختياني، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، أن أبا الصهباء قال لابن عباس: هات من هناتك. ألم يكن الطلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر واحدة؟ فقال: قد كان ذلك. فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق. فأجازه عليهم[٩١٥].

قال المزي: رواه أبو النعمان أبو داود في الطلاق، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن غير واحد، عن طاوس، عن ابن عباس، وسيأتي.

* * *

الثاني:

* ١٠٢٨ ــ حديث: الطواف بالبيت صلاة، فأقلوا من الكلام، موقوف.

قال المزي: رواه النسائي في الحج (الكبرى) عن قتيبة، عن أبي عوانة، عنه به. وعن يوسف بن سعيد، عن حجاج بن محمد، وعن الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، كلاهما عن ابن جريج، عن الحسن

---

(٩١٥) رواه مسلم في الطلاق حديث رقم (١٧) من الباب، في باب «طلاق الثلاث»، والطبراني (١٠٩٧٥)، عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، عن خالد بن خداش، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

ابن مسلم، عن طاوس، عن رجل أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم ــ نحوه، ولم يسمه. وعن محمد بن سليمان، عن الشيباني، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس، قال عبد الله بن عمر... فذكره، موقوفاً(٩١٦).

قال المزي: حديث قتيبة لم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية.

* * *

الثالث:

* ١٠٢٩ ــ حديث «لم ير للمتحابين مثل النكاح».

رواه ابن ماجة في النكاح عن محمد بن يحيى، عن سعيد بن سليمان، عن محمد بن مسلم الطائفي، عنه به(٩١٧).

* * *

الرابع:

قال الطبراني:

(٩١٦) رواه النسائي في الحج من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥:٣)، وفي إسناد النسائي رجل مجهول، ورواه الطبراني (١٠٩٧٦) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن عبد الواهب الحارثي، عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن نمير، عن إبراهيم ابن ميسرة بهذا الإسناد، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير: ضعيف.

(٩١٧) رواه ابن ماجة في النكاح ــ باب «ما جاء في فضل النكاح» حديث رقم (١٨٤٧)، ورواه الطبراني (١١٠٠٩)، وأبو يعلى (٢٧٤٧)، والبيهقي في السنن (٧٨:٧) من طريقين، وصححه الحاكم في المستدرك (١٦٠:٢)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٩٤:٢): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

* ١٠٣٠ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا خالد بن زيد العمري حدثنا محمد بن مسلم حدثنا إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رب معلم حروف أبي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة»(٩١٨).

* ١٠٣١ ـ حدثنا أحمد بن زهير التستري حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق حدثنا حجاج بن نصير حدثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق»(٩١٩).

* * *

الخامس:

قال الطبراني:

* ١٠٣٢ ـ حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي وعبدان بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان عن ابرأهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وقال: «اشكموه»(٩٢٠).

* * *

---

(٩١٨) رواه الطبراني (١٠٩٨٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١٧)، وقال: فيه خالد بن يزيد العمري، وهو كذاب.

(٩١٩) رواه الطبراني (١٠٩٧٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٢١): فيه حجاج بن نصير، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطىء، وبقية رجاله ثقات.

(٩٢٠) رواه الطبراني (١٠٩٧٩)، وإسناده حسن.

السادس:

قال الطبراني:

* ١٠٣٣ ــ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا سفيان عن عمرو بن سلمة، وابراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس أن صفوان بن أمية قدم المدينة فنام في المسجد ووضع خميصة له تحت رأسه، فأتى سارق فسرقها، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به أن يقطع، فقال صفوان: يا رسول الله هي له، قال: «فهلا قبل أن تأتيني به»(٩٢١).

* * *

السابع:

قال الطبراني:

* ١٠٣٤ ــ حدثنا يوسف القاضي وأبو خليفة قالا: حدثنا ابراهيم ابن بشار الرمادي حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعراً ولا ثوباً»(٩٢٢).

* * *

الثامن:

قال الطبراني:

* ١٠٣٥ ــ حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابراهيم

---

(٩٢١) رواه الطبراني (١٠٩٧٨)، وإسناده صحيح.

(٩٢٢) رواه الطبراني (١١٠١١)، وإسناده صحيح.

ابن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال: من السنة أن يمس عقبيك اليتيك[٩٢٣].

* * *

أسامة بن زيد الليثي المدني، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١٠٣٦ ــ حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد قال: سألت طاوساً عن السبحة في السفر؟ قال: وكان الحسن بن مسلم بن يناق جالساً، فقال الحسن بن مسلم وطاوس يسمع: حدثنا طاوس عن ابن عباس قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحضر والسفر فكما تصلي في الحضر قبلها وبعدها فصل في السفر قبلها وبعدها، قال وكيع مرة: وصلها في السفر[٩٢٤].

رواه ابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن خلاد، عن وكيع، عن أسامة بن زيد، قال: سألت طاوساً عن السبحة في السفر والحسن بن يناق جالس عنده؟ فقال: حدثني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول... فذكره[٩٢٥].

* * *

بشر بن عبيد، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

(٩٢٣) رواه الطبراني (١١٠١٠)، والحديث في مصنف عبد الرزاق (٣٠٣٣)، وإسناده صحيح.

(٩٢٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٢٠٦٤)، وإسناده صحيح.

(٩٢٥) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «الصلاة في السفر»، والطبراني (١٠٩٨٢)، وقد تقدم من طرق أخرى، وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بهذا الجزء.

* ١٠٣٧ ـ حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا الحميدي حدثنا سلمة بن سيسن الخياط المكي حدثني بشر بن عبيد وكان شيخاً قديماً قال: كنا مع طاوس عند المقام فسمعنا ضوضاءة فقال: ما هذا؟ فقيل قوم أخذهم ابن هشام في سبب فطوفهم فسمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أحد يحدث في هذه الأمة حدثاً لم يكن فيموت حتى يصيبه ذلك» فأنا رأيت ابن هشام حين عزل وأتى عمال الوليد فطوفوه(٩٢٦).

* * *

جابر، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٠٣٨ ـ حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا أبو عمر الضرير (ح) وحدثنا أحمد بن داود المكي حدثنا سهل بن بكار قالا: حدثنا أبو عوانة عن جابر عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا أذان ولا إقامة، ثم أتى النساء فوعظهن وحثهن على الصدقة، فكم من قلادة وخاتم القي في ثوب بلال حتى ملأ ثوبه أو ما شاء الله(٩٢٧).

* * *

حبيب بن أبي ثابت الكوفي، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١٠٣٩ ـ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن

---

(٩٢٦) رواه الطبراني (١٠٩٩١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٥١): رجاله رجال الصحيح، غير سلمة الخياط: وثقه ابن حبان.

(٩٢٧) رواه الطبراني (١٠٩٤٢)، وقد تقدم من طرق أخرى صحيحة.

طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه صلى بهم في كسوف ثمان ركعات، قرأ ثم ركع ثم رفع، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع، ثم سجد، قال: والأخرى مثلها.

* ١٠٤٠ ــ حدثنا إسماعيل، أنبأنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس ثماني ركعات وأربع سجدات(٩٢٨).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية، وعن محمد بن المثنى وأبي بكر بن خلاد، كلاهما عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن سفيان الثوري، عنه به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن مسدد والترمذي فيه (الصلاة) عن بندار، كلاهما عن يحيى به، وقال الترمذي: حسن صحيح. والنسائي فيه (الصلاة) عن محمد بن المثنى به. وعن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل به. وزاد في آخره: «وعن عطاء، مثل ذلك»(٩٢٩).

* * *

الحسن بن مسلم بن يناق المكي، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١٠٤١ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان عن ابن جريج، عن الحسن ابن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله

(٩٢٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٢٣٦)، (١٩٧٥)، وإسناداهما صحيحان.

(٩٢٩) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «ذكر من قال: أنه رفع ثمان ركعات في أربع سجدات»، وأبو داود فيه ــ باب «من قال أربع ركعات»، والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في صلاة الكسوف» ــ والنسائي فيه ــ باب «وكيف صلاة الكسوف»، ورواه الطبراني (١١٠١٩)، وإسناده صحيح.

عليه وسلم العيد ثم خطب، وصلى أبو بكر ثم خطب، وعمر ثم خطب، وعثمان ثم خطب، بغير أذان ولا إقامة.

* ١٠٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب، وأبو بكر وعمر وعثمان، في العيد، بغير أذان ولا إقامة.

* ١٠٤٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان، عن ابن جريج، عن الحسن ابن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، فبدؤا بالصلاة قبل الخطبة.

* ١٠٤٤ ـ حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا ابن جريج عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فكلهم صلى قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة.

* ١٠٤٥ ـ حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا ابن جريج عن عطاء، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثل ذلك.

* ١٠٤٦ ـ حدثنا يحيى عن ابن جريج، حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير أذان ولا إقامة.

* ١٠٤٧ ـ حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، في

العيد، بغير أذان ولا إقامة. [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: قد سمعه عبد الله.

* ١٠٤٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس، عن ابن عباس قال: شهدت الصلاة يوم الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فكلهم كان يصليها قبل الخطبة، ثم يخطب بعد، قال: فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم، كأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده، ثم أقبل يشقهم، حتى جاء النساء ومعه بلال، فقال: ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً﴾ فتلا هذه الآية حتى فرغ منها، ثم قال حين فرغ منها: أنتن على ذلك؟ فقالت امرأة واحدة، لم يجبه غيرها منهن: نعم يا نبي الله، لا يدري حسن من هي، قال: فتصدقن، قال: فبسط بلال ثوبه، ثم قال: هلم لكن، فداكن أبي وأمي، فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال، قال ابن بكر: الخواتيم(٩٣٠).

رواه البخاري في التفسير عن محمد بن عبد الرحيم، عن هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن ابن جريج، عنه به. وفي العيد (الصلاة) عن إسحاق بن إبراهيم بن نصر، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج به، في حديث العطاء، عن جابر. وعن أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج به، مختصراً كما ههنا. ومسلم في الصلاة عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به، ولم يذكر معه حديث «عطاء، عن جابر». وأبو داود فيه (الصلاة) عن مسدد، وابن ماجة فيه (الصلاة) عن أبي بكر

---

(٩٣٠) الأحاديث الثمانية في مسند الإمام أحمد (٢١٧٣)، (٣٢٢٧)، (٣٢٢٥)، (٢١٧١)، (٢١٧٢)، (٢٠٠٤)، (٢٥٧٤)، (٣٠٦٤)، وأسانيدها صحيحة.

ابن خلاد، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج به، مختصراً: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا أذان ولا إقامة. زاد مسدد في حديثه: وأبو بكر، وعمر أو عثمان، شك يحيى(٩٣١).

* * *

* ١٠٤٩ ــ حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس قال: كنت مع ابن عباس إذ قال له زيد بن ثابت: أنت تفتي أن تصدر الحائض قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت؟ قال: نعم، قال: فلا تفت بذلك! فقال له بن عباس: إما لا، فسل فلانة الأنصارية: هل أمرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم؟ فرجع إليه زيد ابن ثابت يضحك ويقول: ما أراك إلا قد صدقت.

* ١٠٥٠ ــ حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس قال: كنت مع ابن عباس، فقال له زيد بن ثابت: أنت تفتي الحائض أن تصدر قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت؟ قال: نعم، قال: فلا تفت بذلك، قال: إما لا فاسأل فلانة الأنصارية: هل أمرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ فرجع زيد إلى ابن عباس يضحك، فقال: ما أراك إلا قد صدقت(٩٣٢).

---

(٩٣١) رواه البخاري في التفسير ــ تفسير سورة الممتحنة ــ باب ﴿إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾ ــ وفي العيد من أبواب الصلاة ــ باب «موعظة الإمام النساء يوم العيد» ــ وباب «الخطبة بعد العيد» ــ ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة العيدين» ــ وأبو داود فيه ــ باب «ترك الآذان في العيد» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في صلاة العيدين» ــ ورواه الطبراني (١٠٩٨٣)، وإسناده صحيح.

(٩٣٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٢٥٦)، (١٩٩٠) على التوالي حسب الورود، وإسناداهما صحيحان.

رواه مسلم في الحج عن محمد بن حاتم، النسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى، عن ابن جريج، عنه به(٩٣٣).

* * *

حديثان آخران من رواية الحسن بن مسلم، عن طاوس، عنه:

الأول:

* ١٠٥١ ــ حديث: قدم زيد بن أرقم، فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم صيد أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟... الحديث.

في ترجمة طاوس، عن زيد بن أرقم.

* * *

الثاني:

* ١٠٥٢ ــ حديث: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحضر وصلاة السفر... الحديث.

في ترجمة أسامة بن زيد، عن طاوس، عن ابن عباس.

* * *

حفص بن غياث، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٠٥٣ ــ حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، حدثنا سهل بن

---

(٩٣٣) رواه مسلم في الحج ــ باب «وجوب طواف الوداع، وسقوطه عن الحائض».

عثمان، حدثنا حفص بن غياث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أمر ابن آدم أن يسجد على سبعة أعظم»(٩٣٤).

* * *

الحكم، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٠٥٤ ـ حدثنا العباس بن محمد المجاشعي الأصبهاني، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، حدثنا أبو مطيع قاضي بلخ عن الحسن يعني ابن عمارة، عن الحكم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى: «لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا أو بمن نزلوا لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة»(٩٣٥).

* ١٠٥٥ ـ حدثنا أحمد بن زياد بن زكريا الأيادي بجبلة، حدثنا يزيد بن قيس، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابراهيم ابن طهمان، عن الحكم بن عتيبة، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى يقول: «لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة»(٩٣٦).

* * *

(٩٣٤) رواه الطبراني (١٠٩٦٠)، وقد تقدم من طرق أخرى صحيحة، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٩٣٥) رواه الطبراني (١١٠٢١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٧٧): في إسناده من لم أعرفه.

(٩٣٦) رواه الطبراني (١١٠٢٢)، وإسناده حسن.

قال البزار:

* ١٠٥٦ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبوية المروزي، حدثنا حيوة ابن شريح بن يزيد، حدثنا بقية عن المسعودي، عن الحكم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبيعة جذعاً أو جذعة، ومن كل أربعين بقرة بقرة مسنة، قالوا: فالاوقاص؟ قال: ما أمرني فيها بشيء وسأسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدمت، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله فقال: ليس فيها شيء(٩٣٧).

* * *

حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال البزار:

* ١٠٥٧ ــ حدثنا أبو داود سليمان بن سيف الحراني، حدثنا عبد الله بن واقد عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تبارك وتعالى: إنما تقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي، ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصراً على معصيتي، وقطع نهاره في ذكري، ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة، ورحم المصاب، ذاك نوره كنور الشمس، أكلأه بعزتي، وأستحفظه ملائكتي، أجعل له في الظلمة نوراً، وفي الجهالة حلماً، ومثله في خلقي كمثل

(٩٣٧) رواه البزار. كشف الأستار (٨٩٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٧٣)، وقال: رواه البزار، وقال: لم يتابع بقية أحد على رفعه إلاّ الحسن بن عمارة، والحسن ضعيف.

الفردوس في الجنة(٩٣٨).

وقال:

* ١٠٥٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا: حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المكيال مكيال أهل مكة، والميزان ميزان أهل المدينة(٩٣٩).

* * *

زيد بن أسلم، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٠٥٩ ـ حدثنا عبيد العجلي، حدثنا أبو موسى الانصاري، حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر، عن زيد بن أسلم، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة»(٩٤٠).

* * *

(٩٣٨) رواه البزار. كشف الأستار (٣٤٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧:١)، وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن واقد الحرّاني: ضعفه النسائي والبخاري، والجوزجاني، وابن معين في رواية، ووثقه في رواية، ووثقه أحمد، وقال: يتحرى الصدق، وأنكر على من تكلم، وأثنى عليه خيراً، وبقية رجاله ثقات.

(٩٣٩) رواه البزار. كشف الأستار (١٢٦٢)، وذكره الهيثمي (٧٨:٤)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(٩٤٠) رواه الطبراني (١١٠٠٥)، وذكره الهيثمي (٢٥١:٣)، وقال: رجاله ثقات.

سليمان بن أبي مسلم الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١٠٦٠ ــ حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام يتهجد من الليل قال: لك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، ومحمد صلى الله عليه وسلم حق، والنبيون حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، أو لا إله غيرك.

* ١٠٦١ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره أنه سمع ابن عباس يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل، فذكر نحو دعاء سفيان، إلا أنه قال: وعدك الحق، وقولك الحق، ولقاؤك الحق، وقال: وما أسررت وما أعلنت، أنت إلهي، لا إله إلا أنت(٩٤١).

رواه البخاري في صلاة الليل (الصلاة) عن علي بن عبد الله ــ (قال ــ على الهامش ــ: وقال: علي بن خشرم) ــ وفي الدعوات عن عبد الله بن محمد ــ كلاهما (بل ثلاثتهم) عن سفيان بن عيينة، عنه به. وفي التوحيد عن ثابت بن محمد ــ مرتين؛ وعن قبيصة بن عقبة؛ كلاهما

(٩٤١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٣٦٨)، (٣٤٦٨)، وإسناداهما صحيحان.

عن سفيان الثوري ــ وعن محمود، عن عبد الرزاق ــ كلاهما عن ابن جريج، عنه به. ومسلم في الصلاة عن عمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن أبي عمر، ثلاثتهم عن ابن عيينة به. وعن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق به. والنسائي فيه (الصلاة) عن قتيبة ــ وفي النعوت عن محمد ابن منصور ــ كلاهما عن ابن عيينة به. وفي النعوت أيضاً عن محمود بن غيلان وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، كلاهما عن يحيى بن آدم، عن الثوري به. وابن ماجة في الصلاة عن هشام بن عمار ــ وأبي بكر بن خلاد ــ فرقهما ــ كلاهما عن ابن عيينة به [٩٤٢].

* * *

* ١٠٦٢ ــ حدثنا سفيان عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس: كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت [٩٤٣].

(٩٤٢) رواه البخاري في صلاة الليل من أبواب الصلاة، حديث (١١٢٠) ــ باب «التهجد بالليل»، وقوله عزوجل: «ومن الليل فتهجد به نافلة لك». فت الباري (٣:٣).
وروراه البخاري أيضاً في الدعوات (٦٣١٧) باب «الدعاء إذا انتبه من الليل» ــ وفي التوحيد باب «وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق» وباب «وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة»، وباب «وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق»، وباب «يريدون أن يبدلوا كلام الله».
وأخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه» حديث رقم (٧٦٩) ــ والنسائي في الصلاة باب «ذكر ما يُستفتح به القيام» (٣:٢٠٩-٢١٠) ــ ورواه ابن ماجة في الصلاة حديث رقم (١٣٥٥) ــ باب «ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل» ــ ورواه الطبراني (١٠٩٨٧)، وأبو يعلى (٢٤٠٤)، وإسناده صحيح.
(٩٤٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩٣٦)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الحج عن سعيد بن منصور ــ وزهير بن حرب ــ وأبو داود فيه عن نصر بن علي ــ والنسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن محمد ابن منصور ــ والحارث بن مسكين ــ وابن ماجة فيه (المناسك) عن هشام بن عمار ــ ستتهم عن سفيان بن عيينة، عنه به. وأول حديث النسائي: «لا ينفرن أحدكم» ــ ولم يذكر ما قبله(٩٤٤).

* * *

* ١٠٦٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان قد ربط يده إلى إنسان آخر بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك، فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده، ثم قال: قده بيده.

* ١٠٦٤ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنساناً بخزامة في أنفه! فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده، وأمره أن يقوده بيده(٩٤٥).

رواه البخاري في الأيمان والنذور وفي الحج عن أبي عاصم النبيل ــ

---

(٩٤٤) رواه مسلم في الحج ــ باب «وجوب طواف الوداع، وسقوطه عن الحائض» حديث رقم (١٣٢٧) ــ وأبو داود في المناسك (٢٠٠٢) باب «طواف الوداع»، والنسائي في المناسك من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٥:٨) ــ وابن ماجة في المناسك (٣٠٧٠) ــ باب «طواف الوداع» ــ والطبراني (١٠٩٨٦)، وأبو يعلى (٢٤٠٣)، وإسناده صحيح.

(٩٤٥) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٤٤٣)، (٣٤٤٢)، على التوالي حسب الورود، وهما بإسناد واحد صحيح.

و(الأيمان والنذور) عن إبراهيم بن موسى، عن هشام ــ كلاهما عن ابن جريج، عنه به(٩٤٦).

قال المزي: رواه أبو داود في الأيمان والنذور عن يحيى بن معين؛ والنسائي فيه (الأيمان والنذور) وفي الحج عن يوسف بن سعيد بن مسلم؛ كلاهما عن حجاج بن محمد ــ وعن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث ــ كلاهما عن ابن جريج به ــ وبعضهم يزيد على بعض.

قال المزي: حديث أبو داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم ــ والله أعلم.

* * *

شبيب بن بشر العجلي، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٠٦٥ ــ حدثنا أبو الزنباع، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا عيسى بن يونس عن شبيب بن بشر العجلي، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «امرت أن أسجد على سبعة أعضاء وأن لا أكف لي ثوباً ولا شعراً»(٩٤٧).

* * *

(٩٤٦) رواه البخاري في الأيمان والنذور ــ باب «النذر فيما لا يملك، وفي معصية» ــ وفي الحج ــ باب «إذا رأى شيئاً يكره في الطواف قطعه» ــ وفي باب «الكلام في الطواف» ــ ورواه أبو داود في الايمان والنذور ــ باب «من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية»، والنسائي في الايمان والنذور ــ باب «النذر فيما لا يراد به وجه الله» ــ وفي الحج ــ باب «الكلام في الطواف»، والطبراني (١٠٩٨٤)، (١٠٩٨٥)، وإسناده صحيح.

(٩٤٧) رواه الطبراني (١١٠٠٦)، وقد تقدم من طرق أخرى قوية.

عبد الله بن طاوس اليماني، عن أبيه طاوس، عن ابن عباس:

* ١٠٦٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا عبد الله ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر.

* ١٠٦٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تبارك وتعالى، فما تركت الفرائض فلأولى ذكر.

* ١٠٦٨ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا وهيب بن خالد عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فلأولى رجل ذكر[٩٤٨].

رواه الجماعة، وقال الترمذي حسنٌ. ورواه بعضهم عن ابن طاوس، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً[٩٤٩].

---

(٩٤٨) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٢٦٥٧)، (٢٨٦٢)، (٢٩٩٥)، وأسانيدها صحيحة.

(٩٤٩) رواه البخاري في الفرائض (٦٧٣٢) باب «ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن»، عن مسلم بن إبراهيم ــ وباب «ميراث الولد من أبيه وأمه» عن موسى بن إسماعيل ــ وباب «ميراث الجد مع الأب والأخوة» (٦٧٣٧) عن سليمان بن حرب ــ ثلاثتهم عن وُهَيْب بن خالد ــ وباب «إبني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج» عن أميّة بن بسطام، عن يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم ــ كلاهما عنه به.

ورواه مسلم في الفرائض حديث (١٦١٥) باب «ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فالأولى رجل ذكر» ــ ورواه أبو داود في الفرائض ــ باب «ميراث العصبة»، والترمذي فيه ــ باب «ميراث العصبة» ــ وابن ماجة في الفرائض ــ باب =

* ١٠٦٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان، وأن يبيع حاضر لباد، قال: قلت لابن عباس: ما قوله «حاضر لباد»؟ قال: لا يكون له سمساراً[٩٥٠].

رواه الجماعة إلا الترمذي، عن عبد الله بن طاوس به[٩٥١].

* ١٠٧٠ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه، قلت لابن عباس: لم؟ قال: ألا ترى أنهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجأ.

* ١٠٧١ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن ابن طاوس، عن

= «ميراث العصبة» ــ ورواية النسائي في الفرائض من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥:٩).

ورواه أبو يعلى (٢٣٧١)، والطبراني (١٠٩٠١)، (١٠٩٠٤).

(٩٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٨٢)، وإسناده صحيح.

(٩٥١) رواه البخاري في البيوع ــ باب «هل يبيع حاضر لباد بغير أجر، وهل يعينه أو ينصحه؟» عن الصلت بن محمد، وفي الإجارة ــ باب «أجر السمسرة» عن مسدد، كلاهما عن عبد الواحد بن زياد، وفي البيوع ــ باب «النهي عن تلقّي الركبان وأن بيعه مردود» عن عياش بن الوليد، عن عبد الأعلى، ومسلم في البيوع ــ باب «تحريم بيع الحاضر للباد» عن إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق، ورواه أبو داود في البيوع ــ باب «النهي أن يبيع حاضر لباد» عن محمد بن عبيد، عن محمد بن ثور ــ أربعتهم عن معمر، عنه به.

ورواه النسائي في البيوع ــ باب «التلقّي» عن محمد بن رافع، وابن ماجة في التجارات ــ باب «النهي أي يبيع حاضر لباد» عن عياش بن عبد العظيم، كلاهما عن عبد الرزاق به ــ ورواه الطبراني (١٠٩٢٣)، وإسناده صحيح.

أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه، قال: قال ابن عباس: وأحسب كل شيء بمنزلة الطعام.

* ١٠٧٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاماً حتى يستوفيه، قال: فقلت له: كيف ذلك؟ قال: ذلك دراهم بدراهم والطعام مرجأ(٩٥٢).

رواه البخاري في البيوع عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب ــ ومسلم فيه (البيوع) عن إسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن عبد الرزاق، عن معمر ــ وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن وكيع، عن سفيان ــ ثلاثتهم عنه به. وأبو داود فيه (البيوع) عن أبي بكر وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن وكيع به. والنسائي فيه (البيوع) عن محمد بن رافع به. وعن أحمد بن حرب، عن قاسم بن يزيد، عن سفيان به. وعن قتيبة ــ وسعيد بن عبد الرحمن ــ (فرقهما) ــ كلاهما عن سفيان بن عيينة، عنه به(٩٥٣).

* * *

(٩٥٢) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٣٣٤٦)، (٣٤٨١)، (٢٢٧٥) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٩٥٣) رواه البخاري في البيوع ــ باب «ما يتنزه من الشبهات» ــ ومسلم فيه ــ باب «بطلان بيع المبيع قبل القبض» ــ وأبو داود فيه ــ باب «بيع الطعام قبل أن يستوفي» ــ والنسائي فيه ــ باب «بيع الطعام قبل أن يستوفي» ــ ورواه الطبراني (١٠٩١٥).

* ١٠٧٣ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا وهيب بن خالد، حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة، وأشار بيده إلى أنفه، واليدين، والركبتين، وأطراف الأصابع، ولا أكف الثياب ولا الشعر.

* ١٠٧٤ ــ حدثنا سفيان عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع، ونهي أن يكف شعراً أو ثوباً(٩٥٤).

رواه البخاري في الصلاة عن معلى بن أسد، عن وهيب ــ ومسلم فيه (الصلاة) عن عمرو الناقد، عن سفيان ــ وعن محمد بن حاتم، عن بهز ابن أسد، عن وهيب ــ وعن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن ابن جريج ــ ثلاثتهم عنه به. والنسائي فيه (الصلاة) عن أبي الطاهر بن السرح ويونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين، ثلاثتهم عن ابن وهب به. وعن عمرو بن منصور، عن معلى بن أسد به. وعن محمد بن منصور المكي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان به. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن هشام بن عمار، عن سفيان به(٩٥٥).

* * *

(٩٥٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٧٧٨)، (١٩٤٠) وإسناداهما صحيحان.

(٩٥٥) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «السجود على الأنف» ومسلم فيه ــ باب «أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة» ــ والنسائي فيه ــ باب «السجود على الأنف» ــ وباب «السجود على اليدين» ــ وباب «السجود على الركبتين» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «السجود»، ورواه الطبراني (١٠٩١٩)، (١٠٩٢٠)، وأبويعلى (٢٤٦٤).

* ١٠٧٥ ــ حدثنا أبو داود، حدثنا زمعة عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطاه أجره.

* ١٠٧٦ ــ حدثنا أبو سعيد، حدثنا وهيب، حدثنا [ابن] طاوس عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم، وأعطى الحجام أجره، واستعط.

* ١٠٧٧ ــ حدثنا أبو داود عن زمعة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره.

* ١٠٧٨ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني وهيب، حدثنا ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره، واستعط[٩٥٦].

رواه البخاري في الإجارة عن موسى بن إسماعيل ــ وفي الطب عن معلى بن أسد ــ ومسلم في البيوع عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان ــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي هشام المخزومي ــ وفي الطب عن أحمد ابن سعيد الدارمي، عن حبان بن هلال ــ خمستهم عن وهيب، عنه به[٩٥٧].

(٩٥٦) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٣٠٢٠)، (٢٦٧٠)، (٢٢٤٩)، (٢٣٣٧) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(٩٥٧) رواه البخاري في الإيجارة ــ باب «خراج الحجام»، وفي الطب ــ باب «السعوط» ــ ومسلم في البيوع ــ باب «حِلّي أجرة الحجامة» ــ وفي الطب ــ باب «لكل داء دواء واستحباب التداوي» ورواية النسائي في الطب من سننه الكبرى، ورواه ابن ماجة في التجارات ــ باب «كسب الحجام»، والطبراني=

قال المزي: رواه النسائي في الطب عن محمد بن معمر، عن حبان به. رواه ابن ماجة في التجارات عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، عن سفيان، عنه به ــ مختصراً: أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم، وأعطاه أجره. قال ابن ماجة عقبه: تفرد به ابن أبي عمر ــ يعني عن ابن عيينة.

قال المزي: وحديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ١٠٧٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس، قال: وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشأم الجحفة، ولأهل نجد قرناً، ولأهل اليمن يلملم، قال: هن لهم ولمن أتى عليهم ممن سواهم، ممن أراد الحج والعمرة، من حيث بدأ، حتى يبلغ ذلك أهل مكة.

* ١٠٨٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن أبيه، قال مرة: عن ابن عباس، فقلت: لم يكن يجاوز به طاوساً؟ فقال: بلى، هو عن ابن عباس، قال: ثم سمعه يذكره بعد ولا يذكر ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ويهل أهل الشأم من الجحفة، ويهل أهل اليمن من يلملم، ويهل أهل نجد من قرن، وهن لهن ولمن أتى عليهن ممن سواهم، ممن أراد الحج والعمرة، ومن كان بيته من دون الميقات فإنه يهل من بيته، حتى يأتي على أهل مكة.

=(١٠٩٠٨)، والحاكم في المستدرك (٤: ٤٠٥)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. واضح أنه عند البخاري ومسلم.

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد]: قال أبي: قد أحرمت من يلملم حين جئت من عند عبد الرزاق.

* ١٠٨١ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر قال: أخبرنا ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس: وقت النبي صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشأم الجحفة، ولأهل نجد قرن، ولأهل اليمن يلملم، قال: هن لهم ولمن أتى عليهن ممن سواهم، ممن أراد الحج والعمرة، ثم من حيث بدأ حتى بلغ ذلك أهل مكة.

* ١٠٨٢ ـ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشأم الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، هن لهم ولكل آت أتى عليهن من غيرهن، ممن أراد الحج والعمرة، فمن كان من دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتى أهل مكة من مكة (٩٥٨).

رواه البخاري في الحج عن موسى بن إسماعيل؛ ومعلى بن أسد؛ ومسلم بن إبراهيم ـ فرقهم ـ؛ ومسلم فيه (الحج) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن آدم؛ أربعتهم عن وهيب ـ والنسائي فيه (المناسك) عن الربيع بن سليمان ـ صاحب الشافعي ـ، عن يحيى بن حسان، عن وهيب ـ وحماد بن زيد ـ وعن يعقوب بن إبراهيم، عن غندر، عن معمر ـ ثلاثتهم عنه به (٩٥٩).

(٩٥٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٢٢٤٠)، (٣٠٦٦)، (٣١٤٨)، (٢٢٧٢) على التوالي حسب الورود وأسانيدها صحيحة.

(٩٥٩) رواه البخاري في الحج ـ باب «مهل أهل مكة للحج والعمرة» ـ وباب «مهل أهل اليمن» ـ وباب «دخول الحرم ومكة بغير إحرام» ـ ومسلم فيه ـ باب «مواقيت الحج والعمرة» ـ والنسائي فيه ـ باب «ميقات أهل اليمن» ، ـ وباب=

رواه سليمان بن حرب وأبو داود (المناسك)، عن حماد، عن عمرو ابن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس؛ وعن ابن طاوس، عن أبيه، قالا: وقت... فذكره، وسيأتي.

* * *

* ١٠٨٣ ــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود فيه.

* ١٠٨٤ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه قال: كنا نقول ونحن صبيان: العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه، ولم نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب في ذلك مثلاً، حتى حدثنا ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه(٩٦٠).

رواه البخاري في الهبة عن مسلم بن إبراهيم، ومسلم في الوصايا (بل في الهبات) عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي هشام المخزومي، كلاهما عن وهيب، عنه به. والنسائي في الهبة عن زكريا بن يحيى السجزي، عن إسحاق به. وعن محمد بن عبد الله الخلنجي المقدسي، عن أبي سعيد ــ مولى بني هاشم ــ عن وهيب به(٩٦١).

* * *

= «من كان من أهله دون الميقات»، ــ ورواية أبي داود في المناسك ــ باب «المواقيت»، ورواه الطبراني (١٩٠١١)، (١٠٩١٢)، (١٠٩١٣).

(٩٦٠) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣٠١٥)، (٢٦٤٧)، وإسناداهما صحيحان.

(٩٦١) رواه البخاري في الهبة ــ باب «هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها» ــ ومسلم في الهبات ــ باب «تحريم الرجوع في الصدقة والهبة إلاَّ ما وهبه لولده وإن سَفُل» ــ=

* ١٠٨٥ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا وهيب، أخبرنا ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: سئل عن الذبح، والرمي، والحلق، والتقديم، والتأخير؟ فقال: لا حرج.

* ١٠٨٦ ــ حدثنا أبو سعيد، حدثنا وهيب عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التقديم، والتأخير في الرمي، والذبح، والحلق: لا حرج[(٩٦٢)].

رواه البخاري في الحج عن موسى بن إسماعيل، ومسلم فيه (الحج) عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، والنسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن عمرو بن منصور، عن المعلى بن أسد، ثلاثتهم عن وهيب، عنه به[(٩٦٣)].

قال أبو القاسم في حديث عمرو بن منصور: ليس في روايتنا.

* * *

* ١٠٨٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس قال: كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض، ويجعلون المحرم صفراً، ويقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر، والسلخ صفر، حلت العمرة لمن اعتمر، فلما قدم النبي صلى الله

=والنسائي في الهبة ــ باب «رجوع الوالد فيما يعطي ولده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك»، ورواه الطبراني (١٠٩١٠).

(٩٦٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٣٣٨)، (٢٤٢١)، وإسنادهما صحيحان.

(٩٦٣) رواه البخاري في الحج ــ باب «إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسياً أو جاهلاً» ــ ومسلم فيه ــ باب «من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي»، ورواية النسائي في المناسك من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:٥)، ورواه الطبراني (١٠٩٠٩) بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

عليه وسلم وأصحابه لصبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فتعاظم ذلك عندهم، فقالوا: يا رسول الله، أي الحل؟ قال: الحل كله، وفي كتابه: «لصبح»(٩٦٤).

رواه البخاري في الحج عن موسى بن إسماعيل، وفي أيام الجاهلية (المناقب) عن مسلم بن إبراهيم، ومسلم في الحج عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، والنسائي فيه (المناسك) عن عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، عن أبي أسامة، أربعتهم عن وهيب، عنه به(٩٦٥).

* * *

* ١٠٨٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا، لشيء معلوم، قال: قال ابن عباس: وهو الحقل، وهو بلسان الأنصار المحاقلة(٩٦٦).

رواه مسلم في البيوع عن محمد بن رافع، وعبد بن حميد، وابن ماجة في الأحكام عن عباس بن عبد العظيم، ثلاثتهم عن عبد الرزاق، عن معمر، عنه به(٩٦٧).

* * *

(٩٦٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٧٤)، وإسناده صحيح.

(٩٦٥) رواه البخاري في الحج ــ باب «التمتع والإقران والإفراد بالحج، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي» ــ وفي المناقب ــ باب «أيام الجاهلية» ــ ومسلم في الحج ــ باب «جواز العمرة في أشهر الحج» ــ والنسائي فيه ــ باب «إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي»، ورواه الطبراني (١٠٩٠٣).

(٩٦٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٦٤)، وإسناده صحيح.

(٩٦٧) رواه مسلم في البيوع ــ باب «الأرض تمنح» ــ وابن ماجة في الأحكام ــ باب «الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة».

* ١٠٨٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب، طلاق الثلاث: واحدة، فقال عمر: إن الناس، قد استعجلوا في أمر كان لهم فيه أناة، فلو أمضيناه عليهم؟ فأمضاه عليهم[٩٦٨].

رواه مسلم في الطلاق عن إسحاق بن إبراهيم، عن روح بن عبادة، وعن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، كلاهما عن ابن جريج، وعن إسحاق وابن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، كلاهما عنه به. وأبو داود فيه (الطلاق) عن أحمد بن صالح، عن عبد الرزاق، والنسائي فيه (الطلاق) عن أبي داود الحراني، عن أبي عاصم النبيل، كلاهما عن ابن جريج نحوه[٩٦٩].

* * *

* ١٠٩٠ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ما أعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ليلة الحصبة إلا قطعاً لأمر أهل الشرك، فإنهم كانوا يقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر، ودخل صفر، فقد حلت العمرة لمن اعتمر[٩٧٠].

---

(٩٦٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٧٧)، وإسناده صحيح.

(٩٦٩) رواه مسلم في الطلاق ــ باب «طلاق الثلاث» ــ وأبو داود فيه ــ باب «نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث» ــ والنسائي فيه ــ باب «طلاق الثلاث المتفرقة قبل الدخول بالزوجة» ــ ورواه الطبراني (١٠٩١٦)، (١٠٩١٧)، وإسناده صحيح.

(٩٧٠) أخرجه الإمام أحمد (٢٣٦١)، وإسناده صحيح.

رواه أبو داود في الحج عن هناد بن السري، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن ابن جريج ومحمد بن إسحاق، كلاهما عنه به[(٩٧١)].

* * *

* ١٠٩١ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم.

تفرد به[(٩٧٢)].

* * *

أحاديث أخر من رواية عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس:

الأول:

* ١٠٩٢ ــ حديث: رخص للحائض أن تنفر بلا وداع إذا حاضت، وكان ابن عمر يقول في أول أمره: إنها لا تنفر، ثم سمعته يقول: تنفر، إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن. وفي حديث سفيان: أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض، ولم يذكر قصة «ابن عمر».

رواه البخاري في الطهارة عن معلى بن أسد، وفي الحج عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن وهيب، وفيه (الحج) عن مسدد، عن سفيان،

(٩٧١) رواه أبو داود في الحج ــ باب «العمرة» بالإسناد المتقدم، ورواه الطبراني (١٠٩٠٦)، (١٠٩٠٧)، وإسناده صحيح.

(٩٧٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٢٧٣)، ورواه الطبراني (١٠٩١٨) بهذا الإسناد وهو إسناد صحيح.

كلاهما عنه به. ومسلم في الحج عن سعيد بن منصور، وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سفيان به. النسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن محمد ابن عبد الله بن يزيد المقري والحارث بن مسكين، كلاهما عن سفيان به. وعن جعفر بن مسافر، عن يحيى بن حسان، عن وهيب به، مختصراً: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للحائض أن تنفر إذا أفاضت. قال طاوس: وسمعت ابن عمر يقول: ينفرن، رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن(٩٧٣).

* * *

الثاني:

* ١٠٩٣ ــ حديث «العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا».

رواه مسلم في الطب عن أحمد بن الحسن بن خراش، وحجاج بن الشاعر، وعبد الله بن عبد الرحمن، ثلاثتهم عن مسلم بن إبراهيم، عن وهيب، عنه به. الترمذي فيه (الطب) عن أحمد بن الحسن بن خراش، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، عن وهيب، عنه به، ولم يذكر «العين حق»، وقال: صحيح(٩٧٤).

---

(٩٧٣) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «المرأة تحيض بعد الإفاضة» ــ وفي الحج باب «إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت» ــ وفي باب «طواف ا لوداع» أيضاً، ورواه مسلم في الحج ــ باب «وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض»، ورواية النسائي في المناسك من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٥).

(٩٧٤) رواه مسلم في الطب (٢١٨٨) باب «الطب والمرض والرقا» ــ والترمذي في باب «ما جاء أن العين حق، والغسل لها»، ورواه النسائي في الطب من سننه الكبرى، والطبراني (١٠٩٠٥)، وإسناده صحيح.

قال المزي: رواه النسائي في (الطب، الكبرى) عن عمرو بن منصور، عن مسلم بن إبراهيم به.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ١٠٩٤ ــ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب قال: سئل الزهري: هل في الجمعة غسل واجب؟ فقال: حدثني سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من جاء منكم الجمعة فليغتسل، وقال طاوس: قلت لابن عباس: ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً، وأصيبوا من الطيب؟ فقال ابن عباس: أما الغسل فنعم، وأما الطيب فلا أدري.

تفرد به[٩٧٥].

* * *

الثالث:

* ١٠٩٥ ــ حديث: إنما كنا نحفظ الحديث، والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما إذا ركبتم كل صعب وذلول، فهيهات.

رواه مسلم في مقدمة كتابه والنسائي في العلم (الكبرى) جميعاً عن محمد بن رافع، وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن عباس بن عبد العظيم

(٩٧٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٠٥٩)، وهو في الحقيقة حديثان لابن عمر، وابن عباس، وإسناده صحيح.

العنبري، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، عنه به(٩٧٦).

* * *

الرابع:

قال أبو داود في الصلاة:

* ١٠٩٦ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن أبان، المعنى، قالا: حدثنا النضر بن كثير ــ يعني السعدي ــ قال: صلى إلى جنبي عبد الله ابن طاوس في مسجد الخيف فكان إذا سجد السجدة الأولى فرفع رأسه منها رفع يديه تلقاء وجهه، فأنكرت ذلك، فقلت لوهيب بن خالد، فقال له وهيب بن خالد: تصنع شيئاً لم أر أحداً يصنعه؟ فقال ابن طاوس: رأيت أبي يصنعه وقال أبي: رأيت ابن عباس يصنعه، ولا أعلم إلا أنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه.

رواه النسائي فيه (الصلاة) عن موسى بن عبد الله بن موسى البصري، ثلاثتهم عن أبي سهل النضر بن كثير السعدي، وقال موسى: «الأزدي» قال: صلى إلى جنبي... فذكره(٩٧٧).

* * *

(٩٧٦) رواه مسلم في مقدمة كتابه في باب «الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم» ــ كما رواهاالنسائي في العلم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥:١٤)، وابن ماجة في المقدمة باب «التوقِّي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٩٧٧) رواه أبو داود في الصلاة (٧٤٠) باب «إفتتاح الصلاة» صفحة (١:١٩٧)، ورواه النسائي في الصلاة (٢:٢٣٢) باب «رفع اليدين بين السجدتين تلقاء الوجه»، ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٧٠٤) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن النضر بن كثير بهذا الإسناد، وهو إسناد ضعيف لأن النضر بن كثير السعدي، قال فيه أبو حاتم: فيه نظر، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الإحتجاج به بحال وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير.

الخامس:

قال أبو داود في الترجل:

* ١٠٩٧ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عن ابن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء، فقال «ما أحسن هذا» قال: فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال: «هذا أحسن من هذا» قال: فمر آخر قد خضب بالصفرة فقال: «هذا أحسن من هذا كله».

ورواه ابن ماجة في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن إسحاق بن منصور السلولي، عن محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عنه به[٩٧٨].

* * *

السادس:

قال أبو داود في الصلاة:

* ١٠٩٨ ــ حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا عمر بن يونس اليمامي، حدثني محمد بن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول بعد التشهد: «اللهم

(٩٧٨) رواه أبو داود في الترجل (٤٢١١) باب «ما جاء في خضاب الصفرة» ــ ورواه ابن ماجة في اللباس ــ باب «الخضاب بالصفرة» ــ والطبراني (١٠٩٢٢)، وقال المنذري: في إسناده حميد بن وهب الكوفي القرشي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد التعديل واستحق الترك، وهو ممن يحتج به إلاّ بما انفرد.

إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات»(٩٧٩).

* * *

السابع:

* ١٠٩٩ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم استعط مختصر.

رواه أبو داود في الطب عن عثمان بن أبي شيبة، عن أحمد بن إسحاق، عن وهيب، عنه به(٩٨٠).

* * *

الثامن:

* ١١٠٠ ــ حديث «يد الله مع الجماعة».

رواه الترمذي في الفتن عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق، عن إبراهيم بن ميمون، عنه به. وقال: غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه(٩٨١).

* * *

التاسع:

قال النسائي في الحج:

* ١١٠١ ــ أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي قال:

---

(٩٧٩) رواه أبو داود في الصلاة (٩٨٤). باب «ما يقول بعد التشهد» صفحة (١:٢٥٩)، ورواه الطبراني (١٠٩٣٩)، وله شاهد في الصحيح من حديث أبي هريرة.

(٩٨٠) رواه أبو داود في الطب ــ باب «في السَّعوط».

(٩٨١) رواه الترمذي في الفتن ــ باب «ما جاء في لزوم الجماعة».

حدثنا سفيان عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن امرأة من خثعم سألت النبي صلى الله عليه وسلم غداة جمع فقالت: يا رسول الله فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستمسك على الرحل أفأحج عنه قال: نعم(٩٨٢).

* * *

العاشر:

* ١١٠٢ ــ حديث: سئل ابن عباس عن الرجل يأتي المرأة في دبرها؟ فقال: ذلك الكفر.

قال المزي: رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن أبي بكر بن علي، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي أسامة، عن ابن المبارك، عن معمر، عنه به.

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم.

* * *

الحادي عشر:

* ١١٠٣ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل تكبيرة.

رواه ابن ماجة في الصلاة عن أيوب بن محمد الهاشمي، عن عمر بن رياح، عنه به(٩٨٣).

* * *

(٩٨٢) رواه النسائي في الحج (١١٧:٥)، في باب «الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرحل».

(٩٨٣) رواه ابن اجة في الصلاة ــ باب «رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع»، والطبراني (١٠٩٣٦).

الثاني عشر:

قال الطبراني:

* ١١٠٤ ـ حدثنا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي، حدثنا أبو حمه محمد بن يوسف الزبيدي، أخبرنا عبد الرحمن بن طاوس من ولد طاوس، عن محمد بن عبد الله بن طاوس، عن أبيه عبد الله بن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿فاقرأوا ما تيسر من القرآن﴾ قال: «مائة آية»(٩٨٤).

* * *

الثالث عشر:

قال الطبراني:

* ١١٠٥ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أيوب بن محمد الصالحي، حدثنا عمر بن رباح عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة(٩٨٥).

* * *

الرابع عشر:

وقال:

* ١١٠٦ ـ حدثنا سهل بن موسى شيران، حدثنا عمر بن يحيى الأبلي، حدثنا عمر بن رباح عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس

---

(٩٨٤) رواه الطبراني (١٠٩٤٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٣٠): فيه عبد الرحمن ابن طاوس، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

(٩٨٥) رواه الطبراني (١٠٩٣٤)، وقد تقدم من طرق أخرى صحيحة، وهذا الإسناد حسن.

قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في جبة صوف وحدها[(٩٨٦)].

* * *

الخامس عشر:

وقال:

* ١١٠٧ — حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن طاوس، وعن السختياني، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتقوا بيتاً يقال له الحمام» فقالوا: يا رسول الله يذهب بالدرن وينفع المريض، قال: «فمن دخله فليستتر»[(٩٨٧)].

* * *

السادس عشر:

وقال:

* ١١٠٨ — حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، حدثنا يحيى بن عثمان التيمي، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شر البيت الحمام يعلو فيه الأصوات ويكشف فيه العورات» فقال رجل: يا رسول الله يداوى فيه المريض ويذهب فيه الوسخ فقال

---

(٩٨٦) رواه الطبراني (١٠٩٣٧)، وإسناده حسن.

(٩٨٧) رواه الطبراني (١٠٩٣٢)، والبزار. كشف الأستار (٣١٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٧٧): رواه الطبراني في الكبير، والبزار، ورجاله عند البزار رجال الصحيح إلاّ أن البزار قال: رواه الناس عن طاوس مرسلاً.

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فمن دخله فلا يدخله إلا مستتراً»(٩٨٨).

* * *

السابع عشر:

وقال:

* ١١٠٩ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة بسورة ﴿الم تنزيل﴾ وسورة من المفصل، وربما قال: ﴿هل أتى على الإنسان﴾(٩٨٩).

* * *

الثامن عشر:

وقال:

* ١١١٠ ــ حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى (ح). وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو الربيع الزهراني قالا: حدثنا عمر بن رباح عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحيى أرضاً ميتة فهو أحق بها»(٩٩٠).

* * *

(٩٨٨) رواه الطبراني (١٠٩٢٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٧٨): فيه يحيى بن عثمان التيمي: ضعفه البخاري، والنسائي، ووثقه أبو حاتم، وابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٩٨٩) رواه الطبراني (١٠٩٠٠) وله طرق أخرى عن ابن عباس.

(٩٩٠) رواه الطبراني (١٠٩٣٥)، وفيه عمير بن رباح مولى ابن طاوس، يحدث عنه بالأباطيل، لا يتابع عليه.

التاسع عشر:

وقال:

* ١١١١ ـ حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني، حدثنا زهير ابن محمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول من أسلم علي رضي الله عنه(٩٩١).

* * *

العشرون:

وقال:

* ١١١٢ ـ حدثنا سهل بن موسى، حدثنا عمر بن يحيى (ح). وحدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا أيوب بن محمد الصالحي قالا: حدثنا عمر بن رباح، حدثنا ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحجامة في الرأس شفاء من سبع إذا ما نوى صاحبها من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس والصداع وظلمة يجدها في عينيه»(٩٩٢).

* * *

الحادي والعشرون:

وقال:

---

(٩٩١) رواه الطبراني (١٠٩٢٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٠٢): فيه عثمان الجزري، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. ليس في إسناده هنا عثمان الجزري.

(٩٩٢) رواه الطبراني (١٠٩٣٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٩٤)، وقال: فيه عمر ابن رباح العبدي، وهو متروك.

* ١١١٣ ـــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلم بن خالد عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لقد أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم لحم صيد فردة وقال: «انا حرم»(٩٩٣).

* * *

الثاني والعشرون:

وقال:

* ١١١٤ ـــ حدثنا الحسن بن غليب المصري، حدثنا عمران بن هارون الرملي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا إبراهيم بن ميمون عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شق عصا المسلمين والمسلمون في إسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه»(٩٩٤).

* * *

الثالث والعشرون:

وقال:

* ١١١٥ ـــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحيسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا وهيب عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه

---

(٩٩٣) رواه الطبراني (١٠٩٢٩)، وتقدم بعض طرقه في مسند الصعب، وسيأتي من طرق أخرى أيضاً.

(٩٩٤) رواه الطبراني (١٠٩٢٥)، وإسناده حسن.

وسلم ذكر الخمر، فقال رجل: يا رسول الله انا نتخذ شراباً من هذا المزر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام»(٩٩٥).

* * *

الرابع والعشرون:

وقال:

* ١١١٦ ـ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا وهيب عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: إنما نهى عن المتعة لأنهم كانوا يتجرون في وسط السنة(٩٩٦).

* * *

الخامس والعشرون:

وقال:

* ١١١٧ ـ حدثنا أحمد بن سعيد بن فرقد، حدثنا أبو حمه محمد بن يوسف، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد قال: سمعت محمد ابن عبد الله بن طاوس عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لا طلاق إلا بعدة ولا عتق إلا لوجه الله تعالى(٩٩٧).

* * *

السادس والعشرون:

وقال:

(٩٩٥) رواه الطبراني (١٠٩٢٧)، وإسناده حسن.

(٩٩٦) رواه الطبراني (١٠٩٢١).

(٩٩٧) رواه الطبراني (١٠٩٤١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣٣٦): فيه أحمد بن سعيد بن فرقد، وهو ضعيف.

* ١١١٨ ــ حدثنا عبد الله بن ناجية، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا علي بن عاصم، أخبرني ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجوز في البدن العوراء والعجفاء وإياكم والمصطلحة»(٩٩٨).

* * *

السابع والعشرون:

وقال:

* ١١١٩ ــ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا سوار بن محمد ابن قريش العنبري البصري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل: ﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ قال: «الرفث الاعرابة والتعرض للنساء بالجماع، والفسوق المعاصي كلها، والجدال جدال الرجل صاحبه(٩٩٩).

* * *

الثامن والعشرون:

وقال:

* ١١٢٠ ــ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا عبد الرحمن

(٩٩٨) رواه الطبراني (١٠٩٢٨) وقال الهيثمي (٣:٢٢٧): فيه علي بن عاصم، وهو ضعيف.

(٩٩٩) رواه الطبراني (١٠٩١٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣١٨): رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح، عن سوار بن محمد بن قريش، وكلاهما فيه لين، وقد وثقا، ورجاله رجال الصحيح.

ابن المبارك العيشي، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد يوم الجمعة فإذا هو بأبي إسرائيل قائماً في الشمس، ولا يستظل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ماله؟» قالوا: نذر أن يقوم ولا يستظل ولا يفطر، قال: «مروه فليجلس وليستظل وليفطر»(١٠٠٠).

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١١٢١ ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يوسف بن يزيد أبو معشر البراء، حدثنا عبيد الله ابن الأخنس، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين أن طاوساً أخبره عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «وجهنا على سبعة أعظم وأمرنا أن لا نكف ثوباً ولا شعراً»(١٠٠١).

* * *

عبد الله بن أبي نجيح المكي، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١١٢٢ ـ حديث: لا رقبى، فمن أرقب شيئاً، فهو سبيل الميراث، موقوف.

رواه النسائي في الرقبى عن زكريا بن يحيى، عن عبد الجبار بن

(١٠٠٠) رواه الطبراني (١٠٩٣٠)، وقد تقدم، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(١٠٠١) رواه الطبراني (١١٠٠٧)، وإسناده حسن.

العلاء، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن طاوس، لعله عن ابن عباس به[١٠٠٢].

* * *

عبد الكريم بن مالك الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١١٢٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس قال: لا تعب على من صام في السفر، ولا على من أفطر، قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر[١٠٠٣].

رواه مسلم في الصوم عن أبي كريب، عن وكيع، عن سفيان، عنه به[١٠٠٤].

* * *

حديث آخر من رواية عبد الكريم بن مالك الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١١٢٤ ـ حديث: كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر... الحديث.

تقدم في ترجمته عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

* * *

(١٠٠٢) رواه الطبراني في كتاب الرقبى في باب «ذكر الإختلاف على ابن أبي نجيح، في خبر زيد بن ثابت فيه».

(١٠٠٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٠٥٧)، وإسناده صحيح.

(١٠٠٤) رواه مسلم في الصوم ـ باب «جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية».

عبد الكريم بن أبي المخارق (أبو أمية المعلم)، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١١٢٥ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن أبي سمينة، حدثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن عبد الكريم أبي أمية، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل في عميا أو رمياً بحجر أو عصاً فإن ديته مغلظة على عاقلته، ومن قتل بيده فهو قود يده، ومن حال دونه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل» (١٠٠٥).

وقال:

* ١١٢٦ ــ حدثنا عبد الرحمن بن سلم، حدثنا نوح بن أنس المقري، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرنا أن نسجد على سبعة أعضاء ولا نكف شعراً ولا ثوباً» (١٠٠٦).

* * *

وقال:

* ١١٢٧ ــ حدثنا فضيل بن محمد الملطي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، حدثني عبد الكريم بن أبي المخارق، عن

(١٠٠٥) رواه الطبراني (١١٠١٧)، وإسناده حسن.

(١٠٠٦) رواه الطبراني (١١٠١٤)، وإسناده حسن.

طاوس، عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة في محفتها فأخرجت صبياً فقالت: يا نبي الله ألهذا حج؟ قال: «نعم ولك أجر»[(١٠٠٧)].

* * *

وقال:

* ١١٢٨ ــ حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثني عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: من السنة في الصلاة أن تضع أليتك على عقيبك بين السجدتين[(١٠٠٨)].

* * *

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن طاوس، عن ابن عباس:

له في ترجمته، عن عطاء، عن جابر.

* ١١٢٩ ــ حديث: قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة (مهلين بالحج)... الحديث.

* * *

عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١١٣٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت طاوساً قال: سئل ابن عباس عن هذه الآية ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾؟ قال: فقال سعيد بن جبير:

(١٠٠٧) رواه الطبراني (١١٠١٦)، وقد تقدم من حديث ابن عباس.

(١٠٠٨) رواه الطبراني (١١٠١٥)، وإسناده حسن.

قربى آل محمد، قال: فقال ابن عباس: عجلت، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن [بطن] من بطون قريش إلا كان له فيهم قرابة، فقال: إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة.

* ١١٣١ ـ حدثنا يحيى عن شعبة، حدثني عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال: أتى ابن عباس رجل فسأله، وسليمان بن داود قال: أخبرنا شعبة، أنبأني عبد الملك قال: سمعت طاوساً يقول: سأل رجل ابن عباس، المعنى، عن قوله عز وجل: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾؟ فقال سعيد بن جبير: قرابة محمد صلى الله عليه وسلم، قال ابن عباس: عجلت! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قرابة، فنزلت ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾: إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم(١٠٠٩).

رواه البخاري في المناقب عن مسدد، عن يحيى، و(التفسير) عن محمد بن بشار، عن غندر، كلاهما عن شعبة، عنه به. والترمذي فيه (التفسير حم عسق) عن ابن بشار به، وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه (التفسير، في الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن غندر به(١٠١٠).

* * *

* ١١٣٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة، عن عبد الملك بن

(١٠٠٩) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٥٩٩)، (٢٠٢٤)، على التوالي، وإسناداهما صحيحان.

(١٠١٠) رواه البخاري في المناقب في باب «حدثنا مسدد» ـ وفي التفسير ـ تفسير سورة «حم عسق» باب قوله «إلاَّ المودة في القربي» ـ ورواه الترمذي في تفسير نفس السورة ـ والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥:١٨).

ميسرة، عن طاوس قال: قال ابن عباس: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له أرض أن يمنحها أخاه خير له[(١٠١١)].

رواه مسلم في البيوع عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن جعفر، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بـن أبي نيسة، عنه به[(١٠١٢)].

* * *

* ١١٣٣ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف، أخبرنا مسعر عن عبد الملك ابن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه، قال مسعر: وأظنه قال: أو علفاً.

تفرد به[(١٠١٣)].

* * *

عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الترمذي في الحج:

* ١١٣٤ ــ حدثنا قتيبة، حدثنا جرير عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير».

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث عن ابن طاوس وغيره، عن

(١٠١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٣٥)، وإسناده صحيح.

(١٠١٢) رواه مسلم في البيوع ــ باب «الأرض تمنح» ــ والطبراني (١١٠٨).

(١٠١٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٤٩٦)، وإسناده صحيح.

طاوس، عن ابن عباس موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، يستحبون أن لا يتكلم الرجل في الطواف إلا لحاجة، أو بذكر الله تعالى، أو من العلم(١٠١٤).

* * *

قال الطبراني:

* ١١٣٥ ــ حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا أبو حسان الزيادي، حدثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله عز وجل خلق هذا البلد يوم خلق السماوات والأرض وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وما حياله من السماء حرام، وانه لا يحل لأحد قبلي، وإنما حل لي ساعة من نهار ثم عاد كما كان» فقيل له هذا خالد بن الوليد يقتل، قال: «قم يا فلان فائت خالد بن الوليد فليرفع يده من القتل، فأتاه الرجل فقال: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقتل من قدرت عليه، فقتل سبعين إنساناً، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فأرسل إلى خالد فقال: «ألم أنهك عن القتل؟» فقال: جاءني فلان فأمرني أن أقتل من قدرت عليه، فأرسل إليه ألم آمرك؟» قال: أردت أمراً وأراد الله أمراً فكان أمر الله فوق أمرك، وما استطعت إلا الذي كان، فسكت عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم فما رد عليه شيئاً(١٠١٥).

* * *

(١٠١٤) رواه الترمذي في الحج (٩٦٠) باب «ما جاء في الكلام في الطواف»، في صفحة (٣:٢٨٤)، ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٥٩٩).

(١٠١٥) رواه الطبراني (١١٠٠٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٨٤)، رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط. ولم ينسبه إلى الطبراني في الكبير.

عمرو بن دينار المكي، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١١٣٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار، عن طاوس يحدث عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أمرت أن أسجد على سبعة، ولا أكف شعراً ولا ثوباً.

* ١١٣٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أسجد على سبعة، ولا أكف شعراً ولا ثوباً.

* ١١٣٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار، عن طاوس يحدث، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أسجد على سبعة، ولا أكف شعراً ولا ثوباً.

* ١١٣٩ ــ حدثنا هشيم عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، ولا أكف شعراً ولا ثوباً.

* ١١٤٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال عمرو بن دينار: أنبأني طاوس عن ابن عباس قال: أمرت أن أسجد على سبعة، ولا أكف شعراً ولا ثوباً، ثم قال مرة أخرى: أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع، ولا يكف شعراً ولا ثوباً.

* ١١٤١ ــ حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن دينار قال: سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، ولا أكف شعراً ولا ثوباً، وقال مرة أخرى: أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم،

ولا يكف شعراً ولا ثوباً.

* ١١٤٢ ــ حدثنا هاشم، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس قال: أمر صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة، قال شعبة وحدثنيه مرة أخرى قال: أمرت بالسجود، وأن لا أكف شعراً ولا ثوباً.

* ١١٤٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع، ولا يكف شعراً ولا ثوباً.

* ١١٤٤ ــ حدثنا سفيان عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع، ونهي أن يكف شعره وثيابه [١٠١٦].

رواه الجماعة، وقال الترمذي: حسن صحيح [١٠١٧].

* * *

(١٠١٦) الأحاديث التسعة في مسند الإمام أحمد (٢٥٨٤)، (٢٥٨٨)، (٢٥٩٠)، (٢٥٩٦)، (٢٣٠٠)، (٢٥٢٧)، (٢٩٨٥)، (٢٤٣٦)، (١٩٢٧)، وأسانيدها صحيحة.

(١٠١٧) رواه البخاري في الصلاة (٨٠٩) باب «السجود على سبعة أعظم» عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، وعن مسلم بن إبراهيم عن شعبة ــ وباب «لا يكف ثوبه في الصلاة عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، وباب «لا يكف شعراً» عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد ــ أربعتهم عنه به، ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «أعضاء السجود، والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة» عن يحيى بن يحيى، وأبي الربيع الزهراني، كلاهما عن حماد به ــ وبعده عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة.

ورواه أبو داود في الصلاة باب «أعضاء السجود» عن مسدد، وعن غيره، والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في السجود على سبعة أعضاء» عن قتيبة، عن حماد=

* ١١٤٥ ــ حدثنا سفيان عن عمرو، عن طاوس قال: أخبرني أعلمهم قال: ولكن يمنح أخاه خير له من أن يعطيه عليها خرجاً معلوماً.

* ١١٤٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: كنا نخابر ولا نرى بذلك بأساً، حتى زعم رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه. قال عمرو: ذكرته لطاوس؟ فقال طاوس: قال ابن عباس: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يمنح أحدكم أخاه الأرض خير له من أن يأخذ لها خراجاً معلوماً.

* ١١٤٧ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عمرو بن دينار أن طاوساً قال: حدثني من هو أعلم به منهم، يعني عبد الله بن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجاً معلوماً(١٠١٨).

رواه الجماعة. وقال الترمذي: حسن صحيح(١٠١٩).

* * *

=به، والنسائي فيه ــ باب «تأويل قول الله تعالى: وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له» عن قتيبة به ــ وباب «النهي عن كف الشعر في السجود» عن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، وروح بن القاسم، كلاهما عنه به ــ ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «السجود» عن بشر بن معاذ مختصراً.

ورواه أبو يعلى (٢٣٨٩)، (٢٤٣١)، ورواه الطبراني في الأحاديث [١٠٨٥٥-١٠٨٦٨].

(١٠١٨) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٣٢٦٣)، (٢٠٨٧)، (٢٥٤١)، وأسانيدها صحيحة.

(١٠١٩) رواه البخاري في الزراعة في باب «حدثنا علي بن عبد الله» وباب «ما كان من أصحاب النبي يواسي بعضهم بعضاً» عن قبيصة بن عقبة ــ وباب «في الزراعة=

* ١١٤٨ ــ حدثنا سفيان عن عمرو، عن طاوس قال: سمعت ابن عباس قال: أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباع حتى يقبض فالطعام، وقال ابن عباس برأيه: ولا أحسب كل شيء إلا مثله.

* ١١٤٩ ــ حدثنا هشيم، أنبأنا عمرو بن دينار عن طاوس، عن ابن عباس قال: الطعام الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع حتى يقبض، قال ابن عباس: وأحسب كل شيء مثله.

* ١١٥٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه، قال ابن عباس: وأحسب كل شيء بمنزلة الطعام.

* ١١٥١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار، عن طاوس يحدث عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفيه، أو يستوفى، وقال ابن عباس: أحسب

=والثمرة» عن علي بن عبد الله، وفي الهبة ــ باب «فضل المنيحة» عن محمد بن بشار ــ ورواه مسلم في البيوع باب «الأرض تمنح» عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، وعن غيره، وأبو داود في البيوع ــ باب «المزارعة» عن محمد بن كثير ــ والترمذي في الأحكام ــ باب «من المزارعة» عن محمد بن غيلان، والنسائي في المزارعة ــ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر» عن محمد بن عبد الله المخرمي، وابن ماجة في الأحكام ــ باب «الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة» ــ وباب «الرخصة في المزارعة بالثلث والربع».

ورواه الطبراني (١٠٨٧٩-١٠٨٨٥).

البيوع كلها بمنزلته [١٠٢٠].

رواه الجماعة، وقال الترمذي: حسن صحيح [١٠٢١].

* * *

* ١١٥٢ ــ حدثنا سفيان قال عمرو أولاً: فحفظنا عن طاوس، وقال مرة: أخبرني طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم.

* ١١٥٣ ــ حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو ابن دينار عن طاوس قال ابن عباس: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على رأسه [١٠٢٢].

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: حسن صحيح [١٠٢٣].

* * *

(١٠٢٠) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (١٩٢٨)، (١٨٤٧)، (٢٤٣٨)، (٢٥٨٥)، وأسانيدها صحيحة.

(١٠٢١) رواه البخاري في البيوع ــ باب «بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك» عن علي بن عبد الله، عن سفيان ــ ومسلم في البيوع ــ باب «بطلان بيع المبيع قبل القبض» عن ابن أبي عمر، وعن غيره ــ وأبو داود في البيوع ــ باب «بيع الطعام قبل أن يستوفى» عن مسدد، والترمذي في البيوع ــ باب «ما جاء في كراهة بيع الطعام حتى يستوفيه» عن قتيبة ــ والنسائي فيه ــ باب «بيع الطعام قبل أن يستوفى» عن إسحاق بن منصور، وابن ماجة في التجارات ــ باب «النهي عن بيع الطعام قبل ان يقبض» عن عمران بن موسى ــ ورواه الطبراني (١٠٨٧١)، (١٠٨٧٨).

(١٠٢٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (١٩٢٢)، (٣٥٢٤)، وإسناداهما صحيحان.

(١٠٢٣) رواه البخاري في الحج ــ باب «الحجامة للمحرم» عن علي بن عبد الله ــ وفي الطب ــ باب «الحجم في السفر والإحرام» عن مسدد، ومسلم في الحج ــ باب=

* ١١٥٤ ـــ حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل نجد قرناً. وقال: هن وقت لأهلهن ولمن مر بهن من غير أهلهن يريد الحج والعمرة، فمن كان منزله من وراء الميقات فإهلاله من حيث ينشيء، وكذلك، حتى أهل مكة، إهلالهم من حيث ينشؤون (١٠٢٤).

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. وقد مضى من رواية ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس (١٠٢٥).

* * *

* ١١٥٥ ـــ حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر قالا: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوساً يخبر عن ابن عباس عن عمر: أنه شهد قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، فجاء حمل بن مالك بن النابغة، فقال: كنت بين امرأتين، فضربت إحداهما الأخرى

= «جواز الحجامة للمحرم» عن أبي بكر بن أبي شيبة ـــ وأبو داود فيه باب «المحرم يحتجم» عن أحمد بن حنبل ـــ والترمذي فيه باب «ما جاء في الحجامة للمحرم» عن قتيبة ـــ والنسائي في المناسك ـــ باب «الحجامة للمحرم» عن قتيبة أيضاً ـــ ورواه الطبراني (١٠٨٥٣)، (١٠٨٥٤)، وأبو يعلى (٢٣٩٠).

(١٠٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢١٢٨)، وإسناده صحيح.

(١٠٢٥) رواه البخاري في الحج باب «مهل أهل الشام» عن مسدد ـــ وباب «مهل من كان دون المواقيت» عن قتيبة ـــ ومسلم فيه باب «مواقيت الحج والعمرة» عن يحيى بن يحيى، وعن غيره، كلهم عن حماد بن زيد، عنه به.

ورواه أبو داود في المناسك ـــ باب «المواقيت» عن سليمان بن حرب، والنسائي فيه ـــ باب «من كان أهله دون الميقات» عن قتيبة به ورواه الطبراني (١٠٨٨٦).

بمسطح فقتلتها وجنينها، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة عبد، وأن تقتل، فقلت لعمرو: أخبرني ابن طاوس عن أبيه كذا وكذا؟ فقال: لقد شككتني، قال ابن بكر: كان بيني وبين امرأتيّ، فضربت إحداهما الأخرى (١٠٢٦).

تفرد به.

* * *

* ١١٥٦ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس: أن أعرابياً وهب للنبي صلى الله عليه وسلم هبة، فأثابه عليها، قال: رضيت؟ قال: لا، قال: فزاده، قال: رضيت؟ قال: لا، قال: فزاده، قال: رضيت؟ قال: نعم، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي.

تفرد به (١٠٢٧).

* * *

أحاديث أخر من رواية عمرو بن دينار، عن طاوس، عن عبد الله بن عباس:

الأول:

قال أبو داود في الديات:

(١٠٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٣٩)، وإسناده صحيح.

(١٠٢٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٨٧)، والطبراني (١٠٨٩٧)، والبزار. كشف الأستار (١٩٣٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٤٨): رواه أحمد والبزار... والطبراني في الكبير... ورجال أحمد رجال الصحيح.

* ١١٥٧ ــ حدثنا محمد بن أبي غالب، حدثنا سعيد بن سليمان، عن سليمان بن كثير، حدثنا عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل، وقال ابن عبيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل في عِمِّيًا في رمي يكون بينهم بحجارة أو بالسياط أو ضرب بعصاً فهو خطأ، وعقله عقل الخطأ، ومن قتل عمداً فهو قود» قال ابن عبيد: «قوديد» ثم اتفقا «ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه، لا يقبل منه صرف ولا عدل».

ورواه النسائي في القصاص (القسامة، والقود، والديات) عن هلال ابن العلاء بن هلال، عن سعيد بن سليمان به. وعن محمد بن معمر، عن محمد بن كثير، عن أخيه سليمان بن كثير نحوه وقال: يرفعه. ورواه ابن ماجة في الديات عن محمد بن معمر به (١٠٢٨).

* * *

الثاني:

* ١١٥٨ ــ حديث «لا تقام الحدود في المساجد، ولا يقتل الوالد بالولد».

رواه الترمذي في الديات عن ابن بشار، عن ابن أبي عدي، عن إسماعيل بن مسلم، عنه به. وقال: لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث

(١٠٢٨) رواه أبو داود في الدّيات (٤٥٤٠) باب «من قتل في عمياء بين قوم» ــ وأعاده في موضع آخر في باب «فيمن قتل في عمياء بين قوم»، فقال: حدثت عن سعيد ابن سليمان... فذكره ــ ولم يسم من حدثه به، ورواه النسائي في القسامة والقوض ــ باب «من قتل بحجر أو سوط» ــ وابن ماجة في الدّيات ــ باب «من حال بين ولي المقتول وبين القوض أو الدّية» ــ ورواه الطبراني (١٠٨٤٨-١٠٨٥٠).

«إسماعيل بن مسلم المكي»، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. ورواه ابن ماجة عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن إسماعيل بن مسلم، بالقصة الأولى في الحدود، وبالقصة الثانية في الديات. وعن الحسن بن عرفة، عن أبي حفص الأبار، عن إسماعيل بن مسلم، بالقصة الأولى في الحدود(١٠٢٩).

* * *

الثالث:

* ١١٥٩ ــ حديث: إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته.

رواه الترمذي في الحج عن قتيبة، عن ابن عيينة، عنه به. وقال: حسن صحيح(١٠٣٠).

* * *

الرابع:

* ١١٦٠ ــ حديث «العمرى جائزة».

رواه النسائي في العمرى عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، عن أبيه، عن سعيد بن بشير، عنه به. وعن محمد بن حاتم، عن حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن طاوس قال: بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى، والرقبى،

(١٠٢٩) رواه الترمذي في الدّيات ــ باب «ما جاء في الرجل يقتل إبنه يقاد منه أم لا؟» ــ ورواه ابن ماجة في الحدود ــ باب «النهي عن إقامة الحدود في المساجد» ــ وفي الديات ــ باب «لا يقتل الوالد بولده»، والطبراني (١٠٨٤٦).

(١٠٣٠) رواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في السعي بين الصفا والمروة».

مرسل. وحديث هارون في رواية ابن حيوية، موقوف[١٠٣١].

قال المزي: اختلف فيه على «طاوس».

* * *

الخامس:

قال الطبراني:

* ١١٦١ ــ حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا عمرو بن يحيى بن غفرة البجلي، حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط»[١٠٣٢].

* * *

السادس:

قال البزار:

* ١١٦٢ ــ وحدثنا حوثرة بن محمد المنقري من كتابه، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عرفة كلها موقف، ومنى كلها منحر.

وحدثنا أحمد بن عبدة، أنبأ سفيان بن عيينة قلت: فذكر نحوه عن طاوس مرسلاً[١٠٣٣].

* * *

(١٠٣١) رواه النسائي في العمري ــ باب «العمرى للوارث».

(١٠٣٢) رواه الطبراني (١٠٨٦٩)، والبزار. كشف الأستار (١٢٩٥) وقال الهيثمي (٤:٨٦): رواه البزار بأسانيد، ورجال أحدها ثقات، وله إسناد مرسل، ورجاله رجال الصحيح.

(١٠٣٣) رواه البزار. كشف الأستار (١١٢٧)، وقال الهيثمي (٣:٢٥١): رواه البزار، ورجاله ثقات.

السابع:

قال الطبراني:

* ١١٦٣ ــ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا محمد بن حرب النشائي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أخرج في يده قطعة من ذهب وقطعة من حرير فقال: «إن هذين حرما على ذكور أمتي وحلا لإناثهم» (١٠٣٤).

* * *

الثامن:

قال الطبراني:

* ١١٦٤ ــ حدثنا إسحاق الدبري، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا عمر ابن حوشب عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس أن الثلاث كانت تجعل واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠٣٥).

* * *

التاسع:

قال الطبراني:

* ١١٦٥ ــ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد، عن عمرو بن دينار،

(١٠٣٤) رواه الطبراني (١٠٨٨٩)، والبزار. كشف الأستار (٣٠٠٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٣:٥): رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، بإسنادين في أحدهما إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، وقد قيل فيه: صدوق يهم، وفي الإسناد الآخر سلاَّم الطويل، وهو متروك.

(١٠٣٥) رواه الطبراني (١٠٨٤٧)، وهو في مصنف عبد الرزاق مطولاً (١١٣٣٨).

عن طاوس ومجاهد، عن ابن عباس قال: أول من جهر بالاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٠٣٦).

* * *

العاشر:

قال الطبراني:

* ١١٦٦ ــ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع» (١٠٣٧).

* * *

الحادي عشر:

قال الطبراني:

* ١١٦٧ ــ حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال: «لا يحل لامرىء مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر يرجع في هبته إلا الوالد» (١٠٣٨).

* * *

الثاني عشر:

قال الطبراني:

(١٠٣٦) رواه الطبراني (١٠٨٩٠)، وقال الهيثمي (٩:٦٣): إسناده حسن.

(١٠٣٧) رواه الطبراني (١٠٨٩١) وهو في الصحيح من طريق آخر عن عبد الله بن عباس.

(١٠٣٨) رواه الطبراني (١٠٨٩٢)، وقد تقدم من طرق أخرى.

* ١١٦٨ ــ حدثنا الحضرمي، حدثنا محمد بن الحرب الواسطي، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، عن ابراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنفقت الورق في شيء أحب إلى الله من نحير ينحر في يوم عيد»(١٠٣٩).

* * *

الثالث عشر:

قال الطبراني:

* ١١٦٩ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو موسى الهروي، حدثنا المعافى بن عمران، عن إبراهيم بن يزيد، عن سليمان الأحول، أو عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم ير للمتحابين مثل النكاح»(١٠٤٠).

* * *

الرابع عشر:

قال الطبراني:

* ١١٧٠ ــ حدثنا عثمان بن يحيى بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان أحسن الناس قراءة من إذا قرأ يتحزن»(١٠٤١).

* * *

(١٠٣٩) رواه الطبراني (١٠٨٩٤)، وإسناده حسن.

(١٠٤٠) رواه الطبراني (١٠٨٩٥)، وإسناده حسن.

(١٠٤١) رواه الطبراني (١٠٨٥٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ١٧٠)، وقال: فيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف.

الخامس عشر:

قال الطبراني:

* ١١٧١ ـ حدثنا سهل بن موسى شيران، أخبرنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا محمد بن حمران، حدثنا إسماعيل عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مصمت الحرير، وأما ما كان سداه قطن أو كتان فلا بأس به(١٠٤٢).

* * *

السادس عشر:

قال الطبراني:

* ١١٧٢ ـ حدثنا العباس الاسفاطي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطعم(١٠٤٣).

* * *

السابع عشر:

قال الطبراني:

* ١١٧٣ ـ حدثنا العباس بن محمد المجاشعي الأصبهاني، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن

(١٠٤٢) رواه الطبراني (١٠٨٨٨)، وقال الهيثمي (٥:١٤٥): فيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

(١٠٤٣) رواه الطبراني (١٠٨٧٠)، وإسناده صحيح.

دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «انا معاشر الأنبياء أمرنا أن نعجل الافطار وأن نؤخر السحور وأن نضرب بأيماننا على شمائلنا»(١٠٤٤).

* * *

الثامن عشر:

قال الطبراني:

* ١١٧٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا أبو معاوية، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني ظاهرت من امرأتي وانها أعجبتني خلخالها البارحة فوقعت عليها قبل أن أكفر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أولم يقل الله عز وجل ﴿من قبل أن يتماسا﴾ امسك حتى تكفر»(١٠٤٥).

* * *

التاسع عشر:

قال الطبراني:

* ١١٧٥ ــ حدثنا عبدان، حدثنا أيوب الوزان، حدثنا فهير يحيى ابن زياد، حدثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١٠٤٤) رواه الطبراني (١٠٨٥١)، وقال الهيثمي (٢:١٠٥): رجاله رجال الصحيح.

(١٠٤٥) رواه الطبراني (١٠٨٨٧)، وهو عند الحاكم في المستدرك (٢:٢٠٤)، وإسناده ضعيف.

«أقروا على سكينتكم فقد انقطعت الهجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا»(١٠٤٦).

* * *

العشرون:

قال الطبراني:

* ١١٧٦ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن هاشم البصري، حدثنا شاهين بن حيان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته: «إنما يهدي إلى أحسن الأخلاق وإنما يصرف سيئها هو»(١٠٤٧).

* * *

الحادي والعشرون:

قال الطبراني:

* ١١٧٧ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل، حدثنا إبراهيم بن سليمان الدباس، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله أنعمل فيما جرت به المقادير وجف به القلم أو شيء نأتنفه؟ قال: «بل لما جرت به المقادير وجف به القلم» قال: ففيم العمل؟ قال: «اعمل فكل ميسر»(١٠٤٨).

(١٠٤٦) رواه الطبراني (١٠٨٩٨)، وإسناده صحيح.

(١٠٤٧) رواه الطبراني (١٠٨٩٦)، وذكره الهيثمي (٨:٢١)، وسكت عنه، وفيه شاهين بن حبان، وفيه ضعف.

(١٠٤٨) رواه الطبراني (١٠٨٩٩)، وقال الهيثمي (٧:١٩٥): رواه البزار بنحوه... ورجال الطبراني ثقات.

الثاني والعشرون:

قال الطبراني:

* ١١٧٨ ـــ حدثنا بكر بن سهل، حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، حدثنا معتمر بن سليمان عن إبراهيم بن أبي إسماعيل، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: خيل من المسلمين وقعت على قوم من المشركين فقاتلوهم وقتلوا أبناءهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هم مع آبائهم»(١٠٤٩).

* * *

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١١٧٩ ـــ حدثنا يزيد، أخبرنا حسين بن ذكوان عن عمرو بن شعيب، عن طاوس: أن ابن عمر وابن عباس رفعاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يحل للرجل أن يعطي العطية فيرجع فيها، إلا الوالد فيما يعطي ولده، ومثل الذي يعطي العطية فيرجع فيها كمثل الكلب، أكل حتى إذا شبع قاء ثم رجع في قيئه.

* ١١٨٠ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب، عن طاوس، عن ابن عمر وابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: فذكر مثله(١٠٥٠).

(١٠٤٩) رواه الطبراني (١٠٨٩٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣١٦): فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة: وثقه أحمد، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١٠٥٠) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢١١٩)، (٢١٢٠)، وإسناداهما صحيحان، والحديث في مسند أبي يعلى (٢٧١٧).

في ترجمة طاوس، عن ابن عمر.

* * *

عيسى بن يزيد، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١١٨١ ــ حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي، حدثنا عيسى بن يزيد أن طاوساً أبا عبد الرحمن حدثه أن عبد الله بن عباس حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر صلاة العشاء ليلة حتى انقلب أهل المسجد إلا عثمان بن مظعون وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخمسة عشر رجلاً أو ستة عشر ما بلغوا سبعة عشر فقال عثمان: لا أخرج الليلة حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه وأعلم ما أمره، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في قريب من ثلث الليل ومعه بلال ولم ير في المسجد أحداً إذ سمع نغمة من كلامهم في ناحية المسجد فمشى إليهم حتى سلم عليهم فقال: «ما يجلسكم هذه الساعة؟» قالوا: انتظرناك لنشهد الصلاة معك فقال لهم: «ما صلى صلاتكم هذه أمة قط قبلكم وما زلتم في صلاة بعد وقال إن النجوم أمان السماء، فإذا طمست النجوم أتى السماء ما توعدون، وإني أمان لأصحابي فإذا ذهبت أتي أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمان لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يوعدون» (١٠٥١).

* * *

(١٠٥١) رواه الطبراني (١١٠٢٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣١٣): رجاله موثقون.

قيس بن سعد المكي، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الإمام مسلم في الصلاة:

* ١١٨٢ ــ حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا مهدي (وهو ابن ميمون)، حدثنا عمران القصير عن قيس بن سعد، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يقول، إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل: «اللهم! لك الحمد. أنت نور السماوات والأرض. ولك الحمد. أنت قيام السماوات والأرض. ولك الحمد، أنت رب السماوات والأرض. ومن فيهن. أنت الحق. ووعدك الحق. وقولك الحق. ولقاؤك حق. والجنة حق. والنار حق. والساعة حق. اللهم! لك أسلمت. وبك آمنت. وعليك توكلت. وإليك أنبت. وبك خاصمت. وإليك حاكمت. فاغفر لي. ما قدمت وأخرت. وأسررت وأعلنت. أنت إلهي لا إله إلا أنت».

ورواه أبو داود في الصلاة عن أبي كامل الجحدري، والنسائي في التفسير (الكبرى) عن محمد بن معمر[(١٠٥٢)].

قال المزي: ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

قال الطبراني:

* ١١٨٣ ــ حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدثنا هدبة بن

(١٠٥٢) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه» ــ وأبو داود فيه ــ باب «ما يستفتح به الصلاة من الدعاء» ــ ورواية النسائي في التفسير من سننه الكبرى، ورواه الطبراني (١١٠١٢)، وإسناده صحيح.

خالد، حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: لقد نسلته بالأذخر والصوفة، يعني المنى[١٠٥٣].

* * *

ليث بن أبي سليم الكوفي، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١١٨٤ ــ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الواحد، يعني ابن زياد، حدثنا ليث عن طاوس، عن ابن عباس قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات، وأبو بكر حتى مات، وعمر حتى مات، وعثمان حتى مات، وكان أول من نهى عنها معاوية، قال ابن عباس: فعجبت منه وقد حدثني أنه قصر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص.

* ١١٨٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، وعمر، وعثمان كذلك، وأول من نهى عنها معاوية.

* ١١٨٦ ــ حدثنا أسود بن عامر، معناه بإسناده.

* ١١٨٧ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وأول من نهى عنها معاوية[١٠٥٤].

رواه الترمذي في الحج عن محمد بن مثنى، عن ابن إدريس، عنه به. (وقال: حسن)[١٠٥٥].

* * *

(١٠٥٣) رواه الطبراني (١١٠١٣)، وقال الهيثمي (١: ٢٨٠): رجاله ثقات.

(١٠٥٤) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٢٦٦٤)، (٢٨٦٥)، (٢٨٦٦)، (٢٨٧٩) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(١٠٥٥) رواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في التمتع».

* ١١٨٨ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علموا، ويسروا ولا تعسروا، وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت.

تفرد به.

* ١١٨٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علموا، ويسروا ولا تعسروا، وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت.

تفرد به.

* ١١٩٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت ليثاً سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: علموا، ويسروا ولا تعسروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت.

تفرد به[(١٠٥٦)].

* * *

حديث آخر من رواية ليث، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١١٩١ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث جدة سدساً.

(١٠٥٦) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٢٥٥٦)، (٣٤٤٨)، (٢١٣٦) على التوالي حسب الورود، ورواه الطبراني (١٠٩٥١)، والبزار. كشف الأستار (١٥٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ١٣١): رواه أحمد والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

رواه ابن ماجة في الفرائض عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، عن سلم بن قتيبة، عن شريك، عنه به[(١٠٥٧)].

* * *

* ١١٩٢ ــ حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خمس كلهنّ فاسقة، يقتلهن المحرم، ويقتلن في الحرم: الفأرة، والعقرب، والحية، والكلب العقور، والغراب.

* ١١٩٣ ــ حدثنا عثمان، حدثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خمس كلهن فاسقة، يقتلهن المحرم، ويقتلن في الحرم، مثله.

تفرد به[(١٠٥٨)].

* * *

* ١١٩٤ ــ حدثنا حسين، حدثنا شريك، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: عجلنا النبي صلى الله عليه وسلم، أو عجل أم سلمة وأنا معهم، من المزدلفة إلى جمرة العقبة، فأمرنا أن نرميها حين تطلع الشمس.

تفرد به[(١٠٥٩)].

* * *

(١٠٥٧) رواه ابن ماجة في الفرائض ــ باب «ميراث الجدة» والطبراني (١٠٩٦٨).

(١٠٥٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٣٣٠)، (٢٣٣١)، وإسناداهما صحيحان، ورواه الطبراني (١٠٩٥٩)، وأبو يعلى (٢٤٢٨)، (٢٦٩٣)، وليث بن أبي سليم: ثقة، ولكنه مدلس، وهذا لا يضعف روايته.

(١٠٥٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٥٩)، وإسناده صحيح.

* ١١٩٥ ــ حدثنا إسماعيل، أخبرنا ليث قال: قال طاوس: قال ابن عباس: إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل فيه، ولكنه استقبل زواياه.

تفرد به[١٠٦٠].

* * *

* ١١٩٦ ــ حدثنا إسماعيل، أخبرنا ليث عن طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في السفر، والحضر.

تفرد به[١٠٦١].

* * *

* ١١٩٧ ــ حدثنا حسن، حدثنا شيبان عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أنه قال: لما حُضِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ائتوني بكتف أكتب لكم فيه كتاباً لا يختلف منكم رجلان بعدي، قال: فأقبل القوم في لغطهم، فقالت المرأة: ويحكم، عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به[١٠٦٢].

* * *

(١٠٦٠) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٣٣٩٦)، وإسناده صحيح.

(١٠٦١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣٣٩٧)، وإسناده صحيح.

(١٠٦٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٢٦٧٦)، وإسناده صحيح، ورواه الطبراني (١٠٩٦١)، (١٠٩٦٢).

أحاديث أخر:

الأول:

قال الطبراني:

* ١١٩٨ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا مسلم بن سلام، حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى في العمرة حتى استلم الحجر وفي الحج حتى رمى الجمرة(١٠٦٣).

* ١١٩٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن علية عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر(١٠٦٤).

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ١٢٠٠ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل»(١٠٦٥).

* * *

(١٠٦٣) رواه الطبراني (١٠٩٦٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٢٥): فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة لكنه مدلس.

(١٠٦٤) رواه الطبراني (١٠٩٩٠)، وإسناده صحيح.

(١٠٦٥) رواه الطبراني (١٠٩٦٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٦٤): فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، لكنه مدلس.

الثالث:

قال الطبراني:

* ١٢٠١ ــ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا عبد العزيز ابن يحيى المديني، حدثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان بن عيسى، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس بمؤمن مستكمل الايمان من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة» [قالوا: كيف يا رسول الله؟] قال: «لان البلاء لا يتبعه إلا الرخاء، وكذلك الرخاء لا تتبعه إلا المصيبة، وليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يكن في غم ما لم يكن في صلاة» قالوا: ولم يا رسول الله؟ قال: «لان المصلي يناجي ربه وإذا كان في غير صلاة إنما يناجي ابن آدم» (١٠٦٦).

* * *

الرابع:

قال الطبراني:

* ١٢٠٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وإبراهيم بن هاشم البغوي قالا: حدثنا محمد بن المنهال أخو الحجاج، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:: «اني آخذ بحجزكم أقول اتقوا النار اتقوا الحدود، فإذا مت تركتكم، وأنا فرطكم على الحوض، فمن ورد فقد أفلح، فيؤتى بأقوام

(١٠٦٦) رواه الطبراني (١٠٩٤٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٩٧): فيه عبد العزيز ابن يحيى المديني، قال البخاري: كان يضع الحديث.

فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: رب فيقول: انهم لم يزالوا بعدك يرتدوا على أعقابهم»(١٠٦٧).

* * *

الخامس:

قال الطبراني:

* ١٢٠٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا شريك، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يطوف بالبيت ورجل يقوده بخزام في أنفه في نذر كان عليه فقطعه وقال: «قده بيده» ومر برجل قد ربط يده إلى انسان بسير أو بخيط أو شيء غير ذلك فقطعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم: : «قده بيده»(١٠٦٨).

* * *

السادس:

قال الطبراني:

* ١٢٠٤ ــ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ابن ادم ستون وثلا ثمائة مفصل على كل واحد منها في كل يوم صدقة، ــ قال ــ الكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة

(١٠٦٧) رواه الطبراني (١٠٩٥٣)، ورواه البزار. كشف الأستار (٣٤٨٠)، وقال الهيثمي (١٠:٦٤): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه... وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

(١٠٦٨) رواه الطبراني (١٠٩٥٤)، وقد تقدم من طرق أخرى.

والشربة من الماء يسقيها صدقة واماطة الأذى عن الطريق صدقة» (١٠٦٩).

* * *

السابع:

قال الطبراني:

* ١٢٠٥ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا يحيى بن زكريا المعلم، حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً» (١٠٧٠).

* * *

الثامن:

قال الطبراني:

* ١٢٠٦ ــ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه، حدثنا سوار بن مصعب، عن ليث، عن مجاهد وطاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس في البقر العوامل صدقة، ولكن في كل ثلاثين تبيع وفي كل أربعين مسن أو مسنة» (١٠٧١).

* * *

(١٠٦٩) رواه الطبراني (١١٠٢٧) وقال الهيثمي (١٠٤:٣): رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني في الكبير والصغير بنحوه... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(١٠٧٠) رواه الطبراني (١١٠٢٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٨:٢): فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة، ولكنه مدلس.

(١٠٧١) رواه الطبراني (١٠٩٧٤)، وقال الهيثمي (٧٥:٣): فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس.

التاسع:

قال الطبراني:

* ١٢٠٧ ـ حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة فقال: «لا إله إلا الله ما أطيبك وأطيب ريحك وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة منك، ان الله عز وجل جعلك حراماً، وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه وان نظن به ظناً سيئاً»(١٠٧٢).

* * *

العاشر:

قال الطبراني:

* ١٢٠٨ ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا قطن بن نسير الذراع، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا ليث، عن عطاء وطاوس ومجاهد، عن جابر وابن عباس قال: قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نريد إلا الحج، فأهللنا بالحج وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يستلم الركن بمحجن كان معه، ثم عدل إلى السقاية فقال: «انزعوا لي منها» فنزعوا له دلواً، فأخذ حسوة فمضمض، ثم مجه في الدلو، ثم قال: «أعيدوه فيها» فقال: «يا بني هاشم انكم على عمل صالح لولا ان تغلبوا عليه أو تتخذ سنة لأخذت معكم، ثم أتى منزله فخطب أصحابه وقال: «ان العمرة قد دخلت في حجكم فحلوا إلا من كان معه هدي»

(١٠٧٢) رواه الطبراني (١٠٩٦٦)، وقال الهيثمي (٣:٢٩٢): فيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف وقد وثق.

وقال: «لولا ان معي هدياً لكثرتكم» فقام سراقة بن مالك فقال: يا رسول الله ألعامنا أم للأبد؟ قال: «بل للأبد» وكان يعجبهم ما وافق صنيعهم صنيع أهل الجاهلية، وكان أهل الجاهلية يقولون: إذا انسلخ صفر وعفا الوبر وبرأ الدبر فقد حلت العمرة لمن اعتمر(١٠٧٣).

* * *

الحادي عشر:

قال الطبراني:

* ١٢٠٩ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا معن بن عيسى، حدثني موسى بن أعين، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الطواف بالبيت صلاة، ولكن الله تعالى أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير»(١٠٧٤).

* * *

الثاني عشر:

قال الطبراني:

* ١٢١٠ ــ حدثنا أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا عيسى بن سوادة النخعي، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت رجلين وهما يقولان:

(١٠٧٣) رواه الطبراني (١٠٩٧٢)، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق.

(١٠٧٤) رواه الطبراني (١٠٩٥٥)، وقد تقدم من طرق أخرى.

يـزال حـواري يـلـوح عـظـامـه روى الحـرب عـنـه ان يجن فيقبرا

فسأل عنها فقيل معاوية وعمرو بن العاص، فقال: «اللهم اركسهما في الفتنة ركساً ودعهما إلى النار دعاً»(١٠٧٥).

* * *

الثالث عشر:

قال الطبراني:

* ١٢١١ ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح (ح).

وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا معلى بن مهدي الموصلي قالا: حدثنا سوار بن مصعب، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضل العلم أفضل من العبادة وملاك الدين الورع»(١٠٧٦).

* * *

الرابع عشر:

قال الطبراني:

* ١٢١٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن

(١٠٧٥) رواه الطبراني (١٠٩٧٠)، وقال الهيثمي (٨:١٢١): فيه عيسى بن سوادة النخعي، وهو كذاب.

(١٠٧٦) رواه الطبراني (١٠٩٦٦)، وقال الهيثمي (١:١٢٠): فيه سوار بن مصعب، ضعيف جداً.

عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل الرقبى ولا العمرى، فمن أرقب شيئاً أو أعمر شيئاً فهو له» (١٠٧٧).

* * *

الخامس عشر:

قال الطبراني:

* ١٢١٣ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من رجع في هبته فهو كالراجع في قيئه» (١٠٧٨).

* * *

السادس عشر:

قال الطبراني:

* ١٢١٤ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الحسن بن يحيى الخشني، عن إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم أضحى: «ما عمل ابن آدم في هذا اليوم أفضل من دم يهراق إلا ان يكون رحماً مقطوعة توصل» (١٠٧٩).

* * *

(١٠٧٧) رواه الطبراني (١٠٩٧١)، وقد تقدم من طرق أخرى عند النسائي والإمام أحمد.

(١٠٧٨) رواه الطبراني (١٠٩٨٩)، وقد تقدم من طرق أخرى، وإسناده صحيح.

(١٠٧٩) رواه الطبراني (١٠٩٤٨)، وقال الهيثمي (٤:١٨): فيه يحيى بن الحسن الخشني، وهو ضعيف، وقد وثقه جماعة.

السابع عشر:

قال الطبراني:

* ١٢١٥ ــ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا هاشم بن محمد الربعي، حدثنا المفضل بن فضالة، حدثنا سعيد بن مقلاص، عن موسى بن أعين الجزري، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «الغسل واجب على كل مسلم في كل سبعة أيام شعره وبشره» يعني في الجمعة.

سعيد بن مقلاص هو سعيد بن أبي أيوب (١٠٨٠).

* * *

الثامن عشر:

قال الطبراني:

* ١٢١٦ ــ حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يعلى بن الحارث المحاربي، عن أبي غيلان بن جامع، عن ليث، عن عطاء، وطاوس، ومجاهد، عن ابن عباس، وابن عمر، وجابر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يطوفوا بين الصفا والمروة إلا طوافاً واحداً لحجهم وعمرتهم (١٠٨١).

* * *

التاسع عشر:

قال الطبراني:

* ١٢١٧ ــ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن

(١٠٨٠) رواه الطبراني (١٠٩٤٧)، وإسناده ضعيف.

(١٠٨١) رواه الطبراني (١١٠٢٦)، وقد تقدم من طرق أخرى عند ابن ماجة وأبي داود والنسائي.

عمرو، حدثنا زائدة، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: ما أحد أزكيه غير النبي صلى الله عليه وسلم(١٠٨٢).

* * *

العشرون:

قال الطبراني:

* ١٢١٨ ــ حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه»(١٠٨٣).

* * *

الحادي والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٢١٩ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: انما رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة لان المشركين رأوا به جهداً وبأصحابه فرمل(١٠٨٤).

* * *

(١٠٨٢) رواه الطبراني (١١٠٢٤)، وإسناده صحيح.

(١٠٨٣) رواه الطبراني (١٠٩٥٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٨٣): فيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وقد عنعنه.

(١٠٨٤) رواه الطبراني (١٠٩٥٨)، وله طرق أخرى تقدمت في الصحيح.

الثاني والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٢٢٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد البراء، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي حجة الوداع حجة الإسلام (١٠٨٥).

* * *

الثالث والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٢٢١ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية بين أصحابه سبعة في بقرة (١٠٨٦).

* * *

الرابع والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٢٢٢ ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا محمد بن بكار

(١٠٨٥) رواه الطبراني (١٠٩٥٧)، ورواه البزار. كشف الأستار (١١٢٢)، وقال الهيثمي (٣:٤٣٧): رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

(١٠٨٦) رواه الطبراني (١٠٩٥٢)، والبزار. كشف الأستار (١٢١٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٠): رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

الريان، حدثنا حسان بن إبراهيم، عن ليث، ومجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح عن لحوم الجلالة وألبانها وظهورها[(١٠٨٧)].

* * *

الخامس والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٢٢٣ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا الهياج بن بسطام، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيكون امراء يعرفون وينكرون، فمن نابذهم نجا، ومن اعتزلهم سلم، ومن خالطهم هلك»[(١٠٨٨)].

* * *

السادس والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٢٢٤ ــ حدثنا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: من السنة ان تمس اليتيك عقبيك في الصلاة[(١٠٨٩)].

* * *

(١٠٨٧) رواه الطبراني (١٠٩٦٤)، وقال الهيثمي (٥٠:٥): رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات، ولم ينسبه للطبراني.

(١٠٨٨) رواه الطبراني (١٠٩٧٣)، وقال الهيثمي (٢٢٨:٥): فيه هياج بن بسطام، وهو ضعيف.

(١٠٨٩) رواه الطبراني (١٠٩٥٠)، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

السابع والعشرون:

قال البزار:

* ١٢٢٥ ــ حدثنا عمرو بن علي، حدثنا ميمون بن زيد، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أنه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر يوم الجمعة قط(١٠٩٠).

* * *

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكيّ، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١٢٢٦ ــ حدثنا أبو معاوية ووكيع، المعنى، قالا حدثنا الأعمش ومجاهد، قال وكيع: سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس، عن ابن عباس قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين، فقال: إنهما ليُعذبانِ، وما يعذَّبان في كَبير، أمَّا أحدهما فكان لا يستنزه من البول، قال وكيع: من بوله، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة، ثم أخذ جريدة فشقها بنصفين، فغَرَزَ في كل قبر واحدة، فقالوا: يا رسول الله، لم صَنعتَ هذا؟ قال: لعلهما أن يُخَفَّف عنهما ما لم يَيْبَسَا، قال وكيع تَيْبَسَا(١٠٩١).

رواه جماعة. قال الترمذي: وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد، عن ابن عباس، ورواية الأعمش أصح(١٠٩٢).

* * *

(١٠٩٠) رواه البزار. كشف الأستار (١٠٧٠)، وقال الهيثمي (٣: ٢٠٠): رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس.

(١٠٩١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٩٨٠)، وإسناده صحيح.

(١٠٩٢) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «الجريدة على القبر» عن يحيى بن يحيى، وفي الطهارة ــ باب «حدثنا محمد بن المثنى» عن محمد بن المثنى، كلاهما عن أبي معاوية، وفي الطهارة أيضاً نفس الباب تعليقاً عن محمد بن المثنى ــ وفي الأدب ــ =

* ١٢٢٧ ــ حدثنا يحيى عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا هجرةَ بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا.

* ١٢٢٨ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وعبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا هجرة بعدَ الفتح، ولكن جهادٌ ونية. وإذا استنفرتم فانفروا.

* ١٢٢٩ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: إن هذا البلد حرام حرَّمه الله، لم يحل فيه القتل لأحدٍ قبلي، وأحل لي ساعةً، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا ينفر صيده، ولا يعضد شوكه، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها، ولا يختلى خلاه، فقال العباس: يا رسول الله، إلاّ الإذخر، فإنه لبيوتهم ولقينهم، فقال إلا الإذخر، ولا هجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا.

= باب «الغيبة وقول الله تعالى: ولا يغتب بعضكم بعضاً» عن يحيى، كلاهما عن وكيع ــ وفي الجنائز أيضاً ــ باب «عذاب القبر من الغيبة والبول» عن قتيبة، كلهم عن جرير ــ ثلاثتهم عن الأعمش، عنه به.

ورواه مسلم في الطهارة ــ باب «الدليل على نجاسة البول ووجوب الإستبراء منه» عن أبي سعيد الأشج، وعن غيره ــ وأبو داود فيه ــ باب «الإستبراء من البول» عن زهير بن حرب، والترمذي فيه باب «التشديد في البول» عن قتيبة وهناد وأبي كريب، ثلاثتهم عن وكيع به. ورواه النسائي في الطهارة ــ باب «التنزه عن البول» عن هناد، عن وكيع به، وفي الجنائز ــ باب «وضع الجريدة على القبر» عن هناد أيضاً، عن أبي معاوية به، وابن ماجة في الطهارة ــ باب «التشديد في البول» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية ووكيع به.

* ١٢٣٠ ــ حدثنا عبيدة، حدثني منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: إن هذا البلد حرامٌ، حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام حرمه الله إلى يوم القيامة، ما أحل لأحد فيه القتل غيري، ولا يحل لأحد بعدي فيه، حتى تقوم الساعة، وما أحل لي فيه إلا ساعة من النهار، فهو حرام حرمه الله عز وجل إلى أن تقوم الساعة، ولا يعضد شوكه، ولا يختلى خلاه؟ ولا ينفر صيده، ولا تلتقط لقطته إلا لمعرفٍ، قال: فقال العباس: وكان من أهل البلد، قد علم الذي لا بد لهم منه: إلا الإذخر يا رسول الله، فإنه لا بدّ لهم منه، فإنه للقبور والبيوت، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا الإذخر(١٠٩٣).

رواه الجماعة سوى ابن ماجة وقال الترمذي: حسن صحيح(١٠٩٤).

(١٠٩٣) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (١٩٩١)، (٣٣٣٥)، (٢٨٩٨)، (٢٣٥٣) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

(١٠٩٤) رواه البخاري في الحج ــ باب «لا يحل القتل بمكة» عن عثمان بن أبي شيبة ــ وفيه أيضاً ــ باب «فضل الحرم» إلى آخره ــ وفي الجزية باب «إثم الغادر للبر والفاجر» عن علي بن عبد الله، كلاهما عن جرير، وفي الجهاد ــ باب «لا هجرة بعد الفتح» عن آدم، عن شيبان ــ وفي فضل الجهاد والسير عن علي بن عبد الله ــ وباب «وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية» عة عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، ورواه مسلم في الجهاد ــ باب «المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير» عن يحيى بن يحيى، وغيره ــ وفي الحج ــ باب «النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة» عن إسحاق بن إبراهيم، وفي الجهاد أيضاً ــ باب «فضل الجهاد والرباط»، وفي الحج ــ باب «تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها، ولقطتها، إلاَّ لمنشد على الدواب» عن محمد بن رافع، وعن غيره، ورواه أبو داود في الجهاد ــ باب «الهجرة هل انقطعت؟»، والمناسك ــ باب «تحريم حرم مكة» عن عثمان به، ورواه الترمذي في السير ــ باب «ما جاء في الهجرة» عن=

* ١٢٣١ ــ حدثنا عبيدة، حدثني منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يريد مكة، فصام حتى أتى عسفان، قال: فدعا بإناء فوضعه على يده حتى نظر الناس إليه، ثم أفطر، قال: فكان ابن عباس يقول: من شاء صام ومن شاء أفطر.

* ١٢٣٢ ــ حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور، فذكره بإسناده ومعناه.

* ١٢٣٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة، فصام حتى بلغ عسفان، ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليريه الناس، فأفطر حتى قدم مكة، وذلك في رمضان، وكان ابن عباس يقول: قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر، فمن شاءَ صام، ومن شاء أفطر.

* ١٢٣٤ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان، فصام حتى بلغ عسفان، ثم دعا بإناء فشرب نهاراً، ليراه الناس، ثم أفطر حتى دخل مكة، وافتتح مكة في رمضان، قال ابن عباس: فصام رسول الله عليه الصلاة والسلام في السفر وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر(١٠٩٥).

= أحمد بن عبدة الضبي ــ وفي البيعة ــ باب «ذكر الإختلاف في انقطاع الهجرة» عن إسحاق بن منصور، وفي الحج ــ باب «حرمة مكة» عن محمد بن قدامة ــ وباب «تحريم القتال فيه» عن محمد بن رافع، ورواه الطبراني (١٠٩٤٣) و (١٠٩٤٤).

(١٠٩٥) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٢٣٥٠)، (٢٣٥١)، (٢٦٥٢)، (٢٩٩٦)، وأسانيدها صحيحة.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي [١٠٩٦].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٢٣٥ ــ حدثنا علي بن سعيد الرزاي، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا أبو محياة، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان ثمن المجن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم [١٠٩٧].

* * *

محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١٢٣٦ ــ حدثني يونس وحُجَين قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاوس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن، فكان يقول:

(١٠٩٦) رواه البخاري في الصوم ــ باب «من أفطر في السفر ليراه الناس» عن موسى بن إسماعيل ــ وفي المغازي ــ باب «غزوة الفتح في رمضان» عن علي بن عبد الله ــ ومسلم في الصوم ــ باب «جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية» عن إسحاق بن إبراهيم، وأبو داود فيه ــ باب «الصوم في السفر» عن مسدد، والنسائي فيه ــ باب «ذكر الإختلاف على منصور» عن محمد بن قدامة ــ وباب «الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فصام ثم سافر».

ورواه الطبراني (١٠٩٤٥).

(١٠٩٧) رواه الطبراني (١٠٩٤٦)، وقد تقدم من طريق آخر عن ابن عباس.

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك، قال حجين: سلام عليك، أيها النبي ورحمة الله وبركاته، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

* ١٢٣٧ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا عبد الرحمن بن حُميد، حدثنا أبو الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن(١٠٩٨).

رواه مسلم في الصلاة عن قتيبة ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث، عن أبي الزبير، عن طاوس، وسعيد بن جبير، كلاهما عن ابن عباس به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن آدم، عن عبد الرحمن بن حميد، عنه به ــ مختصراً كما ههنا ــ ولم يذكر «سعيد بن جبير». رواه أبو داود والترمذي والنسائي ثلاثتهم فيه (الصلاة) عن قتيبة به، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن محمد بن رمح به(١٠٩٩).

* * *

* ١٢٣٨ ــ قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن أبي الزبير المكي، عن طاوس، عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول: اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت قَيَّام السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت رب السموات والأرض ومن

(١٠٩٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٦٦٥)، (٢٨٩٤)، وإسنادهما صحيحان.

(١٠٩٩) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «التشهد في الصلاة» وأبو داود في الصلاة ــ باب «التشهد»، والترمذي فيه ــ باب «منه أيضاً»، والنسائي فيه ــ باب «نوع آخر من التشهد»، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في التشهد»، والطبراني (١٠٩٩٦) و (١٠٩٩٧).

فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، وقولُك الحق، ووعدُك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وأخرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلهي، لا إله إلا أنت.

* ١٢٣٩ ــ حدثنا إسحاق، قال أخبرنا مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول: اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، قولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وأعلنت، أنت الذي لا إله إلا أنت (١١٠٠).

رواه مسلم في الصلاة عن قتيبة ــ وأبو داود فيه عن القعنبي ــ كلاهما عن مالك، عنه به. والترمذي في الدعوات عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن، عن مالك به، وقال: حسن صحيح. والنسائي في النعوت (الكبرى) عن قتيبة به (١١٠١).

(١١٠٠) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٨١٣)، (٢٧١٠)، وإسناداهما صحيحان.

(١١٠١) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه»، وأبو داود فيه ــ باب «ما يستفتح به الصلاة من الدعاء» ــ والترمذي في الدعوات ــ باب «ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة»، ورواية النسائي في النعوت من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥:٢٧).

* ١٢٤٠ ــ قرأت على عبد الرحمن عن مالك، عن أبي الزبير المكي، عن طاوس اليماني، عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، يقول: قولوا: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

* ١٢٤١ ــ حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، أن يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

* ١٢٤٢ ــ حدثنا روح، حدثنا مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، يقول: قولوا: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنَّم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات(١١٠٢).

رواه مسلم في الصلاة عن قتيبة ــ وأبو داود فيه (الصلاة) عن القعنبي ــ كلاهما عن مالك، عنه به. ورواه الترمذي في الدعوات عن إسحاق بن موسى، عن معن، عن مالك به، وقال: حسن صحيح (غريب). ورواه النسائي في الجنائز وفي الاستعاذة عن قتيبة به(١١٠٣).

(١١٠٢) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٢١٦٨)، (٢٧٠٩)، (٢٨٣٩)، وأسانيدها صحيحة.

(١١٠٣) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «ما يستعاذ منه في الصلاة» ــ وأبو داود فيه ــ باب=

* ١٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول: قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين؟ فقال: هي السنة، قال: فقلنا: إنا لنراه جفاء بالرجل؟ فقال ابن عباس: هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم.

* ١٢٤٤ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن طاوس قال: رأيت ابن عباس يجثو على صدور قدميه، فقلت: هذا يزعم الناس أنه من الجفاء؟ قال: هو سنة نبيك صلى الله عليه وسلم (١١٠٤).

رواه مسلم في الصلاة عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن بكر ـ وعن الحسن بن علي الحلواني، عن عبد الرزاق ـ وأبو داود فيه عن يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد ـ ثلاثتهم عن ابن جريج، عنه به. والترمذي فيه (الصلاة) عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق به، وقال: حسن (١١٠٥).

* * *

* ١٢٤٥ ـ حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا أبو الزبير أنه سمع طاوساً وعكرمة مولى ابن عباس يخبران، عن ابن عباس أنه

= «في الإستعاذة» ـ والترمذي في الدعوات ـ باب «حديثان في الإستعاذة من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الغنى والفقر» ـ والنسائي في الجنائز ـ باب «التعوذ من عذاب القبر»، وفي الإستعاذة ـ باب «الإستعاذة من فتنة الممات».

(١١٠٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٨٥٥)، و (٢٨٥٧) وقال: إسناداهما صحيحان.

(١١٠٥) رواه مسلم في الصلاة ـ باب «جواز الإقعاء على العقبين» ـ وأبو داود فيه ـ باب «الإقعاء بين السجدتين» ـ والترمذي فيه باب «ما جاء في الرخصة في الإقعاء» ـ والطبراني (١٠٩٩٨).

قال: جاءت ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم، [فقالت: يا رسول الله]، إني امرأة ثقيلة، وإني أريد الحج، فكيف تأمرني كيف أهلُّ؟ قال: أهلي واشترطي أن محلي حيث حبستني، قال: فأدركت (١١٠٦).

رواه مسلم في الحج عن محمد بن بشار، عن عبد الوهاب الثقفي ــ ومحمد بن بكر ــ وأبي عاصم النبيل ــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن بكر ــ والنسائي فيه (المناسك) عن عمران بن يزيد، عن شعيب ابن إسحاق ــ وابن ماجة فيه (المناسك) عن بكر بن خلف، عن أبي عاصم ــ أربعتهم عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن طاوس وعكرمة، كلاهما عن ابن عباس به (١١٠٧).

* * *

* ١٢٤٦ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العمرى لمن أعمرها، والرقبى لمن أرقبها، والعائد في هبته كالعائد في قيئه.

* ١٢٤٧ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا حجاج، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أعمر عمرى فهي لمن أعمرها جائزة، ومن أرقب رقبى فهي لمن أرقبها جائزة، ومن وهب هبة ثم عاد فيها فهو كالعائد في قيئه (١١٠٨).

(١١٠٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣١١٧)، وإسناده صحيح.

(١١٠٧) رواه مسلم في الحج ــ باب «جواز إشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه» ــ والنسائي في المناسك ــ باب «كيف يقول إذا اشترط» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «الشرط في الحج».

(١١٠٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٢٢٥٠)، (٢٢٥١)، وإسناداهما صحيحان.

رواه النسائي في الهبة، عن أحمد بن حرب، عن أبي معاوية، عن حجاج بن أرطأة، عنه به. وعن محمد بن حاتم، عن حبان، عن ابن المبارك، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس قال: حدثنا بعض من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم... فذكره. وعن محمد بن حاتم، عن حبان، عن ابن المبارك، عن ابراهيم بن نافع ــ وعن عبد الحميد بن محمد، عن مخلد بن يزيد، عن ابن جريج ــ كلاهما عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، به ــ مرسلاً(١١٠٩).

* * *

أحاديث أخر من رواية محمد بن مسلم بن تدرس، عن طاوس، عن عبد الله بن عباس:

الأول:

* ١٢٤٨ ــ حديث «لا ترقبوا أموالكم، فمن أرقب شيئاً، فهو لمن أرقبه».

رواه النسائي في الرقبى عن محمد بن وهب بن أبي كريمة، عن محمد ابن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عنه به. وعن أحمد ابن حرب، عن أبي معاوية، عن حجاج بن أرطاة، عنه نحوه: «العمرى جائزة لمن أعمرها، والرقبى جائزة لمن أرقبها» (... الحديث). وعن أحمد ابن سليمان، عن محمد بن بشر، عن حجاج به ــ موقوفاً: «لا تحل الرقبى، ولا العمرى»... الحديث. وعن أحمد بن سليمان، عن يعلى بن

(١١٠٩) رواه النسائي في الهبة ــ باب «ذكر الإختلاف على طاوس في الراجع في هبته» ــ وباب «رجوع الوالد فيما يعطي ولده، وذكر إختلاف الناقلين للخبر في ذلك»، ورواه الطبراني (١٠٩٩٥)، (١٠٩٩٩).

عبيد، عن سفيان، عنه به ــ مثله. وعن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان به نحوه: «العمرى، والرقبى سواء» ــ موقوف. وعن محمد بن حاتم، عن حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن حنظلة ابن أبي سفيان، عن طاوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحل الرقبى»... الحديث نحوه ــ مرسل (١١١٠).

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ١٢٤٩ ــ حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، حدثنا صفوان بن سليم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: لقد أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكراع الغمير رجل حمار وحشي فرده إلى صاحبه واعتذر إليه وقال: «انا محرمون» (١١١١).

* * *

الثالث:

قال الطبراني:

* ١٢٥٠ ــ حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا يحيى بن أبي قتيلة، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن مالك، عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد وطاوس، عن ابن عباس

(١١١٠) رواه النسائي في الرقبى ــ باب «ذكر الإختلاف على أبي الزبير»، والطبراني حديث رقم (١١٠٠٠).

(١١١١) رواه الطبراني (١٠٩٩٤)، وإسناده حسن.

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر ومنى كلها منحر» (١١١٢).

* * *

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١٢٥١ ـــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني الزهري عن طاوس اليماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً ومسوا من الطيب، قال: فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري، وأما الغسل فنعم (١١١٣).

رواه البخاري في الصلاة عن أبي اليمان، عن شعيب، عنه به. والنسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن محمد بن يحيى بن عبد الله، عن أبي اليمان به (١١١٤).

* * *

محمد بن المنكدر، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٢٥٢ ـــ حدثنا أبو الزنباع، حدثنا عمرو بن خالد الحراني ويحيى ابن بكير قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن طاوس، عن

(١١١٢) رواه الطبراني (١١٠٠١)، وقال الهيثمي (٣:٢٥١): رجاله ثقات، وفيه محمد بن جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثق.

(١١١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٨٣)، وإسناده صحيح.

(١١١٤) رواه البخاري في الصلاة ـــ باب «الدهن للجمعة»، وأبو يعلى (٢٥٥٨)، وإسناده صحيح.

ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا طلاق إلا من بعد ملك ولا عتق إلا من بعد ملك» (١١١٥).

* * *

المغيرة بن حكيم، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال البزار:

* ١٢٥٣ ــ حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عطاء بن عجلان، عن المغيرة بن حكيم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غسل واغتسل يوم الجمعة، ثم دنا حيث يسمع خطبة الإمام، فإذا خرج استمع وأنصت، حتى يصليها معه، كتبت له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة قيامها وصيامها (١١١٦).

* * *

النعمان بن أبي شيبة الجندي، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال أبو داود في الأشربة:

* ١٢٥٤ ــ حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، قال: سمعت النعمان [بن بشير] يقول: عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكراً بخست صلاته أربعين صباحاً، فإن تاب

(١١١٥) رواه الطبراني (١١٠٠٤)، وقال الهيثمي (٤:٢٤٦): فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١١١٦) رواه البزار. كشف الأستار (٦٣١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧٥): رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه عطاء بن عجلان، وهو كذاب.

تاب الله عليه، فان عاد الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال» قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: «صديد أهل النار، ومن سقاه صغيراً لا يعرف حلاله من حرامه كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال» (١١١٧).

* * *

هشام بن حجير المكي، عن طاوس، عن ابن عباس:

* ١٢٥٥ ــ حديث: إنا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يكن يكذب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول، تركنا الحديث عنه.

رواه مسلم في مقدمة كتابه، عن محمد بن عباد المكي وسعيد بن عمرو الأشعثي، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عنه به ــ وفيه قصة (١١١٨).

* * *

قال الإمام مسلم في مقدمة كتابه:

* ١٢٥٦ ــ حدثنا عمرو الناقد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام ابن حجير، عن طاوس؛ قال: أتي ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي رضي الله عنه فمحاه. إلا قدر. وأشار سفيان بن عيينة بذراعه (١١١٩).

(١١١٧) رواه أبو داود في الأشربة (٣٦٨٠) في باب «النهي عن المسكر».

(١١١٨) رواه مسلم في مقدمة كتابه في باب «الضعفاء والكذابين، ومن يرغب عن حديثهم».

(١١١٩) رواه مسلم في مقدمة كتابه في باب «الضعفاء والكذابين، ومن يرغب عن حديثهم».

* ١٢٥٧ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر.

رواه النسائي في الصلاة عن أحمد بن حرب الطائي، عن سفيان بن عيينة، عنه به (١١٢٠).

* * *

* ١٢٥٨ ــ حديث: وقد تمتع النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه النسائي في الحج عن عبد الله بن محمد، عن ابن عبد الرحمن، عن سفيان بن عيينة، عنه به ــ في حديث لابن عباس، عن معاوية ــ (١١٢١).

* * *

قال الطبراني:

* ١٢٥٩ ــ حدثنا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاوس أو غيره، عن ابن عباس قال: الحجر من البيت قال الله: ﴿وليطوفوا بالبيت العتيق﴾ وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورائه (١١٢٢).

* * *

وهب بن منبه، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٢٦٠ ــ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي وأحمد بن محمد البزار

(١١٢٠) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «النهي عن الصلاة بعد العصر».
(١١٢١) رواه النسائي في الحج ــ باب «التمتع».
(١١٢٢) رواه الطبراني (١٠٩٨٨)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٨٩٨٥).

الأصبهاني قالا: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا غوث بن غيلان ابن منبه الصنعاني، حدثنا عبد الله بن صفوان، عن إدريس بن بنت وهب بن منبه، حدثني وهب بن منبه، عن طاوس، عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لولا ما طبع الركن من انجاس الجاهلية وأرجاسها وأيدي الظلمة والاثمة لاستشفي به من كل عاهة ولألقي اليوم كهيئة يوم خلقه الله، وانما غيره الله بالسواد لئلا ينظر أهل الدنيا إلى زينة الجنة وليصبرن إليها وانـها لياقوتة من ياقوت الجنة وضعه الله حين انزل آدم في موضع الكعبة قبل ان تكون الكعبة، والأرض يومئذ طاهرة ولم يعمل فيها شيء من المعاصي وليس لها أهل ينجسونها فوضع له صف من الملائكة على أطراف الحرم يحرسونه من سكان الأرض وسكانها فالملائكة يذودونهم عنه وهم وقوف على أطراف الحرم يحدقون به من كل جانب، ولذلك سمي الحرم لانهم يحولون فيما بينهم وبينه»(١١٢٣).

* * *

يحيى بن أبي كثير، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٢٦١ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا سليمان بن أبي سليمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نذر إلا فيما أطيع الله فيه، ولا نذر في قطيعة رحم، ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك»(١١٢٤).

(١١٢٣) رواه الطبراني (١١٠٢٨)، وقال الهيثمي (٣:٢٤٣): فيه من لم أعرفه، ولا له ذكر.

(١١٢٤) رواه الطبراني (١٠٩٣٣)، وقال الهيثمي (٤:١٨٦): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الكبير ثقات.

يزيد بن جابر الدمشقي، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٢٦٢ ــ حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، حدثنا عمي أحمد بن محمد بن ماهان بن أبي حنيفة، حدثنا أبي، عن طلحة بن زيد، عن يزيد بن سنان، عن يزيد بن جابر الدمشقي، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس» (١١٢٥).

* * *

يونس بن خباب، عن طاوس، عن ابن عباس:

قال الطبراني:

* ١٢٦٣ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا علي بن معبد، حدثنا عبيد الله، عن عمر، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يونس بن خباب قال: سمعت طاوساً قال: سمعت ابن عباس يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن دعاء لا يسمع، ومن قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، اللهم اني أعوذ بك من هؤلاء الأربع» (١١٢٦).

* * *

(١١٢٥) رواه الطبراني (١١٠٠٢)، وفي إسناده طلحة بن الزبير، وهو متهم بالوضع، وأحمد بن ماهان، ويزيد بن سنان: ضعيفان.

(١١٢٦) رواه الطبراني (١١٠٢٠)، وإسناده حسن.

غير واحد، عن طاوس، عن ابن عباس:

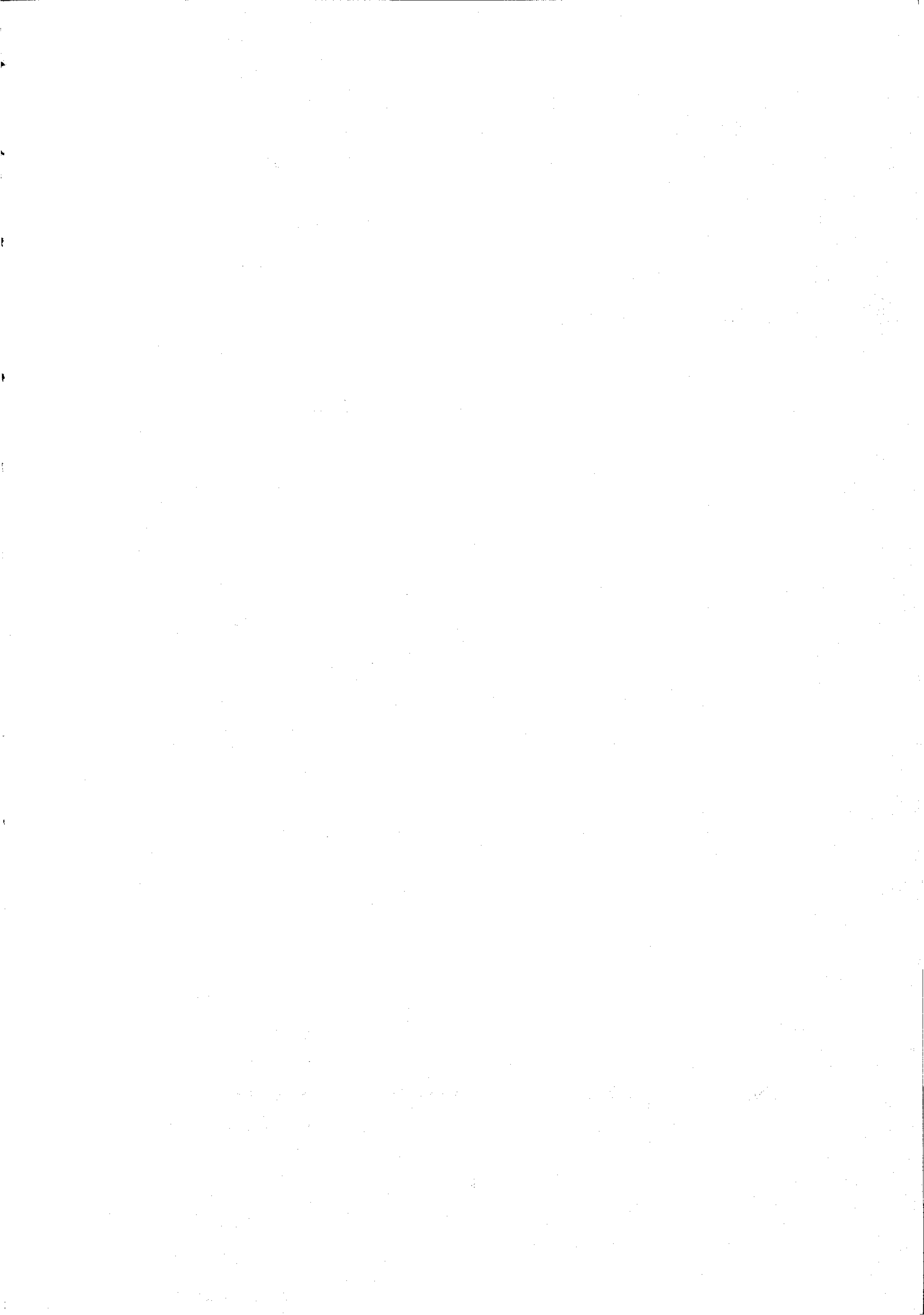
قال أبو داود في الطلاق:

* ١٢٦٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن غير واحد، عن طاوس، أن رجلاً يقال له أبو الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس، قال: أما علمت أن الرجل كان إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر؟ قال ابن عباس: بلى، كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر فلما رأى الناس [قد] تتابعوا فيها قال أجيزهن عليهم [(١١٢٧)].

قال المزي: رواه سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، وقد مضى.

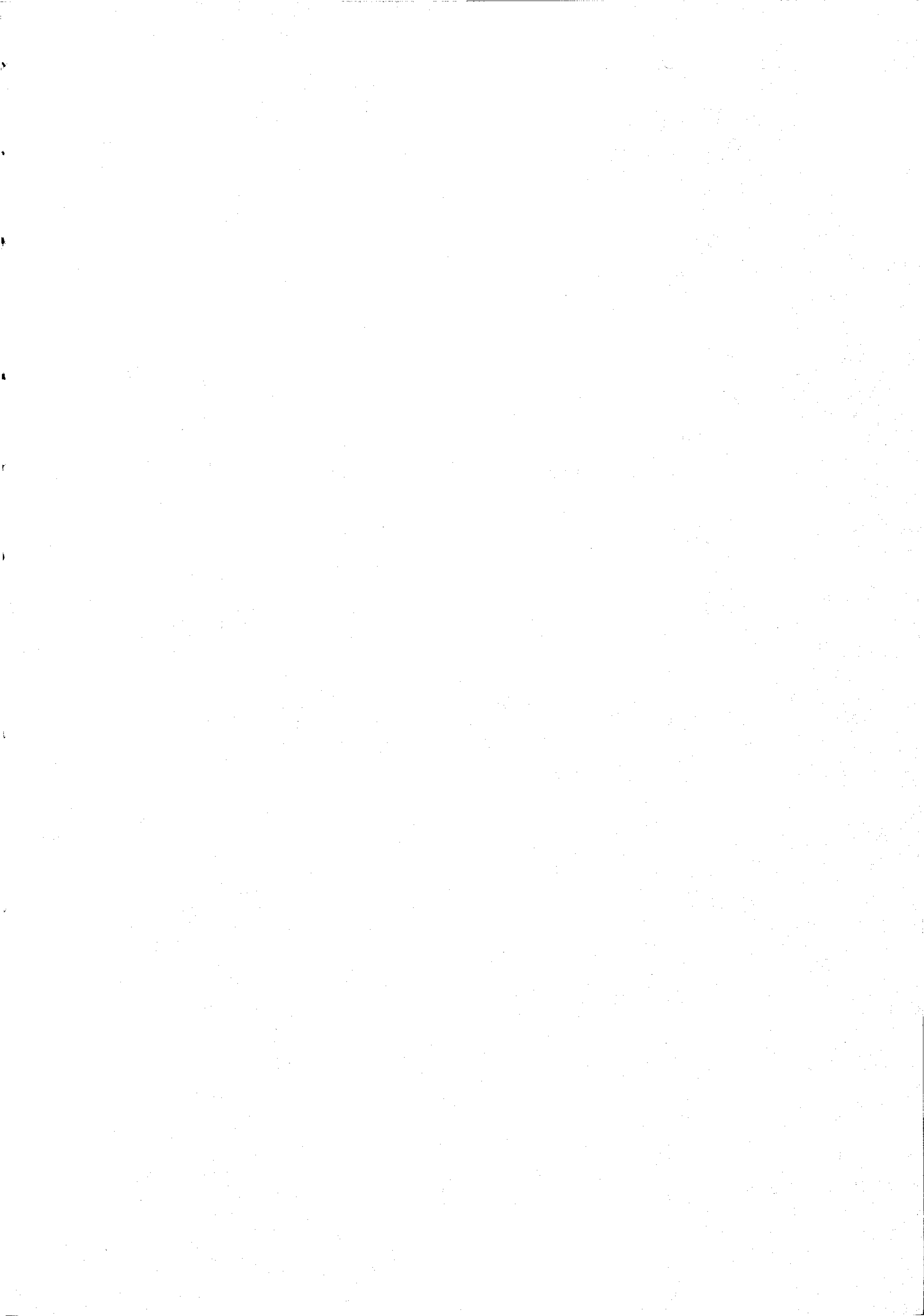
* * *

(١١٢٧) رواه أبو داود في الطلاق (٢١٩٩)، باب «نسخ المراجعة في التطليقات الثلاث» صفحة (٢:٢٦١).



فهارس المجلد الثلاثون

١ ــ فهرس أسماء الرواة، عن عبد الله بن عباس.
٢ ــ فهرس أطراف الأحاديث.
٣ ــ الفهرس الفقهي.



١ ــ فهرس أسماء الرواة

مسند **عن ابن عباس** الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند | الصفحة

مسند **الصفحة**

مسند | الصفحة

مسند	الصفحة

مسند | الصفحة

مسند **الصفحة**

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
— عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص	٥٧٨
— عيسى بن يزيد	٥٧٩
— قيس بن سعد المكي	٥٨٠
— ليث بن أبي سليم الكوفي	٥٨١
— مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي	٥٩٧
— محمد بن مسلم بن تدرُس أبو الزبير المكي	٦٠١
— محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	٦٠٩
— محمد بن المنكدر	٦٠٩
— المغيرة بن حكيم	٦١٠
— النعمان بن أبي شيبة الجندي	٦١٠
— هشام بن حجير المكي	٦١١
— وهب بن منبه	٦١٢
— يحيى بن أبي كثير	٦١٣
— يزيد بن جابر الدمشقي	٦١٤
— يونس بن خباب	٦١٤

فهرس أطراف الأحاديث

باب الهمزة

همزة الوصل

باب همزة القطع

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الزاي

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الطاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب لا

باب الياء

فهرس الموضوعات

باب الإيمان

باب العلم

باب الطهارة

باب الصلاة

باب الجنائز

باب الحج

باب الصوم

باب البيوع

باب الهبة

باب الاستسقاء

باب المظالم

باب العتق

باب الشروط الوصايا

باب أحاديث الأنبياء

باب الشمائل

باب المناقب

باب المغازي

باب التفسير

باب الزهد

باب فضائل القرآن

باب النكاح

باب الأطعمة

باب الأشربة

باب المرضى

باب الطب

باب اللباس

باب الأدب

باب الزينة

باب الدعوات

باب الرقاق

باب الايمان والنذور

باب الحدود

باب المرتدين

باب الأحكام

باب الفتن

باب التوحيد

باب الرؤيا

باب عشرة النساء

باب الخراج

باب الزكاة والصدقة

باب التوبة